

النَّظْمُ الْعَالَمِيُّ الْجَدِيدُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

النظام العالمى الجديد

المجلد السادس

إعداد

مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٤ ش ٩ ب المعادى - ٢٨٠٢٠٢٣



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلد رقم ٦	النظام العالمي الجديد (المجلد السادس)	العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
لطفى ناصف	الاعتذار والتعويض .. الاساس لاجام العولمة	الجمهورية	١	٠٠/٠٤/٠٨		
نبيلة نتاجوب مع لغة العصر	الحياة	٣	٠٠/٠٤/٠٩			
نايف خواتمة	هل يهتد العرب على الطريق الثالث لمواجهة اخطار العولمة ؟	الأهرام	٥	٠٠/٠٤/١٠		
العولمة .. في نظر امريكا	الجمهورية	٨	٠٠/٠٤/١٣			
عماد أمين الغزالي	أين نحن في عصر العولمة ؟	الأخبار	٩	٠٠/٠٤/١٦		
محمد وجدي قلنديل	خفايا	الأهرام	١٠	٠٠/٠٤/١٧		
أبراهيم نافع	من أين يأتي دور مصر ؟	الأهرام	١١	٠٠/٠٤/١٧		
محمد سلاموي	العولمة والتفكر الديموقراطية	الحياة	١٣	٠٠/٠٤/١٨		
جوزف سماحة	العولمة ليست .. السهلة	الثقافة	١٤	٠٠/٠٤/٠٨		
سعد الدين ابراهيم	تأملات السيد ياسين	الثقافة	١٥	٠٠/٠٤/١٨		
محمد شنتا أبو سعد	تجاوز العولمة .. والفرصة الذهبية لمصر	الجمهورية	١٦	٠٠/٠٤/١٨		

مجلد رقم ٦	النظام العالمي الجديد (المجلد السادس)	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	
١٨	٠٠/٠٤/١٩	الأدبالي	عولمة القطب الواحد .. قضاياها ومستقبلها (٣-٥) محمد محمود ربيع
٢٠	٠٠/٠٤/١٩	الأدبالي	مواجعة تحديات العولمة ألفونس غزير
٢١	٠٠/٠٢/١٩	الأدبالي	حول العولمة كيف تحركه الاطعام الامريكية الاجرام
			العولمة والخطيم الالكتروني
٢٣	٠٠/٠٤/١٩	القبس	خالد عبد العزيز السعد
٢٥	٠٠/٠٤/١٩	أخر ساعة	عولمة الفكر والاقتصاد اكثر سمادة ١
٢٩	٠٠/٠٤/١٩	الأدبالي	مأولة الدول الكبرى رسم خريطة جديدة للنظام العالمي طارق الشيخ
٣١	٠٠/٠٤/٢١	الشعب	خطر العولمة اللغوية على الخصص والعامة أبو الخاسم سعد الله
٣٤	٠٠/٠٤/٢١	موت الازهر	الاسلام والنظام العالمي الجديد عباس محمود العقاد
٣٦	٠٠/٠٤/٢١	الشعب	العولمة نظام تاسد وظالم أبتلونا به فارتد الى صدورهم أيضا ١ عادل حسين
			الى السيد وزير الداخلية
٤٦	٠٠/٠٤/٢١	الشعب	
٤٧	٠٠/٠٤/٢٢	الاجرام	هل فقدت الدول الغربية مرونة التعامل الدولي ؟
٥١	٠٠/٠٤/٢٣	الشرق الاوسط	عولمة الفكر القومي العربي السيد ولد اباه
٥٣	٠٠/٠٤/٢٤	الاجرام	حقائق ابراهيم نافخ

المجلد رقم ٦	النظام العالمي الجديد (المجلد السادس)	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ	العنوان المؤلف
		مصابيح			
		وهي عبد المجيد	٥٤	٠٠/٠٤/٢٥	القاهرة
		الغولمة تحول الدول الى شركات بلا سلطة ا	٥٥	٠٠/٠٤/٢٥	القاهرة
		سعيد الجمل			
		لسنا وحدنا ضد الغولمة السمتحدة			
		عامر عبد المنعم	٥٧	٠٠/٠٤/٢٥	الشعب
		حسابات ما بعد المجر الأمريكي	٥٨	٠٠/٠٤/٢٥	الأفلام
		صندوق الدنيا			
		أحمد بيجت	٦٢	٠٠/٠٤/٢٥	القاهرة
		مستقبل غولمة الواحدة (٥-٤)	٦٣	٠٠/٠٤/٢٦	الاقالي
		محمد محمود وبييم			
		الغولمة امام حقوق الانسان			
		رضا محمد لاري	٦٥	٠٠/٠٤/٢٦	الشرق الاوسط
		حكمت محكمة هاتانا			
		عبد الحادي هو طالب	٦٧	٠٠/٠٤/٢٧	الشرق الاوسط
		الغولمة .. على الطريقة الجماهيرية			
			٦٩	٠٠/٠٤/٢٧	الجمهورية
		وجهة نظر			
		فتحي عبد الفتاح	٧٠	٠٠/٠٤/٢٧	الجمهورية
		ولا بديل لنا عن مشروع عربي جديد			
		مونس عطا الله	٧١	٠٠/٠٤/٢٧	الأفلام
		أن لنا أن نتجه شرقا واسيا نقود التمرد الذكي على امريكا	٧٥	٠٠/٠٤/٢٨	الشعب
		الطريق الثالث يؤسس مبدأ الحرية العادلة			
		وهيد غيد المجيد	٧٩	٠٠/٠٤/٢٨	الأفلام

مجلد رقم ٦	النظام العالمي الجديد (المجلد السادس)	العنوان	المؤلف
مجلد رقم ٦	النظام العالمي الجديد (المجلد السادس)	العنوان	المؤلف
٠٠/٠٤/٣٠	٨٤	الاتحاد	اليسار والبحث عن رؤية اقتصادية بديلة برهان غليون
٠٠/٠٥/٠٣	٨٧	القارة	العولمة تصدق الى وضع الكون في قبضة الشركات متعددة الجنسيات احمد الصاوي
٠٠/٠٥/٠٣	٨٩	الاورام	لسنا بلا حياة فهمي هوندي
٠٠/٠٥/٠٣	٩٣	الاورام	عولمة الوجذان المصري جندب جورجي
٠٠/٠٥/٠٣	٩٤	الحياة	من سياتل الى هانان : العولمة في قفص الاتهام لجيب الفيزي
٠٠/٠٥/٠٤	٩٧	الاورام	مؤسسه الخطب .. بريطانيا تواجه ام المظاهرات عاصم القرش
٠٠/٠٥/٠٥	١٠٠	الانهار	القتل بالعولمة II عبد الطيف عبد الكريم
٠٠/٠٥/٠٦	١٠٣	القدس	الوقوف في البديل المتاح في ظل القتل الجماعي عبد الوهاب الاندي
٠٠/٠٥/٠٦	١٠٤	الاورام	خلاف حول العولمة .. وهل اصحت القدر المادام .. ؟ زكريا نيل
٠٠/٠٥/٠٨	١٠٧	الاورام	فن الفروخ عن الموضوع عبد المصطفى سعيد
٠٠/٠٥/٠٨	١٠٩	الحياة	كشف حساب لطاقة العولمة وموقع العرب منها حسنين شبكشي
٠٠/٠٥/٠٨	١١٣	الاتحاد	العولمة ليست سترة جازة تصمم ل المقاسات نبيل عبد القادر
٠٠/٠٥/٠٩	١١٨	القارة	رأي X رأي : جذار العولمة سليمان المنذري

مجلد رقم ٦	النظام العالمي الجديد (المجلد السادس)	مصدر	رقم الصفحة	التاريخ	الفنان المؤلف
	عولمة القطب الواحد .. تمنى الكوارص! (٥-٥)				
	محمود زبيح	الأخبار	١١٩	٠٠/٠٥/١٠	
	تجارب ما بعد الطريق الثالث !				
	محمد سيد أحمد	الأهرام	١٢١	٠٠/٠٥/١١	
	بين العالمية الإسلامية والعولمة الغربية				
	محمد غمارة	صوت الأحرار	١٢٣	٠٠/٠٥/١٢	
	العولمة والدين والمجتمع				
	علي مسن	روز اليوسف	١٢٧	٠٠/٠٥/١٢	
	العولمة .. بلا خوف				
	يوسف شرارة	الأخبار	١٢٩	٠٠/٠٥/١٢	
	العالم الثالث عليه مسؤولية تهذيب العولمة وبناء العالمية الانسانية				
	صلاح سالم	الاتحاد	١٣١	٠٠/٠٥/١٣	
	الواقع والاستطورة				
	برهان غليون	الاتحاد	١٣٢	٠٠/٠٥/١٣	
	المنعة العولمة : نحو حيوية الميراث				
	الياس سماح	الحياة	١٣٦	٠٠/٠٥/١٥	
	دلائل نظرية واشنطن ضد العولمة نحو وعى مدنى غربى جديد				
	فرديريك مونتول	الحياة	١٣٩	٠٠/٠٥/١٥	
	أول من دعا الى العولمة على قاعدة الفائدة للجميع				
	عبد الجليل دمنق	الحياة	١٤١	٠٠/٠٥/١٧	
	فكر العولمة يهدد لفرض سيطرة القطب الواحد				
	عبد الرحمن عبد الفتاح	الايمان	١٤٤	٠٠/٠٥/١٩	
	كلمات				
	محمود عبد المنعم مراد	الأخبار	١٤٧	٠٠/٠٥/٢٣	
	المنقذات حادة للعولمة				
	محمود لحادي	الجمهورية	١٤٨	٠٠/٠٥/٢٥	

مجلد رقم ٦	النظام العالمي الجديد (المجلد السادس)	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	المصدر	التاريخ	
١٥٠	الأحرام المسائي	٠٠/٠٥/٢٧	الحما ليست مفضلة ١ مرسي عطا الله
١٥٣	الأحرام	٠٠/٠٥/٢٩	تي انتظار السياسة ١١ عبد المرحم سعيد
١٥٥	الأحرام	٠٠/٠٥/٢٩	لقد خصلنا على العولمة التي نستحقها
١٥٧	الاتحاد	٠٠/٠٥/٢٩	القوميون العرب يلعقون جراحهم بين الحربين سعد الدين ابراهيم
١٦٣	القاهرة	٠٠/٠٥/٣٠	إذا كانت العولمة نجيلة المقصد فلماذا يبراد قرضها بالقوة ؟ عاطف كشك
١٦٥	الاهالي	٠٠/٠٥/٣١	تأملات العولمة ليست قدرا امين هويدي
١٦٦	الجمهورية	٠٠/٠٦/٠١	العولمة وشماعة المؤامرة أحمد محمد صالح
١٦٧	الأحرام	٠٠/٠٦/٠٢	قليل من الليل وكثير من العشوائية وغياب البديل وفيد عبد المجيد
١٧١	البيان	٠٠/٠٦/٠٥	المفتمعات العربية والاسلامية في عصر العولمة البيان
١٧٤	العالم اليوم	٠٠/٠٦/٠٦	الجودة في ظل النظام العالمي الجديد
١٧٦	الانباء	٠٠/٠٦/٠٨	الهيمنة الامريكية في عصر العولمة سعد الحزري
١٧٧	الأحرام	٠٠/٠٦/٠٨	رؤية متوسطية للعالم العنفيد يسسين
١٧٩	الشرق الاوسط	٠٠/٠٦/٠٨	لعبة العولمة الجديدة

مجلد رقم ٦	النظام العالمي الجديد (المجلد السادس)	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ	العنوان المؤلف
	العولمة ومعايير بازل الجديدة تحديات تواجه البنوك	العالم اليوم	١٨٠	٠٠/٠٦/٠٩	نهييل حشاد
	المؤسسات المالية العربية والنظام العالمي الجديد	العالم اليوم	١٨٤	٠٠/٠٦/٠٩	بسملة أحمد تهمي
	التعامل الإسلامي مع واقع العولمة	صوت الأزهري	١٨٧	٠٠/٠٦/٠٩	
	قراءة ضرورة أوروبا المستقبل !	الأهرام الاقتصادي	١٩٣	٠٠/٠٦/١٠	مريسي عطا الله
	العولمة والتحدى للمؤسسات المالية				
	فتح السبعة مسمور	العالم اليوم	١٩٤	٠٠/٠٦/١١	
	مقالة الغرب في تأكيد الذات وعالمية الحضارة	البيان	١٩٥	٠٠/٠٦/١٦	تهسير الناشف
	التكتل العربي لمواجهة تحديات العولمة	الأهرام	١٩٧	٠٠/٠٦/١٩	محمد عبد الرشيد
	حقائق				
	أبراهيم ناظم	الأهرام	١٩٩	٠٠/٠٦/٢٠	
	الاستفادة من الانفتاح والتطور	عادل المنوي	٢٠٠	٠٠/٠٦/٢٣	



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ / ٤ / ١٩٥٥

رؤية مصصرية :

الاعتذار والتعويض .. الأساس لنجاح العولمة



بقلم :
جمال عبد الناصر

والقت الدنيا يوم الأربعاء الماضي على دفع ٢٥ ١٠ مليار مارك ألماني في ما يبادل مليارات دولار لليهود شعبنا بالسفيرة خلال فترة الحكم النازي واشترت للصابون الكيماوية ان تلك الواقعة تم التوصل اليها عقب جولة دبلوماسية شارك فيها مستشارون آلمانيون مع سفراء بريطانيا وفرنسا في مكتب وزير الخارجية الأمريكي وممثلين عن المؤسسات الصناعية الألمانية، ومن شعبنا القارة للزمومى، في كل من إسرائيل.

كانت عمليات القنب الواسعة انتشارا التي مارستها الدول الأوروبية المستعمرة لخيراتها لأوروبا من مواد طبية وموارد بشرية ثائية وأمنت في حاجة إلى الناس. من هنا كان لابد أن تتصلب حل يمكن أن يتم مصلحة أوروبية اوروبية حقيقية أو أن يتم تعاون اوروبي اوروبي حقيقي دون أن تتم تصفية الآثار التي ترتبت على العقبة الاستعمارية الأوروبية لأوروبا؟

لقد أدى استقلال الزوار الطبيعية في أوروبا واستقلالها من جانب الأوروبيين إلى تعمير البنية الأساسية وتعمير تلك الزوار في معظم الدول الأوروبية حيث لم تصل الدول المستعمرة في أية دولة من الدول الأوروبية على إجراء تنمية حقيقية كان من أثر ذلك أن انهارت معظم الدول الأوروبية بصورة انتهاء الوجود الاستعماري بشكله القديم وتزايدت هذه الكوارث التي راح في شعبنا مئات الآلاف من أبناء الدول التي لم تتقدم فيه الدول الأوروبية لمساعدة شعبنا في السبلية الحرجية مشاكلها ولم تكن مساعداتها إلا في شكل مساعدات مالية عبارة عن مواد غذائية تدور على السكان المحروطين بينما الفاجية العظمى يموتون من الجوع والجفاف ويموتون حالة خضبة في برامج الفايبرون الأوروبية تستخدم كمادة تسليية وإظهار عجز القارة عن العمل لتحسين أوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية من مساعدة من الأوروبيين.

ويلاحظ أوروبا، وجمهورية التشيك، وإيطاليا، وروسيا البيضاء إلى جانب ممثلين عن المؤتمر اليهودي العالمي. والعرب ان تلك التصريحات تستعمل في الدعاية إلى دولة إسرائيل كما حدث بالنسبة للتصريحات الكبيرة التي بلغتها ألمانيا من قبل لشعبنا القارة في شكل معدات عسكرية عظيمة وصلت إلى إسرائيل. والعرب ان كثيرين بل معظم شعبنا القارة وكذلك شعبنا العمل بالسفيرة خلال فترة الحكم النازي قد ماتوا ولم يبد لهم من يومهم إلا دولة إسرائيل التي تسعى لتحويل كل يومه العلم وتعميرها في أوروبا. ونحن كالمصريين على دفع ألمانيا أو غيرها تعويضات إلى من تصيروا خلال فترة الحكم النازي سواء كانوا من اليهود أو غيرهم. بل لنا تأكيد مساندتنا لهذا تعويض المصريين من العرب، في كل مكان في العالم. وقد أشرنا في هذا الخبر الذي نشرته الصحف الألمانية خلال الأيام الماضية إلى أنه في أغلب قادة الأوروبية - الأوروبية الذي عقد في القاهرة الأسبوع الماضي وما صاحب انعقاد تلك القمة من أفكار تروى بلط زعماء المؤتمر أو خارجها عن ضرورة اعتبار أوروبا القارة وبالتالي تعويضهم عما اقترفته في حقهم خلال الحقبة الاستعمارية. ان صليبات تصوير القارة للعمل في الزراعة والصناعة الأوروبية سواء كانت داخل القارة أو في القارة الأوروبية نفسها ثابتة ويمكن أن يتكررها أجد.

وحتى عندما كان الأوروبيون الخطوط الحديدية في الدول الأوروبية، إنهم لم يشكلوا الذي يخدم مصالحهم لأنهم لم يهتموا في المستقبل عن فوائد حاجة تلك الدول الأوروبية في تحديث تنمية زراعية أو صناعية. لقد خطوا قيام تلك السكة الحديدية بشكل يتعاود على الصالح ويؤذي في مزارعهم ويتأجدهم في الخلل، وبعد أن استطاعت الدول الأوروبية وبعد أن تلك الخطوط استعمروا على ربط مناطقها للخطوط بحضنها بعض. بل أن إقامة تلك الخطوط الحديدية تم بتخليط روس كليلين من جانب الدول الاستعمارية حتى تستفيد منها الدول الأوربية. لقد صمموا تلك الخطوط الحديدية باستعاضة تختلف من منطقة لأخرى، مما جعل من المستحيل الربط بين تلك الخطوط بعضها ببعض لأن ذلك يعني تغيير القارات أو تغيير الخطوط نفسها. لقد دعا فرانكو إلى مبنى معمر القذافي



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدول الأوروبية إلى تقديم نموذج الدول الأفريقية عن الحقبة الاستعمارية. ولكننا نرى أن ذلك الاعتذار لابد أن يرتبط بالتعويض الذي كان ذلك التعويض هو حق للشعوب الأفريقية وليس مجرد معونة إنسانية تمنحها الدول الأوروبية بين

عمليات التنمية والتطوير الاقتصادي في
الريف حتى تستطيع أن تجد شركا لها
في التجارة. لأن تنمية الريف ورفع
مستوى دخول الأفراد فيها يساعد على
تنمية السوق الاستهلاكية للمنتجات
الأوروبية. فالريف البشري الجائنة التي
تتأمن من الأزمات ليسكن أن تساعد
على استيراد المنتجات الأوروبية وخاصة
السلع التكنولوجية للتنمية.

أوروبا اكتشفت أفريقيا كشريك
اقتصادي لها وساعدها على الصمود
امام المنافسة الأمريكية الجبارة ولذلك
سعت إلى مستعمراتها السابقة تبحث
عن طرق جديدة للتعاون.

ويعتدأ من العلاقات الأوروبية ..

الأولى قيمة ثابتة تؤخذ في كل مرة التصويت،

وَمَا يَكْفُرُ بِهِ إِلَّا الْأَقَلُّ مِنْ نَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا

كذلك، فإنَّ الأمانة العامة للأمم المتحدة قد وافقت على إنشاء وحدة للتحقيق في حالات انتهاكات حقوق الإنسان في أفغانستان، وذلك في إطار عملية تحقيق دولية.

كما حدث بين الأمان واليهودية، لابد أن

تسارع كل الأملات للأعداء بما

ارتکبته من جرائم فی حق خیرها من

الشعوب.. وإذا كانت إسرائيل هي أول

من أوجه بفكرة التحويلات وأصبحت

عليها واستطاعت أن تحصل من عدة

بول وهي مقبضتها للأنثى على مياخم ملائكة

من التعويضات

فمن بعد نطاليسا الآن اذ بك يمشي.

[illegible][illegible]

المعروف... ان القسم المذكور من مجلد

عمر ياسين والبيبة وكدر قاسم وعلنا

السوريين.. ودمرت مدن بأكملها
والإسماعيلية والسوريين أكثر من مرة. وأن
الأمر لكي نطالبها بفتح تعويضات للذين
أصيبوا من تلك الاعتداءات من المدنيين.

لَنْ يَلْمِزَكَ أَهْلُكُمْ وَلَا تِلْكَ أَعْيُنُكُمْ وَأَنَا كَاتِبٌ

اسم الماء تعذب من أجله أصداء الدنيا

وغيرها على وجه الخصوص في أفريقيا وآسيا

ويعبرها على سطح البحر في خليج العقبة، حيث يصب في البحر الأحمر.

حكم التاركة لمن عليها من حقوق

يُضَرُّوا تَعْلِيمَها تَعْرِضَاتُ اِنْ اَصْبَحُوا

من جرائمها في مصر والأردن ولبنان

والسطين وتونس والعراق، لقد قامت

إسرائيل يتعمد للفاعل الذي العراقي

يكون أن تكون بينها وبين العراق حالة

مغرب، وأعلنت على الأراضى التونسية

وأولهما دون أن تكون بينهما أيضاً

1997年12月

(١٤) لا يثبت للمدعى أن المدعى عليه قد ارتكب خطأً في تقديره.

[illegible]

ي بناء المستطيل مع الحجم الثابت

المصريين لابد من تصفية المشاكل

الأنار التوسية في الفوس.. وإلا متكل

أفعولة كلمة بلا معنى ويستكون مجرد

نظام السيطرة الآتية وأرض إيران على



على هامش ماجري في جنيف

سياسة تتجاوب مع لغة العصر

نايف حوالمة *

في المواطنة وحقوق الإنسان وحكم القانون وهذه هي قيم الإنسانية للشركة التي تبلورت في العشرين الأخيرة.

تساول القوة التوسعية الإسرائيلية والمصالح الكبرى الأمريكية في الشرق الأوسط للعودة بمصائر الأرض الوطنية والشعوب إلى لغة القرن التاسع عشر، ومطامع القرن العشرين.

ويأتى من قرارات الشرعية الدولية، وببذلة خلف لغة العصر تقوم على منطق الترتيب والى الأثر بحق القوة وبالقصد من قوة الحق، من هذا في، «الخيارات الإسرائيلية» التي وضعها كينيتون أمام الأسد في جنيف وكلها تقوم على التسليم بالتوسيع الإسرائيلي للفصل الدائرة حول بحيرة طبريا (شمال - شرق) ويعتقد ٢٠٠ - ٤٠٠ متر بما يحتاجون ليس فقط خطوط احتجاز (يونيو) ١٩٦٧ بل وأيضاً خطوط انتداب الإسرائيلي - الفرنسي ١٩٢٣، وكذلك منافع وينتسب لجان لضمان حقوق مياه الجولان السورية لبحيرة طبريا فاسرائيل. وعلى هذا صرح كينيتون (١٩٦٧/١٢) بأن «الكرة في الملعب السوري من أجل تقسيم جنوب على الخيارات المطروحة».

وفي مطلع الألفية الثالثة فإن خطاب ولغة العصر والحداثة في تقريره، لعل لغة الشعوب حين تمارس حقها لرفع الظلم باختصار دروب تطورها وتقدمها إلى الأمم، ولذا فمبادئها الثقافية والسياسية تنبع من مبادئ حقوق الإنسان والقانون الدولي أما هيئة مشاريع اللغو الاستعماري الاستيطاني وببيلومانية المدافع والجوارح للحريية فهي لغة الماضي.

لا يدعو إلى لغة سياسية تتقارب مع أي معونات قديمة لا تستند لظهورات التاريخ المعاصر، بل يدعو إلى أحقاق حقوق شعوبنا العربية بما فيها الشعب الفلسطيني ولها القرارات الشرعية الدولية، ولذا فإنها في لغة اليوم والغد وليس الأسس المستعمرين للخلص من الحظين والمستوطنين المستعمرين

■ انطلق غبار لغة جنيفه وانصارته التقديرات مرة جديدة بعد أن كانت مساحة التفاوض واسعة عند مختلف الأطراف الإقليمية وحتى عند الطرف الإسرائيلي صاحب القرار.

ومرة جديدة تعود للتوسعية الزاهية في الشرق الأوسط لتجد نفسها أمام معضلة صمود البداية، والبناء الهش الذي فوجئت الأطراف عليه في مدريد والقررت بعد ذلك مباشرة وصولاً إلى حصاد اليوم الزاهي.

هكذا استعادت تسوية مدريد خطاب الأمن المبعود - خطاب ديمومة عصم النظم - فلا للشرعية الدولية كانت حاضرة علماً ولا حلول التوازن بالرغم من البرقع الإعلامي الواسع الذي تغطت به مسيرة التسوية.

والآن بعد نكوص جنيف مرفقاً مع مسلسل طويل من مسار الدعايات والاتفاق على المسار الفلسطيني - الإسرائيلي أجد لزاماً لأقول بأن المسألة لا تزال مفتوحة بين تسوية حقيقية تقوم على الحلول الوسط المتوازنة وبين تسوية مدريد على المسارات كافة. فخطاب لغة الأسس البعيدة لغة القوى القاهرة وحلول القوة التوسعية الاحتلالية والاستعمارية متفاداة لغة العصر وخطاب التحرر والديمقراطية وانتصار حقوق الإنسان وحق الشعوب في الحياة على أرضها الوطنية.

نحن في زمن الحداثة والعولمة. زمن انضمام المعرفة والمعلوماتية إلى كل ستميز سريع من بلدان العالم، وغلبة يتسع وتعمداتهم وهي الشعوب بحقها في تقرير مصيرها بنفسها على أرضها الوطنية. مستندة إلى حصاد القرن العشرين وتمازج قواعد القانون الدولي والقرارات الشرعية الدولية، والحياة على أرضها المساواة



الحل

المصدر :

التاريخ : ١٩/٤/١٩٨٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بشروط شامير - بيكر.
لكرة الحربة وللشعب الطغاة دائماً أوسع
من حدود أي دولة كبيرة أو صغيرة، ولكل شعب
أن يسعى لصون حقوقه الإنسانية، البدائية، في
الحياة والسقاء مع شيه من الكرامة. يقول
درويش في القصيدة ذاتها: ممن لا ير له... لا جحر
له.

وفي تلك اللحظات كنا شامير يبروت إلى
المجهول إلى البحر.

ولكن هل ارتدنا لبر أخيراً؟
لجهد هذا المشوار الطويل، لا يزال شمعينا

بجون بر حر مستقل يضع عليه الأقدام.
الذي حصل في أواسطه، لا ينتمي إلى

قرارات الشرعية الدولية، بل هو عودة إلى
الوراء والارتداد على قاعدة ادعاء الدولة

العبرية بأنها الوييت للفلسطين الانتدابية. لقد
نزل أواسطه عند ضغوط وشروط إسرائيل

بان الأرض مغارم عليها، ونتيجة لذلك، لم ترد
أية عبارة توفق الاستيطان. أنه الحكم الذاتي

للسكان دون سيادة على الأرض، وقد تم ذلك
على المسار الفلسطيني وفقاً لمشاريع الحكم

الذاتي، على نسق خط سير كتاب ديفيد
ومشروع ريفان ومشروع شامير - رابين في

مايو/أيار ١٩٨١، وهكذا تم وضع الشعب
الفلسطيني في المجهول بينما الدولة العبرية

تواصل مشروعها على الأرض من موقع القوة،
وتوسع الاستيطان وهكذا أهدرت أكرص

تاريخية لتتمسك بقرارات الشرعية الدولية...
هؤلاء هم أنفسهم أصحاب سيادة القرض

الضائعة والمشاريع القائمة، المأخرة، بوضع
أضمايا الوطن والشعوب في المجهول مترجمين

حت ضغوط سياسات القرن التاسع عشر
وبدايات القرن العشرين، مشغلين وراء لغة

وخطاب شرقي شعائري يضيئ لنفسه بأنها لغة
اليوب.

الأمم العام للجنة الديموقراطية لتحرير فلسطين.

ويستند على قرارات الأمم المتحدة الخاصة
بالصراع العربي - الإسرائيلي، وإحياء دولة
فلسطينية مستقلة على جميع الأراضي المحتلة
بحسود الرابع من حزيران/يونيو ١٩٦٧
وعاصمتها القدس، عملاً بقرارات مجلس الأمن

الدولي، وخصوصاً القرار رقم ٢٤٢ الذي صدر
بالإجماع في أعقاب عدوان ١٩٦٧. وقرار بطلان

ضم القدس للدولة العبرية، وكان مجلس الأمن
قد جده بالقرار رقم ٢٤٨ لعام ١٩٨٠، مؤكداً عدم

شرعية ضم القدس وتوحيدها على يد المحتل.
في الوقت نفسه، يدعو لتحقيق قرار الأمم

المتحدة رقم ١٩٤ للشامان حق عودة اللاجئين.
كما عاد لاجئ كوسوفو ولتصوير الشرعية إلى

مبارهم، وكما يكلف الجهد الدولي لاعادة
اللاجئين الألمان إلى ألمانيا.

هذا منطق العصر، تاريخياً نتج في أراح
مفردات العصر لترويج سياسة الاستسلام

والخود والركوع أمام قفل الاحتلال وحلف
وغزو الاستيطان على يد الجيش خارج

للعصر، ومفردة أنه، فتحت شمعنا مجدداً
العصر، يستخدمون شعارات لخدم الناطل

وتعطينا إلى القرون الوسطى واكتفى أمام
المحتل. بين الفكرة الفلسطينية والدولة

الفلسطينية مسافات شاسعة من الإمل ومن
الاحتفاء وبين هذا وذلك نتحدث عن مستقبل

النظمة التحرير الفلسطينية وعن مستقبل
الشعب الفلسطيني والشعوب العربية

للتصديق محمود درويش أكثر من إشارة
تحمل رؤى وطنية بصيرة وانتذكر قصيدته

الشهيرة حول عقد مؤتمر مدريد، المنتجات
تمكن على العرب الخارجين من الأنكس/ على

الحجر الذائبن إلى الأنكس.
وكنا، يومها، قد خرجنا للتو معاً، من

المشاركة في المجلس الوطني الفلسطيني في
الجزائر واتخذنا قرارات بالاعتراف الواسعة

بشرط فيها تغطي ضمانات مدريد، ولكن الألع عرفت
الزائف قبل مؤتمر مدريد، ولكن الألع عرفت

ومن معاً، كسرنا قرار مجلسنا الوطني ونهضوا



المصدر : الأناضول

للشعر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠٠٤ / ٤ / ٢٠

دراسة عربية تحذر من تهميش دور الدولة في ظل اقتصاديات السوق

هل يعثر العرب على «الطريق الثالث»

لمواجهة أخطار العولمة؟

أكدت دراسة اقتصادية أن الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية الصعبة التي آل إليها الواقع العربي في ظل العولمة تستدعي بقاء الدولة لا لختفائها وتحصن تقويتها لا إضعافها أو التحويل من دورها استنادا لسياسات نظم الإدارة الحكومية في بعض الدول العربية.

وفي الدراسة التي أعدها د. محمد إبراهيم منصور مدير مركز دراسات المستقبل بجامعة بسيوط، واللمعة إلى ندوة الطريق الثالث خبار الإلمية الثلاثة التي نظمتها معهد الأمان العربي بطرابلس في ليبيا، عثفت الدراسة عن أن التنمية العربية المستقلة في حاجة إلى دولة ديمقراطية قوية تستند إلى قاعدة من المشاركة الشعبية وإذاعة على مواجهة الضغط الخارجي والتعامل الحر مع أدات العولمة ومنطلقاتها سواء عن طريق تعظيم المنافع التي تكتسب بها في مجالات التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات واحترام حقوق الإنسان والمبادئ الشعبية والديمقراطية وتشجيع بناء الوحدة الاقتصادية العربية أو عن طريق تنمية التكيف الاجتماعية المقترنة بالخيارات الاقتصادية الجديدة للعولمة والتكيف السوقي.

وإن يكون دور هذه الدولة أيضا أن تتكامل مع غيرها من دول العالم الثالث، كل صون الاستعداد والتهيؤ واحتكاك بقرار الدولي من أجل القوة الحفولة من الدول المتقدمة التي تهيمن شرعاها على الاقتصاد العالمي ولتحكم هي نفسها في توجيه المنظمات الدولية الثالث وهي صندوق النقد والبنك الدوليان ومنظمة التجارة العالمية نحو إكراه الدول الفقيرة على سياسات

تؤديها إلى الجهول. وترى الدراسة أن التحولات العالمية في العولمة قد طرعت في الغرب بطريقة ثالثة يستند إلى الحاجة إلى نظام اقتصادي كحد لتخفيض معدلات البطالة وتحديث التعليم وإصلاح النظام القضائي ومعالجة الجريمة المنظمة والإفلاق اسبابها وتحقيق التماسك الاجتماعي للقبائل وهو من هذه الناحية لا يدعو أن يكون نظاما اقتصاديا يحاول إيجاد التوازن بين العدالة الاجتماعية والاقتصاد السوقي فتتألم أو بين الديناميكية الاقتصادية والعدالة والفضائل الاجتماعية وكل ما يترجمه الطريق الثالث على العرب وغيرهم من دول العالم الثالث مجرد حزمة من الإجراءات والتدابير منهاها لخلق سياسات للعولمة وتجميل وجهها القبيح.

ومن أجل ذلك ليس غريبا أن يركز مشروع الطريق الثالث على جذب السيول الاستثمارية لدى الدول والتشجيع لتبادل الاتجار خارج الحدود القومية والدعوة إلى عولمة جديدة ذات طابع إنساني من خلال لجبي الهياكل المالية الدولية وتعزيز التعاون بين الشمال والجنوب ومواجهتها



البشر والجماعات الاقتصادية والمعلومات

التاريخ : ١٤/١٠/٢٠٠٠

المصدر : الأناضول

مشكلة الميمنية الخارجية للدول الثمانية والعمليات التي تهدد البيئة والرider على التحديات الاجتماعية التي لم تعد تترك عند الحدود القومية للدول وإنما صارت أخطارها تهدد المجتمع الانساني كله مثل الارهاب والجريمة المنظمة وتجارة المخدرات وغسل الأموال، لا تفرق بين شمال على وجنوب فليس.



د. محمد منصور

وعلى ذلك فإن الطريق الثالث أن يؤدي إلى تعزيز التعاون بين الشمال والجنوب وأن يشعن تأسيسا محادا وأفرصا متفائلة للجمع في التجارة والتكنولوجيا والمعلومات ألا لنا ضمن البات عمالة بمقر أخيرة بالتعاون في صياغتها للشمال والجنوب على قدم المساواة وفي إطار من الشفافية وذوي إلى خروج الدول الثمانية من هوّة التخلف والفقار وتضمن لها منسوب عمالة في النظام الاقتصادي العالمي الجديد.

وتسود الدراسة إلى الأمام كمشروع من الاقتصاديين ومن بينهم جوسرالي في اختيار الطريق الثالث منهاجاً مثلاً لدول العالم الثالث بدوره في مواجهة للتحديات التي تعانها البلدان الثمانية من شراسة للخصم السوق والظلمة الإنسانية وقوة التكتلات التامة عن أنماج الشركات متعددة القوميات واحترار بعض الدول المتطورة للتطويعات واختفاء اللواتر الرسمية التي كانت مصدرا من مصفر قوة الدولة في العالم الثالث قبل أن تنقص ويذهب ما تبقى منها لدمع القطاع الخاص ومساندة التكتل الهيكلي

مفهوم عربي

وحول ملامسة الطريق الثالث لطروح في الغرب للتصديق على العالم العربي يرى د. محمد إبراهيم منصور في روايته أن الطريق الثالث يقل مظهوما ذا طابع محلي تنأى في السياق الحضاري الغربي موضحا أنه قد ظهر مثل غيره من الأفكار الاجتماعية الجديدة في البلدان المتقدمة التي تلوأفر على موارد كبيرة وتعتمد على نظام ضريبي كاس وسياسات مالية وتقنية مرنة وتحكمها تقاليد ديمقراطية راسخة هي تقاليد الديمقراطية

الليبرالية ويضع معظمها بشبكة قوية إيمان الاجتماعي مازالت تعمل رغم ضغوط العولمة على نحو اكفا كثيرا. سواء بقوة الدولة أو بقوة المجتمع المدني مما عليه في الدول العربية التي يتأخر معظمها أنظم مستقرة للضمان الاجتماعي تعمل من لقاء نفسها خارج المبادرات الحكومية التي ضمنت في بعض الأنظار أو تلاشت تماما في البعض الآخر بمثل ذلك الدول العربية الفتية التي كانت تلتزم برامج ضخمة للتأهيل الاجتماعي فإن هذه البرامج قد زالت أو في طريقها إلى الزوال بسبب تراجع إيرادات النفط وحريي التخلف وتضامير مقايير التنمية للشركات متعددة القوميات واختراط كسبي من الدول العربية في برامج الخصخصة والتكيف الهيكلي دون مراعاة آثار الاجتماعية بينما تركت أفضة الدولة في عدد من الدول الأخرى وثقات شيئا لشيئا عن نظام التخطيط وتنازعت عن مورها في إعادة توزيع الدخل ودعم الصنم الضرورية للفقراء وقد فرضت عليها التفتتات المالية الدولية شروطا مجحولة للأخراط في السوق العالمية وفي هذا الإطار فإن دراسة الدكتور منصور تشكك في إمكانية نجاح الصيغة المطروحة عالميا حول الطريق الثالث للتعاون مع الواقع العربي الذي يسم بقد كبير من التجزئة السياسية والسيادة المقسومة والتفاوتات الاجتماعية الصارخة ويعاني هبوطا في معدلات النمو والتشغيل وترابعا مخيفا في مؤشرات التنمية البشرية وانحصا ملحوظا في خصصات البحث العلمي والتكنولوجيا وأمالا محبطة في التكامل والوحد. فالطريق الثالث المطروح عالميا يحكم بشكائه ومثاله الغربيين ليس مشروعا لوريا أو منهجا للتغلب على العولمة وسياسات السوق وإنما هو إطار فكري برجماني ترعاه الدولة لمواجهة التحديات التي تطرحها العولمة في وجه مجتمع ما بعد الصناعة في الغرب.

وصلة عربية

ويخلص د. محمد إبراهيم منصور للقول إن هذا النموذج الغربي يقل بعيدا عن طموحات المجتمع العربي الذي يأمل في دولة قوية تستأنف مهمتها التاريخية في تحقيق تماسك التكوين الاقتصادي والاجتماعي



المصدر : الأمانة العامة

التاريخ : ١٤/١٢/٢٠٠٠

النشر والتمويلات الدعائية والمعلومات

ووجدته وفي توفيق الشروط الضرورية لاستمرار المجتمع وحمايته من
التوترات الداخلية والخارجية وأعماله نحو نهضة حضارية تزدل إليه
الركن على التجديد لثباته وتفتح أمامه فرص الإبداع والابتكار وفي حاجاته
للبنية والروحانية وتحفظ له نهجا جديدا للتنمية العربية المستقلة لتجبه به إلى
تكوين الاقتصاد عربي متكامل ومستقل لا يحتاج كل قطر عربي على
حدة في السوق العالمية والقبض على أقطار من جزء من سيادته القطرية
لمصلحة جميع قومي أكبر ومؤسسات فوق القطرية بدلاً من التفرقة الكامل في
المساعدة للشركات العملاقة للتنمية القومية.

وتشير الدراسة إلى أن جزءاً أساسياً من الدور المنوط بالدولة العربية هو
توجيه التنمية للقواء بالحاجات الإنسانية للبيئة والروحانية لكل الأنظار
العربية لا إلى المراء الألفية ونهميش الإغلبية ومثل هذه التنمية تستند
بالضرورة إلى دور الدول في بناء وتقوية القاعدة العلمية والتكنولوجية عربية
ورفع مخصصات البحوث والتطوير في النتائج للحلي العربي والإقليم
بالتقنية الموارء البشري العربية والمحافظة على الموارء الطبيعية والحد من
سرعة استنفادها والإهتمام بحماية البيئة وموائلها من التلوث والتدمير.
ويطرح د. منصور خياراً بديلاً للنمط الغربي بأن يعمل العرب طريقاً
تبحث فيه الدول العربية أنفسهم مبنياً للتنمية وأن تجده بنفسها وأن
يتفقد أجنحتهاها عن حلول دائمة لمشكلاتها وإجابات حاسمة عن أسئلة
الاستقلال العاصفة والصعبة التي تجابهها عند هذا المشرق التاريخي الذي
بدأ بالألفية الجديدة.



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٤ / ٤ / ١٣٨٠

النشر والمعلومات الصحفية والمعلومات

العولمة .. في نظر امريكان

بقلم :

مصام أمين العراشي

روجت أمريكا للعولمة في جميع أنحاء العالم، فكل
الأرخبية وحتى في الفضاء الخارجي أرسلت
مركبات الفضاء، إلى الكواكب، أخرى بما تحوي
من سكان لدعولهم لتهيئة انفسهم للنقل تحت
مظلة العولمة والطب التواحد والبالغهم بالنظام
الجنيد والجماري تشيبت ركانه على كوكب
الأرض والأسم الصديه له وتيرة اول سام
والبالغهم انفسا بما أحدثت في كلة القوية من
تطورات هائلة في جميع مرافقها وإدارة شئونها
على وصلت إلى كلة انكابة المتخيزة من قراتها
ومن القوية الأخرى وكيف وصلوا بمكان تلك
القوية إلى المد الذي أصبحوا فيه يطعن على
أحوال بعضهم وما يحدث لكل فرد منهم مدوا
على قدر القوية أو في قوتها أو حتى في سن
أرضها في نفس لحظة ولوج الحدث وكماهم
التيشون جميع في بيت عيلة واحد وليس في
قوة طول وعرض.

أما بالله ورغبنا بما قسم الله لنا وصعدنا
العشرة نفس الفقراء من سكان تلك القوية
النظام الجديد لأثارة شئون القوية وتضريف
أفئدها لكن يا أهل الأمر ولهم ليس من حل
كل سكان القوية بلا استثناء أن يكون لهم رأي

في الخوار عمدة تلك القوية ومعاريفه وأن يتم
عليهم كل شئ من كسب رغباهم والنشاهم
المصاحبة الأخرى لكسب رغباهم وانفاهم
بهماسه الانسانية وما سيقلمه لهم قوتهم
وقلمه شأنا من كسب الجموعة لشخصية
الأخرى وحتى يثبت لهم جداره وأصله دون
الأخرين واليوس في نوا القوية
أن هذا في قصوري ليس بسيط عليل
السكان واسي يصدلي واحد من فتيان هذه
القوية ومعلنا بشئونها إلى من التصويت في
النشاباتا هذه العمة المرفوعة لتصديق
العمدة بعدم الكثرة، بالتشاور والمورد في
العمدة بمرور القوية دون استوار الأخرى
ليس كل ما في القوية هو مشاوار الأمريكان
الشارع تنهوى لفظه هناك الشارح العربي
الشارع الأفرقي والشارع الأسوي والشارع
الأفريقي والشارع الأسترالي
ليس بذلك أن يراد به كسب سكان شئونهم

قوية التي لايس فيها ولا على أهلها الفرنسيين
استغنت لانفسها عن نظام آخر للانفاس
بماوري فيه اناس مسارة حكيمة في الحول
والواجبات يصرف تنكر عن لوهم وبماشهم
فقد رغبهم اتش بتلقوا إليها.
لايسمع لسكان شارع بالنعاس والقطر صبة
لهم وسلب حلق سكان شارع آخر والاعتدال
على سكانه حتى من الاطفال والنساء والشيوخ
يهرق صوتهم وقتل انفسهم وأحوالهم تحت حشر
وصير العمة وشبح اسفراء وكل مجلس لدار
القوية
لنعم يكون العمة فيه حاسة حارما لا كلة
معمومة ومعمومة من كل السكان بلا استثناء
أرجع العالم ويرد من علمه ويزد للمعظم
حقه وصعد جراحه ويرد من كلفه كل حلق
على يشعر أنه ليس بعمدة وأن هذه اقربة إلى
العمة وليست غاية بكل فيها لشئون
العمدة بتمام يكون العمة فيه أمية لأجانب
المداء على حساب آخر لا يرض الطرف هنا
يصل العالم من يرض ومشار ويتكبر ويهم
ويصل في نفس الوقت الذي يزار ويوس
أجمع لرضه في يستشيد للرض أو لا
تلك التي في دار



للشعر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٦ / ٤ / ٧٠

روية عصرية

أين نحن في عصر العولمة؟

يأتى هل تؤثر العولمة على الهوية المصرية أو هل تكون الوطانية في مصر وسط عالم بلا هوية هل بلادنا نصريون نالهم وانتماسهم إلى الوطن وهل تضع الحضارة الغربية مع ثورة الاتصالات وتلاشي الحدود فتلذنا أم لم تلذنا فإلذنا تدخل في عصر العولمة وشلذنا أم لم تلذنا فإلذنا نواجه تحديات عالم بلا هوية وتعرض فيه الوطانية للانقراض وشلذنا أم لم تلذنا فإلذنا العولمة قهر مكتوب وقد دخلنا بالفعل في بداية الطريق المحجول.

ولكن يستلزام التاريخ القديم فإلذنا نجد أن المصريين احتفظوا بهويتهم وحافظوا على انتمائهم إلى مصر الوطن على مدى سبعة آلاف سنة وأكثر ولم تؤثر في كينانهم ووجدتهم العزوات الشارحية من الهكسوس واليهود، ولم يخلص جنسهم وتاريخهم موجبات الانحلال العابرة مثل الرومان والحكمة الفرنسية والعمليين، وقال لنفسه المصري محققا بهويته رغم أسطورة الانحلال الأجنبي وثقلت مصر طيرة الفزائلا أن المصريين انتماء الوطانية شارب في أعماق المصريين، وقد ورد في التكوين سبعة كامل بهاء الدين برؤية تاريخية فاصحة في كتابه «الوطانية في عالم بلا هوية» من ذلك يقول: كان المصريين الغناء بحدوثهم أنفسهم ووطنهم أصلا ونشأوا وولدوا في بلادهم وكانوا شعبا معشرا بنفسه وقسم المصريين العالم إلى الأرض السودانية وادى الذين الوطن، والأرض الحمراء والصحرَاء الأرض الأجنبية، واعتبروا أن وادى النيل هو وطنهم الأصلي. وكما يقول الأثرى البريطاني سميت أنه ما من أمة كبيرة في العالم توحدت لوحدا كاملا تحت سيطرة حاكم واحد مثل مصر.

وبالرؤية التاريخية على معلومات الوطانية في مصر.. مثلا يرى الفكتور حسين كامل بهاء الدين:

١ - الجنس والعرقية: منذ فجر التاريخ فإن سكان مصر كانوا ينتمون في ملامحهم بخواص صفات جسدية ولامح مميزة كما تفسر الألة إلى أن هناك استمرارية جنسية ما بين سكان العصر الحجري وما بين عصر ما قبل الأسرات وإلى عصر الأسرات، ويزيد الاستمرارية فإلذنا أن مصر لم تعرف هجرات بشرية كبيرة رغم أنها تعرضت للثلاث غزوات رئيسية: وإلى العزوات الأولى كإن الهكسوس واليهود تكسوا على أعقابهم، والهكسوس محرقهم وأحس وطاريهم إلى خارج الحدود وأما غزوة اليهود فقد خرجت في الفزوح الكبير.

٢ - الوحدة بين شرطي إلهي كانت أصلا مستلزاما منذ فجر التاريخ وكان ملوك البلاد هم أول من فكر في اتحاد مصر تحت حاكم واحد وتم توحيد الوطان وكانت العاصمة في «بوسيد» ولكن المحاولة لم تستمر وحيات بعد ذلك المحاولة الثالثة والأخيرة على يد الملك ميناء، مؤيد الطورين، حاكم مصر العليا في سنة ٢٢٠٠ قبل الميلاد واستمر مصر موحدة منذ ذلك التاريخ، وكذلك بدأ عصر الأسرات وابتدع هذا التطور الهولق للكتابة الهيروغليفية مرتبطة بتسجيل الوحدة القومية في لوحة دلتومي.

٣ - الدين كان عاملا مهما منذ فجر التاريخ عند إقصاء المصريين فقد اعتوا بوجود إله وإمتوا الحساب بعد كل شيء وعق ذلك من نساامر الانتماء لبلدهم والى على طابعهم ولذلك لم يعرف التاريخ المصري ثورات موية أو ألتاجها العنف أو التطرف والإرهاب وأتجه سلوك المصريين إلى البناء فشيءوا المعابد والأهرامات والطريق وعمروا الأبناء

٤ - اللغة لم تلتقي في مصر إلا مرتين مرة من الهيروغليفية إلى اللبانية ومرة من اللبانية إلى العربية ولكن التغيير في كل مرة كان عاملا هاما للشعب المصري. وكذا الحضارة تكسمة ولستقرة على جنابات إلهي

٥ - لاال عمليين لم تكن مصر في تاريخها الطويل متقلقة على نفسها ولا متحذرة، ذاتها، ولكنها كانت معذرة بهويتها ويجزوها ويحضرها. وسلطان هذا في عالم بلا هوية

محمد وجدي قنديل



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٧ / ٢ / ٢٠٠٠

النشر والخدمات الإعلامية والمعلومات

حقائق

ينبغي أن يكون ترسيده العولة ونهضتها نقطة الانطلاق التي على أساسها تحدد مواقفنا منها ، باعتدال وبنهج علمي ، دون تزييد أو تلتذذ ، فلذلك أن العولة محد ظلالها على عالم مابعده للحرب الباردة ، ولذلك ، كذلك - إن هذه العولة تنطوي على إيجابيات ومكاسب وفرض واعقد مثقما تنطوي على مخاطر وخسائر ونهضات محتملة خاصة للاقتصادات الدول انامية التي لم يتوال لها الحد الأدنى من الشروط التي لجعلها قادرة على الإبحار في محيط العولة المعاصرة أو أن تكون قادرة على التثبيت في لعبة المنافسة التجارية وسط الأمواج الدولية المتلاطمة... لها نحن ننظر حولنا في إفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية لندري شعوبا ياكلها يهدمها خطر المجاعة فلا يجد الناس فيها رغيفا من خبز ، أو كوبا من ماء أو جرعة من دواء ، أو قطعة من كسما ، وبذلك يكون من غير المعقول أن نتحدث عن دخول هؤلاء الناس عصر الثورة المعلوماتية أو امتلاك جهاز كمبيوتر ، أو الاستفاد من شبكة الإنترنت ، والتفاعل معها.

لهذا فإن مصر وهي تدرس مخاطر العولة لا تتحدث عن نفسها فقط وإنما تسعى جاهدا لتكون الضمير الحي الذي يعبر عن مخاوف كل دول الجنوب الفقيرة ، وشعوبها المغلوبة على أسرها ، دون اللجوء إلى صدام حاد بين أمال وآلام الضمير . وهي مفسوعة . وحقائق الواقع الذي صارت إليه العولة في الوقت الحاضر ، لماطلوب هو وضع سياسة عملية حكيمه تقاوم توجه الملاحظين من وجوه العولة وتعم الجانب الإيجابي من جوانبها.

لنفس هناك مجال لاتخاذ موقف حاد ومطرفة كذلك التي تتحدى بالانتماء غير الشروط الذي يصل إلى حد الذوبان في بحر العولة ، أو تلك التي تنادي بمقاومتها والانزلال عنها والإصرار على عدم المشاركة فيها . فكل من هذين الموقفين قد يختلف في الشكل والمظهر ، وقد يختلف في القوام ، ولكنهما يتفقان في النتائج . وهي : في كل الأحوال ، نتألم إن تكون في مصلحة الدول النامية ، وإن تخسر طموحات شعوب الجنوب الفقيرة والمحتاجة فما هي السياسة المطلوبة وما هو الطريق الأمثل للتعامل معها ؟

والحديث بقية ..
إبراهيم نافع



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٧ / ٤ / ١٩٧٤

للشعر والخدمات الصحفية والمعلومات

من أين يأتي دور مصر؟

اعتقد أن الفكر السياسي المصري لم يتشغل منذ زمن طويل بدور مصر العربي ومن ثم بمكانتها على الساحة الدولية. كما قلنا، مثلما انشغل به أخيراً ونحن نقدم بخطوات متقدمة أحياناً ومتراجمة أحياناً أخرى. من إمكان التسوية الشاملة في المنطقة، فقد تصور البعض أن دور مصر كان رهنابو جود الصراع العربي الإسرائيلي وتصور هذا البعض أن الصراع سينتهي بتحقيق التسوية وينتهي معه بالتالي دور مصر العربي، وتصور البعض الآخر أن دور مصر هو خاصة قدرة فاعلة تحت أي ظرف من الظروف وفي أي فترة تاريخية من الفترات، أي أنه حقيقة من حقائق الحياة في هذا الجزء من العالم مثل الشخص المشرقة دائماً في السماء. ونحن نختلف مع الرأيين في الوقت نفسه، وقد رأينا في هذا المقال الأسبوع الماضي ليان أن الصراع العربي الإسرائيلي قائم حتى بعد اتمام عملية التسوية، وأنه لن ينتهي بالمستطاع إسرائيل إلى حدود ١٩٦٧ في سوريا، ولا يعود ذلك إلى الحدود الدولية للبنان، ولا بتسوية حدود الدولة الفلسطينية المنشودة، لأن الصراع ليس صراع حدود وانما هو صراع وجود، واليوم تنصت في القصور التي لا تفتقر للدراسة والتحليل، بل إن قوة الدور المصري في الفترة المقبلة تابعة في رأينا من الصلة القوية التي لا تنقطع للدراسة والتحليل، بل إن قوة الدور المصري في الفترة المقبلة تابعة في رأينا من الصلة مع الأوضاع الدولية التي تشكل الآن من حولنا في نظام دولي جديد أفرده الفكر السياسي في العالم مساجات شاسعة من الدراسة والتحليل سنعرض لها في هذا المقال.

تحقيق فيها بالفعل النظام ذو الطبقات الواسع، وتعد تلك خلال حرب الخليج في صيف عام ١٩٩١ والولايات المتحدة لذلك بالناصرة فيها، لكن تلك اللحظة سرعان ما زالت وتقل إلى العالم الحالي الذي يسميه هانتستون النظام المتعدد الطبقات أو القوة العظمى المتعددة (multi-polar system) والذي يدل على أن نظام العالم الواسع بما حدث في حرب العراق للمرة الثانية في شباط ١٩٩٨، حيث فشلت الولايات المتحدة هذه المرة في إيجاد الإجماع الدولي من القوى العظمى الأخرى وكذلك من القوى الإقليمية، ولو أن النظام المتعدد كان هو نظام العالم الواحد لما أصبحت القوى الأربع تتحدث في صياغة القوى الأربع في اتفاقات مكملات زعيمه بمقرها، لكن أدنى حدث هو أنها وجدت معارضة للصيغة في استخدام القوة العسكرية ضد العراق من كل من فرنسا وبريطانيا والصين، لذلك اعتمدت على بريطانيا وحدها في تحالفات أسبانية، كما ساهمتها وليس في إجماع دولي. كما حدث في أزمة الكويت، مما حدا به في وقتها بضمها عسكرياً وقد كان من ثلاثيات الناتو، على حد قول هانتستون، أنه ما من دولة عربية على المستوى الإقليمي وافقت على سياسة الولايات المتحدة في استخدام القوة العسكرية ضد العراق في أزمة الكويت بما في ذلك كويت نفسها. وإذا كانت هذه هي رؤية لفضل السياسي الأمريكي لفضل النظام العالمي فلا بد من أن يكون الأمريكيون على استعداد لتقديم هذه

السياسة الدولية والتي تتكون أو تتنافس فيما بينها كما هو الحال الآن في أوروبا، حيث كان لأمم المتحدة دور في ذلك. وطول هانتستون صفحا في الوضع السائد في العالم إلى يومنا هذا تحت أي من هذه الأنظمة الثلاث، لم نعلم أن انهيار الإجماع السوفياتي في ذلك الوقت عظمى وحيدة في العالم إلا أنها في الحقيقة ليست وحيدة على الساحة كما اعتاد الأمر لتدويره فروم في السياسة الخارجية القديم، على أي حال قدوة ليس بإمكان القوى العظمى أن تتصرف في النظام الدولي دون تعاونها، كما أن هناك قوى أصغر في مختلف أنحاء العالم لا يمكن إهمالها دون تعاونها هي الأخرى على المستوى الإقليمي، أي أن الولايات المتحدة لا تستطيع أن تتصرف على الساحة الدولية دون أن تجد تعاوناً من دول مثل فرنسا وألمانيا وروسيا في أوروبا والصين واليابان في شرق آسيا، والهند في جنوب آسيا، وإيران في جنوب غرب آسيا، والفرنسا في أمريكا اللاتينية (يمكننا هنا أن نضيف مصر في الشرق الأوسط برغم أنها ليست من دول الشرق الأوسط).

فقد نشط الكثير من المفكرين في العالم والخليج قسماً سياسيين خلال السنوات الأخيرة من القرن العشرين محاولين تقديم تصوراتهم عن طبيعة هذه السياسة الجديدة التي سيشهدها القرن ٢١ الحالي وكان من بين هؤلاء استاذ جامعة هارفرد الشهير موديل هانتستون الذي عرفناه حين خرج علينا منذ سنوات خارجاً بفرقة التي شغل بها العالم كله حول صراع الخليج، لكن واحدة من أهم سمات تفكيره في الفكر السياسي هي فكرة "Foreign Affinity" بعنوان القوة العظمى الوحيدة اعترف فيه بأنه برغم وجود قوة عظمى واحدة الآن في العالم هي الولايات المتحدة فإن ذلك يعني أن العالم قد تحول إلى نظام قطب واحد، ويسمونه هانتستون نظام القطب الواحد الذي لا يوجد حوله قوى أخرى متنافسة على النظام الذي هو ذاته "القطب القديم" خلال بضعة سنوات كانت هي القوة العظمى الوحيدة تماماً في ذلك العالم وكانت مستقلة تماماً عن النظام العالمي السائد من متنازعة من أي قوى أخرى كما كان هذا هو الحال أيضاً مع الصين في الشرق الأوسط. أما النظام ذو القطبين فهو ما عرفناه في الخمسينيات من القرن العشرين كالتنافس بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، وكانت العلاقة المتنازعة فيما بينهما هي محور السياسة الدولية أما النظام المتعدد الطبقات فهو نظام يعتمد على وجود عدة قوى متنافسة في مختلفها في



المصدر : القرآن الكريم

التاريخ: ١٤/١٦ - ٢٠٠٠

للأشهر والعمولات المدفوعة والمعلومات

[illegible]

مستعمريها، لقد تعجبت وسائل
الإخضاع في العصر الحديث وأصبح
في بعض الأحيان الإخضاع أكثر تأثيراً
من أسلحة ومع ذلك فالولايات المتحدة

[illegible]

محمد سلماوی

[illegible]



الحياة

المصدر :

التاريخ : ١٨ / ٤ / ٢٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العولة والنظر والديمقراطية

■ تتلخص ببرنامج تطويرك بالبناء والاعتماد الجديد، وتشهد شوارع واشنطن ومواجهات بين الشرطة وخليط من المترضعين على البنك الدولي وصندوق النقد. وفي حين تبدو آثار التلاعب محدودة وتبقى ترجيحاً من مسؤولين القضاة، لا يمارسون قدراً من التنقيص في الدفاع المالية، يتضح أن القضايا الخلافية في واشنطن أكثر إلحاحاً.

يكبر في واشنطن وأو بشكل ورمزي، ما حصل في سيائل، وبعد أن كانت منظمة التجارة العالمية في طوره الزامن، ويمكن أن يضاف إليها الاجتماعات التي تلتها الدول الصناعية السبع الأكثر تقدماً. لهذه الهيئات هي التي تدير، عليها، الاقتصاديات الدولية والمالية وترسم خطط تطويرها وتوجيهها. وبلاغ تولوها، وتلقى الولايات المتحدة ضمانها، هذا غير مسروق يجعل السياسات كلها متقومة.

يدرك المسؤولون في هذه المنظمات خطايا بقول إن تحرير التجارة الدولية، وإعادة الهيكلة واستقاط الحواجز، وانقاص دور الدول والحكومات، إن هذه الأمور وغيرها من النوع نفسه تؤدي إلى تجميع الخاط، ويتم تداول تشير إلى ذلك، ولعل الجديد، في هذا المجال، هو قدر من الاعتراف بأن ثمة مشكلات تحتاج إلى حلول وأن ثمة معالجات سادت منذ سنوات قليلة تتطلب إعادة نظر.

واللافت، في هذا المجال، أن البنك الدولي يتميز بحساسية حيال قضايا الفقر والتخلف. لا تزال مقفولة عند «تقليدية»، ولعل ذلك هو الذي قاد الكونغرس الأمريكي إلى مطالبة بخاصي درجات الاضطلاع الممكن ببرنامجك لبيرواية.

يتجاهل كذا هذه الليبرالية ما تشير إليه الكتابة الفرنسية فيبيان فورستير من تمييز بين معرلة، لا بد منها وبين مخسوم اقتصادي - لوتشاني لها قفرضه قوي مسطوية.

يؤتم، في سيائل هذا للتجاهل للفقر فوق أمرين بالي الأمية...
الأول هو أن التناقض الاجتماعي يزداد على المصممين الدولي والوطني، لعل كان الرخيص، في هذا المجال، أفضل منذ ثلاثين عاماً، ولذلك فإن أي تعريف للفقر يأخذ في الاعتبار ما استجد في العقود الماضية من تحويل كماليات إلى ضروريات، إن أي تعريف من هذا النوع يعود إلى نتيجة مژكة تقول إن عدد الفقراء ارتداد نسبياً وبالمطلق.

الأمر الثاني هو ضرورة التمييز بين عمليات الاقتراع والديمقراطية صحيح أن بلداناً يزداد عندما تشهد انتخابات ولكن الأصعب من ذلك هو أن القرارات الاقتصادية المعسيرة باتت أكثر لتكثر، محصورة بين أيدي أقلية تفرقراطية لا تؤدي حساباً أمام أحد، إن السؤال الطروح، والحال هذه، هو أن الاختيار يلقده معناه الفعلي لصالح شكل ديموقراطي، تعبر عنه الانتخابات و... الانتخاب الإعلامي.

ويورد جوزف ستيفلنز، كبير اقتصاديي البنك الدولي سابقاً، أمثلة موزعة عن هذا المنح في مقال طويل نشره قبل أيام واعتبر فيه أن نقص الشفافية وانعدام الديمقراطية يدمر الأسطة هي السمات الملازمة لعملية تجري منذ سنوات وتخدم الاقتصاديات الغربية، والأميركية تحديداً، وبينها، عيماً، الشركات الكبرى.

ليس مهماً ما تسفر عنه مواجهات واشنطن، اللهم هو أنها، بعدما جرى في سيائل، محاولة لإيصال الصوت والقول كلام مختلف والتأكيد على أن العولة الزائدة لن تستطيع خلق الديمقراطية بسهولة.

جوزف سماعة

المصدر: القارة

التاريخ: 18 / 4 / 2020

النشر والخدمات الصفحية والمعلومات



السيد ياسين

يمكن القول في جملتها أماسيا من تراث
القرن العشرين السياسي والادبيولوجي
للممكن ان يقال على انها هبة
العلماء واني ذلك سببه ادبيولوجيات
سوسيالية من التوسعية للتطرفة او الراسيالية
البيدية وكل منهما زعم انها تمك الحقيقة
العلمية للرسمية للتطرفة وخصوصا في
العلماء السوسيواليين بعد طلاق الراسيالية
بطلانها مطلقا وصحة ادبيولوجيات سببه طلاق
من تدخلها بالامساك لاي مقولة من مقولاتها
ويطى العكس انها اجتبت الراسيالية نفسها
من خلال كتابات كاشف من احدث والملاحين
والعلماء لإثبات الحقائق التكميلية لكل مقولات
والرسمية والبيدية في نفس الوقت سببه كل
المنظريات الراسيالية

وحيث انهم في القرن العشرين ظفوا مع
فلاسفة ما بعد العدمية ان صياغة هذه
الانسانية الفكرية للظلم قد سقطت وراث
وانها لا لنا نعيش حقا في الجواء الانساني
المتغير المتفرقة مع هذه الأوج، حيث تتعدد
التغيرات العالية وتتعدد وتنطقل والتغيرات
الإنشائية والحالية لا يوجد لحركة سياسية ما
أيا كان كليهما ان نزع انهما على نفس
حركات القرن العشرين للفلسفة، هي وحدها
تتلك الحجة

وفي هذا الصدد، تأملت قليلا ما يجري في
الاجتماع للتسيبي الذي نظمته احزاب
الامرضة في مقر حزب العمل حيث قام
الاخوان المسلمون

مصحفاني مشهور الفقه الإسلامي
لعمروته أنه لا اشتراكية ولا راسمالية وأن
الإسلام هو وحده الحل

ولدى هذا التأكيد الهيكلي الحازم لكل
نقطة للمراسلات السياسية الخاطئة التي
سودت في القرن العشرين، والتي حكم
لها التاريخ بالفشل المريع، وذلك أن
الاشتراكية بنصها السوفييتي التي فشلت
في تحديث المجتمع.

كما أن الرأسمالية نكثت لها وفاء في تحقيق
مدالة الاجتماعية، ومرومت حرية السوق
لرية بشعة، وعلى حساب الطبقات الفقيرة.

ومن هنا فإن للركسية الآن تواجها،
ما أن الراسمالية ترمز - بدمجاعة - بتلقى
عليه الراجعة

في ضوء ذلك كله يأتي هذا القليب الإسلامي
المرزوق كسركا بشكل سهل جدا القلوب الخائفة
الغليظة من خلال خطاب بالغ القسوس عن
السلام، وكأن الإسلام ليستقر قرونته
سحيحة لا انصر الإسلام السياسي مع
السلطة لئلا يفتله مبدعة عن ترجمتهم
سياسية والاقتصادية والثقافية لعجزوا عن الرد
أما لو أقعروا إجابات ناعمة لتكفي في علم

يقوم على كبريوس والتجديد.
واعتقد أن هذا الاتجاه للأخوان المسلمين
إليهم -رحمهم- هم الذين يحثون الطبقة
المتقدمة، هو الذي يمنع هذا من أن يتأخروا
بطريقة صحيحة مع المجتمع السياسي
العمري، ويمنع تحولهم الضروي إلى إطار
العملية البيروقراطية نقد أن لأوامر الحقيقة
للثلاثة أن تترار، وإن نقتض جميعا بأن
الحقيقة بكل تواضع -مسألة ضمنية.



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٨ / ٤ / ١٩٥٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تجاوز العولة .. والفرصة الذهبية لمصر

بهما كانت مخاطر العولة فإن مصر دخلتها من أوسع ابوابها وإن تسطيع التكر لتوقعياتها ولا التخلي عن مسئوليتها ولكن التاريخ دروس وغير واحساس مصر بقدراتها الذاتية هو تذكرة العجوز نحو تلجج الطاقات والانطلاق صوب المستقبل من خلال افضل المقدمات وإذا كانت مصلحة مصر هي الهدف الحقيقي للمعتنين بهندسة المستقبل وكانت الدولة تمثل قصارى جهونها لوضع مصر على خريطة العالم الاقتصادية فإنه قد يكون من المناسب وضع بعض المؤشرات المخصصة امام الحكومة الموقرة لتكون مجرد بذرة لاستنبات افكار ملائمة لتجاوز مخاطر العولة مع الاستمرار في احترام المواقف والتعقود والخص تلك في ضوابط وافكار وهوم وامال وخوف ومخاض الهام.

بقلم المستشار

د. محمد شتا أبو سعد

رئيس محكمة الاستئناف

والرئيس والمحرر لك ما يستحقه تحولا من الاستعمار. لقد ان الأوان لتجاوز المروسلات السيلارية وهو المروسلات المتصايب التي لا يبلد مسحة في الشارع وتوسع لتبين كخبرة اياما لتجاوز قوتها فاقص الاتحاج العربي وتكتب عليها (أنا نص مصر) وهذا الركن قد تمسك به شعاع مصر في مصر كانت له نصلة دارما ويوتها شعاع محفلة الامل والتصد ويوتها شعاع محفلة الامل الصوري ان المصور المصمى على ان يكون اداة منع للتجج الاضني الذي يارت اقية ويومر بالمعنة العامة ويضيق اليها اصحاب جديدة وانفك ان الاتحاج

الصراع مباشرة لتلق سلم الصديق الاجتماعي اسواقه لخمسة من الفيروتيين الذين في الفيزا انهم لم يوسى اوسا قبل الفيزا والفتير الذي يوسى لعمل مخبريات قد تكتب وقد تفسر واكتم برغم الفخسار بمحفون كسبا فخرها البلاد وهو غرض غمار عالم الاستشار فالذين لا يمتصون على اموال الصديق الاجتماعي من الفخار، هم من يستطوونها والذين يمتصون عليها الآن من اصحاب الفخسالات هم الذين يستطوونها والذين هم يوجب جري الصديق وابوشه خلف من يكون اية قطعة ارض او مبنى يصلح لتربية الاشية لتفسي على مصايب استيراد التدرج غير الصالحة للاسواق والى لا ادرى كيف تمحل هذه الاسواق كسبا انه يوجب على الصديق ان يمول صدارات متجعي عمال القبح وسرارة بالاموال والامتداد والتدريج عليه تسبب القليل الكثير وسروران الذي كرم بطورا بالاتحاج الصديق الذي لا يمكن ان قوة اقتصادية عالمية ان تتفلسف ويشال في ذلك امر عمول اكثر من عشرة اعداد من الاتحاج الصديق للتلقي في المنتجات البديية (من سجاد وكلمة ومنتجات وقاوي على الصناعات الخشبية. وغيرها) والارض البديية والمطروقات الخشبية والكتيكات وانزاع الفيزا التي والقيس والمكرويات ومولات عرش المنتجات الصمعية والمستوحجات والملايس والمصنوعات الجبلية (الخشبية بديية وانفك بطي... وغيرها) والمجازها وغيرها من منتجات التي لفضا من انزاع الفيزا المتجاعي

اول معالم خروابط لتفصيل هذه المادة الصمعية وضع الصلحة الوطنية في الاعتبار ولكل فانه اذا كان الاستشار الحالي في مصر اداة مثلا لتجاوز الشيروات واكتساب الفيزا الا انه قد ان الارز بعد ان تدرول علينا فضا من المستشرقين الفاشيين الذين دخلوا عرس الاستعمار بوزة كاذبة تفرح العزالي وتخلع بل تبهت قاري الصديق على قولن ان تميز الفيزا جيمز تابل ومن لا فاستشرق لوفنا والملايم ليعاد بهما انا والملايين والا يجب ان تصبو كل الاموات التشريعية من غلات القلبية وحسن البنية بحيث توضع ضوابط تضمن الصلحة الوطنية لتصل في الاستعمار، والاقتدار والصح والتكوين الاقتصادي والصديق الفيزا الصلح الوطني وحت صدارات الاتحاد العربي وتضمين اموالها الاقتصادية والفيزا لغدار امام القاضى الوطني والقانون الوطني واسايب الصمعية وبم جواز تدرول ارض الصديق وذن الصمعية التوائية لتستشار لاتحاج مع الجيوى الاقتصادية الاية ويومن لك سوف تميم كثيرا وتتم فلا ولا من وجهي وكذا انه العالم يتحل في ان يمد الاظر في تركيبة عاقلنا الاقتصادية السطمية لالازل الصديق الاجتماعي يمثل لملنا في قبول الفيزا منصبات الصمعية برغم كل شره ويضيق صديق وانفك لسايب واسايب صدار القمي حماية لوف كير اما ان يتحل واما ان لغشى على الصمعية حسالة وهي في الحقيقة اكاديمية طلة واسايب في صقي

السوق العالمي وبديلة لتتال راس الال والاخصايب ليس شرا كذا ان لا استشار تلك الصلحة متجوات وصدايات لومية فطرة على الخاضعة في القوي القوي واخرى من الدولة في هذا الصدد مشروعة امور - ومع ان ارضي من خايل طول قيام الصديق على ان تدمر مكنتها الى الدولة بيمدر ترافق للتدرج - انها برغم صمعية البدييات - تصليد خرافة الفيزا على هذه الصناعات والا لتجملها السوق لكالي وحس غايلين حل مشكلات التدرج - مسافة الدولة في شرا متجوات هذه الصناعات - فتح انبا امام التصدير بلا موانع - فتح جميع للشكالات الاقتصادية والتدقيق والتحكيم - فتدريج سياسة لتكامل الاتحاجات - تصدير بيع الصناعات ومحاولة التين - تميز رغن الصناعات من اجل تميزها - لاتحاج لتجلى على اصحاب الاسايب واسايب



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ / ٤ / ٢٠٢٠

[illegible]



المصدر: النابا

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩/٤/٢٠٠٥

عولة القطب الواحد.. قضايها ومستقبلها (٥.٣)

في إطار للوحة الأولى، «التمية سيلا» للتحركة، في مجلس حكماء، الشعبية الخاصة بكتف الحقائق لإشغال حملات كمية لتسليم مع الشعب، من حلتها وأبوابها جيتاها وتلافاها، تنوارات للفتان الأولى والثانية (الأعلى ١٧، إيرل) موضوعي الأيديولوجيا ونظريه الزمرة.

٣ - ثلاثة السلاسل: أبيض مثل «الجيادات» الثلاثة أو الحشيرة للورقة في القطر والتكثرت أربابا في الأرباب والفتن فهي محصلة لإجديات الثلاثة والحشيرات الشرقية القديمة السبع التي انتقلت أولها من مصر، وكذلك إجديات الحشيرات الإسلامية ثم الأوربية برمال أولها من الأربع المروية بمسور النضرة والمثل والتشوير والأيديولوجيا. لقد اكتشفت ردة هذه الحشيرات جميعا (أصلها العلامة ابن خلدون) لتسلي لأخبار الحشيرة الأوربية، المأمورة كخلاصة الحشيرة الإنسان التي يزعم إيديولوجيا أي شخص سئو لا يدرك في أية صورة من صور إيديولوجيا الحالية ما هي إلا تطوير خلقي لأوسدة أو أكثر من إسهامات هذه الحشيرات القديمة



د. محمد محمود ربيع

د. محمد محمود ربيع *

لما اختلف الأمر مع سلاسل الحشيرة الدورية كالأوربية والمسيحية مثلا للتجسستن في عولة القطب، أرباب وما تفرقه من شذويع في عواصمها العربية حول ما يسمى ثقافة السلام التي يتضمن لها البعض في قوات لدى تكثف فيه الصور لتقلبه عن ط أليه منظر كاريكاتورية للظواهر انتمار السلام التي يشترك فيها عادة عشرات الأفراد مدارة التي يتناظر رزع مليون إسرائيلي مؤذرا لإعلان عن تمسكهم بالعداء للحرب ويضع الجلاء عن الجولان وقسطة الدورية، ويتابعهم المصروع للسلطات القدونية والمتنصرة للأيديولوجيا الصهيونية عن لملام إسرائيل الكبرى يوصف كل البشر خارج إسرائيل بأنهم مزيج من الكراهية والتدنيس.

كيف إذن نجد ثقافة السلام أولا عربيا مع جاز بشل هذه الأيديولوجيا يتحكر سلاحا غربيا ويحاول تحقيق شعار ديكاة لكل إسرائيل؟ ولما كانت إسرائيل قد أدت أنها لا ترغيب إلا القوية كما حدث مع غيرها سابقة رويج بعد خسارتها في حرب الاستنزاف ثم جلتها برفضة عن سببا، بعد هزمتها في حرب ١٩٧٣، تكيف إسرائيل أن تتكيف عن أعلامها بعد أن تشاعت قدراتها العسكرية، وتساعدت بوزارة ونوعية المساعدة الأمريكية، وأزادت لتشرطم قدرين بعد عدوان صدام على الكويت وهل يتلاق مع ثقافة السلام تدريجي يهود العالم ضد مصر وصلتها العدو الأول لإسرائيل بينما يهين رجال الأعمال في موريتانيا ويضع السفن في ترانس تطيرات للتحالف والتعاون مع إسرائيل، ويعدو الزعماء في مصر في إعتاد أروق منها عبر الاتحاذة بحمصومات المصوب عريق للثانيا وإرتسا بعد الحرب العالمية الثانية رغم بهيئات الثابتين لكامل بين خطابات وغروب طرقي القسرا

٤ - السائدات بادل كوفي عاتن عاتن أمين عام الأمم المتحدة أن تطوير لعموم الحقائق وسلطان قبل الدول الأعضاء لتفصيل سبلاتها وثقا أوبه الجديد حتى التمثل الإنساني في شئون لها دولة أو مجموع بكون معرضا لكثرة من صمت الأفراد أو الجماعات تشاها بذاك فوامه للفتن والقوى وتنصوب للثاني التي تكال أحمرا في أمريكا بعد زعيم القتل في قشتون لأمريكا الأولى واتسول بالبابايسية للصربا بختها، عندما طالب وزير الخارجية المصري يوسف القرضاوي بالفرق بين الجوسية «أمة» من جنس الألبان والأتين القادم من إفريقيا، فاشعر على الحقن أقتصر السبيل على سكر الألبان الذي أرتقي خلف حشال الأنظمة مرارا خلاصة في كوسكو حتى فشل مجلس الأمن في إيقاف الداعم المصرية ضد النشون وزيادة التمددات نتيجة اقترابات السيرة للتدخل العسكري عبارة على ما كشفت عنه لجان التحقيق الدولية من تجاوزات إسرائيلية ارتكبتها لجهة الوطنية أثناء مناجح أيرسة يرواها.

لقد نغم كوفي عاتن جميعا في محاولة عولة القطب المراد والمشاركة في حطة إسماعة سيلافة اللامع والتسليم مع الشعب، عندما طم هذا البابا واتسب لجهة للشرع ببالقة الحدود بينها القويان: 1995, Cas: The End of the Nation States, Chinna, K: sen S. Loshin

Control: Sovereignty in the Age of Globalization, 198

[illegible][illegible]

ذلك لأن في وضع الإسلام حكمي على أن يقرن التدين بقبول السيادة باستقرار التطبيق القانوني للتقديرات على جميع الدول وليس على الدولة المضيف فقط وأن يربط التزامات موضوع التدين بمصدر جدير أصلا بالنسبة للدولة كإقرارها، كما في تقرير لـ "أحداث"، وصنفاؤه، وإقرارها كجهة أو كهيئة أخرى على غير ذلك الأعضاء، من أجل تحقيق أهدافها الخاصة في مجلس الأمن كمن خلال من ذلك في نفس التطبيقين على عتباته، بينما صدرت تقديرات سيادة الدولة، في مجالها الدولية، ومما جعل مسألة عتبات القانون، كأحد ما كان للأمين أن يقر في تقريره أو في جودته كعملية نظامية يومية تضم ١٨٠ مقادير تفرض التدينات بمصدر مشهود - وليس التدينات كعملية النظامية الإسلامية - وهذا مبدأ تاليه بالدعم والمؤامرات الرسمية والأهلية الدولية على جميع الحكومات والمؤسسات.

[illegible]

• استاذ علوم سياسية¹



الصدر: ١٢٢ هـ

التاريخ: ١٩/٤/١٩٥٠

للنشرو والخدمات الصحفية والمعلمه سائر بالورقة والفلم

مواجهة تحديات العولمة

بدا في مالانكا عاصمة كينيا في ١٢ أبريل الحالي لاجتماعات قمة W٧٧ برئاسة فيلبي كامبسترو وبمشاركة رؤساء حكومات ٦٠ دولة. وسوف تحت مظلة W٧٧ قبل الانسحابية للقطعة على تشيخين الذين تأتي تلك كامل الكثير من البلدان النامية، ويحتل بطلب بعضها على خدمة الدين ضعف ما تطلبه على الخدمات الاجتماعية. وقد طرح محاضرات مسمدة رئيس وزراء ماليزيا قبل توجهه إلى مالانكا محادراً من أن دول جنوب شرق آسيا تشغل أزمة استثمارها مرة أخرى ما لم يتم وضع الضوابط لآراء العولمة. يمكن أن يصرح أيضاً ما لا لم تطلب لتحرير من الاستثمار القديم حتى تغطي بطول الضغوط للاستثمار الجديد.

إن حدث مهم أن يتخذ مؤتمر قمة W٧٧ ولكن على مجموعة W٧٧ أن تترك أنه من الأمع أن تشرح من نطاق للطلبات التقليدية التي كثير حول ضرورة تشيخين الذين الخارجية وفتح أسواق البلدان للخدمة أمام سائر البلدان النامية. إن ما هذه للطلبات التقليدية التي تأتي البلدان النامية على التمسك بها طوال الأربعين سنة الماضية لم تتفق أي تقدم على الإطلاق في حل مشكلاتها. وأن تعلق.

إن ما تحتاجه البلدان النامية وكافة هو الخروج من الأسر الذي يرفضه عليها الإطار الحالي لتقسيم العمل الدولي. إن أسس التخصص وتقسيم العمل الدوليين حيث وتشكلت خلال سيطرة المهند القويين من الدول. الاستثمارية منذ أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين على امتدادات الاستثمارات ولا تزال هذه الأسس لتخصص وتقسيم العمل الدوليين سائدة حتى الآن. بعد أن حصلت البلدان النامية على استقلالها في الخمسينيات والستينيات القرن العشرين.

إن أسس التخصص وتقسيم العمل الراسمي في الستينيات الأولى والأخيرة من مشكلات تختلف والتفرا وتتهيج. إن مشكلات الذين الخارجيين ونصف المركز الاقتصادي للبلدان النامية في الأسواق العالمية وضغط مياكل الإنتاج. إن في

إلا مشكلات تلحمة عن أسس التخصص الدولي السابقة. تلك قبل الحركة الفرنسية للبلدان النامية مع قوى العولمة يجب أن تتجه بشكل مباشر إلى إزاحة الإطار الحالي لتقسيم العمل الراسمي الدولي. ورغم من أن هذه الحركة أن تسمح قوى العولمة للبلدان النامية أن تخوضها. إلا أن هذا هو الطريق الوحيد للحام أمام البلدان النامية لمواجهة تحديات العولمة. إن الحل واضح ولكنه صعب ويتطلب في قيام منظمة خامسة والبلدان النامية تتحددها مهمتها الرئيسية في التنسيق بين البلدان النامية في مجال خطط وبرامج الاستثمار والإنتاج على مستوى الخدمات الإقليمية للقطعة للبلدان النامية والتمويل على البات هذا التنسيق. إن النجاح في التنسيق استثماريات وإعداد الاستثمار ومياكل الإنتاج بين البلدان النامية والتكامل تلك الأمانة على نشوء مياكل جديدة لتتطلب التجارة الخارجية لبلدتها وغير التجارية ورئيس الأسرار بين البلدان القومية تشكل الضغوط المصممة على طريق الخروج التدريجي عن الإطار الحالي لتقسيم العمل الراسمي الدولي وإيجاد إطار جديد لتخصص وتقسيم العمل بين البلدان النامية في الأبل القوي. إنها بلا شك معركة اقتصادية هوية لدى وعلى القوى القوية في البلدان النامية أن تخوضها ولا تتركها للمستعمرات في البلدان النامية لأنها ليست مورد مفاوضات اقتصادية.

د. الفونس عزيز



المصادر : الأديب رام

15/19.2.54

الفنور والكهونات الصحفية والمعلومات

خلاصة القول

سورة التوبة



د. احمد نجيب رشدي

مع فشل المؤامرات الثلاث المنظمة لاختطاف الحافلة على يد، سبائلها، الأمريكية ومع مساعدة هذا القاتل من رفض وأسس
لنطاق التغطية للهيئة والسيطرة الاقتصادية البعيدة على مفردات الحياة ومشوئته و على نقل السبيليات الحافلة للتحديد والتحديد
الحافلة للهيئة ومع خوضه أمريكا من مفردات وأربعه فإن هو الإيجاد السبيليات لهذه الحافلة قد أصبح في مقدمة شواغل
المستولين والخبراء والخصصين والزراعي العام ومقاملته على اعتماد خريطة العالم بحثا عن اساليب الخروج من مأزق
العودة إلى العمل أو كما يسمى الجديش على العالم انقاسي والظلال حول العودة بحكم أنه يكفصح عن طريقه على
العودة المشروعة للعودة والانتظام والنمو وعكم على غايته دون التخلي والاختلاف والذهيدين

[illegible][illegible][illegible]

ويوضح الدكتور أحمد نجيب، رئيس
ان استراتيجيات الولايات المتحدة بعد
الحرب العالمية الثانية اعتمدت على
استخدام فكرة حرية التجارة وازالة
الحواجز بين اقاليم شرق اليا
والسلم بين الدول وسبلة لفتح اسواق
الاستثمار الأمريكية في العالم
واستثمارات الشركات الأمريكية متمثلة
في جنسيات في اسواق خارجة حيث
تخفف نفقات الاتاج ويزيد من العمل
كثيرا ما عي في السوق الأمريكية
لا ساعين من هبوط الدولار، في ساعده
هذا على زيادة رواج السلع الأمريكية
خارج. وبهذا يرتفع الدوران التجاري
لصالح الولايات المتحدة.

ومن السطور، وارتفع بين العرب
في العراق التجاري الأمريكية. فقد



للشعر والخدمة الصحفية والمعلومات

المصدر : الأناضول

التاريخ : ١٩٦٤ / ٤ / ٢٠

السويس والالتصافى والاجتماعى
الدخلى، وفى مشاريك الاسواق المالية
التي كانت المصروف للخدمة. ولهذا
تتمثل أمريكا فى الموم والمويد الجوار
العمل فاستمتها على انشاء موزانها
اتجارى عن طريق فكرة القامية.

ويحل تعامل أمريكا والنول الفنية
للمطاب والاحتياجات للشريعة الدول
المعالم الثلاث يوضع الدكتور احمد نجيب
رشدى فى السؤال الحورى. يرتبط دائما
بصورة التعامل بين الطرفين وامكانيات
تعمل الدول الفنية فى الدول القليلة مع
مرامك معانيتها للخدمة خلال فترة
الاستثمار ومطابق عدم قدرتها على رفع
مستوى مبيعاتها بغير مساعدة
الدول الفنية التي استثمرت مواردها
ويست مياكلها الانتاجية بما يقسم
استمرار الاستنزاف والتخلف على مثال
لك فان الراج يترك عدم وجود دليل
على حسن نية الدول الفنية أو الرغبة
في المساعدة بل يؤكد مسيحها لزيادة
معدل نموها على حساب الدول الصغيرة
والدول على ذلك موقف أمريكا الاخير
الترافى للتح اسواقها لماركات الدول
القوية التي تلك فيها مزايا نسبية مع
التصديق الذي تمارسه كل الدول
الصناعية من قسوة ومطال الإهانة منها
والثالث.

ومن نتائجها العلة والاجامات
الصناعية ونظره المصلحة الأمريكية
الصرفة يوضع الدكتور احمد نجيب
رشدى ان هناك نموذج بارز على ذلك في
لشركة جونس المشروع الأمريكى في
مشروع قانون التجارة مع أمريكا
والقدم من الحكومة. عدم منع أى دولة
اعطاء من الرسوم الجمركية والخصم
على الايسر الترتيب في تصديرها
الى أمريكا الا اذا اتزمت بشراء البضاعة
أمريكية. ويمنع هذا أن الدول الصغرية
وهي تعامل التحول الخصمات
الصغيرة، يرفض عليها شراء البضاعة
الأمريكية مرتفعة السعر بسبب ارتفاع
نقطة الإنتاج وأجور المصانع في الولايات
المتحدة مما هي عليه في الدول الصغيرة،
لتصنيعها في أسواقها المحلية ثم
تصديرها الى أمريكا في صورة ملاحق
جائرة ولي هذا ظم فاحش على الدول
الصغيرة لأن عددا صغيرا من هذه
الدول ليتمكن تلبية هذا الطلب لأن تلك
الإنتاج مستهلك كثيرا مما إذا كانت
والتصنيع من لشركتها المحلية وبالقابل
وتمكن هذا على السعر الممنوعة به في
السوق الأمريكية ويحولها في مركز
لصناعة المصنعة فيه مع السهل المحلية
الاجارية ويهذا يقصد هذا التبادل
القائري.

١٤٠٠ معدل دوران

الأسهم بالبورصة

انخفض معدل دوران الأسهم في
البورصة المصرية خلال شهر إبريل
الماضي إلى ٧٢,١ بالمائة بمعدل
دوران قدره ٥٠,١ خلال شهر يناير
الماضي كما انخفضت قيمة رأس
للال المقوى للاسهم للمصلحة إلى
٣٩,١ مليار دولار مقارنة ب ١٠,١
مليار دولار وذلك مع انخفاض
أسعار الأسهم لشركته
وأوضح الخبير القسوى عن حالة
اسواق تلك القائمة التي تصدره
وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية
أن قيمة التداول خلال شهر مارس
الماضي بلغت ١٢٤,٢ مليون دولار
بمعدل يومي ٤,٢ مليون دولار
بالمقارنة بقيمة تداول ١٨٩,٣
مليون دولار خلال شهر فبراير
بمعدل يومي ٧,٤ مليون دولار.

ويختتم الخبير الدلى رسالته مؤكدا
أن هذه الصورة قاتبة لا يحد على
مساحة العلة داخل التي العالمية المكنى
ومجموعة الدول الأكثر تقدما حيث أن
معدن مطروح عالميا يغلب فقط لأثير في
أن تزداد الدول الفنية تراء لغير نفس
الوقت تزداد الدول الفنية تقرا.



المصدر: القبس

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩/٤/٢٠٠٠

العولمة والقطييع الالكتروني

بقلم: خالد عبدالعزيز السعد

للحلف العربي أو حتى مؤلفو للمنشآت المتقلبة التلفزيونية ومؤلف العولمة الصحافي مؤلف لبريدية وخبر الكاتب الصحافي في السيرة طبعته وشجرة الزيتون محاولة لفهم العولمة فهما رمزاً جديلاً لتناقضات العالم فالسيرة طبعته الفائرة هي رمز السرعة والقلم والغربية وسعي الإنسان نحو التقدم والأزهار والحديث. بينما شجرة الزيتون هي الجنود والأصالة والائتماء والتمسك بالأرض والعداء والتقاليد والثرات والافتخار فهي تمثل بغة العالة ويهجة الفرد والإعزاز بالخاص والسؤال المركزي يكمن في كيف يمكن تطبيق التوافق بين الاحساس بالوطن والائتماء من ناحية وبين السعي نحو الرقي والتقدم والأزهار والحديث في ظل العولمة من ناحية أخرى؟

وبهذا الصدد يحاول الصحافي فرديمان الامة نقاشاً مصطنعاً بين السعي للرقي والتقدم والأزهار من ناحية وتذويب الهوية والائتماء والفرائد في إطار العولمة، من ناحية أخرى فالانخراط في مسارات العولمة، بأي شكل هو الطريق الوحيد للتقدم والأزهار، ولا يرى الكاتب أن إقامة التوازن المصحي بين الاثنين قضية ممكنة.

وهكذا فإن نظام العولمة الذي يلمّ الخبير له جهازاً شرعية خاص به يرمد الذين لا يتصاعون انصياعاً كاملاً لقوانين العولمة ويبارزون باقوام بمعانيات الكنايب الاقتصادية اللازمة ويقطع الكثر والياء ليعملوا مسيرة التنمية والعشر والوطنية وهل هناك تخوف وترهيب أكثر، وهكذا أصبحت وكالات التقييم الدولية تدخل سجل المخابرات في تاييب الحكومات في بلدان العالم الثالث واسقاطها عند التزوي.

لطبع الإلكتروني ومراعي العولمة تتمثل الرسالة لكاتب المقولة لفرديمان ١٩٩١ في المقولة التالية: إن العولمة ليست اختصاراً إنها حقيقة اليوم ولا يوجد سوى سوق واحدة والعقود التي تستطيع أن تفتحها تفتحها بذلك أن تنمو بالسرعة التي يريدنا شريك وهي الانفتاح على أسواق الأسهم والسندات والسعي إلى الشراكات متعددة الجنسية لكي نصلح في بلادنا وأن تلك السوق المالية هي في حقيقة خضع الإلكتروني من استثمارات متعددة الجنسية ومجهولي الهوية في الأسهم والسندات والعملة متصليين بعضهم البعض بالمشاتل والشبكات وإن مراعي القطييع الآن الانساع

أكثر في عينيك أرحله كانت الاطيار تحملني إلى وطني عصفائير من الأفراح خضراء تفرّد في نعي والطيور ترحل في غمي الاقلام ولقاء واشجار من النعمي. والهار واضواء. وأكثر كنت في عينيك أرحله وأكثر كان وجه العشب يزهر في منابتي. ولحجار البوت البيض أكثر كانت الشمس تسافر تحت عينيك فاصحبها إلى وطني. والقاء على حجر أمام القرب تسجدين القاء على قبر بلا شاهد. والقاء بزاوية وراء الليل لتخزينين القاء على سر اللئ لسجدين السلام من بني صهيون. فقلت فقلت ثم أراك في بوابة الزمن يسافر فيها وجهي إلى جبل القليب ويصارع وجهك الزمن. وحيدا ذاك وجهك تلك عينك عرفتهما على المحن رجعت رجعت يا أروى من الزمن رجعت فلتحت طبعاني لآلائك.

إن معرفتنا بسبيلات الحرب لتكني لجلنا أفضل منه ومجتمعتنا الحربي الذي يحلو له أن يعتبر خلفه مجرد لفر في الوسائل التقنية لكي يتهرب من الاعتراف بأنه لفر في التلغف بالحقيقة. ولفر في احترام الإنسان واستخدام الدين كمنسكب ذنب لمواجهة الحجرات البيرانية والديموقراطية وخندق الكثر وقطع شريون الاقلام. الحبيدة. واستنار لتستقبل وحق لتلجتم والقرد في الحرية والسلاوة والعدل والحق في التجميع بدل الاستبداد الاجتماعي والاستماع إلى الصوت الأخر مروراً بعدم إرضى القوي على القارئ في متابعة الكلمة الحرة والحركة الثقافية والفكرية والفنية وعدم سحق المرأة ومعارضة الدولة عليها ومنعها من ممارسة حقها في الترشيح والانتخاب وكفى نص عليه القصور بآداة (٢٩) و...و.

فلك السلاوة (التلسملة) تعد مجازها لكل حال على وجوي يحاول التلغف عما يعتلي لعملة من ركام وحمام وتكسب والفنلوي التي تتلخظ علينا من لغة الراس إلى أخمص اعقاب العلم فنعيش في عالم كله من الحبريات فالغن حرام وصوت فيروز وأم كلثوم وعبد الوهاب أصوات شياطين هروب من العلم الذي إلى عالم السلي وجعل المرأة عدوة ناسها، عدوة جمعها، عدوة معها ووجوبها. بينما الحرب يتلخظ في الاشارة لآلة يدخل في المكان وفي الزمان يدخل في سائر الأفكار ويتلخظ القوي يتلخظ في قوره العلمية والعلمانية وغزو القضاء في الخبير بعلومه. غير أنها لانس مالزال لافلا أو لاسما يستخدمنه عبر السيل كما يحلو له ولا يختلف في ذلك كاتب اللال أو المؤلف أو الصحافي أو رجل الشاعر أو



المصدر: القسي

التاريخ: ١٩/٤/٢٠٠٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

(١٨٠) دولة، ولذا فالمطلوب المزيد من فتح الأبواب والأسواق والحدود أمام لطبع الإلكتروني. كيف يرى المؤلف الصحفي فريمان والتخصص في دراسة الشرق الأوسط والهمم الصراع العربي - الإسرائيلي بشجرة الزيتون التي تحمل عنوان الكتاب - كيف يرى موقف إسرائيل؟ لم يبدل علينا بالإجابة التي جاءت شديدة الانساق مع مفهومه، لا يسميه الموقعة فقد سماه محافض البنك المركزي الإسرائيلي ١٩٩٣ وكانت عملية السلام موقوفة كيف يتأني أن تكون عملية السلام في هبوط والاستثمار الاجنبي في معدومة وجاءت الاجابة بالصور بحيث توصل فريمان، في أن إسرائيل تتحول سريعاً عن سياستها الاقتصادية القديمة التي كانت تقوم على تصدير البترول والغاز والنسوجات القطنية إلى الاقتصاد التكنولوجي المتنامية والتي جعلت إسرائيل الآن ضعفاً أمام الضغوط السياسية العربية، وانخرعت وانخرعت وتلجحت الكثير من أدوات التطبيع بالانترنت، وخاصة بتأمين المعلومات في معهد تكبونه ومخبر الجيش الإسرائيلي، وتوجيه تلك التي الدول لتخفيف وبها معها يكن من عملية السلام، ويشتري المؤلف أخبار على إسرائيل بأنها ستدعو قوة والوأي لأن بالاتصافها الذي اخذل الزئمار واصبح قائراً على جميع رأس المال والمعرفة والمؤرد من اشاع العالم أن تكون مقيدة او مهددة جميعها اذا ما قورنت بالبلاد العربية التي لا تمكن ما تقدمه للعالم سوى كبد الرخصة او التناول وهو مما يجعلها رخيصة قوة العمل وأسعار البترول. وعلى أي حال فالاشارة في الاتصاف العالي اليوم، كما يقوله أشبه بعمليات سيارات السباق التي تزيد سرعتها وسنجد كلما بعض المتابعين وقد اصطفوا بالجدار وتحطمت سياراتهم واسيما ممن يركبون الجميع حتى وقت قريب.

الموقعة تصمم كما لكان، في مصلحة إسرائيل، لعل هذه نارف الفضل من هذا التفرقة حيث أنهم سيخطفون الموقعة بلا هوادة ولا وطن ولا ثرات إلا بعض الخرافات والشذوذات التلموزية لهذه الموقعة طوق النجاة لها بالجميع وبقطع الإلكتروني للتقدم وليس معنى هذا أن نتفلس عن العالم وتلقمه التكنولوجي وما يقدمه لنا من الانترنت والحسابات الدقيقة واضععي المبرجات. ويحدث فريمان عن مهاتير محمد للمرد على قواعد الموقعة وقال: لا تطلب الرحمة من القامع الإلكتروني ولا تدبه وتقول: انها مؤامرة يهودية ومصرة أخرى للقمع الإلكتروني ويبدو ويؤكد أن تلك المعلن أن يكتب لها البقاء ما لم تطلب كيف تحصل على الفضل ما يمكن من القامع الإلكتروني.

ولكننا اذا نظرنا إلى حالة كل من الصين والهند وماليزيا كان على الذوق القلبي أن تلتفت بهوية شجرة الزيتون الفريدة لبيداني وإن أدى لك إلى كفايتي

الاقتصادية اذا ليس هناك معاملة حاضمة للوأي السوق ولوأي رأس المال + الموقعة انها سوق تحتاج في طريقها كل شجرة الزيتون وتسحقها على نحو ما يوحى كتاب فريمان، ليث العرب في القلوب وهذا تقع للسويدي على علمنا ومفكرتنا ومثقفينا وسياسيينا والتصانيننا وامثالنا للتخمين أن بقوا ويحلقوا هذه الديانة الجديدة ويقفوا على اثرها بمعقولة كونية كما أن على القوأي الاسويانية أن تنظر إلى الخطر القادم وكثير من ممارساتها الموقوفة بالتمصيص البضيع واستكات صوت الآخرين وأن لا تظلم في نقطة الزمان الثابت تاركين المكان والجغرافيا يظن أن الزئمار من تحت الدائمة، لأن التاريخ لم يذهب ساحة مليئة بالجيف والتشوير وعامضية القضايا كذلك التي تلبسها سلمة وغلنا، فريفا باوطننا العربية المسلمة والتركوا علول اتكس ملهمة. ولقوبهم تعمرها الحياة فحن على عتبة قرن جديد فيه الموقعة التي تصحق التراث والهوية والانتماء وإذا كان من الخطأ أن نكتب وننشر ما نسمع دون تمحيص فلابد أن ندرأه طبيعة ثوار الموقعة على الطريقة الأميركية، واعتقدوا تثلثنا حولنا هنا في الكويت من ثوار الموقعة ومعال هؤلاء الثوار ولكنني على ثقة أن كتاب فريمان يصمم كاتفتة القديمة ويحرق على لرفك للكتاب يطوى لم يوضع على لرفك البقايا.

سيدة الشذى زن عيني، ويدا وعيمرا. افكر انني لحديث وشاقت في اعماق الليل طريقا نحو مرفكك شغقت حين هبوب العاصفة على سلم الرسو، وشغقت انت فوق حصان ذوجي تنهالين في زوقي عطر وريح. ولذا لننصر على لصفك الضمان لاني احمل في لعمالي صمق الانسان، وانت كعمل من في لعمال لانه يتسعين تحت جلودني. تمكنك الحاضر لتكشفي في نور، ويميني مصيري بين نغراتك مالي الخيوم حول القمر.



المصدر: آف ساءة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤/١٦

عولة الفقر .. والأغنياء الأكثر سعادة!

• في مشاهد عالم
اليوم.. تطفز ثنائية الفقر
والغنى لتحتل مكانتها
على خريطة بدايات القرن
٢١، ولتؤكد اننا نعيش
في عالمين مختلفين وليس
عالمًا واحدًا، والمشاهد
المتلاحقة والمترامنة التي
شهدتها العالم خلال
الأسابيع والشهور الأولى
من القرن والألفية
الجديدة، تؤكد انه إذا لم
يتم ردم الهوة السحيقة
بين فقراء العالم وأغنيائه
فإن العالم سيظل بؤرة
ساخنة تشتعل
بالمصراعات طالما بقي
الحال على ما هو عليه..
عالم أكثر فقرًا وعالم آخر
أكثر غنى.. وسعادة!



المصدر: آخر ساعة

التاريخ: ١٩/٤/١٩٨٨ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الكوبية مائتان والثلاثين في بلد مجاور لقي
الصلصة الأمريكية واشطن انطد
الأجتماع المشترك نصف السنوي
لصندوق النقد والبنك الدولي بحضور
وزراء مالية البلدان السبع العالم
بالإضافة لروسيا ومغلي بلدان العالم
المرتبطه باتفاقيات قروض ومنتج من
الصندوق والبنك. وعلى خلفية هذا
المشهد انشغلت المظاهرات والمسيرات كما
كان الحال في قمة سميثالتي اختلصه
التجارة المالية منذ عدة شهور تندد
بسياسات المؤسسات المالية تجاه
البلدان النامية والشروط المتخسفة
والجلفة الخاصة بدين وقروض البلدان
النامية والفقيرة.. وفي لخل اجتماعات
صندوق النقد والبنك الدولي تقيم أجواء
قاتمة حيث تشير مصادر البنك الدولي
إلى أن الأزمة المالية التي عصفت بالكثير
من بلدان العالم عامي ٩٧ - ١٩٩٨ قد
أدت لتراجع جهود مكافحة الفقر وأن
هناك ١,٢ مليار نسمة يعيشون على
مايزاي دولار واحد فقط يومياً. كما أن
حصة ٥٧٪ من سكان العالم يساهمون
بـ ١٪ فقط من إجمالي الدخل العالمي!!
أيضاً لئن اجتماعات الصندوق والبنك

ويعتبر إلى يهيئ الفرصة لاسد وردم
الهوة بين الفقراء والأغنياء وحث
المؤسسات المالية والالتصافية المالية
لاتخاذ إجراءات لصالح البلدان النامية
وزيادة المساعدات للبلدان الفقيرة
وتخفيف أعباء الدين وإيجاد حل لهذه
المشكلة المزمنة وأن هناك أربعة بلايين من
البشر من ١٦ بلايين يعيشون تحت خط
الفقر وفي حدوده يعيشون للخروج من
عنق الزجاجة الخسيف للغاية والذي
لايسمح لأحد بالخروج منه إلا بشق
الأنفاس

وهكذا نتوالى المصيريات من فقراء
العالم إلى أغنياء بأن يسموا لهم بأن
يكونوا معهم تحت سماء واحدة يشمون
هواء نظيفاً وليس ملوثاً ويشربون مياهاً
نقية وأبست عارضة تغطي أجسامهم بعباءة
كريمة من تعليم وصحة وظائف وسكني
كما تغطي البلدان الغنية وربما أقل قليلاً
منها.. وفي خلفية المشهد الأول تتابع
مسير مئسي العالم من لايشين وشعوب
تصمرها المصراعات العرقية والسلطانية
وشعوب يتضورون جوعاً حتى الموت

● المشهد الثاني :

- وهو يتزامن في توقيت مع المشهد
الأول وإن كان المشهد الأول في العاصمة

بعد أن انقضت قمة أفريقيا - أوروبا
التي استمرت خلالها بلدان أوروبا المتقدمة
صناعياً وتكنولوجياً وفي مستوى
معيشة شعوبها.. لأن شعوب إفريقيا
وأحيائها ومحاولتها الخروج من
قوقعة التخلف لتلحق بركب الحضارة
والتمدن.. تلاهت عدة مشاهد وتزامنت
لتعكس حال عالم اليوم الذي يثق فيه
الفقر أبواب الكثير من شعوب العالم
بينما تتلوح أبواب السعادة والرخاء لأقل
من ٢٠٪ فقط من شعوب الأرض
يمتلكون ويضطرون بنسبة ٨٠٪ من ثروات
وموارد الأرض!

● المشهد الأول :

- في هالاندا كانت قمة فقراء الأرض
أو شعوب الجنوب ومايسمى مجموعة
الـ ٧٧ التي تأسست وخرجت من
عباءة الأمم للشحة عام ١٩٦٤. وتم
الاحتفال بمرم الـ ٧٧ ولكنها تضم الآن
١٢٢ دولة.. وفي قمة الجنوب خرجت
المصراعات من معانلة الفقراء من الدين
والجبايات وانخفاض معدلات النمو
الاقتصادي وانتشار الأوبئة والأمراض
الفتاكة - وكما كان الحال في قمة إفريقيا
- أوروبا - خرجت المناقشات من القمة في
نهايتها تطالب الأغنياء بإقامة نظام عالمي



المصدر : آخـمـسـاعـة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ / ٤ / ١٩٥٥

• إبراهيم تاسعود •

سوف نتأش الهوة العميلة التي اصيبت بها اسواق المال العالمية بعد تعرض مؤثر اسمهم تاسعودك (الاسهم الشركات التكنولوجية) لاكثر انخفاض في تاريخه. وكذلك مؤثر (باري جونز) لاسهم الشركات الصناعية لانخفاض حاد مما أدى لتراجع لهذه الهوة امتدت من موبل ستورتية إلى الاسواق الاسيوية والاوربية.. وتجاوزت خسائر الشركات فيما سمي «بالجمعة الاسود» مايزيد على ١٥ مليار دولار

● المشهد الثالث :

- صرخات صافرة من منظمات الاغاثة الدولية لانقاذ منطقة القرون الافريقي والمناطق المتضررة فيها من مجاعة قد تؤدي لوت عشرات الالاف من البشر خاصة في اثيوبيا حيث يتعرض ١٦ مليوناً لخطر نقص المساعدات الغذائية والإنسانية ويتعرض نصفهم لخطر الموت جوعاً لتتكرر مأساة على ٨٢، ١٩٨٤ عندما قضت موجات الجفاف على مليون مواطن في هذه المنطقة. وتغير مصادر منظمات الاغاثة إلى أن للمساعدات الغذائية ليست كافية لمواجهة الاحتمالات المأساوية الشوقمة وخاصة وفيها

الافعال وكبار السن مع قطع شمس كل صباح

● المشهد الرابع :

- وهو ليس مشهداً وإنما نواسة تكس لتناقض والهوة السميحة مع الشهد السابق وبين فخراء العالم واغنيائه.. فالدراسة التي شملت ٢٢ دولة في ٥٠ عاماً اطارت إلى أن الأمريكيين هم أسعد شعوب الأرض بنسبة ٦٤٪ يليهم الهنود والبريطانيون.

● المشهد الخامس :

- وهو يجمع بين الفقر والغنى.. أي عندما يستعمل الطرفان لتكون الإنسانية هي النفسية والغنى.. فأمريكا لا حديث لها الآن سوى عن الطفل الكويبي الصغير «تاليز» الذي كانت أمه تحاول السفر به إلى أمريكا عبر موجات الهجوب عن طريق البحر ولكنها غرقت وأتلف الطفل وتوصل إليه اناريه في ميايى بولاية فلوريدا لتبدأ معركة أي حرب باردة بين هائلنا ولشنتن فالحارب الطفل يتسكن به ويرفضون تسليمه لإماتة كوطه ولراعيه الطيمى (الآب جونزاليس) وبكت الحكومة على خط التفاوض منطقة

في وزارة العمل وإدارة الهجرة وامتدت القضية للكونجرس وسائر الأب لافاء ابته وإماتته لبالا والارب الطفل يستصرون حكماً بعدم إعادته.. ووصلت القضية لترونها الماساوية عندما ظهر شريط فيديو آثار اشعزاز الأمريكيين لتقسيم ويلشه شبكات التليفزيون الأمريكية يجلس فيه الطفل على سرير ويحدث بلغة بلده ويعلم أنه إن يعود لتكوي وألم والده وسيبقى في أمريكا وإذا أراد والده لليلق معه وهذا الطفل وكأنه قد لحن مايقوله وتيسر الكلمات ثلاثة مضطرباً وتتناسب مع صغر سنه وعدم ادراكه لأن اناريه تجهوا خلال الشهور الماضية في افترقه بالمستوى المعيشى الذى يبنى خيالها مع ظروف معيشته في كويبا.. وتحسب بعض الأمريكيين: ماذا لو كان هذا الطفل أمريكياً هل كانت السلطات تستقبله مائتة مع الطفل وأبيه ١٢ ومازال ملف القضية مفتوحاً ولم يلق بعد.. ويلتح معه طلب الفقر والثنى وهل يصيب الغنى نبألاً عن العلاقات الطيمية من أبوة بنو؟

● المشهد الأخير :

- بعد أن كشفت الحرب الروسية



المصدر: آخر ساعة

للتبش والخطمات الصغففة والمعلوماء التاريخ: ١٩/٤/١٩٩٩

الشفشفانفة عن ففائف وأموال ارفففف فف
فف للرافففف فف الشفشفان ففماففف
الصفا ففد روسفا وفففف لفد المفافف
والصاف مفففف المرفف العرب فف
الشفشفان فرفف عففا سففا الشارففة
الأمرفففة الففففف هماففن أولفرففف
لففف رففففا لفل ففد للفاففا لافففلف
فرفف اللفلافن من الشفشفان وباففة
لوفف الففففف مفافف. وفففو ففففف
الإنسان فف الشفشفان افل من أن ففام
من أوففا وففف الففففف الروسف. أما
سفف مفافففا أولفرففف لفل ففرففف فف
أن مفففف الففففف الروسف (الففف)
والف مفا مفا أفام فف مفافف فففف
الأسفا الاستوائفففة سففففف ٢٠ وهفف
فففف لفا للصفاف وففففف الإنسانفة
فففف للصفاف الففففف. وفففف الففففف
الفففف



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩ / ٤ / ٢٠٠٠

للشعر والخدمات الأجنبية والمعلومات

محاولة الدول الكبرى رسم خريطة جديدة للنظام العالمي

محاولة الدول الكبرى رسم خريطة جديدة للنظام العالمي

في المجموع الاخير من شهر مارس الماضي قام رئيس الولايات المتحدة بيل كلينتون بزيارة الى جنوب آسيا حيث توقف في بنجالادش والهند وباكستان قبل ان يغادر المنطقة وقد وسعت هذه الرحلة قبل ان تبدأ بانيتها الاخر منها على تاريخ الرحلات التي قام بها الرئيس الأمريكي ومن المؤكد ان نتائج هذه الزيارة الاستراتيجية لم تظهر الا بعد انتهائها. وشملت التحركات والجهود المبذولة والمساحية لتلك الرحلة المهمة انها رحلة فاصلة تستعيد التوازن خريطة وشكل اوضاع الامريكى في المنطقة ومشرطه بشكل مناسب وغير مباشر في موازين القوى بها. كانت التحركات والجهود التي قامت بها الامم المتحدة والامم المتحدة قبل انتهاء الزيارة مستهدفة للدوليات ومطابقة الاتجاهات والتوجهات. فبالفعل تلك الزيارة التي تمت على المستوى الرئاسي لـ ٣ دول في الجنوب الاسيوي كان هناك دعم اخر قام به وزير الدفاع الامريكى ويليام كوفين الذي جاب منطقة جنوب شرق آسيا في رحلة استغرقت ١١ يوما وانتهت قبل بداية زيارة الرئيس الامريكى. وكانت تحركات كوفين مع تحركات موازنة قام بها ريتشارد هولبروك مندوب امريكا الدائم لدى الامم المتحدة حيث توجه الى بكين لاجتماع رؤساء المستعدين من نتائج الانشطة التفاوضية كمنظمة معونات اخرى في بلقان لاجتماع الفريسي. وظهر ما كانت التحركات السائلة للكراتات التي ولجس على المنطقة وان الرسائل التي وجهها الرئيس الامريكى كانت اكثر اهمية وامرنا اننا هؤلاء تلك الرسالة التي وجهها الى ايران - ولي نهاره لباكستان - على الرغم من تصنيف الولايات المتحدة للحكومة الحالية على انها غير ديمقراطية كان لاسي حاله يقول ان الرئيس الامريكى في العراق غير الديمقراطي وان الفصل بينه وبين هوبو طارحه في بلقان مامو لا يفتح مسائل مطلة على ايران ان تتخطاهما.

تدويل في نقاط التركيز
وعلى صعيد توتر في الرئيس الامريكى في بداياتها قبله لشعر الى للشعر على الاستجابة بين البلقانين في زيارة الاستدلال الامريكى خاصة في مجال فضاء البلقان في مجال الامر الذي كان يراه وجهه توجه الى جمهوريات وسط اسيا.

اما عند الوصول الى الهند فخر كان الامر بتدويل نقطة التركيز الامريكى في المنطقة بما يتلوه من نظام على جمهوريات الامر الذي عرفت عنه تلك الديانات الرسمية للبلقان في كاتلون رئيس وزراء الهند السيد اتال بيهاري واجباي على اقرن الجمعد مستكن الهند والولايات المتحدة شركتين في السلام بمساح مشتركة ومستمرارية تجاه ترسيخ الامن الاقليمي والدولي وكان هذا التوافق وهذه المشاركة - نفس الزيد من قتلين بين البلقانين في الحدود من الجوانب الاقتصادية والعلمية والحدود في حوار اكثر عمقا فيما يخص بالامور الفنية في المنطقة. اما فيما يتعلق بالتوقيع على اتفاقية حظر القنابل النووية فان الامر على محمل.

لم يكن غريبا ان يتكلم كاتلون بما يحصل فيه قبل ان يتوجه الى باكستان التي خشي فيها ٧ مسارات اقل في فيها بالمرور بوقت مشرف الرئيس القذافي بالارد - استعد لقاء في مسامع وصف المسامع - كما وجه كاتلون كلمة الى القمم الباكستانية مستيق القابات

طرق الشيخ

للشعة، ومنه على اختبار طريق الامن الانساني والاسلام كما أعلن ان الولايات المتحدة ان تقوم بنور السيف في أزمة كشمير والشار على هم جديد لاجل العسكري ان التسلل من خط السيطرة والطلب مشرف بشهد الناس واتخاذ اجراء فعال تجاه الجماعات الارهابية العاملة في باكستان والسماحة في اتقا مكالين بتسليم من الذين يندون دعوة لقتل الفيلاد بناء على جدول زمني يجب ان يحدده المخرج مشرف - أعلن قبل وصول كاتلون مسامحة اجراء لتدابير أمنية في قيام الفيلاد بابها لتدابير تشريعية - كما طالب بتسليم باكستان على اتفاقية حظر القنابل النووية في حرم الجوز مشرف على تأكيد ان مفاوضات الاخير مع الرئيس الامريكى حدثت في مناخ من اهد والوقار قائم مع الامم المتحدة والامم المتحدة وانما اتفاق على استئناف العملية في تحديد الخطوات التي سيحدث على تدابير الجوز في كشمير كما اننا ايضا على استمرار المفاوضات ومن استجابة احياء القرار لتقرير حول القضايا المطلة بالامن.

انتهت الرحلة وتطورت النتائج
من المؤكد ان الزيارة اسهمت بشكل ما في تلبية حدة الاشتباكات الحدودية وكان هذا لم يخلص من لحداد الهند البانغل في الهند وباكستان كما زالت ايجابية لدى باكستان في اجراء حوار مع الهند. ولو على طريق المسامحة بوفرة اتقا مكالين كشمير بوقت تسليما العسكرية ضد الهند. وقد جرت محاولة ممتدة - قام بها بكارماسي باكستاني ورفع المستوي الا ان جوهره لم تفلح بالخاص - حتى الآن ولا تغير ايجابي اخر عرضت الهند التفاوض مع معة الاتصال في كشمير وكان اتقا م من ٢٠٠٠ فالة التفاوضين بداية التسديد المحلى



المصدر: النصر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤/٤/١٩٨٥

خطر المولة الفئوية على النضال العامية

إن ما نشهده اليوم، ونحن في مرحلة أصبح الإعلام يسميها مرحلة المولة، هو الهجمة التي تقومها شبكة المعلومات على موانع اللغة العربية، سواء كانت الفصحى أو العامية، وهي مهمة لتفحص اللغة العربية بالناسية وإثباتها في موجهة بسطة عامة إلى إضمار اللغات الفئوية في العلم حتى للمقدمة منها، فالفرنسية والإنجليزية، واليابانية، وغيرها تتلقى من لغة اللطيفية وحجة المولة كما تتلقى اللغة العربية ومثيلاتها، وهي تحاول أن تتخذ لنفسها وسائل لحماية ذاتها ما أمكنتها، فتجد إعلامها السلي ومجتمعا وعلماءها وسواسيها ليخلق عند هذه التوجة العامية، موجهة لغة المعلومات بما فيها من رموز ومصطلحات ومفردات كالسرعة والمطالعة والتجديد.

وأبلى شملها هذه المولة اللغوية هم الطلاب، ابتداء من سن المراهقة، فمن جهة الفاعل هناك خريطة جديدة للتعامل مع الآخر، فالعالم كله، بما فيه ومن فيه أصبح ممثلا على شاشة صغيرة، وكلّي تحريك (قارئة) لاكتشاف أخباره والوانه من الرغبات الجنسية إلى الألفاظ العلمية، إلى الرياضة والمسلويات وغير ذلك مما يبدو للعين والقلب والفكر تلك الشاشة الصغيرة، أما من جهة المفعول به فهناك لغة تطلق المعلومات غير اللغة التي اعتاد للطلاب سماع موسيقاتها أو تلك رؤى حروفها، وهي في العادة لغة إنجليزية مكتوبة

أو مختصرة في مصطلحات ورموز

سرعان ما يتعرف عليها المتلقي،

حسب تعليمات يتلقاها بالممارسة

والزور بتجوية المصوب والخطأ أو من

الاصطفاء، وحتى بالقطم العامي في

فترات لا تقوم في العادة أكثر من

يقام:

د. أبو القاسم بسعد الله

نصف شهر، وأمام انهيار المتلقي، وهو هنا الطلاب المراهق ذو الاستعداد الطوري للاكتشاف والمغامرة، وبحب الجديد، تطلب لغة المعلوماتية الجديدة الحجة والعملية على اللغة الوضائية، وإن كانت لغة الأم والقلب والقرارة، لأنها أصبحت فائدة للجد والتطور، بل وإزاحة في التثقل والتخلف وعدم الاستجابة للطلب، للسرعة واللطفانية وسهولة روح النص.

ذلك هو أحد أنتاج الإعلام الذي يهدد الفصحى العامية معا، ومن الخطأ أن ندعي أن هجمة المولة اللغوية تضر بالفصحى فقط ذلك أن العامية، إذا صيدت من الدخيل غير الخاضع لقوانينها وصيغاتها، في إثراء للفصحى لأنها في الأساس منها، وإنك ترى ضرورة حماية العامية أيضا من الدخيل المتقلب لأنها هي باب الإضافة إلى الفصحى إذا ما ظل مفتوحا على مصراعيه، وهي الباب الرئيس للاستقبال اللغوي الذي وقعت فيه بعض الشعوب، ولأجابه أن يدعى دعاة القضاء على الفصحى من المستشرقين فصل هذه عن عامياتها، بل تشجيع العامية في البلاد الواحد لتصبح معامياتها تمهيدا لإحلال اللغة النخيلة مكانها حيث تصبح هي (أي اللغة النخيلة) أداة للتواصل بدلا منها.. لذلك فالضرورة لحماية الفصحى يجب أن تشمل أيضا حماية العامية، لأن العامية هي لفظ التقدم للدفاع عن الفصحى، فإذا سقطت في وجه المولة اللغوية فإن النضال عن الفصحى يضيعف كثيرا، إذا لم يسقط أيضا.



المصدر: الصحافة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤/١٩١

وهناك أنواع أخرى من الإعلام تواجه القسمة والعامة معا أيضا. ونعني به الإشهار أو الإعلانات التجارية. لقد أصبحت شائعة للتليفزيون والسينما مع الصور اللغوية واللونية والتحركة في أشكال مختلفة لتدريج الأنواع العصور والتكولات والملابس وأصوات التجميل والتحرقات والألعاب والطرائف، ونحوها، وكلها تؤدي بأصوات وحركات رجالية ونسائية ذات دلالات خاصة. تخطف البصر وتترك الألب والفتى الانتباه وتغلب السمع، وأحيانا عند فئة الشباب والنساء -أثلاثها في معظمها موجهة لهاتين الفئتين من المجتمع- وكلها تستعمل في أغلب الأحيان العارضة للفتنة بأسماء العلامات التجارية والعناوين والأسماء الأجنبية للفتنة بأصوات غريبة، فيكون ذلك ترويحاً لا للشماعة فقط ولكن لألفاظ ومعاني اللغة الأجنبية إضافة إلى ما يحته ذلك من أثر ضئيل على اللغة الوطنية باعتبارها تظهر خير فائدة على توصيل نفس الألفاظ والمعاني إلى اللتين إليها.

والى جانب ذلك توجد الإنعامات وتظهر الصحف وتعرض شركات الإشهار الرأنا أخرى من التأثير اللغوي كل في مجاله. ففي هذه الإنعامات تداع الإعلانات من البشائع ونحوها بأصوات ممتدة فيها تكويك وموسيقى بالغة الأصلية الأجنبية. وقد تشابه إليها أصوات وحركات ومقاطع صوتية مؤثرة، وأثناء ذلك تدور الألفاظ والتعابير النحيلة الكاملة لأسماء الشركات وعناوين المستحضرات وفلم جراً. أما الصحف وشركات الإشهار فتبرز إعلاناتها التجارية بطريقة الإغراء والتلاعب بالألوان والأشياء. وهي تعتمد على الصورة الخلابة للبصر في أصحام مختلفة. ومن خلالها يعرف القارئ شياء أو لم يشأ نوع العروض أمامه. وقد أصبحت بعض الصحف تتكلى وتشر صور الفنانين والفتيات في أصحام وأشكال والوان لافتة للنظر. لا لشئ سوى مله حيز من الصفحة والكتابة أحيانا تحت الصورة أو فوقها بأن صاحبها أو صاحبها تغفل كذا في مكان كذا بالألفاظ وتعابير نحيلة على العربية.

وهناك لغة أخرى تظهر في وسائل الإعلام في بعض البلدان العربية. ونعني بها استعمال المختصرات باللغة الأجنبية للدلالة على اسم شركة أو حزب أو جمعية. فالعربية قد تختصر العنوان الطويل، مثلاً على كلمة ولكنها لا تستعمل المختصر في شكل حروف منفصلة أو مجموعة. فلا تقول من جامعة الدول العربية (ج.د.ع) ثم تطلقها (ج.د.ع) لتصبح علماً على جامعة الدول العربية أثناء التحدث أو الكتابة. ولكن بعض الصحف في الجزائر على الخصوص، تقول عن جبهة التحرير الوطني (ب.ل.ن) وهو اختصار الاسم بالفرنسية (FLN)، ثم تعربها وتجمعها وتقول (فالن)، وهكذا تفعل مع مختلف أسماء الأحزاب السياسية والمختصرات للبر عن (Abreviation) من الفرنسية، ثم تعرب ذلك المختصر وتدخل عليه أداة التعريف، فتقول في التجمع الوطني الديمقراطي (الرند من الفرنسية RND) رأى الشركة الوطنية للكهرباء والغاز السبيل لغاز SONALGAZ. وقد راجت هذه الاستعمالات حتى أصبح المواطن العربي يعرفونها بعرفونها بنطقها الأجنبي. ولو كانت مكتوبة يعرف عربية. ولو نطقت لهم بالعربية ربما لا يعرفونها. وكل ذلك من باب الترويج للنحل على القسمة والعامة معاً. سواء أراد ذلك أصحاب الإعلام أم لم يقصدوا إليه.



المصدر: الصحف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤/٤/٩٠

وتتصل بهذا ما شاع في الجزائر من استعمال للكلمات الأجنبية للدلالة على التجارة أو البطالة ونحو ذلك، حتى أصبح من الصعب معرفة من أين أتت تلك الكلمات (طرايبندو). فقد استعملت في الصحف العربية والفرنسية، وفي وسائل الإعلام الأخرى، للدلالة على تجارة الشبابة واشتقت منها كلمة (طرايبست) أي تاجر الشبابة وهي عملية كان يقوم بها في العادة شبابة لاجئ بضائع معينة من الخارج، وكانوا في الواقع وسطاء بين تاجر محليين أو موردين وتجار لاجئ أو مصنعين، وتتصل بذلك أيضا استعمال تعبير خاص بالبطال أي لاقئ لا عمل له ولا يلقى رضى ربه وبذلك عند حائط، علامة على الركود الاقتصادي، وفيما عدا الشبابة ومن لم أطلقت وسائل الإعلام على الشباب البطال فمبسطه (من كلمة عيط/حائط) وأصبح الناس يرددون عبارات (المبسطين) أو البطالين، وأمثال هذه التعابير والألفاظ كثيرة في وسائل الإعلام الجزائرية، مما يدل على حدة الصراع اللغوي بين الشفيل (الفرنسي) والقصيع (العربي).

ولذلك الآن أسألك ما تلك وسائل الإعلام بأسماء جذلية مطرية في لفظ الأحياء، أو تكتفي الصحف وتكرره الألسنة حتى استغنى بين الخاص

والعام:

(١) كلمات من (الإنترنت)

كوبي = نسخ / Copy

بيست = لاصق / Paste

سيف = حفظ / Save

أوبن = فتح / Open

سايين أوت = إغلاق / خروج Sign-Out

(٢) كلمات متصلة بالحياة اليومية

نيدو = نوع من المالبى / Nido

أوريال = مختبر أدوات التجميل وغيرها / L'Oreal

تايم أوت = نوع من الطوى (شوكولات) / Time-Out

رينغو = بظلمة مثلية / مجنونة / Ringo

ميت لاند = لحم مصير Meat Land

(٣) بعض المختصات للشاعرة

الأسيسكو = المنظمة العربية للتربية والعلم والثقافة / Alesco

الافلان = جبهة التحرير الوطني / FLN

الرنڊ = للتجمع الوطني الديمقراطي / RND

سونالغاز = الشركة الوطنية الجزائرية للكهرباء والغاز / Sonalgaz

● عضو المجمع - للراسل - الجزائر



المصدر: صوت الزهر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤/١٢/٢٠٠٠

من التراث الحديث

الإسلام والنظام العالمي الجديد

في سنة ١٨٨٩، ظهر في بنجاب بالهند، ميرزا غلام أحمد القادياني صاحب الطريقة القاديانية المشهورة والحدّ - وهو في الخمسين من عمره - يتنشر الدعوة إلى تلك الطريقة التي تشتمل على عقائد كثيرة لا يقرها الإسلام، ولا يقبلها دين من الأديان الكتابية، ومن ذلك أنه هو نبي الله المرسل وأنه عيسى ابن مريم بعث إلى الأرض في جسد جديد.

وفي سنة ١٩١٤ تحولت تلك الطريقة إلى حركة إسلامية تكرر نبوة القادياني وتكرر الحكم بالكل على من يؤمن بالقرآن وبسالة محمد عليه السلام كائناً ما كان الخلاف بينه وبين الشيع، الدينية الأخرى، وتحول إلى هذه الحركة كثير من اتباع القادياني وكثير من طلاب التوحيد بين المسلمين والشميين، وظهرت لهم كتب كثيرة، باللغة الأربعة واللغة الإنجليزية في التفسير بالإسلام، مع ترجمة خاصة للقرآن الكريم، وتواريخ موجزة للنبي وخلفائه الراشدين.

رأيت تسورات هذه الجماعة الكتابية والسنة بكلي توافق مذاهب القدياء للفق عليها لأنها تصرف سماني للقرآن إلى القول لم تشار للرايين على به، وأرأيت من مقننات الدين في رأي القديين أو الحنبلين.

ولكن الحق الذي لا مراء فيه أن هذه الطائفة هي أخطر للسلطين لئسلاء، والأشهر بئسلاً من العقائد الإسلامية، وأكثرهم إجهاداً في نشر لسان الدين وأعرفهم بالأساليب التي توجب بها الدعوة إلى العقول الأوروبية، وإلى جماعير اللطمين في الفسق والفجور على الإجمال.

ومهم يحسنون اتهازا للفرص من الحركات القادية والفرحات القنادية حشياً ظهور، في طهر من تظاهر المصممة، فيركبوا في إلهيا بكتاب يثبون فيه أن الإسلام أصح من تلك المصممة لسلح لتلك التي تسمى لملجها، ويتران تلك تاساً بالآيات القرآنية والأشهاد النبوية والقدوات التاريخية، وإن فسروا بعض الأحيان تفسيراً لا يدرهم عليه السالطين أو الزنتين.

فما دعا القاديين والمصممين إلى نظام عالمي جديد إلتزام العالم من مفسلاته الرجعية والسياسية والاقتصادية، وأمر كلب من قذر كلاب

هذه الجماعة إلى تجميع موقف الإسلام من هذه النظم أو من مذاهب الفلسفة التي تعتمد عليها، فصور بالقالة الأربعة مؤلف فجم لهذا الكتاب الأخير - وهو السيد محمد علي مترجم القرآن إلى اللغة الإنجليزية، ثم نقله حديثاً إلى اللغة الإنجليزية فوصل إلهياً عن طريق العراق منذ السبع.

قد السيد محمد علي في الصفحات الأولى من كتابه أن خلاص أنواع الإنسانية لا يأتي ولا يعل أن يكون باهر طاعة روحية عاغية مسالمة لتوحيد الناس في نظام واحد، يتكفل بإحاديث الضمائر والأجساد، وأن تجميع الأديان بالاسم والموافق والسمحات قد ينشأ بين الناس - إذا تيسر - شركة من شركات التجارة وتوزيع الأرباح، ولكنه لا يتخلق في الإنسان تلك المرافقات القبية التي تقسم به على طلب الجسد، ويتج فيه نزاع الأثر المياد وهو مظهر قدير قازم.

قال: وأم تلح عقائد العرب في إلهيا هذه الملاحظة الرجعية، لأن أوروبا قد

انصرفت للمسيحية من موافقها، وإن المسيحية تنسج وتتألف روح الإنسان من حيوات الأخرى ولا تعرض عليه حلا من الحلال التي تلج لتطبيق في الحياة الدنيا بين وحدة عالمية من جميع العناصر

والأفراد، وأرأيت مسيحية الغرب عالجاً الكليات الإنسان في المصدر الحاشد لعائد تلك الدابة للأكسية التي طلت على روسيا الحديثة والقديمة من إحسان الدين والإيمان بالله.

أما القديين فيقول السيد محمد علي عليها أنه هو من نظام رأس اللة، لأن شهود هذا النظام تتشابه كاملاً مع خلاص الإنسان رئيس الأنوار، وفي خطب الشريعة فيها تصور رئيس الأنوار في يد واحدة هي يد العول، وهي نهاية شر على الإنسان من مصدر رئيس الأنوار في يد فرد واحد أو جملة أفراد، لأن القدرة تتصل بالقدي التي لا تقام ولا يكلها الأديان، بل بما ما يبلغ تسبيهم من الشراء وفصاني الأبرار إذا أوجست الأنوار في أيدي المكملة أن يصبح الحكم مصدرة مستقلة تحمل مع الزمن محل الشركات والمصارف التجارية، وتصل على الناس بقوة لا تشكها تلك التشتات.

لكن الإسلام وسط بين نظام رأس لكل نظام الشريعة، ينسج للسلاطين القاديين معاً، ويؤلف للعالمين معهما بالقرن الصالح لجوامع.

فهو يكره للمسلم أن يكن الفسق والفسقة تطامير مخففة، ويومر عليه الربا الذي يبيع لأصحاب رئيس الأنوار أن يستأثروا جوارح العالمين بأجر جود غير



المصدر: جريدة الزهر

التاريخ: ١٤/٤/٢٠٠٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ثم هو يقرى بالزكاة ويسمع بذلك ويعلق السؤال للمناقشة المشروعة فلا يقل في القلوب نواحي السعي والتعصب. وقواعد الخلق صالحة لإنشاء الوحدة العالمية. لأنه يسوي بين الأجناس ولا يرى للأبيض على الأسود فضلا بخير القويين ويعترف للأفراد بالسلالة والحرية ويوجد الحاكم بالإنسان يخلص به ولا يحميه ربا محصرا بشيئته في عباده الله. ومن هنا يتطور المستقبل في العلم الحديث ليؤيد الإسلام. لأنه يقرر العلم كله إلى الخلاص بعد فشل رأس المال داخل الشيوعية بتصور المفاد الشيوعية الأخرى من عزاء لمرئى للعالم ويغير الحلول للامعان الإنسانية في مشكلات الاجتماع والاقتصاد وما يتفرع عنها من مشكلات الأخلاق والآداب.

والإسلام يحصل بين الإنسان وبين الاستغراق في شئون العالم ومطابق الأجساد. لأنه يالغي إلى حقيقة الله التي أنشأ خمس مرات في الليل والليل. فلا تنجلي عليه الغزوات للآلية وهو يتردد بين عالم الروح وعالم الجسد من المصباح المبكر إلى أن يفهم القديم بين جنانها. وقد دبر الإسلام مشكلة البيت كما دبر مشكلة السوق والسياسة. لأنه فرض المراءى عن الاكتساب. ولم يبعثها سلطة تباع ويشتري لتبداج الشؤون. وربما دبر لها حكرها الغريب صناعته البريق وأجروا في حالات البلاء. ولكنها لا تغير لها «البركة الذي هو الزم لها من اللزوم والكساء».

وبما يؤكده السيد محمد علي أن الإسلام يبنى وحدة القرية ويفضل هذا الزواج على كل زواج. إلا أن الضرر لا يوضع لساعة واحدة. والتباعد كما تراها عريضة الخوازيق الشاذية والاختلاف بين هذه القرى إلى ما يتصل الكثير من ملايين وزير الزكاة يتدخل هذا التنس في عهد الكثير. فمثلا من الزيادة التي تتضاعف في عدد النساء. من كل أمة على وجه الخصوص. في غيب أوقات الصروب. وإن تصدق الزيجات في أمثال هذه الأحوال لتغير من البقاء. للتكديف. فقد جلت المرأة الأوربية مشكركة الشغالات المتغرب. وبين وثقات مشكركة كثر في الشغالات وأصبحت هذه للشركة نظاماً لاحتياجها مقروا لا حتى بعد قبوله والقرية لا تعارض على تصدق الزيجات الضرورية. فهو على الأقل آمنون لأجله. وأكرم للناس وأجمل.

بمنزلة المرأة من مهارة الإنتاج وإسراع للاختلاف به في حالات المجتمع والموازين الأخلاق. والكتاب ليليف الحجم الإنساني. سلكة رئيسين صالحة من كتب اللغة الإنجليزية والمعارف. وأكده وأكده بموشومته من في الله وسعك. وأكده من كتب التفسير التي تترك بها القيمة بين الأمم الأوربية. وأكده فدد يحتاج لتسلم القرارة والتأمل في مواردها. لعدم أن للآداب العالمية والعزات المسيحية التي تتخلف عنها التكال للبرسبون بالإصلاح في أوروبا. وأكده لا تحتوي من السابيد الإبداع ما هو القوي وأجدر بالمثل من هذه الأساليب.

عيسى محمود العقاد
الرسالة ١٩١٦



المصدر: الصحف

التنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤/٥/٢٠٠٢

العولمة نظام فاسد وظالم ابتلونا به فارتد إلى صدورهم أيضا!

المنهج الأمريكي يجهض نتائج الثورة
التكنولوجية ويحول البشر إلى وحوش
مفترة



الصدر: ١٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤٠١/٤/١٠

■ أخطر ما في الزلزال الأمريكي أنه حطم
أسطورة شركات التكنولوجيا المتفوقة
التي زارها الرئيس مـ بـ ارك
■ كتاب هذا الأفق الصهيوني «فريدمان»
عن العولة يرسم طريق خرابنا الاقتصادي وخراب
الدنيا... ويطلب من إسرائيل عكس ما يطلبه منا

● الدلالة الخطيرة لعجز الميزان التجاري الأمريكي والديون الفلكية... الفقاعة المالية
١٤٠ تريليون دولار... وبإويل العالم وأمريكا إذا انفجرت هذه الفقاعة في أية لحظة
● خطاب غريب للدير من قبل النقد السابق عن مخاطر العولة ومطالب الاقتصاد الأمريكي



المصدر: الصحافة

للنشر والخدمات الصحفية والإعلاميات التاريخ: ١٤/٤/١٩٨٠



لايل حسن

ضرب الولايات المتحدة زلزال رهيب يوم الجمعة الماضي، وكان الزلزال من صنع أيديهم، أي نشأ عن نظامهم الاقتصادي والمالي الذي يسمعون إلى فرضه على العالم باعتباره طريقا لسيطرتهم وتظلمهم.. إلا أن السحر انقلب على الساحر، وما أرادوا أن يصيبوا به غيرهم لم يلبث أن ارتد إليهم وضربهم زلزال في عقر دارهم.. إن هذا الأمر يقع في صميم اهتمامنا ولكن ليس بالمعنى المباشر، فنحن لم نتمكن بعد (والحمد لله) في شبكة الأسواق المالية الدولية، وبالتالي فإن الانهيار في بورصة نيويورك لا يؤدي بالضرورة إلى انهيار مشابه في بورصة الأوراق المالية هنا، على نحو ما حدث في دول كثيرة أخرى في مختلف القارات.. إن الأثر علينا نفسى في الأساس، وكان من قبيل الخضة.. ولكن يهتما الحديث عن زلزال نيويورك لأنه قمين بتبديد كثير من الأوهام، ويمنعنا إلى تعديل كثير من السياسات الاقتصادية وغير الاقتصادية التي تورطت فيها الدولة المصرية خلال السنوات الماضية، خاصة منذ بداية التسعينات.

الانهيار في سوق نيويورك مؤقت؟ أم مستمر؟

□ لقد حدث يوم الجمعة الماضي أن هبطت أسعار الأسهم في الولايات المتحدة عمودية وبسرعة، على نحو ما تسقط الطوية، وتوجت بذلك خمسة أيام من الخسائر المتتالية التي أوصلت مؤشر ناسداك Nasdaq إلى أسوأ أداء أسبوعي في تاريخه، وكذلك شهد مؤشر داو جونز Dow Jones انبعاثا هبوطا حاداً في جلسة واحدة.

XXXXXXXX

مؤشر ناسداك يمثل اتجاه أسعار الأسهم في أغلب شركات التكنولوجيا المتطورة (التي يسمونها شركات الاقتصاد الجديد)، أما مؤشر داو جونز فيمثل اتجاه أسعار الأسهم في الشركات الصناعية الأمريكية الكبرى.

XXXXXXXX

لقد تواصلت بولارد وول ستريت (حي الأعمال في نيويورك) على اعتبار الهبوط بنسبة ١٠٪ عملية مؤلة ولكن محتملة بل يسمونها عملية تصحيحية إذ ربما يكون الانخفاض في هذه اللحود راجعاً إلى أن

أسعار الأسهم كانت قد ارتفعت بشكل غير طبيعي أو خاطئ (أي كانت فقاعة وانفلات) أما إذا كان الانخفاض أكثر من ١٠٪ فهذا يقال إن السوق أصابته ضربة قاضية ويهدد المعيار، فإن هبوط مؤشر ناسداك يكون كافي بشكل واضح من المستوى الذي يؤسف بأنه ضربة قاضية، إلا أن بولارد وول ستريت تضيف شرطاً آخر لكي تكون الضربة قاضية وهذا الشرط الثاني هو أن يستمر هذا السعر المنخفض لفترة طويلة.. فهل تستمر هذه الأزمة فترة طويلة هل نحن أمام عملية تصحيحية أم أن السوق تلقى ضربة قاضية

□ هذا السؤال تصدى له -بعد زلزال الجمعة- الاقتصادى الأمريكى بول كوجان فاعترف بأنه لا توجد طريقة تمكنه من تقديم إجابة مطمئن إليها، وهذا راجع -كما قال- إلى خلاف المجلتين اللتين لشركة السوق فهم حين يقولون لك إن السوق يصعد فإنهم يقولون ذلك بعد أن يكون السوق قد صعد فعلاً، وهم يقولون إنه سينخفض حين يكون قد انخفض فعلاً لا توجد إذن ضمانات ولا قدرة على -كما قال- كوجان- التنبؤ ولذا يقال عن حق إن البورصات تحولت في عالمنا إلى كازينو للفجار.. إنت ويخافه



والملحن في ذلك أن الشركة بالغت في تقليد إيراداتها فأصابها إعياء.. وبعد انهيار هذه الشركة للعمالة لفت شركات أخرى مهمة (لتكامل أيضا في صناعة الإنترنت) المصدر الدائم نفسه، إذ إنها لم تبلغ في تقليد إيراداتها، ولكنها لم تحصل على أية إيرادات من أصله. إن هذه المجموعة من الشركات تعمل في مصر شمال ولاية فيرجينيا، وهي أكبر تمرکز للشركات المتعلقة بالإنترنت في الولايات المتحدة، وفي أرض الأحلام المولدة لتقنية المعلومات. إن مصر شمال فيرجينيا هو المكان في الساحل الشرقي لولاية السيلكون في ولاية كاليفورنيا (التي تطلقها وزارة الرئيس مبارك له). وقد ظهرت تسعة طريقة لمر فيرجينيا (بعد الكارثة)، إذ أطلقوا عليه فيرجينيا سيلي كوم Silly.com في مقابل سيلكون. ولكن لم يزل عصر الطرفة إذ تحولوا إلى سيلي سيلكون يوم الجمعة الماضي إلى سيلي كوم أخير.. فالانتهيار تحول الكتل الكمبيوترات بعد الإنترنت كله على بعضه.

الاقتصاد الأمريكي والعولمة

وكتاب النصب فريدمان

إن هذا الزلزال الذي ضرب أمريكا هو على صلة عضوية بكل ما يقال عن العولمة (أو الأمريكية) التي حولوها من نظرية انصبانية مزعومة إلى عقيدة وثنية مقدسة تعبد المال والسوق ولا تشرك بهما أحدا، وقد تولت الدول الصناعية المتقدمة (خاصة مجموعة السبعة الكبرى) بزعماء الولايات المتحدة، مهمة تطبيق هذه النظرية المخربة في كل بلاد العالم، وأعلنت الحرب على كل من يعترض طريقها.. وانكر بالذاتية أن هذه النظرية تعبر قصة لكل ما كان الفكر الاقتصادي قد استقر عليه كمسلمات.. وأرجو أن يصير القارئ على مقابطة من سيلي في هذا المقال رغم بعض الصعوبة نظراً لأهميته.

■ أقول في هذا المصدر: إنني قرأت كتاب «السياسة ليكسان وشجرة الزيتون» محاولة لفهم العولمة، والمؤلف هو توماس فريدمان، وأشهد أن هذا الكتاب من أسخف الكتب ما قرأت منذ سنوات. ووجه الإشارة إليه (رغم سخفه وتهافت منطقته) أن المؤلف ذائع الصيت في جريدة نيويورك تايمز، وقد جرت ترجمة الكتاب إلى عدة

□ وفي الصلة الصليبية فإن أسهم ناسداك فقدت ٢٥٪ من قيمتها السوقية (في المتوسط) خلال الأسبوع السابق على زلزال الجمعة الماضية، بل فقدت ٢٥٪ منذ بدأت الهبوط في مارس، فهل سيستمر هذا وهل سيستأنف؟ لقد استقرت الأمور شيئاً ما الآن، ولكن هل هو استقرار حقيقي أم مؤقت يقول الخبراء، وفي ما تقدم إن هذا أمر لا يمكن معرفته قبل مضي وقت طويل. في يوم واحد (يوم الجمعة الماضي) تكدت التقديرات المختلفة أن لشركات الإبريقية الرئيسية ثمة من قيمتها السوقية تريتون دولار (أي ألف مليون) أي واحد وأمامه ١٢ صفراً، وبالمناسبة اسوق ناسداك وحده فإن ما فُقد من قيمة أسهمها بلغ ١,٣ تريتون دولار خلال خمسة أسابيع. والشركة الأسطورة شركة مايكروسوفت فقدت من قيمتها السوقية ٢٣٠ مليون دولار.. لقد أنشأت نقابة شركات التكنولوجيا المتطورة.

إن الأرقام السابقة مذهلة بطبيعة الحال ولكن رغم هذه الضخامة في الخسائر، فإن ما حدث حتى الآن لا يعتبر أسوأ للكوارث التي تعرضت لها السوق الأمريكية.. ولكن من قال إنها ستخلف عند ذلك وهناك ملاحظة أخرى خطيرة، فإقطاع الذي قاد الانهيار هو القطاع الذي دأرت حوله الأساطير، إنه قطاع الاقتصاد الجديد وثورة المعلومات الذي يقبلي الطامعات الاقتصادية إلى المنزل، والذي احتكرت قبضته الولايات المتحدة، والذي ستستفيد في إدارته كل الشركات.. إلخ. لقد انهارت الآن هذه الأساطير، وهذا في مغزاه لا يقل عن مغزى الانهيار المالي.

وعجيب أن أزمة هذا القطاع لم تنشأ فجأة، صحيح أن التلقة في سنوات هذا القطاع ومستقبله كانت بلا حدود، ولذا تدافع الناس على شراء الأسهم فيه، خاصة منذ نوفمبر ١٩٩٩ حتى مارس من هذا العام. ولكن بدءاً من مارس ظهرت التحذيرات في الدراسات والمصنف المتخصص من هوس الإنترنت وشركاتها. وفي الولايات المتحدة بأكثر فقدت شركة مايكروسوفت التي ٦ بلايين دولار من قيمة أسهمها في يوم واحد، وقد صلبتها (الذي يملك ٥٦٪ من الأسهم) أكثر من ٣ بلايين دولار في ساعات، وكان تسبب الأول



■ إن كل ما جاء بعد ذلك في كتاب «الساعة ليعسان» هو لفرح هذه الفترات وقد وصفته بالسيف والتفريق، لأنه بدأ بالفعل مثل الذي بيع شربة الحاج محمود في أمهاتنا الساحرة، فهو يستطرد ويستطرد في شرح المنجزات المبهرة للثورة التكنولوجية المعاصرة، ويروي في هذا طرائف ما شاهد وسمع في كل بلاد الدنيا، ليسخرج من كل تلك بآب العالم أصبح مشحونا بكل حل كل المشاكل أصبح ميسورا بمجرد فتح الحنود، ويأن يسبح كل شيء على كل شيء. وهذا بالتأكيد تهورج سخيف.. والقصد الحقيقي منه خراب نول العالم كافة.

وتبدأ عملية القصب عند هذا الفرديمان بأنه يطمس فأراق في النشاط الاقتصادي بين قوى الإنتاج وعلاقات الإنتاج (وهي مفاهيم في الاقتصاد الماركسي تختلف بقرئتها التفسيرية التجنيلية وبعض صحتها). لقوى الإنتاج تمثل مستوى تعامل الإنسان مع الطبيعة أثناء النشاط الاقتصادي الإنتاج اقتصادي.. وعلاقات الإنتاج فصل علاقات البشر بعضهم مع بعض أثناء قيامهم بالإنتاج (أي النظام الاقتصادي والاجتماعي) والإنتاج لا يتوقف عن التقدم مع التطور التكنولوجي الحديث، ومع هذا التقدم الحثي والطبيعي ينبغي أن يعاد تشكيل علاقات الإنتاج لكي تتناسب في كل مرحلة مع القوى الإنتاجية الجديدة. وعلاقات الإنتاج التي توصف بأنها متناسبة مسألة فيها نظر، ويمكن أن يتقدم في هذا الشأن صور متعددة (على عكس ما قال ماركس بالمناسبة).

من هذا المنظور، يؤكد أن قوى الإنتاج في عصرنا تشهد ثورة هائلة، وهو الأمر الذي اطنب فريدمان في شرحه وفي ذكر عجائبه. رغم أنه معروف ولا يحتاج غناء الإثبات. وهذه التطورات الحديثة في قوى الإنتاج (مثل التطورات السابقة في التاريخ) هي تطورات طبيعية تفرض على الناس الأخذ

بغيات لكي يتأقلموا على أوسع نطاق، وضمن هذا جاءت ترجمته إلى العربية في طبعة أثينة جداً.. وقد استقبل السيد فريدمان في القاهرة بعض كبارنا فقدموه وقدموا ما يقول باعتباره إدعاء لم يحدث مثله. ويؤي خلاصة الحكمة وطريق المستقبل.. إن فريدمان هذا صهيوني ملحصب ومرتبض عضواً بإسرائيل، وقد حرص على إثبات ذلك (بمناسبة ونون مناسبة) في كل فصل من فصول كتابه.

■ يقول فريدمان: «إن الفكرة الدافعة وراء العولة هي رأسمالية السوق الحرة، إذ كلما تركزت قوى السوق هي التي تحكم وكلما تلتفت أبواب القضاة أمام لتجارة الحرة والمنافسة، أصبح القضاة أكثر كفاءة وأزهداً». والعولة تعني انتداب رأسمالية السوق الحرة إلى كل دولة تقريباً في العالم. والعولة أيضاً لها مجموعة خاصة بها من القوانين الاقتصادية. وقوانين تدور حول الفتح اقتصاد كل دولة وإلغاء القوانين المنظمة له، وخصخصة. ويضيف لا فـض لـوه «إن العولة على عكس نظام الحرب الباردة، لها ثقافتها الغالبة الخاصة بها، وهذه الثقافة تجعلها تعمل نحو إيجاد التجانس. كان هذا الاتجاه نحو التجانس الثقافي في الحقب السابقة يحدث على نطاق إقليمي (أي في إطار إمبراطورية معينة)، ولكن العولة من الناحية الثقافية، هي إلى حد بعيد انتشار للأمركة على نطاق يشمل العالم، ويبدأ هذا من البيع ماك والأفيماء (مطاعم للأكل) وينتهي بمكي ماوس.. الرجل مشكور على صراحته.. ولكن أرايت ثقافة للثقافة الأمريكية التي يباهي بها؟» «العولة.. كما يقول فريدمان.. لها تكنولوجياياتها المحددة الخاصة بها: بنيا الكمبيوتر، تصغير الأشياء إلى منمنمات، والرقميات، والاتصالات عن طريق الأقمار الصناعية، وبصريات الألياف والإنترنيت.

وقد ساعدت هذه التكنولوجيا على إيجاد المنظور الذي يحدد العولة. لماذا كان المنظور الذي يحدد عالم الحرب الباردة هو (الانقسام)، فالمنظور الذي يحدد العولة (أو الأمركة) هو التكامل في سوق واحدة. كان الرمز لنظام الحرب الباردة هو السور الذي يقسم الجميع، أما رمز نظام العولة فهو شبكة الإنترنيت العالمية التي توحد بين الجميع. كانت الوثيقة التي تحدد نظام الحرب الباردة هي (الاعتماد)، أو الوثيقة التي تحدد نظام العولة فهي (الصفقة)، بعد أن انتهت سيادة الدول والمبادئ وأصبح كل شيء مجرد بيع وشراء بالتقوى

كيف تجنب أمريكا نتائج الأزمة الآسيوية (١٩٩٧) على حساب الدول البترولية؟



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٤/٤/١٩٨٠

■ وفريدمان يشرح كيف ان السوق الحرة (أو السائبة) التي يتحدث عنها هي وحشية بالضرورة وباريئة رهيبة (البقاء فيها للأقوى والضعيف). إنه يسخر من أية قيم عن التراجع والتكاليف في المجتمع، ولا يهتم إلا استعماله من واتهم فرصة للتفوق، وحتى هؤلاء فإن يساهم بينهم شديد، وهم في مجموعهم على قطع مع باقي أبناء الأمة. إنه يرحب بكل هذا ويقبله داخل أمريكا وفي كل دول العالم. وإن نصح - على استحياء - بالهبة

الانكسار إلى الآثار الاجتماعية الضارة لعولمة داخل أمريكا بالذات، دون ان يقدم في ذلك أية مقترحات فعالة. إنها مجرد دعوى تمساح يذللها على من يتساقطون من قطار العولمة الشيطانية.

وحيث بالآخر أن الفكر الاقتصادي والاجتماعي (حتى في الغرب الرأسمالي) كان قد أسقط مثل هذا الكلام القديم والإنساني، ولكن صاحبنا (ومن معه) يرتكون الآن عن كل هذه المفاهيم، ففريد مان في كتاباته وطرأ عليه، ينكر الكوارث المالية والتفكك التي تسببت الاقتصاد الصيني في بلاد الدنيا (أي الاقتصاد الأعلى الذي يتجسطا وخدمات حقيقية للبشر، ولكنه يمر على تلك مسرعا كزجاج وينتظره باردة باعتبارها تكلفة لابد من دفعها، لأن التحول إلى رأسمالية السوق الحرة يتطلب ذلك. وإذا أقول له (مع كل عائق) ملحق أبو الرأسمالية الحرة (أو السائبة) يا سيدي فرائسمايكة الحرة أو أي نظام اقتصادي آخر، لا يستلزم مشروعية استعراؤه إلا من حقيقة أنه ينجح التقدم وراحة البشر، فلماذا الإصرار على نظام يسبب التخلف والإفقار؟

■ إن فريدمان يبدو مبهوون بالاربعاءات التكنولوجية مثل العيل الفرخان بلعبة جديدة غير عابى يتناقل استخدامها.. فالحلم عنه ان تظل دول وتطور بالذات بالطريقة التي يريها اساده.. إنه يتحدث عن «القطيع الإلكتروني» أي شبكة للأوسسات والآلات المتخاطلين في اسواق المال العالمية عبي الكمبيوترات والآلات

بها لتشتك تلقائى. وهذه التطورات الرائعة والمذهلة في قوى الإنتاج المعاصرة سبب لتطور النظم الاقتصادية القائمة لتتناسب مع إمكانيات ومخاطر الشورى التكنولوجية والتي تقضى على ضرورة للشباب الكثيف في العلاقات الاقتصادية الدولية (غير الاقتصادية أيضا).

■ إن الثورة في طرائق الإنتاج وتدابيرها وتكاملها بين دول العالم هو أمر لا خلاف فيه. وإذا كان مصطلح العولمة يحدد وصف هذه الظاهرة للموضوعية فلا بأس، ولكن دعاء العولمة (ومنهم فريدمان) ينجسون في الحديث عنها وعن مفهومها قضية علاقات الإنتاج. إذا ما هي علاقات الإنتاج التي تلائم هذه الشورى في قوى الإنتاج، تزعم الولايات المتحدة أن رأسمالية السوق الحرة (كما يقول فريدمان) والتي تقضى إلى الأمركة هي النظام المناسب بل النظام الوحيد المناسب، وهم يقولون إن هذا النمط من علاقات الإنتاج هو تطور طبيعي وحتمي، كما هو الشأن مع تقدم قوى الإنتاج. وهذا طبعا غير صحيح لنظام

رأسمالية السوق الحرة هو منطب ارتادوه ومن حق العول الأخرى أن تخصوص إلى نظام آخر تراه الأنسب للاستفادة من ثمار الثورة التكنولوجية المعاصرة.

■ ولكن دعاء العولمة زمينهم فريدمان بصرون على أن النظام الاقتصادي الذي اختارته الولايات المتحدة هو وحده الذى يجب اتباعه. وطريف أن فريدمان يعترف في كتابه بان الأنظمة الساحلة من قبيل لا تصحج للنظام الذى يصر عليه. فأمصين والهند واليابان وروسيا ترفض أو لها تحفظات، وكذلك أوروبا إلى حد كبير. فرفض هذا النظام والقبول به، ومادامت القارعة مستمرة فإنه يرى أن استحسان الأمر لا غنى عنه لاستقرار نظام العولمة. وهذا يتطلب من الشعب الأمريكى استعدادا للتضحية، ويسلم بان هذا الاستعداد لا يوجد.

إذا كان نظام رأسمالية السوق الحرة مرفوضا من غالبية البشر والدول، وإذا كان لابد من قوة عسكرية لإزام الناس به، فلماذا يعتبره حتميا؟ إن الحتمي عندها يعنى أنه تطور طبيعي تطلبه ظروف أجدية لا يقبله الناس، أما أن يكون النظام مرفوضا بالقوة العسكرية وغسل الأدمغة، فإن هذا الغرض لا يحول رأسمالية السوق الحرة إلى حتمية بل الحتم أن الغاضبين سيستمرون على هذا النظام في لحظة يرونها مناسبة (وقد بدأ التمرد فعلا).



المسرة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤/٩/٩١

إن فريدمان يريد أن يبيع لنا حكاية سوق الرأسمالية الحرة. على أساس أن قلبه علينا، ولأنه لا يريد لنا أن ننزل عن العالم وتطوراته المتلاحقة. ولكن حين يتطرق الأمر بإسرائيل فإنه بكل الصهاينة لا يطبقون من إسرائيل ما يطبقونه منا، وهذا مفهوم، فهم حريصون على تجنبها الدمار والضحايا الذي يصيب الأعداء (أي غير اليهود) ونحن في مقدمتهم.

هل الاقتصاد الأمريكي

مستقر في ازدهاره؟

نعود الآن إلى أزمة الاقتصاد الأمريكي، وبعد هذا الاستطراء في شرح العولمة والتي قلت إنهم قسموا منها لشرح السيطرة واستنزاف الآخرين، ولكنها ارتدت إليهم وأصبحتهم بما أرادوا أن يصيبنوا به.

□ لقد ذاع أن الاقتصاد الأمريكي لم يتعرض لهزات عنيفة مثل تلك التي تعرضت لها البلاد الأخرى، وهذا صحيح ولكن لماذا يقول فريدمان: إن السبب هو أن أمريكا تطلق مبادئ العولمة على نحو أكفأ من غيرها، فالحديث لعبيتها دون أن تسقط. وهذا طبعاً كلام فارغ، فالاستقرار الظاهري للاقتصاد الأمريكي له أسباب أخرى أهمها قوة للنوالة الأمريكية في النظام الدولي. لقد كان مقبلاً مثلاً أن تؤدي الأزمة التي ضربت الأسواق في شرق آسيا (١٩٩٧) إلى تباطؤ في نمو الاقتصاد الأمريكي بنسبة ٤،٠٪، وهي نسبة اعتبرت معقولة، وقد كان معلوماً في المقابل أن يؤدي انخفاض أسعار البترول والطاقة (في الفترة ذاتها) بأكثر من ٢٥٪ إلى زيادة النمو الاقتصادي بنسبة ٤،٠٪. وقد حدث هذا فعلاً، وبذا لم يعان الاقتصاد الأمريكي أية مشاكل بسبب الأزمة الآسيوية بينما تحملت عبء هذا الانكماش التوالت المنتجة للنفط. هل كان هذا مجرد مصادفة؟ أم كان ترتيباً وإملاء؟

□ إلا أن الصديق عن استقرار الاقتصاد الأمريكي ونموه طوال التسعينيات

الصناعية والإنترنت، فأعضاء هذه الشبكة يبحرون باعتداله خارج السيطرة أو التوجيه من التول أو بنوكها المركزية هؤلاء يمكن في لحظة جنون أن يبحروا بعقلية القطيع، فيندوسون في شرولتهم وهرهبهم باموالهم الاقتصادات بأكملها.. وهو يرى أن إدارة الأمم والاقتصادات بعقلية القطيع وسلوكه أمر طبيعي وحتمى. ما هذا السلف؟

ومن أطرف المفارقات في كتاب صاحبنا أنه يعتبر إسرائيل نموذجاً مثالياً للعولمة بالمفهوم الذي يتحدث عنه حتى أنه اتخذها عنواناً لكتابه، فالسيارة ليكساس (هي سيارة يابانية فاخرة مجهزة تكنولوجيا في تجهيزها وطريقة صنعها) فهي ترمز عنده للنسوة التكنولوجية المعاصرة التي تحقق الرفاهية للقادرين عليها.. أما شجرة الزيتون (في عنوان كتابه) فإنه ترمز لإسرائيل، وهي كناية عن ضرورة الحفاظ ببعض من التراث القديم كحلية هامشية وسط طوفان العولمة، وهي مجرد إضافة جمالية مريحة للنفس، لا تؤول إلى جوهر الاتجاه لساند نحو «الليكساس».

ولا أدرى كيف وصلت المصالحات بالصهيوني فريدمان إلى حد وصف إسرائيل بأنها النموذج المساعد في العولمة (إلى جانب أمريكا) هل تعتمد إسرائيل على أساليبها الكائنة مجرد إضافة هامشية وليست أساساً لكل للشروع الصهيوني واختياراته في التنمية الاقتصادية والتكنولوجية، وهل تطبق إسرائيل في نظامها الداخلي أو في علاقاتها الدولية مبدأ رأسمالية السوق الحرة؟ لقد دخلت إسرائيل العالم المعاصر من باب للمشاركة في التطور العالمي لغوى الإنتاج وتوطينها التكنولوجية ولكنها لم تدخل للعولمة من باب علاقات الإنتاج فتتوسطها فريدمان للعولمة (رأسمالية السوق الحرة)، إنها في التطور التكنولوجي تركز على الجوانب العسكرية وتقيد لمبادرة الرأسمالية، وتحدد علاقاتها الدولية بالنظر الذي يخدم المشروع الصهيوني.. إنها لا تلتزم بمعادير السوق واكتساب والخسارة قبل أن تفكر في إنتاج أسلحة نووية وصواريخ وصواريخ مضادة (وهذا مفهوم رأسمالية السوق الحرة كما شرحها لنا فريدمان)، فاعتبارات اكتساب المحلي والاقتصادي هي الاعتبار الأخير عند إسرائيل.



والطويلة أن أخطر الاختلالات في هيكل الاقتصاد الأمريكي المعاصر تجلي في هذا الانخفاض المتأخر والحاصل في الأسواق المالية والتقنية على حساب الإنتاج العيني في السلع والخدمات المطلوبة، وهذه الظاهرة تجسّد كل الملامات التي كان الفكر الاقتصادي يقوم عليها.

□ أصالصل في حركة الأموال أنها مرتبطة بحركة التجارة والاستثمار وتابعة لها. ونظام بريجتون وودز بعد الحرب العالمية الثانية (بأسعار الفعالت الثانية القيمة) كان يرتبط بهذا المفهوم، ولكن منذ سقط هذا النظام (في بداية السبعينيات) وأصبحت أسعار النفط عالية وتقدّدت في الأسواق بالعرض والطلب (مثل أية سلعة) تطورت الأمور بحيث أصبحت حركة الأموال مستقلة إلى حد كبير عن حركة الاقتصاد العيني ومخاطباته، وتولدت عن المضاربة في النقود والأوراق المالية ففاعات فوق ففاعات كلها قابلة للتفجّر.

فكّن خراباً للجميع غير مسبوق. إن هذا الانحراف المصحب عن الأداء الاقتصادي الطبيعي قد جرى الترويج له باعتباره استجابة لإمكانات الثورة التكنولوجية المعاصرة (العولة المالية). مع أن الاستجابة الحقيقية لإمكانات هذه الثورة في الاتصالات والمعلومات كانت تحقق خيراً كبيراً للبشر لو سارت في غير هذا السبيل الباس. إن الففاعة الدولية الآن تدور حول ١٤٠ تريليون دولار (١) هل يمكنه تصور حجم الانهيار الذي يصيب للفاعملين مع هذه الففاعة والذين وضعوا ثرواتهم في تفهيتها.. إن هذه الففاعة لا يستطيع أحد أن يسيطر عليها أو يثبّتها. وإذا كان قريزمان يقول: إن الوفيات للخدمة تكفوق على غيرها بسبب سبيلها في تطبيق مبادئ العولة والتعولة المالية بالذات، فإن هذا يعني في الواقع أن انخار ففاعتها سيكوّن الأروح وصاحب لدور الأطل (١٠٪ من لخدمات العالمية الأمريكية موظف في هذه الففاعة).

لسمنا نبالغ وهذه

أشوال خبيرالنهم

حتى وقت قريبه كان من يلقون النظر إلى غربة هذا للشهد ومخاطره اللية وتوصم تحذيراتهم بأنها معاللة للتفهم أو لا تفهم مزاياء واسمالية السوق الحرة

وخاصه في السنوات الثلاث الأخيرة بحثنا بعض الإضافات. وأنكر هذا أننى قرات في العام الماضي دراسة للاقتصادى الأمريكى اللامع بول كروجمان (مجله فورين ايفرنز) وكانت الدراسة توضح أن الاختلالات الخطيرة في هيكل الاقتصاد الأمريكى ما زالت قائمة وظاهرة، وضمن هذه الاختلالات الأساسية زيادة العجز في الميزان التجارى، وصاحب هذا، بالمثاسية زيادة الدين الخارجى الذى تضاعف في التسعينيات، بحيث بلغ ٢٥ تريليون دولار حتى ٣٠ من سبتمبر ١٩٩٠ (كبيلا تنسى التريلينون يعنى أن تضع إلى جانب هذا الرقم ١٢ صفراً).. ومعروف أن هذا الدين الخارجى زاد في التسعينيات بمعدلات أسرع جداً من معدل النمو في الناتج المحلي الإجمالى (أو حدث هذا في أية دولة أخرى، نامية أو غير نامية لقلبو الدنيا على رأسها باعتبارها عاجزة عن إدارة شؤونها الاقتصادية بكفاية). ولا يهتسنا أن للقطاع الأكثر غرماً في الدين هو القطاع المالى، ويتدرج لا تقارن مع معدلات الزيادة في ديون الحكومات أو ديون القطاعات الصناعية والزراعية (سنأتى دالة لك فيما بدم).

ولى هذه المثاسية مناسبة تزايد العجز في الميزان التجارى، قرات نبول كروجمان مرة أخرى (نيويورك تايمز - ٢١ من مارس) فقد أشار إلى أن الولايات المتحدة حققت رقماً قياسياً عالمياً في شهر يناير؛ حققت أكبر عجز شهري في التاريخ، وقال إن قضية العجز في الميزان التجارى كانت تفق عادة المهذمين بالشؤون الاقتصادية، ولكن حكاية رقم يناير القياسى هذه لم تكن تكلنى اننى اهتمام إلى الأسواق.

وسأل إن الوضع المالى هو: أننا نجتذب تدفقات مالية، ويحدث هذا في الواقع من خلال بيعنا للعالم ادماعات حول صناديقنا في المستقبل، وهذا أمر لا يمكن أن يستمر للأبد، وإذا كان هناك شىء غير قابل للاستمرار فإنه سيتوقف.

إن في وقت ما.. في اللحظة الراهنة يرغب المستثمرون الأجانب في اقتناء سندات الخزنة لأن مركز الدولار قوى ولكن الدولار قد ينحصر، وفى هذه الحالة سيخفظ هؤلاء إلى الأرض من تحسّهم فيدبّون انهم ساروا بعيدا وتجاوزوا حافة الجرف فيسقطون، ونحن نعلمون ذلك سيدائى هذا كخدمة قطة وغشمة ليس بالمثاسية لهم لفظ، ولكن بالمثاسية للأسواق المالية الأمريكية أيضاً التى أصبحت معتادة على تدفقات ضخمة من اللال الأجنبى.

KODOKO

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العالمية.. ولكن مع تزايد المخاطر تكاثرت الآن ما ينشر في الصحف المتأخرة للعقوبة على سبيل التحذير والترويع.

وقد قدر لي أن اتابع ما نشر في بعض الصحف الأمريكية والبريطانية حول هذا الموضوع (قبل زوال الجمعة الماضية) بالك عتة ما في أن:

وسن) أن مسخاض السقوط لا يمكن في
فكوة المضاربة وحدها، في ملوغة أيضا
الطبع (أما إذا تحققت في جريمان
لما أشرت) فحينئذ يصح مسخاض
سقوطه على أو التنازل به (وعرف
الخاسية أن الصهيوني جريمان رئيس
الاحتياطي الفيدرالي، إلى أن التنازل
بمركزه الأمريكي هو للمسؤول الأول
بمباشرة عن نفسه هذه القاعة. يقول
جوسيلسون: إن على جريمان الآن أن
يرد الأمور ثمضي في اعتدله دون تدخل
كل الاحتمالات التي ترتب على ذلك (أما
تفجار المفاعل) وأما أن يتدخل لرفع
من القاعة بدلا من الاعتداء عليه، وفي هذه
حالة فإن المسؤول ستشهد دائما في

الهبوط كما سبق أن شهدته في السابق ثوالياً في الصعود وحينئذ تنهار الأوراق المالية وتبديد الثروات النقدية، وتراجع فترة المجتمع على الإنفاق الاستهلاكي، إن جريسيان، كما يقول في وضع حرج للغة (وبالفعل كان السبب المباشر في زلزال الجمعة الماضية إعلان من البنك الاحتياطي بأنجاه رفع سعر الفائدة).

وقد تشرّفت (هو سرتوب خورسال) فعلاً بقوله إن الجبل
الحالي (الذي هو في المشرقيينيات من مصر) لم يصبه من
الانهيار والأزمة فهو لم يخاضع ما حدث عام ١٩٨٧، بل لا يرى من
أولى أزمة ياترته ١٩٦٤. ولكن يجب أن نعبره هذا الجبل أن
أحاصل انحداره (وذلك) وتصلنا على كرف: كيف ستعرف
إن هذا الأمر قريباً ويصعب نخضع من يقول إننا ستكون
التي إن تضيق في الخلفعة الحاصلة اليوم التي يخرقها قنطرة
وقد فكك وتوسّع (توسّع) (توسّع) (توسّع) إن انزعاف
لعمام باللقطة خاضع حواري (هو صفي السور)، والبعض يعتقد
أن الضاربة تهر بعداً بحيث لم يعد هناك طريق سهل للخروج
من المأزق في هذه.

● وبولس توينبي (تساربان) تكلم بدوره عن الكارثة الخلقية وقال: إن الزلازل التي تلتها حادثة عام ١٩٦٩، وبشكل خاص، فرغون وولت (الريفي الأمريكي آنذاك) وبكين وسهوان إن بوسع البشر بل من واجهم أن يخففوا من غلواء السنين... إن هذه القلعة الصخرية التي تنكشف الآن (يقصد قلعة فركات الاقتصاد الجديد) لا تسي إلا طاعنا وإحدًا من الاقتصاد، ويمكن أن تكون مناسبة عجيبة تساعدنا في شرب الرطانة الموضوعة عن سيقان تلك البرج لها المعين.

واضح مما سبق أن لولائف القضية لاعتبارات العولة الأولية
وتصلو وتعلو بعد أن بورت مخاطرهما داخل امريكا بالذات.
ولاحظ ان الدول (التي ركنت على الكنايات التي تحسن من المظاهر
الوضيعة على وجه المظالم الاقتصادي) بسبب القلعة أو
القلاع القاتلة المأزلة ولم تكن هذا الجانب بئساً في مناسية،
الحديث عن الزلازل وبو الجعنة الأمريكي، والذي أفضت منه
الاشواقي إلى عبد عنها من ثقلت عنهم، وفي مخاوف زئيد
مسطحة الحال الآن وحسب الزلازل فعلاً. أما التكتيات
والذرائع الجاهلية، التي تحس الرضخ والاحتجاج للمظالم
والاجتماعية والوطنية للتردية على دولة العولة (أو الإمارة) فأمرها
مستعجل وممكن أن تعرض لها في مقام آخر.

●● واعتاد انه لا يأس من إشرارة أخيرة إلا ما جاء في خطاب المبعسسين يوم ١٣ من فبراير، أن المبعسسين على حثي وقت قريب لن يذهبوا لثغيفتيه ضفوفك الأولى (أولئك) وأنك ستأخذنا سواك لأن ما جرى باسم الدولة في (السنين)، وما يقول هؤلاء من قبل ولاءه إلى الاقتصاد الذي يدخل الآن مرحلة خطيرة من الانهيار والقتال المائي العالي يشهد مرارة أكثر أعراض ظاهرة؛ فلهذا كله ولأنه يرى إشرافه في شرق آسيا قبل الأزمة التي أصابته عام ١٩٩٧، ومبعسفيه التحاليل لا تستأجل لا أكثر فمعهما - كما يقولها - ولكنني أرى اجراس الحشيش للول الأعضاء - كما يحرمهم بأنها تدفع في اتجاه أزمة جديدة. وقد أثار المبعسسين إلى مشاكل الاقتصاد الأمريكي مثل انخفاض معدلات التضخم (وهذا) بأداسية ما يوقعهم في مازن (الولايات المتحدة) كذلك الخلل في الميزان التجاري - وكذلك التضخم (المتزايد) - والبلية (القطاعات)، وقال إن ما يزيد الأسوأ هو عدم استنبطه إلى هذه الأمور، فهذه حالة عامة من الوفاء من الناس من الشعوب الجارية المخلقة بالأسواق الدولية؛ وقد حذر الرجل في خطاب واحد من شأنه الجوع في المدخول - كما قد تسبب أفعاراً اجتماعية، وإشرافه أن أن الدول (التي) هي الآن قد تسببت أكثر من أن واثت على انتعاج دوليات متقدمة - على التخميد. الخ.



المصدر: الصحف

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤/٤/١٩٦١

وبعد، إن هذا المقال لم يقصد قطعا عرض تقديم متكامل للاقتصاد الأمريكي، أو تقديم علاج لمشاكله، فهذا للأمانة أمر لا يستطيعه فمثلاً عن أن المساحة المحبوبة للمقال لا تمكنني من قول كل ما يمكن أن يقال. وكذلك لم يكن هدفي إثبات أن الاقتصاد الأمريكي لم يعد القوى القوي في العالم، فحتى هذه اللحظة مازال الاقتصاد الأمريكي يحتل هذه المكانة، ولكن مؤكداً أن وزنه النسبي في الاقتصاد العالمي يتراجع، ومؤكد من ناحية أخرى - كما أحيثنا - أنه ليس بالمثانة التي يتحدثون عنها، ومؤكد - كما أحيثنا أيضاً - أن المبادئ التي يقوم عليها هذا الاقتصاد الأمريكي، تظل بهيكله وتعرضه لخطار جسيمة (من قبيل ما بدأ في زوال الجمجمة للناسية) - وأهمية هذا أننا لا ينبغي أن ننهر بحيث نلقد رؤيتنا النقدية للأشياء وحتى لا نظن أن العولة التي يروجون لها، ويسعون لغرضها هي بالفعل قدر أو نظرية مقدسة. إلا أن الجانب الأهم في مفهوم العولة بالنسبة لنا لا يمكن في عرض مبادئها وتناقلها داخل للجمعية الأمريكية والاقتصاد، بقدر ما يتجسد في نتائج هذه العولة عند دول الجنوب بشكل خاص، وبداخل مصر بشكل خاص. فقد تسميت لنا هذه العولة في خراب الاقتصادي (وغير الاقتصادي) رهيبه على نحو ما سنكتب في عدد قادم إن شاء الله.



المصدر: الصحف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤/١٢/٢٠٠٠ م

إلى السيد وزير الداخلية

أبداً أولاً بشكركم على وقف للنايعة
لسيارتي، أو هكذا يهيا لي إلا أنني
فوجئت بقطع لستراكي الدولي في
الهاتفه بل وقطع لستراكي المحافظة..
ثم لم تلبث الحرارة أن انقلعت كلها
وأرجو أن تكون هذه مجرد مصائدات
سفيفة.



النشر والمعلومات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٤ / ٩ / ١٩٦٩

في إطار النظام الدولي الجديد هل فقدت الدول العربية مرونة التعامل الدولي؟

في إطار النظام الدولي الجديد الذي انبثق في أعقاب انهيار الكتلة الشيوعية لغدت دول العالم الثلاث ميوعة التماسك الدولي ولغدت الأطراف العربية في اقتراح العرض- الإسرائيلي ميوزة الاعتماد على الصراع الدولي لتصفين وضعها في مواجهة إسرائيل التي استغلت من حقيقة أن حاليها الإسرائيلي هي صار يتنحى بأحدية تلبية ووضع دولي غير مسبق كتعبير وحيد وأمر ماضي غير متجدد، صحيفة العرب للتعليق أعدت دراسة عامة في هذا الصدد حتى يتذكر أن ماضين إمبراطوريات وبروز الخارجية الأمريكية أو بعد معاريفها يبرز للثقافة من حين لأخر ويحور الوزارة الدائم هو عملية السلام بين إسرائيل وبعض الأطراف العربية فيما يبدو يتضح أنه يشكل أو يلحق تغيير عن مدى هجنة الولايات المتحدة على فلسطين الدولية أو على الأقل على شئون المنطقة وهذا يقودنا إلى موضوع هام يتضمن العلاقة بين متغيرين هما الاحادية القطبية والهيمنة الأمريكية للفرضية كشكل من أشكال النظام الدولي من جهة ومرونة السلام العربية- الإسرائيلية من جهة أخرى.

والمرحلة في انهيار الاتحاد السوفيتي واختلاف من سياسة السياسة الدولية كثاني طويها وأحدث نوعها المتطمين تراء العالم تحت رحمة قارة غربي واحدة في الولايات المتحدة الأمريكية والتي فوجئت باعتبارها القطب الأبعد في النظام الدولي فعمقتها عليه.

عالية السلام العربية- الإسرائيلية من القضية الأخيرة ونتيجة لاصرار الولايات المتحدة على توطيد نفوذها ولرفض قبولها على السلطة منسوب لتعلق بالسياسة الداخلية وأصفا نفوذ على وديعة القوى الصهيونية على عافية صيانة وتنفيذ السياسة الخارجية الخامسة بالمنطقة فكانت تسيرة لهذه الحالة.

رؤ هذا الانعزالي يحتاج لآليات وأحدث الطرق لآلية هي إجراء مقاربة بين مسار صلي السلام بؤلال لفترة النظام الدولي الجديد للتعامل في

دولية فإن الهيمنة الأمريكية على الشئون الدولية هي ولها لعدد كبير من المفكرين والكتاب السياسيين والمفكرين في علم العلاقات الدولية وبعضهم من الأمريكيين في أن يفرضوا بحيث لا تحتاج إلى تدليل، أن تغييرات ومصالحات من قبل القطب الآخر الدور الأمريكي القادسي، والسيطرة الأمريكية وبغاية التاريخ والقرن الأمريكي س إلى ألا تأييد من شكل من أشكال الاعتراف بحقيقة الهيمنة الأمريكية على الشئون الدولية وكون أن فإن الهيمنة هنا لا تستعني بالشمولية لأن تكون هيمنة مظنة ولكنها هيمنة مسمية تأخذ في اعتبارها ضرورات قرمان وكان الزراد أرباز أو فرضوا هذه الهيمنة فيه ولذا هؤلاء شأن التغييرات الجسدية في النظام الدولي والتي حدثت في أواخر الثمانينيات



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لأحاديث قبلية للولايات المتحدة الأمريكية وبمقتضاها على الشئون الدولية من جهة وسائر عملية السلام خلال فترة الإنظام الدولي القديم الذي عرف بنظام الحرب الباردة بين القوتين العظميين والقطبين الدوليين الغربيين والولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي من جهة أخرى الدراسة المتصلة والمعمقة لكل محاولات تفويض السلام من ناحية والقطبيين والقول العربية من الناحية الأخرى تشبه بوضوح إلى أن اثر العامل الدولي كان حاسما في تأخير أو تسريع عملية السلام بين العرب والاسرائيليين.

على اطار النظام الدولي القديم الذي ساد في الفترة التي تلت انتهاء الحرب العالمية الثانية وحتى انتهاء الحرب الباردة في نهاية الثمانينيات طغى التنافس بين القوتين العظميين -الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي- على رأسه ما عدا وضع أطراف النزاع الاتصلي في أعقاب الحرب سياسات تتوافق مع ما يجري على المستوى الدولي من توتر وانحدام للثقلين وفي إطاره وفي اطار النظام الدولي الجديد الذي تشكلت الولايات المتحدة الأمريكية باعتبارها أولها انتصارها كقوة عظمى للكتلة الرأسمالية القائمة لغرض في حربها الباردة ضد الاتحاد السوفيتي كقوة عظمى للكتلة الشيوعية فان أطراف النزاع الاتصلي لمعت في اتجاه تبني سياسات تتوافق مع التيارات الجذرية على المستوى القطبي والمتمثلة في الانحياز سواء أكان اختياريا أو مبروفا بين القوى الدولية الكائنة في الأساس من تلاميذ الانفراد الأمريكي تقابله على الشئون الدولية وشعور تلك القوى بذلك الانفراد.

من جانب آخر فإن معلومات السلام خلال النظام الدولي القديم باتت بالفضل وأعمالها جديرة ذلك بمراديات وولف باتش وجونا رايانج للإقليم وروجر ويتمان جانيك وغريفا الكثير من الخطط مثل خطط هودج وريجان وناس وإلمير ويكي، الاستفتاء الجديد كان اندماج التمس لالتفاتات كاسم جديد وهذا يعود لفرز الاندراج للدولتين بين عامي ١٩٧٣ و ١٩٧٩ وفي الفترة الفاصلة بين ما يسميه الكاتب بالمرحلة الأولى والثانية للحرب الباردة.

الأولى والحرب الباردة الثانية التي بدأت حسب رايه عام ١٩٧٩ وتزامنت مع استعزف حبيب وولف وريجان ولجوجريت فاندر.

التغيير النظام الدولي

وبانتهاء النظام الدولي القائم على التنافس القطبي ونزوع نظام دول جديد اصطلح للثقلين في بداية الأمر حول ماعهيه وما إذا كان سيكون نظاما متعدد الاقطاب أو نظاما أحادي القطبي ولم تكن معاهه للتنظيم إلا بعد فترة من الزمن بدأ فيها جليا أنه على الأقل خلال فترة انتقالية نظام أحادي القطبي سيطر له الولايات المتحدة الأمريكية بما تملكه من تسلح اقتصادي وعسكري.

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩ / ٤ / ٢٠٠٤

وتترواح على مجرى السياسة الدولية هذه الاحاديث القطبية كإن لا بد لها من التعبير عن نفسها وأعلن عن وجودها وسيطرتها وكان التصرف الأوسع من الممكن الذي شاعت له الاخطر أن يكون مسرعا لاجل الوجود ويعرض للتغير الجذري في النفس وأعلانا عن هذه التغيير الجذري في النظام الدولي، ولذا كانت حرب الخليج الثانية هي معناه الاختيار الأول للثقلين من فضاء الانفراد بزم الامور في المجال الدولي فاند كت على السلام العربية - الاسرائيلية في المجال المستهدف لأليات هذا الانفراد واستخداما لتقديراته يمكن تنفيذ مخططا خلال مرحلة التوازن الدولي.

لقد كان مؤتمر مدريد للسلام من الناحية الأبرز على أن التغيير في النظام الدولي عكس نفسه على النزاع العربي - الاسرائيلي، فمباشرة بعد انتهاء حرب الخليج أو ما اصطلح على تسميته بمصاعده الصحراء التي قادت فيها الولايات المتحدة تقا دوليا ضد العراق انتهزت الولايات المتحدة الفرصة السانحة الناجمة عن هزيمتها لاعادة ترسيم النزاع في المنطقة بما يضمن تفضيل دول اسرائيل ككيان عربي يمتثل بالامتثال والاس ويخضروا في عملية التكمال الاقتصادي، وغريفا روسيا البروت الشيوعي للاتحاد السوفيتي المنهار في التعاون مع الولايات المتحدة كانت ناجمة عن الاثبات الواقعي للخطر وكذلك الحاجة الملحة للمساعدة المالية لتفاد الوضع الاقتصادي السيئ والتعويض بأسطرود.

وهنا نجد الإشارة إلى أن استخدام الولايات المتحدة لوضعها الدولي الجديد كقوة عظمى وحيدة في القارة الافريقية ترهيبا وترهيبا بحضور المؤتمر الدولي في مدريد وتمت شروطه مثلا بالمصاعبة لبعض الأطراف لم يسهل استخدام لنص الوضع لتتبع اسرائيل والتغلب على الحلال الأراضي العربية.

هذا الاندراج الأمريكي القوي لاجلحجج الأطراف المتنازعة على حضور المؤتمر والذي لم يقدح لتفاد بالنسبة القوة لاجلحجج الأطراف لتفويض للتنازع ثابته وضع معلنه ضام قويا يخلق عملية اوسل كما أن الولايات المتحدة وبمكس الرأي الشائع كانت هي علم والقادة العربية للتفاوض بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية ولكنها اختارت ألا تكون متدوية وبشكل مباشر موديا في إطار تصديق استراتيجي مع اسرائيل، بينما انندعت للتدخل المباشر والقوي في عملية التفاوض الملتصقة بالتنازع بل ويصل ذلك في الاحتفال بالوصول للاتفاق الذي اختوت له ولشأنه بدلا من اوسل كمكان للتوقيع.

تدخلات سافرة

الهجمة الأمريكية تعمزت بوضوح وعمدت عن نفسها بالتدخلات السافرة في الخليج



النشر والتهديدات المبنية والمعلومات

العربي، التمسoral، كيوستيا وكوسوبا وفي معظم الأحيان تحت مظلة قرارات مجلس الأمن والشرعية الدولية إلا أن عملية السلام الدائرة بين إسرائيل وبعض العرب كانت محط الاعتماد الرئيسي السياسة الأمريكية الخارجية لإسباب لا تتعلق فقط بالأسباب

الجيوسياسية الخاصة بالمصالح الأمريكية، بل بالأسباب التي تخلق أساساً بسيطاً للأيدي الصهيونية على مجريات السياسة الدبلوماسية الأمريكية والتي يدفع باستمرار لكي تنتهج الإدارة الأمريكية للتعاطي سياسات تؤمن وجوده وثباته وأمن ورعاها دولة إسرائيل، سياسة العلاقة الأمريكية- الإسرائيلية الخاصة وسياساتها الاستراتيجية التي تنبع من تلك السياسات الدبلوماسية جعل من هذه السياسة انعكاساً آخر لهذا العامل الهام.

إن عملية السلام العربية- الإسرائيلية لم تكن فقط مثارة بل تعددت وتشكلت وتراوحت وشهدت النظام الدولي الجديد الذي لم يت فيه هذه دور القوة العظمى الوحيدة المهيمنة، إنك الإصاحبة الطبيعية والمهيمنة الأمريكية وخاصة في الشرق الأوسط جعلت من عملية السلام سياسة أمريكية بالدرجة الأولى، سواء من ناحية التخطيط أو للتنفيذ.

سواء لم تكن الولايات المتحدة تتبع بالهيمنة الثانية من حاميتها للهيمنة بل كانت إحدى قوتين متنافستين يمحلان في إطار عملية توازن دولي متعارف عليه، لم تكن شاذة رغم كل الحمايات على فرض لجنتها على أطراف النزاع بل كان كل ما تلعب فيه تقديم عروض مبادرات سياسية كان مصعب معضداً للقبول وذلك لاستهلاك الأطراف مساحلاً للتمنوة والاعتماد على دعم سياسي وإيديولوجي ومادي وعسكري من قطب الدولي الآخر ما يبرز ذلك الاستعانة من أن الأحادية اتحد لها القابل لكل ذلك وهو القدرة على فرض رؤاها وتصوراتها في مقابل القليل من الاعتراض أو القدرة على الصمود من قبل الأطراف الاقليمية أمام جبروت القوة والاعتماد قليل الدولي الذي يمكن التمكن إلى مساندة ودعمه.

في مرحلة الحرب الباردة التي وسعت النظام الدولي الثلاثي وكما في الأيديولوجيا والسياسة...
العربي- الإسرائيلي، استسلت القوى العظمى النزاع الاقليمي لتحقيق مصالحها في منطقة الشرق الأوسط فهي بداية النزاع سمعت الحركة الصهيونية من جهة والعرب من جهة أخرى الحصول على مساعدة القوى العظمى لتحقيق مصالحها القومية ثم بعد أن تدهور النزاع بسدت القوى الكبرى استغلال الفرص التي خلفها النزاع لزيادة نفوذها في المنطقة. كانت الولايات المتحدة كما يرى الكاتب الأمريكي جوشوا جوارامستان في كتابه الحديث عن العلاقات الدولية تنظر للنزاعات الاقليمية من خلال الصراع بين الشرق والغرب خلال الدائرة من الخمسينيات وحتى بداية

المصدر : الأمد

التاريخ : ١٤/١٢/٢٠٠٤

الصهيونيات العلاقات بين دول المنطقة مكنت العلاقات بين القوى العظمى لتستغل العلاقات بين دول المنطقة خلال تلك الفترة محاولة كل دولة ربط نفسها بأحدى القوى العظمى فيما عرف باسم علاقة المييد بأكبر أو العمل بمبادرة أخرى فإن الاتيم تثار بالشأن الدولية في النظام الدولي سواء من خلال الانتشار للقوة مقارنة بالقوى العظمى أو من خلال رد الفعل تجاه قدرتين بين تلك القوى لارتباط إسرائيل بالولايات المتحدة وارتباط مصر وسوريا والعراق بالأحاد السوفيتي.

السيل والعمل

علاقة المييد والمحول تلك بين القوى العظمى وأطراف النزاع المحول تلك بين القوى وسلط الصراع الدولي بالصراع العربي- الإسرائيلي، هذا الارتباط أدى إلى وجود علاقة اعتماد متبادل بين الطرفين من ناحية أن كلا منهما يؤثر في الآخر من خلال علاقة المييد والعمل لصالح أيها، والتفاوت والتغيرات في الصراع الدولي أدت إلى الصراع العربي- الإسرائيلي والعكس صحيح، رغم أن القوتين العظمى رغبنا في تفاؤل في نتائج الصراع الاقليمي في وقوع مواجهه بينهما ذلك لملحق في التعامل بشكل يتجاوز

مناخهما التقليدي والتفكير في وسائل التوازن ولعب عملية السلام بين العرب- الإسرائيلي، النتيجة كانت تعامل عملية السلام حيث لم تجد الأطراف العربية نفسها مجبرة على التدخل في عملية سياسية قبل تحقيق ضم من الكلازين مع إسرائيل يضمن لها الحصول على حقوقها للشريعة.

فكرة وجود نظام دولي جديد على كل حال لا تنجز من التحدي أن هناك من يعتقد في عدم وجود هذا النظام بينما يعتقد آخرون بأنه لا نظام. التمسoral الأخرى لأمية النظام الدولي الجديد التي تخالف تصور الأحادية القوية المرتبطة بالهيمنة الأمريكية تتراوح بين نظام متعدد القوى أو نظام عالم أو نظام يسوده صدام حضارات.

حيث أن التعددية القوية هي أمر غير وارد في هذه المرحلة الانتقالية رغم التحدي القوية في المستقبل غير المييد بحيث أن الدولة لا تتناقص بل قد تزداد فكرة الأحادية القوية ويهت من صدام الحضارات قد يحدث أو لا يحدث بعض الفتر من شكل نظام دولي سواء كان أحادياً أو ثنائياً أو متعدد الأطراف فإن الأحادية القوية هي الأكثر وضوحاً في هذه المرحلة من مراحل تطور النظام الدولي، ولكن لا كما كانت الأحادية القوية لأمريكا من قبل، بل هي تلك بالضرورة تتلاقى الهيمنة وإذا كان الأمر كذلك فهل هي قيمة شاملة أم جزئية عالية أو في القمم محدودة.

إن تطور الولايات المتحدة وضعها كقطب وحيد لا يعني بالضرورة قيمة دولية شاملة، حيث أن وجود قوى عسكرية أخرى وخاصة



النشر والمعلومات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأمانة العامة

التاريخ : ١٩٩٥ / ١٢ / ٢٠

دوية مثل روسيا والصين وكذلك وجود قوى
وكالات اقتصادية مثل اليابان وأوروبا المتحدة
تظل من اجتماعية هذه الهيمنة الشاملة على
النظام الدولي، لكن الولايات المتحدة من ناحية
في الشرق تستفيد من إمارتها القوية في تحقيق
هيمنة في مناطق كثيرة غير متساوية
استراتيجية لها وبدرجة أقل القوى الكبرى
الأخرى.

من هذا المنطلق فإن الولايات المتحدة تطرح
القوى الكبرى الأخرى بانفردتها في مناطق
حيوية وهامة بالنسبة لتلك القوى وتتوقع من
تلك القوى في إطار قواعد لعب محددة
الاعتراف لها بهيمنتها في مناطق تحتفظ
حيوية وهامة بالنسبة لها حيث تحتفظ
بمصالح قوية حيوية لا مجال للتعرض فيها
وقبل أن نتحدث عن هذه المناطق التي تشمل
الولايات المتحدة على فرض هيمنتها فيها
هناك حاجة للإشارة ولو بنبذة قصيرة إلى
مفهوم قواعد اللعب الذي أشرنا إليه منذ
قبل، وهنا يمكننا القول أن قواعد اللعب في
الخطوط المعمراء هي قواعد غير مكتوبة
تتعامل من خلالها القوى الكبرى والعظمى
فيما بينها في إطار تقاسمها لمناطق النفوذ
وهي تختلف من نظام دولي إلى آخر بحسب
اختلاف توزيع القوة بين تلك القوى. قواعد
اللعب في إطار النظام الدولي القديم القائم
على القطبية تختلف بالتأكيد عن قواعد اللعب في
النظام الجديد أحادي القطبية أو أي نظام
مستقبلي متعدد القوى في النظام الدولي
السايق على سبيل المثال فإن تسلا عسكريا
في أوروبا الشرقية أو المناطق الحساسة
للإتحاد السوفياتي السابق مثل العراق أو
أفغانستان يتناقض مع قواعد اللعب المتعارف
عليها بين القطبين، ولكن مع تغير موازين
القوى الناتج عن التحول في توزيع القوة في
إطار النظام الدولي الجديد حدث تغير في
قواعد اللعب اتاح للولايات المتحدة أن تتدخل
بأكثر العسكرية فيما كان يعتبر سابقا مناطق
محظورة تدخلها بخطوط حمراء والأخطا على
ذلك الحرب ضد العراق والتدخل العسكري
الباشم في البوسنة وكوسوفا في منطقة
البalkan. عدم التدخل في الصين هو مثال
على أن قواعد لعب جديدة وخطوط حمراء
مختلفة لازال قيد التشكل.



المصدر: **المعهد العربي**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤/٤/٢٠٠٠

عولمة الفكر القومي العربي



السيد وليد إيه

ميثولوجي دلاوي قوامه محتمية الضوئية إلى الوضع الأصلي للأمة (الوحدانية) في مقابل الجزئية المفروضة من الاستعمار وقوى الهيمنة الدولية. ولا يعني الأمر أن هذا الفكر خلا من عمق في النظر ومساندة في الأعمال التسلل. بل أننا نلمس في أعماله عبق الإي (قبل أن تتحول إلى ابيولوجيا حزبية انقلابية) وكتابات الحصري وزريق نفساً فلسفياً وأنياباً لافتاً للنظر، مستوحى في الغالب من مزيج من التاريخانية الألمانية والرومانسية الأحيائية والترات المحمي العربي.

إلا أن ابيولوجيا القومية لم تكن إلا منذ نهاية الأربعينيات ببلورة مشروع مجتمعي لتوحيده لتتوحد بالتآزر والتكامل والشعارات الاشتراكية التي بدأت تلحظ للساحة العربية أو أنها، وإن ظلت هذه الثقافة الاشتراكية. كما في حالة حزب البعث. مجرد تعبير عن نفس المنحى التعبوي (العدالة الاجتماعية كحكمة خلقية وشيعة أصيلة من شيم الأمة).

ويعطي هذه الأمر شذوذاً المعاملة بعد وصول التنظيمات القومية إلى سدة الحكم التي سلكت في الغالب النموذج السوفييتي، بمركزاته السياسية (الأحادية الحزبية) وإساليته الاقتصادية (التخطيط المركزي والوحدانية الشاملة) بيد أن هذه الخيارات ظلت في نهاية المطاف مجرد إجراءات عملية تفرعية ولم تكتسب عضوية من الأرسية النظرية والأيولوجية للمفهوم القومي ذاته. ولا يعني هذا الصياق ترويض الخيارات الاقتصادية والمجتمعية لنيل الثورية العربية. وإنما كان غرضها مصوراً في بيان وجه من أوجه القصور في ابيولوجيا العروبة التي اكتفت

بلاحة الفكر اللغوي المرموق الفاضل شلق في كتابه الصادر مؤخراً بعنوان «المفردات العربية» مقالات في تجديد المشروع العربي، أن التصدي المطروح اليوم على الفكر العربي هو تبلورة مفهوم الأمة غير القومية، الأمة التي كباي مفتوحة على العالم وترفض أن يتحدد نموها في إطار جغرافي محدد أو حتى في إطار ذهني وفكري مغلق. ويحرص شلق على تطوير أطروحاته في فصلين من كتابه الهام، متطابقاً من تجربة العصر الإسلامي الوسيط، حيث لم تكن الأمة عرباً ولا أجنبية، وإنما مسبوقة تاريخياً، ومشروع كونية، ويحيل إلى ظروف تشكل الأبيولوجيا القومية العربية، مرجعاً أخلاقاً في إنجاز مشروعهما الوطني، التي تتلخصها مع «تراث أمتها وتاريخها» ذلك أن التعسك بالخصوصية الذاتية والاحتماء بها بتمارضان والفاعلية التاريخية بما تقتضيه من حس إنشائي وحوار مع الآخر واكتشاف له.

تلك إشكالية أساسية تطرح اليوم بحددة على الفكر القومي العربي الذي يعمل في الغالب إلى رفض العولمة والتجديبه إلى مخاهاها وإنظر إليها على أنها غزو ثقافي مقيت واستعمار جديد.

ولنشر بداهة أن المشروع القومي العربي لم يحن إلا قليلاً بالمضامين النظرية لتوجهاته أديولوجية، كما لم يتمكن من تقديم رؤية استراتجية منسجمة وواضحة لتحديد العلاقة بالآخر، لذا استغنى السمة الصاعدة اللازمة مع قوى

الاستعمار والإستيطان الصهيوني. ولا شك أن هذه الشفرة الخطيرة قد تركت بصمتها بقوة على حوار الانظمة التي رفعت الشعار القومي نهجاً في الحكم وشرعية في الممارسة، ذلك أن المشروع القومي غالباً ما اكتفى بالتركيز على وشائج ومخاضات الهوية من خلال الاستناد إلى المسالين الرئيسيين في بلورة الخصوصية الذاتية وهما اللغة والتاريخ. وتكس هذه الرؤية طابعاً في أعمال سرة الأبيولوجيا القومية الأولى من سامع الحصري إلى ميشيل علق ونديم البيطار وإسطنبول زريق.

وهكذا ظل الأمل المرجح للمشروع العربي محكوماً بالتاريخ القلا وبالماضي نموذجاً من منطق



المصدر: مجلة الفكر العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٧٠/٥/٢٢

في السياق الأوروبي المعاصر الذي شهد قيام المفاهيم والنظريات التي صاغت إطار المشروع السياسية الراهنة، وإن كانت هذه المفاهيم والنظريات في الأصل مظاهر وتعبيرات لايديولوجيات قومية محلية ذات منضم أساسي كوني كما هو الشأن في فكر الأنوار الفرنسي، والفلسفات الإثنائية الإثنائية والنزعات الاشتراكية (بنسبتها للقبائلية حسب الخصوصيات الحضارية والقومية).

إن هذا الإشكال يزداد حدة اليوم في عصر يتخذ سمة القومية الكونية الشاملة الدعوة على نطاق واسع بـ «العولمة» بما تفرسه هذه الظاهرة غير المسبوقة من توحيد للسوق العالمية، وريط جزري بين أوضاع الأمم، وتوليد قيم كونية جماعية، حتى ولو كان الحوار دلقراً حول خلفياتها ومرجعياتها الحضارية.

وإذا كان الاتجاه الغالب على الفكر العربي هو التصدق بالخصوصية الثقافية والأختام بها جداراً ضد اختراق العولمة فإن هذا الموقف المفاسي الذي يتلاد من حس المقاومة الحي في المجال العربي، لا يعكس ضرورة ظاهرة صحيحة، وإنما يعبر في حقيقته عن عجز فاضح في التفكير فاعل للذات داخل تركيبة قسالم الجديد، في الوقت الذي لا تعمس بهذا فكراً كاملاً لاستيعاب المرحلة ولو بالاستكشاف النظري الصرف.

أي بعارة أخرى: إن الفكر العربي لم يزل في قسامة مع تصدي العولمة. مسجين التصور الميتولوجي للهوية (الآلة التاريخية المورولة) تطفه عقدة الخوف من اختساف الآخر والحوار معه عن تحقيق مطلب التجديد والتحديث الذي لا ينفك يفتني به ويلغ عليه وألماح الشك المكتره حسب عبارة محمود السعدني.

ولا شك أن الاستجابة الفاعلة لتحدي العولمة، إنما تكون بابتداع جديد للهوية القومية وإصانة صياغة مطابع الأمة وتوابعها بإعطاء الفكر العربي بعده الإنساني والعالمي، الذي هو شرط لتحيته داخلها، وتحقيق غايته الفارة التي لا خلاف عليها، أي وحدة الأمة ومنعتها وموقعها المميز داخل خارطة الاستراتيجية الدولية.

بشدد الوعي بالخصوصية القومية دون اهتمام بالمضمون العيني لهذا الوعي في المستوى الجمعي، وإذا كانت هذه الخطوة قد انعكست سلباً على التجسرية السياسية للاحكام والنظريات القومية التي استلهمت للنهج الشعوي والأحادية الحزبية مسلكتا في الممارسة فإن الخطوة الاستراتيجية (الصلة بالعالم وقواه القومية والتولية) كان أثرها السلبي بارزاً في حصيللة أداء الانظمة المذكورة التي اضطلعت بقيادة النظام الاقليمي العربي وتوجيهه.

وإذا كان من التلامز الإقرار للزخم المصري الراحل جمال عبد الناصر بروايته الاستراتيجية الشاقبية التي يلوحها في نظرية الدوائر الثلاث واعتمدها اجرائياً من خلال نشاطات العمل في مساحتين الأفريقية الضيقة والعالم ثالثة الواسعة (مجموعة عدم الانحياز) مما كان له إيجابي الانعكاس في دعم الحقوق العربية للمشروعة وتطويق إسرائيل ديبلوماسية، إلا أن الخطوة المطلوبة التي لم تتمكن الناصرة من إنجازها هي إعطاء مشروعها القومي بعده الإنساني، أي ما دعاه الفاضل خلق يحتاجوا الدولة القومية نفسها، ولا يعني الأمر هذا التخلي عن الخصوصية للذاتية والشعائر الوحدوي العربي الذي هو المطلب المشروع الأول للأمة، وإنما تجديد التسنج النظري والايديولوجي للفكرة القومية من خلال الانفتاح على الآخر واستلحار المفاهيم والقولات الجديدة التي ترفع الفكر العربي من مستوى لغتي بالخصوصية إلى مستوى العالمية (بالمعنى الذي يستلزمه نقاد الأدب).

ولا يفتش هذا التصور، خيل على سبيل المثال



للشعر والغمات العنقية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠٠٥ / ٤ / ٢٤

حقائق

في أعماق الجميع هناك ارتباك حتمي ولديق بين العونة والولايات المتحدة الأمريكية فلا تذكر إسماعيل إلا إذا ذكرت الأخرى ولذا فإن بعض المخطئين يصر على أنه تعني في كل الأحوال - الأمريكية - أي فرض الطابع الأمريكي في التفكير، والتفويض الأمريكي في السياسة وتقديم الأمريكية في السياسة وإتمام حقيقة الاجتماعية الأمريكية والأخلاق الخلقية والسياسة الأمريكية بحيث يتم تعميقها على العالم وأرضها عليه بالإفراق، والإغرام، والإحراج، والضغط الناعم، والقتل السريع وهنا يقول جون جراهام للفكر الديريطاني واستناد الانحصار والعلوم السياسية بجامعة أوكسفورد الأمريكية بأن أمريكا تعتبر نفسها آخر نظم التنوير، والقوة التي تحمل راية الحضارة الإنسانية الجديدة، وإذا لم تكن أن تعتبر نفسها كنه سوف يتحول إلى حضارة واحدة هي الحضارة الأمريكية وما تشهده حاليا من تعدد في الثقافات الموجودة في العالم ليس إلا مرحلة انتقالية يمر بها العالم في طريقه إلى حضارة عالمية الواحدة على الطراز الأمريكي، وأن الرأسمالية الديمقراطية هي النظام الذي سوف يتم تطبيقه في العالم كله، وأن السوق الحرة العالمية الواحدة سوف تصبح حقيقة موجودة وعموسة لا تقبل شك ولا تشكيك. ويحق أن نذكر أن هذا الرأي - كما بين أمريكا والقوة - يعني أن الولايات المتحدة لا تشكك في الولايات المتحدة الأمريكية وتعتبر أخرى تتعامل كل الولايات المتحدة مع كون حالة استثنائية، بحيث تستند استفادة كاملة من إيجابيات العونة، وتتلقى تقريبا كلها الإصابات بأضرارها

فهذا يجيب جون جراهام في الولايات المتحدة الأمريكية نفسه، نجد أن سياسات تحرير السوق والتجارة الحرة تؤدي إلى نوع غير مسبوق من انهيار الاجتماعي الذي لم يسبق أن شهده دولة متقدمة أخرى ويمثل هذا انهيار الاجتماعي في تفكك الأسرة، وما يرتبط به من انهيار العلاقات الاجتماعية وما يتداعى عنه من تأثيرات سلبية على ثقافة الإنسان وإعداد الأجيال الجديدة، ثم هناك ظاهرة الأخطار والتهديد على تلك الأسرة وهي إمتلاء المسجونين بما يخص انهيار الجريمة، وأن المسجون قد أصبحت أداة الضبط الاجتماعي التي تحمي المجتمع الأمريكي من انهيار التكامل، وليس أي شيء آخر.

إبراهيم نافع



المصدر: الغامرة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠٠٥/٤/٢٠



مصالح

وحيث عبد الجبار

إذا دل الجدل الدلائل حول الدولة في الأرباط الثقافية والسياسية العربية على شيء فهو يدل على أن بعضنا يعاني مشكلة في نظره إلى العالم الذي يشكل في أحياناً، وتصوره، هذه المشكلة إلى خوف لا مبرر حقيقياً له يتسلط علينا فكرياً، ونحن من أسسنا إلى الدليل ومحاولة التأكيد في عالم تتسارع خطاه ويزداد ارتباطاً وتكاملاً.

وهذا التسارع والاندماج للتقنية هو جوهر الدولة التي نتيج فرساً أن يعم قدرته على التماسك، في الوقت الذي تمثل خطراً على من يهجمه الربح فيحكم على نفسه بالتمسك ويضع بثاقبة الحسنة الهجاء كل يوم عند المشايخين الذين لا هم إلا كائنات خيالية.

وكأنهم من تدهن جدران هذه المشكلة التي ترونها في قديم العالم وإفراخ مسارات تدهنه لوني تطوي على جانب معرفي وتقالبي يافع الأضواء، وإذا كان الإنسان أسير ما يشرقه فهو أيضاً مسجون القيد الذي تكل عله وتعلمه من دعم معرفته وتاريخ أولئك لا يمحونه من الفهم.

ولكن توجد، مع الجوراء، أن الدولة أصبحت سلاحاً يتعامل بوجه وأثره في عصر ثورة المعلومات والاتصالات والتكنولوجيا ما تتأهل في معنى سلاح الدولة وما يترك على جفونه من نظرات صائبة وأوراق سديم، ألقاها في كسبي.

ولكنه فمن الشكوك فيه لنا جاذبون فيما نرصد من سلاح المعرفة، أخذ مثلاً الطريقة التي تنظر بها إلى مفهوم قوة الدولة وبكبريائه، لكن، نركز فيها على عناصر القوة الاستراتيجية، فهذه تعزلات نظرية لقوة الدولة تصوره ليداء، وفهمها سلاح المعرفة الذي يمكن أن يزده في لحظة معينة إلى سلبية الضمير الأكثر أهمية، للمعرفة هي التي تصد طريقة النظر إلى الوضع الدولي ومدى إفراخ متغيراته وتغير كونهما لتعامل معها.

ومعنا يبرز أن يفهم حسن قراءة وإفراخ الوضع الدولي إلى تعزيز قوة الدولة ومكانتها، يمكن أن يكون مدعو للتدبير هذا الوضع مؤشياً إلى تصغير التماسك الدائري لقوة الدولة، وأمل العراق يمثل حالة نموذجية لا يتركب على سوء تدبير الوضع الدولي، فقد تحولت الدولة العراقية من إحدى القوى الإقليمية الرئيسية في الشرق الأوسط إلى كيان محوٍ مستباحة أرمته وتهدم أوضاعه، ولم يبق لحياته من مظاهر الدولة إلا شظاياها، وأيضاً الدولة لم تكملها ما فعلت في دعمها الذي أفراخ محتفه إلى حياة ما قبل الدولة في كل جدار جائر.

والكتابة فكم من دول صليبية ومتوسطة أخذت في تعزيز قوتها ومكانتها اعتماداً على فهم وحسن تدبير الوضع الدولي الكراسي وأوراق لن التفتت إلى الإنجليس مع الدولة هو الذي يعظم مرفهاً وتكلم منظرها.



«العولمة» تحول الدول إلى شركات بلا سلطة!



المستشار سعيد الجمل

مخلفه استعمار فكرة التحوّل الاستعماري القديم وإن كان استعماراً دينياً جديداً وأقيم في نظر أصحابه إن يلاذئ ذلك إلى التحوّل وهو كالتحوّل الحضاري والثقافي باستبدال حضارة واحدة على كافة الحضارات السائدة وفرض مبادئها إمبراطورية عالمية والتي وإن لم يكن لها سلطان سياسي إلا أنها في الواقع ستكون متمكنة في المفعول والمفوض عن طريق الهيئات الحديثة

مستوعب أن تحول نظام الاتصالات العالمية بقوة للخدمات ووسائله التكنولوجية كل ذلك يمكن أن يؤدي إلى زيادة قسرية في العالم بيشع العرب نحو حركة رأس المال والاستثمار إلا أنه وإن كان ذلك حذوياً إلى سيطرة متزايدة وفقر ميسهل كثيراً من العبيات

لهذه في الدول القليلة وهو ما جعل بعض دول أوروبا القارية وهي روسيا للتيانو وأنتولترا تتحول بطلب المغير الاجتماعية لتكون هي السليقة إلى حد ما على ما هو الاقتصادي لتحويلها لنظام الدولة والتي يصعب إيقافه نهائياً وهو مأساوي في هذه البلاد بأنه العريق الشك والذيق فائدة ذلك الأجنبي الاشتراكية التي صنعت السلطة في هذه البلاد

ولأن الاتصال: هل الدولة بهذه الصورة والتي تمتد أسرها العالم في يدوية أمريكا باعتبار أن ذلك قانون أعلى وقدر لابد منه لم أن الأمر يحتاج إلى مقارنة لا تمتد حرمات العالم من الحركات الإيجابية للدولة والتي ينجحها تحركات رأس المال

هؤلاء بعض عسكري المملك انتقلت إلى يديها غير محدودة على إيلاتها التي يبرده لها أنصارها ومتطرفاً ويقادون إن هذه العولمة الاقتصادية على إيلاتها التي صورت بها والتي تعبر لها أمريكا في كافة للأنشطة الاقتصادية خاصة بالاتصالات الناشئة في الدول الثانية ومنها دول شرق آسيا كما أنها لم تكن لها سلطان سياسي إلا أنها تتحكم

في القوى والنفوذ ومن ثم فإن يكون تقرباً فاصراً على الاقتصاد وحركة رأس المال وإنما يستجاذون هذا التكتل ليسل إلى الأنظمة والسياسة والمعاداة والتفادي وإن خطاب العولمة يصورته التي تريدها الولايات المتحدة سيكون من أثره معو التمايز الحضاري والثقافي بفرض أساط الحياة الاجتماعية السائدة في الحضارة الغربية والأمريكية بوجه خاص على كافة بلاد العالم

وقد تم التنبؤ لهذه العولمة: الاقتصادية والثقافية في مؤتمر باريس الأخير الذي انعقد في سنة ١٩٩٦ وكان رئيس وزراء ماليزيا مهاتير محمد هو أول النشويين للظاهرة هذه هيمنة فغرضها الفلاح على الاقتصاد بلاده وكافة البلاد الثانية إلا أن يرى وجوب اهتمام إجراءات مبدئية وقانونية لحماية الاقتصاد الوطني وإن لابد من أن يتم لهذه البلاد الناشئة بناء اقتصاد مبنى أولاً يكون قادراً على مواجهة للضررات الدولية وقادراً أيضاً على استيعابها ما ينشأ من هذه للضررات من مسمعات خارجية

وبنقل العولمة العالم على فتح الأسواق وغزو الشركات الكبرى هو

خلقت الرأسمالية الدولية والتي كانت تبحث لنفسها عن مجالات حيوية جديدة والبحث عن الأسواق والاستيلاء على المواد الخام بأسعار رخيصة ظلت لتطور وتغير من أساسيتها وذلك منذ نشأة هذا الاستعمار على يد البرتغال وأسبانيا

وصلاً إلى التطور الهائل الذي أصاب نظم الاتصال العالمية وبعد فترة الطرباط بعد الحرب السالوات وصار العالم كله في كراية واحدة .. هذا التطوير الجديد هو الذي مد النظام الرأسمالي القديم نطاقية جديدة كان من خلفه أن ليس الاستعمار لولاً جديداً تمثل في حركة ربح الأول العارية للهارات والتي تشكلت شكل الشركات المتحدة الجنسية والتي هي في سيطرتها الآن إلى الاستيلاء على الاقتصاد العالمي في كل الحرف العالم وقد وصف فرنسيس فوكوياما هذا التطور بأنه التحضر الحضارة الغربية وقد وصف هذه العملية التاريخية الجارية بالعولمة .. ومن هؤلاء الظنن لجدد العولمة والتصميم لها

فرانسيس فريدمان، المصطفى الأمريكي وقد ضمن أراؤه في كتابه «السياسة ليكناس وشجرة الزيتون» وهو يرى أن بلاده الولايات المتحدة في المركز الرئيسي للعولمة وإن دول العالم الأخرى تمثل الأطراف في هذا النظام الجديد ويشرح وجهة نظره قائلا: إن العولمة هي الانسجام الكامل في السوق المالي بما جعل تدفق الأموال إلى شركة عامة مع اختلاف واحد من أن حركة الأموال هم يمدون أرواحهم هذه الدولة بل يضاف إليهم ما أسماء الفلاح الإلكتروني وهو جميع الأصابع المندرجين ويرى سياسته أن هذا النظام الجديد سيهزم العالم انقلاباً من طريق التحوّل التكنولوجي المتسارع في شكل حديث من أساليب الإنترنت ويرى أيضاً أن هذا الوضع الذي نهج فيه القوانين الاقتصادية على السبيل السياسي هو الذي سيؤدي في النهاية إلى طلب ما هو أعلى على ما هو قديم

أما أن هذه العولمة التي يشير إليها فرودمان ومن قبله فرنسيس فوكوياما التي يعزى فيها التطور الاقتصادي والاتصال الحضاري الغربي والتي تتم بغزواتها العالم أجمع قد وجهت بالغزوات لا يسلطن بهذا للخلق ومن



المصدر : القاهرة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/٤/٧٧

السريوة ولكنها تعني عدم الهزيمة
والسيطرة من طريق الأليات للتمسك في
مستقبل البلد الدائم مثلا والقروض
التي تمنح لبعض الدول والتي لا يحدد
بها سوى تدبير الاقتصاد لخدمة
المصالح الأمريكية والغربية بوجه عام .
ويلاحظ أن هذه السياسة المطبقة من
قبل الولايات المتحدة الآن قد أدت إلى
فرض معايير مزدوجة وسياسات
تخريبية للثقافة كما هو حادث بالتحديد
للبلاد العربية وإسرائيل أو السياسة
التي تدأب في اليابان واتخاذ أخرى
من إفريقيا .

والتمسائل التي يتجرها الشعوب
المعقوبون في كافة أنحاء العالم : هل
للعول كما تريد أن ترفضها أمريكا
والغرب بصيغة عامة هل يمكن أبدا أن
تبنى ثقافات الشعوب ومفاهيمها على
عزيمتها وثقافتها بعيدا عن السيطرة
والإرادة لشماسن للمشركات رأس
محرم والسيطرة عليها ؟

يلى هؤلاء الشعوب هذا التساؤل قبل
أوقات الآن حتى لا تحرم الشعوب من
أن تتخذ قراراتها بنفسها ورسم
مستقبلها ومآستها لأهدافها الخاصة
بها دون مساس بالخالية التي تقتضي
التجارب ولا تفرس للهينة كما يقتضيها
نموذج العولمة عند الكثيرين .



المصدر: النشأ

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٥/٤/٢٠٠٠

السنا وحلنا ضد

العقولة المستبدة

عندما تولى ديفيد ميتسب
الرئاسة في أمريكا طرح مصطلح
(النظام العالمي الجديد) وعندما
تولى كلينتون طرح مصطلح
(العقولة) وعندما باتى الرئيس
الجديد بعد الشهر قليلة سيجد
مصطلحاً ثالثاً. وهذه المصطلحات
لها معنى واحد وهو (حركة العالم)
إلى أن تحكم أمريكا الكرة الأرضية
وبالتالى يتحكم الصهاينة الذين
يسيطرون على الإدارة الأمريكية
على ملارات الشعوب والدول.

وهذا الطغيان الأمريكى تناسى
بعد غيابه الاتحاد السوفيتى الذى
كان يمثل توازناً استراتيجياً مع
الولايات المتحدة وبرز أمريكا
كأكبر قوة بلا منازع.

وهذا الوضع للتوازن انقرض
وبقى السياسة الأمريكيتين بالزبد
من الهيمنة وفرض الرغبات
الأمريكية بشئى الوسائل السياسية
والاقتصادية والعسكرية.

ولكن هذه السياسة اسفرت عن
تصاعد حركة المقاومة والرفض في
كل انحاء العالم وأيس في بلادنا
الإسلامية فقط حيث يتم فرض
الهيمنة بالوسائل العسكرية
إوراحات الصواريخ والقذائف
القنابل.

فى الأسبوع الماضى شهدت
أمريكا الورة ضد هذه الهيمنة
وخرج آلاف الأمريكين يهتفون ضد
العقولة وحاولوا منع انعقاد
الاجتماع نصف الدولى لصندوق
النفد والبنك الدوليين ولم تجد
السلطات الأمريكية غير اعتقال
اللائات والضرب بالعصى ورفس
الوجوه ببيرة لقتل الإجهاض
هذه الحركة المناهضة للاستبداد
الأمريكى.

وهذا الضحراء من الرافضين
للطغيان الأمريكى دخلت هذه القاعة
يؤكد أننا لسنا وحدنا وأن قطاعات
واسعة من الشعب الأمريكى نفسه
ترفض هذه العقولة المستبدة
الإنسانية.

عامر عبدالنعم



للشهر والمعلومات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٤/٩/٥٠

حسابات ما بعد «الهجر» الأمريكي

الذي بين واشنطن وإسلام آباد الآن ليس طلاقاً، ولكنه مجرد انفصال، قد يطول أجله أو يقصر، ولا فصلت أن في السياسة طلاقاً لا رجعة فيه، أو زواجاً كاثوليكياً لا رجعة عنه. لأن المطلق الوحيد في هذه اللعبة هو المصلحة، وكل ما عداهما شبيهي وقابل للتغيير في أي وقت، وإذا كان للزامة الترافعة من لفظة، فإنها تقيم للباكستانيين على الأقل فرصة التفكير والتفكر، واستخلاص الدروس والعبر، التي ربما كان من أهمها أنه على الرغم من كل شيء، فليس بواشنطن وحدها تعيش الاضطراب هذه خلاصة لكلام كثير سمعته في العاصمة الباكستانية من لفظة من الخبراء والمختصين، ممن كانوا في مقدمة من تسلط رسالة الإضراب الأمريكي التي بحث بها الرئيس كينيديون إلى إسلام آباد في زيارته الأخيرة، بينما بحث جل عواطفه لتأجيد الجانب الهندي، منذ ذلك الحين وهم بالليون الرسالة، ويحللون مضمونها وتداعياتها، أما الذي فالوه بالضبط، فهو يحتاج إلى شرح وتفصيل.

(١)

الشيء الذي لم يفتأ عليه أن الملاحظة بين واشنطن وإسلام آباد لم تكن علاقة حب، بل بها ما، حتى حينما بدأ أن تله من زواج، بين طرفين، فإنه كان خالياً من المشاعر الصادقة، بل إن المشاعر فيه كانت خليطاً من الحماسية والحنو والبغض.

طوال سنوات الحرب الباردة كان السوفييت الباكستانيون يدركون جيداً أن واشنطن ما برحت تدمت بالرسائل الدرامية إلى إسلام آباد، ليس حياً فيها ولكن بإفراط وكثيرة للسوفييت، الذين كانوا على مرمى البصر في الطرف الآخر من القارة، ولهم علاقتهم المصمتة مع الهند، هكذا قال الدكتور إسماعيل جيلاف مدير معهد الجيوب الباكستاني لاستطلاعات الرأي العام، حينما سألته عن تحليله لطبيعة العلاقات الأمريكية - الباكستانية، وفي تحريره للنقطة السابقة قال إن باكستان التي شكلها هاجس الأمن من المدفعية حرصت على أن تغرق في مواجهة الهند، فقصصعت المجال وأساساً لدور المعسكر في الداخل، واقتضت على معسلة القوى الدولية في الخارج، لذلك كانتا مدد أيديها في البداية إلى الولايات المتحدة، ثم لم تتردد في أن تمد جسورها ناحية الصين الشعبية التي اعترفت بها منذ عام ١٩٥٠، وهو ما أزعج واشنطن آنذاك، لكن الرد الباكستاني كان واضحاً في أن الصين جارة لا يمكن تجاهلها في حساباتها الاستراتيجية، وعلى الرغم من الخلاف المتفوق بين إسلام آباد وواشنطن، فإن السياسة للباكستانيين بدأت

تسلوهم الشكوك إزاء تلك الاختلافات حين نشبت الحرب بين الهند والصين في عام ٦٦ حيث ولدت الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي إلى جوار الهند بقوة، وإذا كان ذلك مدفوعاً بالمشية للسياسات التي كانتا حلفاء، فلي إسلام آباد لم تقوم لماذا فعلت الولايات المتحدة ذلك، حتى لو أن تبلغ باكستان أو تستشيرها بمكث تحالف البائدين، وكانت الرسالة التي تلقاها إسلام آباد من تلك التجربة، أن واشنطن حين يتملق الأمر بمصالحها وحساباتها الاستراتيجية، فإنها ستكون مستعدة للوقوف في مربع واحد مع السوفييت والهند، وستفرض عرض الحائط بمخالفها مع باكستان.

أما حين نشبت الحرب بين باكستان والهند في عام ٦٥، فإن واشنطن لم تدعم حليفها إسلام آباد، ولو من الناحية السياسية، أكثر من ذلك فإن الأمريكيين امتنعوا عن إرسال قطع الغيار لباكستان، لتمويش وإصلاح الأسلحة التي استخدمتها في المعركة ضد الهند، الأمر الذي أوصل رسالة أخرى إلى إسلام آباد تقول إن الولايات المتحدة لن تتدخل في أية مواجهة بين الهند وباكستان، لكنها ستقتل عسكرياً في حالة واحدة هي إذا قام السوفييت بهجوم على باكستان، ويتكبرون على التدخل، وذلك هو كسر شبكة السوفييت وليس إعانة الباكستانيين بمصرحته، وبما أن

عزيت هذه الرسالة الأخيرة من موقف عدم الثقة في الموقف الأمريكي، والتفويض في أهداف واشنطن من التحالف المتفرض، الأمر الذي طرح على كثيرين تساؤلات عدم حول حقيقة التحالف مع الولايات المتحدة، وجنوده بالنسبة لباكستان.



النشر والعمليات الإعلامية والمعلومات

(٢)

أحد أساتذة الجامعة الإسلامية في إسلام آباد قال لي في أثناء مناقشة الموضوع أن باكستان منذ ميلادها كانت تشعير بأنها بحاجة إلى مكافئة دولي، فقد كان الشعور بعدم الأمن يضايقها عليها إلى لقد الذي دفعها إلى التحول على الاستغناء الآخرين، كانوا مسلموها أرادوا أن يخرجوا من المنطقة الهندية كي يحتموا منطقة أخرى، أمريكية في جانب وصينية في جانب آخر.

إن شئت الفة قل إن المنطقة الأمريكية هي التي ظلت تثير حساسية العديد من المسلمين في مختلفين، لأن ثمة مجرات متعددة تدمع الاستغناء بالمسلمين دون تلق، فهي دولة جارة وكبرى وعالمها في امتياز، ثم إنها ليست دولة سيئة السمعة، من ناحية الأمن والقوتومات الإقليمية، أما الولايات المتحدة فحدث فيها ولا حرجا.

سبب من ذلك فإن الجنرال ايوب خان حينما أصدر سيرته الذاتية في كتابه (عام ١٩٧٧)، يتحدث فيه بتوسع عن الولايات المتحدة الأمريكية، فإن انظر للكتاب عنينا لنا للنظر هو أسفلا، لا أوصيا، وكما أراد أن يدفع عن بلاده تهمة لاقتها سولن عدا، ومنحتها بمسئولياتها تأيلا للولايات المتحدة، فإراد كتابه أن يبدد تلك التهمة، مؤكدا أن الأمريكيين هم جدد أعداءه للباكستانيين وأيسرا أوصيا عليهم. أيا كانت دوافعه في اختيار عنوان من هذا القبيل لكتابه، فالقدر السليمي أنه يعكس بدرجة أو أخرى تلك الحساسية التي يعانيها السياسة للباكستانيين، أو بعفسهم على الأقل. إزاء العلاقة مع الولايات المتحدة، التي لم يفتك أحد على أنها في حدة الأمن عالية من البراءة على الأقل في الجانب الأمريكي.

لقد عالت في الأونة الأخيرة، خصوصا بعد زيارة الرئيس كلينتون، أصوات الداعين إلى ضرورة اعتماد باكستان على نفسها، وانعتاقها من الشعور بالعاجلة الدائمة إلى "الكفيلة الدولي، ومن هؤلاء من أصبح يقول إنه أما وأن الولايات المتحدة يعمت وجهها شمس الهند، فإن باكستان يجب أن تتصرف بكرامة، وتكفل من الضمحل بالأمريكيين أهم من ذلك فذلك فرصتها، وقد أصبحت دولة قوية، لتخلص من رخصة العجش في ظل تلك الكفيل سيرة السمة.

ول إن منهم، التفكير إعجاب ادهم، من بدأ يدعو إلى إعانة للنظر في مجال المواصلات من الهند، خصوصا في تلك الحقيقة السياسية السائدة التي تسلفها عدا أيا لباكستان، الأمر الذي يشجع حرا محسوسا، وفترت والمرارة من ناحية، ومشتواك نصيا عالية من موارد الدوليين (٧٧) في حالة باكستان) فالتدقيق المستعزى تسميا لفظة المواجهة مع الآخر "الدوم".

(٣)

انظروا ما تطليه واشنطن من إسلام آباد يتخذ الاستغناء له، وما ترويه إسلام آباد من واشنطن

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٤ / ٢ / ٢٠٠٥

يتخذ الولاء، كقصة سفيدا بالشرق الأخير لانه أسهل في العوض، فقد سبق أن قلنا إلى الولايات المتحدة لغت اعتمادها بباكستان بعد انتهاء الحرب الباردة وانتهى الاتحاد السوفيتي، وبالتالي فلم تعد واشنطن مستعدة للاستماع إلى هجوم باكستان، واتهمها بوجورها ومشكلاتها الاقتصادية، إنك الآن ما تترك باكستان للولايات المتحدة لم يعد يجد دائما ضايعا في الأيدي.

أما قضية البعثات الأمريكية من باكستان فهي تشييل بوزن ووزن من بينها: الخشبي عن نظام طالبان القاتل على أفغانستان، العمل على تسليم أسامة من لادن، توقيع معاهدة حظر الانتشار النووي، إعانة الديمقراطية في البلاد، وقف مساعدة الكشميريين المسلمين إلى الاستقلال عن الهند.

المطلب الأول مستحيل لمسيب جوسري أن باكستان لا تحتمل وجود نظام غير موافق لها في أفغانستان، من ناحية إلى أفغانستان شمال البداية الشمالية لباكستان، وفي الجسر الذي يحمين عبوره للوصل إلى أسواق وآليات آسيا الوسطى، ومن ناحية ثانية فإن تأمين الجبهة الشمالية وآسيا الوسطى مهم للغاية للأمن الدولي الباكستاني، لأن ذلك يعطيه من وضع قوات لها على الحدود مع أفغانستان، ويمنحها من حصة أفغانستان لتأمين الحدود مع الهند، ومن ثم ليلا من تشتيت الجبهة على جهتين، فإن موافاة النظام الأفغاني لإسلام آباد.

تقع لها أن تهما بالا، بسبب تركيز وهي متعلقة على الجبهة الشرقية التي تطل عليها الهند، وحتى تستعجب جودا أهمية تأمين الجبهة الأفغانية من وجهة نظر الباكستانية فينبغي أن نتذكر أن في أفغانستان ثارا قويا يعتبر أن الدولة الباكستانية التفتت عند إنشائها جردا من أراضي أفغانستان، التي تعيش عليها قبائل "هيفترين" (اللقب الأساسي في البلاد التي تضم آخرين من أصول طاجيكية)، ولذلك فإن أفغانستان كانت الدولة الوحيدة التي امتعت من الاعتراف بباكستان منذ تأسيسها في عام ١٩٤٧.

ما أريد أن أقوله أن موضوع أفغانستان يمثل أهمية بالغة الحيوية لباكستان لأسباب متعددة ولأن حركة طالبان، موالية تماما لإسلام آباد (البحر يقول إنهم من صنع المخابرات الباكستانية التي مازالت تلعب دورا مؤثرا في سياسة حكومتها كابل)، لذلك فإن استمرارية بشكل وضعها حاليا من زاوية الأمن الباكستاني لا غرابة إذن أن تحرس حكومة إسلام آباد (الحلف الأفغاني في يد الجيش والمخابرات) على ترقية حكومتها كابل وتثبيت لمراترنا، لأن من شأن إشغالها أو إكسارها إثارة قلق ومخاوف إسلام آباد، خاصة من أن البعثات الأخرى المتعانة (المعارضة الأفغانية أو تلك تظهر شاه الذي أنزل رميش في معناه بيطاليا)، مصفلة



النشر والعمليات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٤/٢٥ / ١٩٧٤

فهمي هويدى

التي قدمت بتقسيم للسليمان أو اعتبار المناطق التي تم احتياها في سنة ٧٧ (إما فيها القسلة والقدس الشرقية) أرغسي محالة ولكن مثل هذه الحقوق لا تساعدها أية تساعد على تصحيحها. ثم إن الهوى القوي فيها يلق في صف القضاة القوم والعداء.

(٥)

ملا بوسع باكستان أن تفعل
التي تسأل في جلسة طغت في مقر مركز الدراسات الاستراتيجية التابع لوزارة الخارجية الباكستانية، وأولى الإجابة مدير المركز الدكتور تيزون أحمد وهو باكستاني مشهور وخبير في الشؤون الدولية بحضور جلسة الحوار فروع من الباطن المركز وخبرائه
في رده قال إن باكستان لم تقاها بما جرى، ولا هي مضمومة بسببه. فاشهدوا التحول الأمريكي إلى جانب الهند مرصومة منذ بداية التسعينيات. والأزى بين واشنطن وإسلام آباد ليست الأولى من نوعها. فلي سجل علاقتهم بالدين الزمتان كبريان ساهلتيان تم تجاوزهما إحداهما، على امتداد باكستان والصين والعملاقين العسكريين معها، والقائمة في عهد التجديد النووي الذي نشأ به خلال ثلاث سنوات من ناحية ثانية. أضاف: فإن الولايات المتحدة لا تستطيع أن تدير ظهريها بالكامل لباكستان لأن لها مصالح مع إسلام آباد تريد أن تتابع عنها وتبقى عليها. فلو لم تكن لها دين على باكستان (مجموع الدين الخارجي ٢٨ مليار دولار)، ثم إنها معتمدة بالتمويل منها في مكافحة تهريب المخدرات وهذا موضوع مهم أمريكا وإدراكها. في الوقت نفسه، فهي مرصومة على أن تبقى على صلة مع باكستان في شأن متابعة موضوع منع الانتشار النووي.

على صعيد آخر، والكلام ليزال له، فالولايات المتحدة تترك جيلا أن يلهت تطلعات توسعية في آسيا، وإلى حد الهجمة السياسية على كبريات القوى الإقليمية، مثل بنجلاديش وسريلانكا وفيتنام. ثم إن واشنطن تقيم أيضا أن هناك تعارضا في المصالح بينها وبين نيو دلهي في متعلقين حيويتين على الأقل هما: منطقة الخليج، وسياسة آسيا. وهذا التعارض سوف ينعكس في الولايات المتحدة إلى التعامل الحذر مع الهند. بحيث تساهمها وتحالف معها حقا، وأكن في الحدود التي تضمن كبح جماحها والتجديد تطوراتها.

عندما سألته عن خيارات باكستان في ظل الحركات المتنامية في كراچی، كان الرد كما يلي: باكستان لا تزال بعيدا أوراقي عدة، لعلنا نرى مع الصين جيدة، وهي تستطيع أن تعد جسورها أيضا تامة روسيا، ثم إنها إذا سوت مشاكلها

باكستانية في حكم غير القابلة، أو المتعاضدة موصوع بين لأن، أصبح مرتبطا عضويا باستمرار حكومتها. فإن مزايا ترفض تصليبه لخصايات داخلية هذه وحسبها علمت فإن غاية ما لاله الجنرال بيزوز مشرف للرئيس كابلتيون في هذا الخصوص أنه مساعد لوزارة كابل وللمتحدث مع الطالبين في شأن أسامة بن لادن، عليهم بطلونه بمبادرة البلاد.

(٤)

لم يكن مفروا أن يلقى من باكستان التراجع على حادثة جنر الانتشار النووي، بينما يرفض العرب من القوة النووية الهندية، وارتاد لها حرية تحديد السدي الذي تذهب إليه في تصليحها والتقليل الذي تلاف علفها، ولا علاقة لهذا الموضوع الديمقراطية والزعم بأن القوة النووية الهندية في يد نظام مشرف وشيخ وميروا، بينما هي في باكستان في يد نظام عسكري يقدر ديوارا، ويحادي شعوب الفساد، والباكستانيون يبرون على ذلك قائلين: إن الحرية الأولى في التاريخ التي استخدمت فيها القاذبة الذرية في العدوان، كانت أثناء الحرب العالمية الثانية والذرية التي طورته وقلت القاذبة كانت رشيدة وديمقراطية للغاية، ولم تكن سوى الولايات المتحدة ذاتها.

موضوع الديمقراطية ربما كان إحدى النقاط غير الخلافية، والجنرال مشرف نفسه معروا لأهمية استخدام السمار الديمقراطية للبلاد في وقت لا يريد الإعلان عنه الآن، أو هكذا يصحح للمحيطين به. وهو يعتبر أن له مهمة متطورة، يتحتم إنجازها قبل إجراء الانتخابات العامة.

أما مسألة كشمير، التي تعد عار العدد بين باكستان والهند، فإن كشمير إسلام آباد تعروا أنها فقد شيعتها إذا ما هي تفقد إليها من المصروف. أيضا لقد أنها تعروا نفسها مسئولة عن مسلمي كشمير، الذين قرر مجلس الأمن لهم الحق في الاستفتاء، واترير المصير منذ عام ١٩٤٧. ولكن أيضا أن إقليم كشمير يقع على حدود الهند القاذبة بينها وبين الهند، ومن هو، فإن الخطيب فيه بعد بدوره القويضا في عهد مختار السن للثاني للبلاد.

سبب ذلك، فإن باكستان لم تجد استعدادا للتراجع إلى أي مدى في موضوع كشمير، ويرغب إسرائيليون أن مرافقها صار لضمها الآن، وسبب ذلك، ويضمهم، فإن إسلام آباد لم تكن قد استبعدت أن تحلق شيئا على صعيد القضية لكشميرية خلال عقد التحالف المتدري مع الولايات المتحدة، فإن إنشائها صار أبعد بكثير ورافقا صار إسراء في ظل التحالف الأمريكي الهندي.

الذين تحدثت معهم في هذه القابلة يتحدثون كشمير مسألة للقاسطين، فهذه قرارات دولية مساندة لمعها وللمستحثة، لعلنا نكتله



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠٠٥ / ٤ / ٢٥

الخطر والتهديدات الأمنية والمعلومات

مع إيران يمكن أن تصبح في موقع أفضل كثيرا من التابعة الاستراتيجية. بالإضافة إلى ذلك فإن تواعد الولايات المتحدة عنها لا يطرح مشكلة ملاقاتها مع بقية الدول الغربية. لأن إرباب أوروبا وفرنسا للتواصل معها مارلت فاشة. في الوقت نفسه فإن باكستان لها عمقها الاستراتيجي المتمثل في العالم الإسلامي، حيث مارلت تعتبر نفسها جزءا من «الأمة» ببرنامج ما أصابها من شرلة وتشرية.

سألت هل تؤيد الصين باكستان في قضية كشمير؟

قال الدكتور تدير أحمد: هذا صحيح، إلا أن يكون تعارض استخدام القوة في حل النزاع حول كشمير، وتنصح بضرورة استخدام الوسائل السلمية وطلول التفاهة والصينيين وتكرين السياسة الباكستانية دائما بما أنتموه في موقع كرمج ومكان ويمنهم إلى احتفاء بملجهم في هذا الصعيد.

لماذا هل تتأكد أن إسرائيل دورا في اختيار الولايات المتحدة؟

قال الدكتور تدير أحمد: وثيق الصلة أساسا بتطوراته وخرائطها بما بعد انتهاء الحرب الباردة وأسرائيل هذا عنصر مساعد لا ريب. ولا ننس أن ثمة تعاونًا واسع النطاق عسكريًا وأمنيًا وتجاريًا بين آل إيب وياهو. ثم لا ننس أن إسرائيل التي ما أنشكت تشوبل مصا بمصمى بالخطر الإسلامي، ترشح الهاد لكي تكون جبهة مواجهة ذلك الخطر، باعتبارها تعتمد في ظهر العالم العربي الذي يصور «الخطر» المزعوم إلى خارج حدوده.

حين سألني الدكتور تدير: كيف ترون الصورة في العالم العربي، وجدت أن السؤال فاجئني بما أرحمني، لأنني أعرك أن العالم العربي لا عما يجري في آسيا، وأجابه بخاطره بالعرب، ولكن سننا متطابقة لما يجري في الشرق. ونحن يمكن أن نطرح لم يهملني السؤال واستطرد قائلا: نحن بحاجة إلى مزيد من الحوار والتفاهة، لأن مصير الأمة واحد، ببرنامج الانطباع العكسي الذي يوصى به ظاهر الأمور.



القاهرة

المصدر:

١٤/٥/٥٥

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



صندوق
الذخيرة

أحمد بهجت

يرتبط أبناء العالم الثالث النظام العالمي الجديد وهو يرتبط بشكل الحياة في القرن القادم ، ويحدث من السوق المالي وحرية التجارة والحرف على الوجهه إستثمارات سائلة .
لقد كشف الخبراء أن أهداف النظام المالي الجديد ليست في مصالح البشرية بوجه عام ، إنما هي حريق يهدف إلى زيادة في الأثرياء ، وزيادة فقر الفقراء ..

وإن قامت مظاهرات في أمريكا في مدينة شيكاغو ، ويحدث في مدينة واشنطن .. وكان هدف هذه المظاهرات هو الاحتجاج على سياسة الحكومة والبنك الدولي .

وبعد صمود الجوع سلاسلًا سياسيًا ، فإن من السهل أن تتصور شكل الحياة حين يتحرك نحو الجوعى ويهدم للهدم على رأسه ورأس أمته . تحت شعار يقول :
لا نملك شيئاً ولن نخسر شيئاً

بالتالى :
أولهم صمود الجوع دولياتيك الديمقراطية تحت عنوان «سوق الحرية» الجوعى مجموعة من الأرقام للذلة التي تصل بالجوع واليهائن
ثانيهم الصمودية إن أثنى ؟
ثالثهم الصمود في العالم ولكن أثنى ؟
رابعهم الصمود على قمة الجوعى الكائنات في ٤٨ دولة ، أى ربع إجمالى دول العالم

إن عدد سكان الأرض اليوم هو ٦ بلايين نسمة ..
ما هو المستوى الذى يعيش عليه نصف هذا العدد ؟
إن ٢ بلايين شخصين ، أى نصف البشرية يعيشون بما يقل عن ستة جنيهات صمودية أو دولارين أمريكيتين أو عشرة ليرة كويتية ..

ورغم زيادة حجم الأموال في الأرض ، إلا أن عدد الجائعين يزيد . أن ثلث سكان الدول النامية عديمي ، ٤ بلايين نسمة لا يجدون لكاء ، قلوب ، أيضاً فإن خمس أطفال العالم لا يحصلون على ما يكفيهم من

الغذاء الأساسية والبروتين .
يؤكد البروفيسور إمارتيا من الحاصل لخبيرة على جائزة نوبل في الاقتصاد أن سياسات بعض الحكومات التي إلى اللجوءات رغم المكورات التي ، يرى الدول بوصفه لولاء الإنسانية ، أن الاقتصاد أن العالمية شديداً في تاريخ الجوعى الربيع في الأخيرة في تاريخ شديدة في أى

قد يفتح بالمعكم الديمقراطية يومك صمودية حرة .
يريد أن يقول إن الشيزيدور في لك الحرية والديمقراطية . إلا خسرنا حشر الشيزيدور لأن غابا في معهما الخبز .



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠٠٠ / ٤ / ٢٦

هل أضافت توصيات منتدى دافوس (٢٠٠٠)

جديداً إلى محاولة إخراج العولمة من أزمتها؟

مستقبل عولمة القطب الواحد.. (٥.٤)

لا شك أن انتشاراً متسارعاً سيواجهه هذا العالم خلال السنوات القليلة المقبلة. فالتقنيات الحديثة في دافوس استمداداً للمدنية المتقدمة والتكنولوجيا المتقدمة صاعدة التطبيق. تطالب بإقامة شبكة عالمية للجمع بين الدول المتقدمة والنامية في صيغة جديدة، تمنح متطلبات المدونة العالمية في الاقتصاد العالمي، وتضع استراتيجيات اجتماعية تشمل العولمة فيها (إنسانياً ولو كان ذلك مطلباً إعلامياً لربح الروح المعنوية للمتلين، وإتاحة مجالات تسهيل للعالم

وتواجه استحقاقات تطبيق هذه الأساليب إلى مشاكل مستعصية. فبما يلي نماذج من تلك النماذج إلى مضمونها والمفاهيم الحالية المدد الفسي. مثلاً، ويعرف ويتشارك ماس منير السياسة الخارجية بعمق بروتوكول من التفاوض الأمريكي الاقتصادي المستقر، الأمر ثم ولا ذلك، ويعد أن يتسلسل دافوس روبروك، مثل تمتد

العولمة الصعود، ويتقدم زعماء العالم الحالية دون تمييز للمبادئ والتقاليد الاجتماعية الحالية. فكل تكامل الاقتصاد العالمي، كما يعرف كأي وايتمان للحدث الرسمي باسم الكونسلات البريطانية أن ثمة شهوراً بأن الدول الفنية ستستمر في فرض إجراءات الحماية الجسدية لمصالحها مع إرضاء الدول الفقيرة على فتح أسواقها والفرح أمام تلك القذارة الصاعدة. بينما لا يزال كل من جيفري سافلي وجورج سوريس مستعدين في مدعاً أزمة الرأسمالية، والفرصة الأخيرة للرأسمالية. وفي مجلة المتابعة



د. محمد محمود ربيع

د. محمد محمود ربيع *

عن العولمة (الأهرام ٢٠٠٠/٧/٢) بحث في التغيير الاقتصادي شريف دافوس لمهام الصحفي الأمريكي توماس فريدمان في كتابة «السيارة ليكنز» وشجرة فريدمان، وكيف أن انتشار التكنولوجيا لا يعني ديموقراطية، ولا سيطرة رأس المال ضمن ديموقراطية ولا ديكتاتورية وسائل إعلام الشركات الكوكبية. فتمت ديموقراطية عالمية، وفي مخططات وإجراءات المتعددة إلى نموذج شريف ماليزيا التابع على التكتلات الخارجية يؤكد عالم الاقتصاد المصري مصير ديموقراطية أن الخضوع لإملاءات وشروط العولمة ليس قدراً محتوماً.

لهم، أيها تصديق القرارات الأوروبية لتقدي دافوس أم التغيرات الحالية للطلاب ومؤتمرات العولمة على أرض الواقع، لم تخرج سوى أيام قليلة على صدور بيان المنتدى حتى أعلن أكبر بكثير في ثانياً عن الاتفاق على الانضمام (١٠ مارس ٢٠٠٠) وهما دولتي بانه وبرنسر بانه، وكيف أن ذلك سيخفف من التكاليف والبركات إذ سيؤدي الانضمام إلى إطلاق ٨٠٠ فرع للبنك و١٦ ألف موظف سيضمون إلى طابور البطالة التي يسمونها في فاموس مصطلحات بيور وأتاهم نتيجة غير مظهرية، أطباء، وعلاقات الإنتاج الرأسمالي لحر كندريز جافز. فتمتاً لزيادة عدد العاملين من العمل من جانب وتضاعف الأرباح والمبادرات للائتمانية من جانب آخر، خاصة بعد إعادة تقويم مركز البنك دولياً ليحصل المصارف كأكبر مؤسسة مصرفية على مستوى العالم رأس ماله ١.٢ تريليون دولار (التريليون ألف مليار)، فخل سيطر هناك معنى للديموقراطية منتدى دافوس، وتكبد على مراعاة العدالة ويضع استراتيجيات اجتماعية تفهم على العولمة وجها إنسانياً؟



المصدر: الرفاهية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٦٤/٤/٢٠

العولة والمستقبل، قد يساعد التهديد التالي على بلورة رؤية لوضع النجوم الموضوح. لقد سبق أن افترضنا (في الوطن الكويتية ٢١ مارس ١٩٦٤، والأرقام ٥ يونيو ١٩٦٤) أنه رغم اتجاه الولايات المتحدة لتحقيق تفويض كبير على جميع الامتعة حتى الرائل القرن ٢١. فإن ذلك أن يتفقا من فقد احتكارها لصنع القرار الدولي فيما بعد بسبب صعود قوى علمي متنافسة كالاتحاد الأوروبي والصين واليابان. وبينما يلتزم الفرض السابق من تقويم موضوعي للترانزات والصراعات التي اكتتبت العلاقات الدولية حول تدعيم إلتيم إيه ادين بين الصومال واليوبيا، ينطق الفرض الجديد من أحدث التحليلات الفكرية للعولة يشفيها لليوبيا نالي ويسار الوسط الأوروبي المشار إلى بعض صورها أعلاه، وقد تتفق الأيديولوجيات المتعددة أو تختلف حول بعض التفسيرات للواقع المعاصر اقتصاديا أو سياسيا أو ثقافيا، ولكنها تجمع بصورة حاسمة على التمسك بالراسمالية كنظام مركبي لما بين الإشارة لها لتحصلا في أيديولوجية عولة القطب الواحد أو أيديولوجية العولة.

نفترض أن عولة القطب الواحد تنهج إلى خسارة معركة البقاء فكريا قبل دخولها. وكما سبق أن وصلنا الأيديولوجية الصهيونية بالشاملة (أزمة الفكر الصهيوني المعاصر ١٩٧١، موقع الحقيقة من الفكر الصهيوني ١٩٧٩) لاكتفائها لاية قيم عليا تهم البشرية بصفة عامة، واقتصادها على مدنى إنقاذ اليهود من الاضطهاد الأوروبي، وإنشاء إسرائيل الكبرى، لغنى أيديولوجية العولة أيضا من شمولها مشاكلها وفي حين تساهل إنجازات الحضارة الغربية إلى اعلى لراما علميا وتكنولوجيا، تفتقر عولة القطب الواحد لاية قيم رفيعة تقيم البشر إلا لا تزال أيديولوجيتها في مجملها حبيسة الربع من أشباح الاشتراكية، وهو ما يمكن إيجازه في محاولاتها تنظير بدلى الصراع الطبقي كتنظير وإعانة ميكلا النظام الاجتماعي، وتسويق الأسلوب الراسمالي القديم بهدف جمع التبرعات لشعابا العولة كبديل لوضع سياسات اقتصاديا عاجلة، وظفلة الولايات والانتخابات القائمة لإضعافها أو إزاحتها بحجة تخطيها، والرايدة للبالغ فيها بالمشاعرات القيموراطية لتعمية النشاطات الفكرية غير القانونية لبعض المنظمات الأمريكية والأوروبية المساعدة للخدمات للمعارضة خاصة في الدول النامية ويستتارل النقاط الأربع التالية هذه المعالقات بشرح موجز.

هل من جديد خلاق تستلهم عولة القطب الواحد تقديم كمصدر إلهام للبشر في بداية مرحلة جديدة من تطور النظام الرأسمالي؟

استاذ طرم سياسي



المصدر: الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤/٤/٢٠٠٦

العولمة أمام حقوق الإنسان



رضا محمد لاري

كانوا يناهضون حرب فيتنام، والحركة التضالدية في الشارع الأمريكي جمعت تحت مظلتها جماعات متعددة من أجيال شتى، فجاء تعبيرها عن الرأي العام المعارض للحكومة ضاداً، بل قادراً على فرض إرادته على صانعي القرار السياسي في البيت الأبيض والكونجرس، الذي أعلن أنه لا يستطيع تجاهل دور هذه الشرائع العريضة من الشعب في الشارع الأمريكي أو يقلل عن مطالبها الاقتصادية التي ترفض العولمة وتكاد بالاستمرار على أنماط التجارة الدولية التقليدية.

زاد من فعالية هذه الحركة الشعبية في أمريكا، وصولها إلى العالمية عن طريق توظيف وسائل الاتصالات المبرعمة المعاصرة، فخطابت الجماهير الشعبية في كل أنحاء العالم بواسطة الإنترنت واستقطبت إلى صفوفها 450 جماعة شعبية في مختلف أنحاء العالم ليس لدعم وتأييد ما يحدث في الشارع الأمريكي وإنما لممارسة نفس الكوادر التضالدية في داخل أوطانها. وعبر عن تلك بثقة المظاهرات الشعبية الصاخبة في مدينة دالاس السوبرسوري لممارسة للمؤتمر السنوي الاقتصادي الذي يقود بهاء وغلشت القمة الاقتصادية الأخيرة في دافوس في تحقيق أية نتائج في طريق العولمة.

هذه المعارضة تشقيها الأمريكي والدولي، ناقضا العديد من أساتذة الجامعة كأن من بينهم الاسماء الدكتور جيفري ستاكس أحد أكبر أساتذة الاقتصاد في جامعة هارفرد، وأعلن أن الولايات المتحدة الأمريكية اعتمدت على البنك وصندوق

تكرار وقوف الناس في وجه العولمة خلال أربعة أشهر، ينذر بانتشار الرأي العام العالمي، ليمثل جانباً منه الفقراء الثالوثون للحفاظ على حقوقهم ومصالحهم، ويمثل الجانب الثاني منه الأغنياء الراغبون في بسط نفوذهم ليسيطروا على التجارة الدولية ليدانوا غنى على حساب الفقراء في كل أركان الدنيا.

يبدو أن الموقف الصاخب للناس في سياتل وداغوس ومؤخراً في واشنطن ضد العولمة، يعكس رغبة الجماهير في إيجاد صياغة جديدة تحقق التوازن بين الفقراء الذين يشكلون أغلبية سكان الأرض وبين الأغنياء الذين يشكلون الأقلية من أهل الأرض.

خطورة هذا الموقف الجماهيري، تأتي من قيام تحالف جديد ظهر إلى الوجود ولغمت أنظار العالم إليه بتعبيره عن مصالح شرائح من الفقراء الذين يناهضون ضد النظام الاقتصادي الدولي الجديد تحتلهماته ومؤسساته وإدواته بأشكالها المختلفة للإيقاع على النظام الاقتصادي الدولي الحالي الذي يحقق طموحات السياسيين الأمريكيين منذ نهاية الحرب العالمية الثانية في سنة 1945م حتى العام الحالي 2000م، بوجود وبعد غياب الاتحاد السوفيتي، وحافظ في نفس الوقت على مصالح الجماهير الفقيرة على اختلاف درجة فقرها فوق الخريطة الاجتماعية بكل ما فيها من روابط وانتماءات اجتماعية.

تعتبر الحركة المضادة للعولمة عن رغبة الجماهير من أمريكا، لأن تشكيلها يأتي من كل شرائح الشعب بتصالح طلبة الجامعات مع اتحادات وبقائات العمال وانترنت بهما المنظمات غير الحكومية التي تشمل عناصر شعبية من انصار البيئة وجماعة الأرض والطبيعية والنضم إليهم ضباب الأمن من شباب المستشفيات الذين



المصدر: الشوق الأوسط

التاريخ: ١٤/٤/٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدولي الصابون نسلتج من هذا الصنف للزائد في شوارع أندريا لمعبر عن رفضه للعولمة بأن الإنسان في كل مكان يشعر بالعين لأن النظام

الاقتصادي الجديد عند تطبيقه سيكون عاجزاً عن إخراج الفقراء من دائرة الفقر ولن تسهم القواعد التي وضعها الأغنياء بها، ذلك لأن وزراء مالية الدول الكبرى رسعوا وصنعوا نظام العولمة من مرجعهم للعاجي بعيداً عن نضج الناس في الشارع الذين يعانون من وطأة الفقر ولا يعيا بهم وزراء المالية المحاورون خلف الأبواب المغلقة ولم يخطر على بالهم ظروف الناس في كل الدنيا المزمعين ببيع لهم فقرهم.

لم يشعر الأغنياء بمقبة ما يفعلون بالفقراء، فبدلاً من الجلوس إليهم، ومناقشة آرائهم، ومحاولة إيجاد أرضية للفهم معهم، لجأوا إلى العنف لإجبارهم على الانصياع للعولمة للقاء الغني على زعماء الشارع في سبائيل وسجنهم، غير أنهم استطاعوا من داخل زنزانات السجن تنظيم الهجرة الشعبية في واشنطن التي بلغ عدد المتظاهرين فيها ثلاثين ألف إنسان، وقامت الشرطة الأمريكية برصد المتظاهرين بوسائل عديدة أخطرها سلاح «الشطيط» برش بخاخ الفلفل الأسود على الجماهير في شوارع واشنطن وهي مادة كاوية تسبب الحُمى المؤقت، وربما الدائم، دون أدنى مراعاة لحقوق الإنسان التي تتفنى بها أمريكا على المسرح الدولي بجولة العازلين في البيت الأبيض.

صاحب هذا القمع الوحشي للإنسان في شوارع واشنطن إطلاق إشاعة بولصة مسبرها مجلس الأمن القومي الأمريكي وأخذت تروجها مجموعة الدول الغنية لأثرها بها مجموعة الدول الفقيرة، ولحزنها من مخبة الخروج على العولمة، ذلك لأن الخروج من تحت مظلة سيطرة العزلة الاقتصادية على الدول الرافضة لها، فإن أن تكون الدولة مع العولمة وإما ستقوم العولمة بسحق الدول المعارضة لها والخارجة عليها. إن سياسة القمع الوحشية ضد المعارضين للعولمة من الجماهير الشعبية، ودول العالم الثالث، تحتاج إلى دعوة منظمة حقوق الإنسان الدولية للنظر في هذه القضية والحكم فيها بالحل المستند إلى المبادئ الأساسية لحقوق الإنسان التي توصلت إليها الأسرة الدولية عبر مراحل زمنية متعاقبة، لأنه من غير المنطقي أن نرفض العولمة على الناس والدول رغم أنوهم يمدن أن ثمة بأن الجماهير والحديد من الدول والضمون للعولمة.

التنقد الدولي في إدارة الاختصاصات التعاون من الممان، نتيجة عنها، واستطاعوا أن يرفضوا تفوق واشنطن على العالم كله، وتمكن رؤساء الولايات المتحدة الأمريكية الذين تعالوا على ألبنت الأبيض كدة زمنية تزيد عن نصف قرن، رفض التفوق الأمريكي والوصول إلى كل ما يريدونه دون أن يتعرض أحد على هذه السياسة الأمريكية وما تعرضه على العلاقات الدولية في كل المجالات المختلفة بما فيها الجوانب الاقتصادية.

إن الخروج على هذا التقليد، وتحدي الناس في الشارع الأمريكي عن طريق التماس بمصالحهم اليومية، سبب هذا التماس بين الرغبة الرسمية في العولمة وبين الرغبة الجماهيرية الرافضة للعولمة، وظارر المصالح عند كافة الشعوب حول المشكلة الأمريكية إلى مشكلة عالمية مستعصية على الحل، لأن الناس يرفضون تصغير الدنيا بالعولمة.

والحكومات تصم على تطبيقها لتأخذ التجارة الدولية مسارات جديدة، بأمال عريضة في الرضاء العالي دون ليل قاطع عليه، وكثير من المشاكل الدائرة من حوله.

هذه المشكلة الدولية الخطيرة وما تتطلبه من صياغة معاملة تحقق التوازن بين الأغنياء والفقراء ليس في داخل الدولة الواحدة بالصراع الدائر بين رجال الشارع ورجال الحكم، وإنما بين الدول الغنية والفقيرة في علاقاتها بعضها ببعض، قد بلغت إلى عقد قمة الدول

الأفريقية والأوروبية في القاهرة، العاصمة المصرية، وقامت فيها مواجهات حادة بين الدول الأفريقية الفقيرة التي تطالب بإسقاط الدين عنها، وبين كتول الأوروبية الغنية التي تصم على إبقاء الدين وجنولة سدائه دون مراعاة للقررة المانية على السداد، أدى إلى فشل القمة التي جمعت الأغنياء بالفقراء المتضارب الصاد بين وجهات النظر بينهما للاختلافات الجذرية حول المصالح.

فقبل الفقراء في الوصول إلى أهدافهم مع الأغنياء بفتحهم إلى الأجماع بعد عشرة أيام من انتهاء أعمال القمة الأوروبية الأفريقية في هالاندا العاصمة الكوبية، التي جمعت زعماء دول العالم الثالث التي وصل عددها إلى 77 دولة ويقال 133 دولة، وكان محور النقاش فيه لتنظيم الاقتصادي الدولي الجديد، والعولمة وتوصل الاجتماع في هالاندا إلى حقيقة خطيرة تنتج عند تطبيق العولمة وهي زيادة الفجوة بين الغني والفقر في داخل الدولة الواحدة، وفي العلاقات التي تقوم على المستوى الدولي بين الدول الغنية وبين الدول الفقيرة.

يقول جوتييف ستيججرت أحد رجال البنت



المصدر: **الصحف الدولية**

التاريخ: **١٩٨٠/٤/١١**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حكمت محكمة هافانا على العولة غيايا .. واعتقلها المتظاهرون في واشنطن



عبد الهادي بوطالب

نشأت العولة
وسط جدال صاخب
بين امصارها
ومتأوليها. وازداد
الجدال احكاما
كلما حلت على
طريق المصارفة
والتمويل. واخذ
يقين انها ليست
الوصفة الطبية
الناجحة ولا اليأس
الطبيقي لواء
الاشعور الاقتصادي
والسعي لرب
الاجتماعي كما
لها منظرها. وانها

على الحس في كثير من انظمة عالميا
علا سطورا بلع افانها واعده
باصلاح اوضاع الاقتصاد بما يؤدي
الي اشباعه امني للمستهلكين
والخفيف من مخاطر الانحياز الفكر
والجماعة وسوء التشغيل والحرث
وتري لوضاح البيئة التي تهدد
الغنية سكان العالم بحكم ان عالم
الغرب هو الذي يفتكها. لقد كون
ان نظام العولة لا يخدم الامم
كبار الاثرياء في الشمال وعندهم
يتحصر في ملكة مقابلة عمالة
اغنيبتها امريكية. والله انما يريد
الانبياء اراء والفكر امسلا
وعز. بل لعب ماثولوجيا في تحته
بانه نظام استعماري يقاتل ضد
وانه غير ديمقراطي ولا تحدي الله
لا يترك للبشرية الا خيارا وحيدا هو
خيار الخضوع والتبعية لقانون
السوق التي يستمر برأيتها كبار
الاثرياء ويكتفون فيها بمالصالح.
وتدين ان هذا النظام يخدم
عالم الجنوب من بلوغ له بانه
يلحق في وجه انتاجه كفاية حرة
توفر له احسن الظروف للاستثمار
الاسواق العالمية التي تساهل فيها
الحدود والواجب. والله لم يبق له
الا ان يطور اقتصاده ويحسن اداءه
ليخوض غمار المنافسة الحرة.

ويسارع الى تكوين تعليمه وتكوينه
ليقوى على منافسة الكبار ويلتزم
الفرصة التاريخية التي تفتحها له
العولة ليفوز في هذا السباق ويظهر
بالرهان

ولكن اية فلسفة هذه التي
يمكك فيها الرأسمال الاقوى السيادة
والنفوذ على حساب الرأسمال
المتوسط او الصغير وهما يتنافسان
او على الاصح يصارعان الرأسمال
الاقوى بمصارعة الاسماك الصغيرة
للحيتان الكبرى في المحيط
الصاخب

ولا تطلب العولة من عالم الفكر
ان يجعل ذاته بالاضد بتقنيات
التكنولوجيا الحديثة واستعمالها
في اداء تدبير المقاولات وتسيير
المصانع والمعامل وحتى في
لمصير التجارة الدولية فانها
تطلب ما لا يشر العالم للخلف على
تحقيقه بحكم ان الطبيعة لا تملك
هذه التقنيات ولا تحسن التصرف
فيها. وحتى لو كان لبعضها فترة
القتانها فهو لا يملك انضمام
مناهج تربيه وتكوينه. بين عشية
وضحاها. للتعليم التكنولوجي.
ولو انه صبح منه العزم على اتمام
هذه التقنيات في تكوين ابدانه
وتعليمهم فمن اين له بالتفاهات
اللازمة لاختلافها

والتي ان بطور عالم الفكر
والحاجة اداء تغيير شؤونه
بالتوسائل التكنولوجية فان
التفاوتات. في هذا الانتشار الذي لا
يعرف امده. ستضاعف بين عالمي
الفقر والغني

منذ اسبوعين انعقدت بهافانا
(عاصمة كوبا) قمة الجنوب او ما
يعرف بمجموعة 77 والصين
وتجاوزت الدول المشاركة 120
نوة اي مسا يمثل 80 بالمائة من
سكان المعمور. وكان جدول اعمالها
يتضمن دراسة الاوضاع الاقتصادية
والاجتماعية لدول الجنوب والانتزاع
في علاجها. لكن القمة تحولت الى
محكمة اصبرت حكمها غيايا على

العولة ولادئت مسؤوليتها عن
الازمات التي يعرضها عالم الجنوب
ازمات التهميش والافساد وعدم
الاستقرار والخزير من التخلف
وتلاش مسؤوليتها للامان.

ينطلق على العالم الذي نملكه
قمة هافانا اسم العالم الثاني او
السلالة في طريق النمو. وهو
مصطلح اعتمدته منظمة الامم
المتحدة وصاغته في هذا التعبير
المهل ليشير الى العالم المختلف
الذي خان تعلقه بهذا الفت فتجربا
ومهينا لا يلقى ثقة اديتول وماسية
العالية للحركة بلواقته. لكن الذي
يحدد الاحتمالات اليوم ان هذا
العالم لا يسير في طريق النمو بل
يعضه يتخثر اقتر اكثر على طريق
التخلف. وقمة هافانا حتمت
مسؤولية هذه الظاهرة الشعام
نظام العولة

كما جاء في حكم محكمة هافانا
اذلت العولة تبعثها على اقامة
الوطنية ويوشل التبعات الدول
النابية باسم حرية الاسواق التي
استفدت منها لقاوالت العمالة في
العالم وشمر الاقتصاد الدول الفقيرة
التام

وفي ختام اجتماعات القمة
صدر بيان دعا فيه المؤتمرون الى
تبني نظام العولة وتوحيده بنظام
عالمي جديد عالم يغيره اني يسبح

بريد الهوسة
الدول الخليجية
والفقر والتبؤ
الدول الصناعية
والاقتصاد المالية
الدولية بالتفاد
اجراءات وتدابير
علموسة عملة
للمادة الدول الثانية
من اجل القضاء على
ما تعانيه من جوع
ومرض وفقر كما
طالبوا باعادة النظر
في هيكلة المؤسسات



المصدر: الزوف والوطن

التاريخ: ١٩٦١/٩/٢٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اللقية الدولية لكي
تتجول الي

مؤسسات ذات صيغة بمقراتية
مطبوعة بالشراكة تعمل لتحقيق
تسمية للخدمات الاعلامية بدلا من
تسمية على الارباب.

وكن من محاكمة العولة في
هالنا ان العولة انما نجحت في
احداث شرخ في جسم العالم ترسخ
به تعارض مصالح الشمال مع
مصالح الجنوب وان القناع الذي
صنرت به عند نشأتها الاولى بسيط
ليكشف عجزها عن توحيد العالم
على نظام واحد وان العالم اخذ
يحي خطورة افاقها ويجهز بأوراق
امدادا خطوبتها الذي يخطط خط
عشواء حاصدا للفشل وألقا المزيد
من الاستفكار والتشديد.

وبعد اسبوع من قمة كوبا لتيت
العولة يوشنلون لعة المتاولين لها
في المفاهيم الشعبية التي حاصرت
اجتماع المنظمين الدوليين
صندوق النقد الدولي والبنك
العالمي باعتبارهما اداتي عمل
العولة لفرقة الاجتماع والتمويل
في وجه المصالحين بالانتماء
بالموصلين وشبهها في اصلاح
الوحدات انظمة وهو النهج الذي
كانوا قد سندها لنفسيهما عند
تأسيسهما منذ نصف قرن في نطاق
نظام بروتون وودس
(BRETTON WOODS)

ومظاهرة واشتد تمزجت عن
مظاهرة سبائل التي صرخت في
وجه منظمة التجارة العالمية ولا
العولة ولا لجعل العالم مجرد
بضائع بانها نجحت في محاصرة
الاجتماع وحالت بين بعض وزراء
الخارجة والاقتصاد ومنهم الوزير
الفرنسي فايبيس. دون الوصول
الى مركز الاجتماع وقلت تصبح
50 سنة تكفي. وطالب بوضع حد
لهاين للمنظمين الذين عتقا فقر
الجنوب وترسسا هيمنة الشركات
العملاقة على الاقتصاد كما طالت
بالنما مبيونية العالم للفقر وبدت
وكانها حاصت بهذا الحصار.
اللقبي على للمنظمين الهاربين
من وجه العدالة بعد ان حكمت
محكمة هالنا على العولة حكمها
القياسي الصارم.

كانت المفاهيم عبارة عن حلفاء
سلسلة بشيرة عشت بالاف
وتوجت بعد تطويل مقر الاجتماع
الى تطويق الكونغرس الأمريكي.
وكانت تضم جماعات مختلفة
الانتماءات ليس فقط في عالم
الجنوب ولكن ايضا من الشمال من
طلبة واستاذة وثقائين وفصائل

اخرى من المجتمع المدني لم
يكونوا يمثلون الدول الوطنية ولا
النظام الحاكم بل كانوا يمثلون
كما كان عليه الامر في سبائل.
سلطة المواطنين هذه السلطة
الجديدة المترسقة في القاعدة التي
اصبح متفكرا ان قلب ترتيب
السلطات الحاكمة في العالم
للتحل مركز الصدارة في كل دولة
وطنة.

كانت مظاهرة واشتد هي
سبائل الثانية وابرزت ظاهرة
جديدة جديدة بالرصد والتابعة
في ان مناوئة العولة لم تقتصر
على العالم المتضرر من سبائلها.
ولكن بلغت عالم الشمال الذي خللت
الحولة من اجله وهو ما يعني ان
العولة اجملت شرخا في فضاء
العالمين معا. ان مظاهرة واشتد
ضمت حتى جماعات من المواطنين
الامريكيين الذين استقبلت ضميرهم
لهول فساد العولة واستشار
تضامهم الانساني مع ضحاياها
في عالم الشمال.

وفي الولايات المتحدة الأمريكية
لتناسي صورة منارة العولة يوما
بعد آخر وخاصة بين طلاب
الجامعات واساتذتها. وتطابق هذه
الصخرة على العولة اسمي الخزي
واللعنة وتطالب بالعودة للجموع
اكثر عدلا وتوازنا فالقائد للجموع
وقد كتبت صحيفة بيزنيس
ورده في الاسبوع الماضي مقالا ما
جاء فيه ان هانس اللق من مخاطر
العولة اخذ يتناسي في الولايات

المتحدة الأمريكية
والفكرت ان يتشعر هذا
الفكر في الدولة العظمى التي
تشكل المستفيد الأول من العولة.
لكن الولايات المتحدة ليست بلاد
المنظمين من العولة فقط بل انها
تحتضن في القاعدة فصائل شعبية
ذات احساس بالاضمان مع
الكثريون في العولة كما تحتضن
فراة امريكيين يصيهم من العولة
ما يصيب اشرافهم في الجنوب.
قول بعد منظر العولة لاظفر
في جسمها واساليب معنها قبل ان
تفرق السبلية.



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠٠٧ / ٤ / ٢٠

العولة.. على الطريقة الجماهيرية

الدجاج الذي حلقته النضال غير الحكومية في حشد عشرات الآلاف من المظالمين بتحقيق العدالة على الأرض في مواجهة محافل البيت الدولي وصندوق التنمية في اجتماعهم الأخير في واشنطن.

ومن قبل الطفل الذي أحرقه هذه النضال بالاجتماع السنوي لمؤتمر للتجارة الدولية في ميخائيل بعد مظاهرات جماهيرية حاشدة وصاغية أولت الحركة والاجتماعات في تلك الليلة الأميركية وأيضا تحت شعار تحقيق العدالة على الأرض.

طرح على الساحة وطوقه انكاراً وربما أحلاماً جميلة تتعلق بالعدالة العالمي والمستقبلي لهذه النضال غير الحكومية التي بدأت أبرز وتتأكد في الحياة السياسية والاجتماعية لكثير من الشعوب بل يتوغل نفسها لتصب دوراً هاماً في إعادة صياغة النظام المالي الذي يشكل وأعمالاً أبعاد ومفاهيم جديدة للعولة.

وإذا كانت العولة بشعاراتها في الأسواق للتمرد بلا حدود والمتنافسة الحرة ولا قيود تعتمد في تنفيذاتها الحالية على الدور الذي تلعبه منظمة للتجارة الدولية (الجات) والبنك الدولي وصندوق التنمية تحت قيادة لايستر الأمريكي، فإن العولة الجماهيرية التي بدأت تتركز أساساً في النضال الجماهيرية وغير الحكومية (في الشمال والجنوب) قد بدأت تشكل طلياً موازياً وأيضا ولم بعد مقدور أحد انكاره وتجاهله.

والناتج للاستياء في حشد الإثارة أن هذا القلب الجماهيرية الدولي الملتزم والذي تنسج قاعدته بشكل واضح في دول الشمال يبرز بعد انهيار المسكر الاشتراكي في شرق أوروبا وانفراط عقد الانتماء للجمعية بعد تفكك الاتحاد السوفياتي السابق بل ربما يتأكد من أجل ذلك رغم التمثال في كثير من النضالات التي ترفع.

إنه كانت للنضال الجماهيرية وغير الحكومية استجابة أيضا في ظل الثنائية القطبية ولكنها كانت وإلى حد كبير محكومة بهذه الثنائية في صراعاتها واتجاهاتها الأمر الذي طرد كثيرا من فعليتها على النطاق الدولي والتطوري والملي.

لقد كانت تلك الممارسات بداية مسالة للعمال والدينامي والطاقة والبراءة والمحبين والمضامين ولكن هذه الممارسات كانت مقسمة على نفسها بين الممارسات تخضع لوجهات الاتحاد السوفياتي وأخرى تدفع إلى الأمام للتحدي.

كان اتحاد العمال الاشتراكي في براف يوجه الاتحاد الديمقراطي العمال في بيرنكل وكذلك الأمر بالنسبة لكثير من المنظمات الجماهيرية الدولية. وقد أدى إلى ذلك في الأساس نزوع الاتحاد السوفياتي ودول شرق أوروبا إلى تذكير دور العولة العليا (العولة السوبر) على حساب العمل الجماهيرية الحقيقي وعلى حساب الفكر الاشتراكي الحقيقي الذي يستهدف للتكليف أجهزة الدولة القائمة لصالح حركة الجماهير وتنظيم الشعب والتجهيز.

لذلك كان من الطبيعي بعد انهيار ثنائية القطبية أن يهود كعده الأخير من القرن أوقات تطورا كبيرا في عدد ودور النضال غير الحكومية على النطاق الدولي وتزايد الدور الذي تلعبه في السياسات الدولية وتجاوز بعدها المسار كجمعية جماهيرية للتضامن في صراع القوى والنفوذ بين المسكونين ليكون لها شأن مهم في صنع القرار وميالة المزاج الدولي العام.



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٧ / ٤ / ١٩٧٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



د. فتحي عبد الفتاح

ولد ابنيت هذه للثلاثاء غير الحكومية في السنوات الأخيرة لثورتها على المشاركة الفعالة والواسعة في القرارات والأحداث الثورية والإقليمية وذلك بتنظيم الحملات القائمة بغالما عن حقوق الإنسان ونزع السلاح النووي واسلحة الدمار الشامل وبمخارطة الفلاحين والجنود الجدد وحقوق اللاجئين والمهجرين إضافة إلى كشف وضع أساليب الهيمنة والسيطرة التي تدبرها بعض الدول الخفية في الشمال خاصة في الآليات للخدمة والتهديدات بالعودة الاقتصادية. ومن الألفاظ لنظر والنظر أيضا أن اتحاد العمال الأمريكي للعريف (إ. إف. إي. سي. أي) والذي كان يمثل القلب القوي للخدمة لاتحاد العمال المالي إيان الثاني لالسيطة، هو الذي قام بحركة للخدمات غير الحكومية الأمريكية والدينية في الشجاعة ضد قوانين منظمة التجارة الدولية في سياتل ولقد مؤثر لهذه الدول واستغرق للتنمية الأخيرة في واشنطن وسلم في تشكيل ما يلي عليه بالتحجج الجماعي المالي من أجل تحقيق العدالة على الأرض.

وهذا التاريخ الجماعي كالتفصيل والتفصيل في للخدمات غير الحكومية بتشكيل من حوالي ٢٠٠ ألف منظمة مسجلة في الهيئة العامة التي تضم هذه للخدمات في جنيف (إ. سي. أي) ومن بين هذه للخدمات هناك أكثر من ٢٠٠ منظمة غير حكومية دولية وإقليمية تتمتع بالصفة الاستشارية في الأمم المتحدة. لقد جاء في صميم ميثاق الأمم المتحدة ملاك لثلاثها غير الحكومية والتشاور معها في القضايا الدولية، كما انضمت الأمم المتحدة إدارة مركزية للخدمات والهيئات غير الحكومية في كل من نيويورك، ونيويورك، وتقوم بتنسيق العمل في هذه المنظمات وتنظيمها بكل الدوليات الخاصة بالأشياء اللطيفة على الأمم المتحدة كما تنظم لها اجتماعات سنوية تعد عادة قبل أسبوعين من انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة. كما تخضع هذه للخدمات كل المؤتمرات الدولية التي تنعقد في الأمم المتحدة وتنب دون في أعمال في صياغة الكثير من القرارات مهما جرى في مؤتمرات للخدمة والجمعية والإزباب والجمعية الاقتصادية أما للخدمات غير الحكومية التي تنعقد بالصفة الاستشارية لحضور الجمعية العامة للأمم المتحدة لفتح لها المشاركة في المجلسات بل والحق في المناقشة في القضايا اللطيفة؛ ولا يكاد يمر يوم دون وضعها ووضع الدول الأعضاء في الجمعية العامة سيرة حق للتصويت لأنهم يتصرفون على كامل الأعضاء.

ولد ابنيت هذه للثلاثاء غير الحكومية هذا العام بالثورة التي طعمه للخدمات والهيئات غير الحكومية في تهيئة الرأي العام المالي حول كثير من القضايا والمشاكل الدولية والبلد إلى اتخاذ قرارات متوازنة بشأنها. وفي ظل هذا الدور الثنائي للمنظمات غير الحكومية والسيطرة علينا أن نذكر بأن دور الهيئات الدولية الهيمية غير الحكومية العربية لم يسل بعد إلى المستوى الذي وصلت إليه هذه للخدمات في حالاتها الدولية ولم أن هذه للخدمات شهدت في السنوات الأخيرة تطورا ملحوظا. على أن هذه للخدمات الشعبية والهيئات غير الحكومية العربية مازالت تواجه عددا من المشاكل التي تعطل بروجها وتشكلها وتعرضها وأسفة التمثيل مع هذه في عدم توجه ثرات وتقليد وأسفة التمثيل مع هذه للخدمات في ظل الأنظمة القارية مسألة الأمر الذي جعل بعضها مجرد تنظيم شكل في أي جوارحه يرتبط بأجهزة القرار في هذه الدولة لم تكن. وهذا التدخل الذي يرجع إلى عدم تفصيل العمل الديمقراطي العربي بشكل عام وبشكل خاص على المنظمات الجماهيرية العربية ويقل من تأثيرها وتعرضها في صياغة الناحية العربية أمام وليرة القرار العربي الصريح ويستمر ذلك ضرورة إيجاد صيغة للتنسيق والتعاون بين المنظمات العربية غير الحكومية وتبادل الخبرة والتجربة مع للخدمات المالية. كما يستمر أيضا إيجاد صيغة تنظيمية بين هذه للخدمات والجماهيرية أسيرة والأمم المتحدة. وأصبح أن كاشيات الأعمال ونس الحركة الجماهيرية الدولية يطلب وضع الأسس والقواعد لتنظيم علاقة ديمقراطية صحيحة بين المؤسسة الرسمية العربية والمؤسسة الديمقراطية. وليس غدا.



للشعر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٤/٧/٢٠٠٧

.. ولا بديل لنا عن مشروع عربي جديد

ويبقى السؤال المطروح على أمتنا العربية هو: كيف نستعد لجراحة عصر العولمة الذي لم يعد بمقدور أحد أن يتجاهل مغليته التي فرضت نفسها على الجميع، ألبواء وضعفاء، أغنياء وفقراء.. متقدمين ومتخلفين... وكيف نتجاري هذا التطور، العولمة، المذهل الذي وضع الكل تحت مظلته بفضل تكون لوجيا الاتصالات التي اختصرت المسافات وأزالت الحواجز بحيث أصبح العالم كله متصلا مع بعضه، ويعيش لوهمه وأردنا إمكانية انكفاء أية أمة على نفسها أو التوهم بقدرتها على إقامة ستار حديدي يحصى خصوصياتها.

لغة والاحتسابات التي يستحيل في ظل استمرار وجودها المصنوع من إعادة ترتيب البيت العربي وإرساءه فترتيب أولوياته، بحيث نأخذ المشروع الاستراتيجي لإنهاء النهضة العربية مكانه الصحيح في سلم الأولويات. وإذ أن مصارعة النفس والذات ومراجعة ما وقع من خطايا وأخطاء يجب أن تتخلل أساسا من فكرة الأمة على التعامل مع أزمة اللغة التي فرضتها لغة الغرب أشرافا للتكوين، والتي تعجز الخطر أزمة صانعي العمل العربي المشترك على طول النصف الثاني من القرن العشرين بأكمله. ولعلنا نلحق جميعا على أن هذه الأزمة احتجت صدعا هائلا في الجسد العربي، تصادف توقيت حدوثه مع صدع هائل مماثل صفة جملة المخزجات الدولية العميقة التي أدت إلى تفكير شامل في الطريقة الحالية منذ مطلع الخمسينيات في القرن الأخير. ومن هنا يحير إلحاح المتكلمين للفكر القومي والمؤمنين بالروابط المتكلمة المستمرة على ضرورة الانضمام فوق كل الجراح والواجوب مع مطالبات إزالة آثار تركة عام ١٩٦١ وتقليص ضرورات الأفاق المتكلمة على رؤوس الخصام والقطعة. ولعلنا نلحق برون، ولهم الحق، أن التحديات باتت واضحة وأكبر من أن يتجاهلها أحد بأي غير أو بأي مسمى، حيث أصبح الضمان العربي - العربي ضرورة استراتيجية وليس مجرد خيار سياسي أو الأوهام. لأن أي دولة عربية، مهما يكن وضعها، تقع في خطا جسيم إذا اعتقدت أن بقوتها أن تواجه تحديات مشكلاتها

وإدريه ذي يده القول إنه رغم حساسية التحدي وشدته الخطر الذي يفرضه روح العولمة القادرة من بعد، فإننا يجب أن نكسب منذ البداية على أن المسألة لا بد منها إذا علقنا العزم على ذلك. كما أنها ليست خيارا لنا مهما تكن البعوض في سبيل التعامل، بغض الطرف والاعتداء بأسلوب الخصام الذي يقفن رأسه في الزمان. ثم.. الخطر مرعب ومخيف، وباعتدائنا أن نصد وأن نخشوه وأن نخشاه فسنحسنا، وأبنا شأن هذا الخطر المزعج والقلق لا يمتثل أي نوع من التباطؤ في الاستجابة له والتصدي للتحديات. ثم لابد أن نؤلف جميعا - عربي - بأن روح العولمة أقوى وأشد مما نستطيع أي دولة عربية بمفردها أن تزعمه وأن نقبده كمشكلات للرياح. ومن ثم فإن من الضروري أن نبذل مشروع مطروحة لإقامة هذه المصداق، بحيث تتراوح فيه روابط المصلحة القومية لكل قطر مع روابط المصلحة القومية التي لم تعد تكفي وحدها لبناء مشروع استراتيجي نهضوي قادر على مجابهة هذه التحديات. وبمنولوج أكثر القول أن الارتكاز إلى روابط المصلحة المشتركة بين الدول العربية، هو الذي يمكن أن يؤسس قاعدة لبناء المشروع العربي القادر على مواجهة التحديات، القومية التي تتصل في تقنيات الاقتصادية كبرى تدور عنها الشركات العملاقة متعددة الجنسيات، وتحتل سياسية كبرى تدور عنها الاتحادات القارية مثل الاتحاد الأوروبي وتحتل قوى عملاقة تدور عنها الأنظمة الأمريكية بقية وقبائل الأنظمة العالمية الجديدة. وعندما نتحدث عن روابط المصلحة المشتركة بين الدول العربية التي تحتاج إليها كركيزة يقوم عليها أبنائنا الصالح لتتمسكوا العربي فإن ذلك يستوجب مصارحة مع النفس والذات ومراجعة لكل ما وقع من خطايا وأخطاء بهدف تجاوز كل



للشعر والخدمات الثقافية والمعلومات

النادية منقردة في ظل المعطيات الجديدة
للعقولة.

النادية الآن تتطرق من تدقيق المصاحبة والوفائي حتى تلتهم الأجزاء الثلاثة للشعر وأداة سياسية عربية مشتركة تستلطف في الشاغل التحدي وتضيق في السجل الكلية بمواجهة مخاطر الاستفاد من مميزات لأن العقلة ليست مجرد خطر داهم فحسب وإنما في ذاتها مزايا وأسمدة يمكن استثمارها.

وعندما تتطرق مثل هذه الإرادة السياسية العربية المشتركة بعد تلقيه الأجواء وتفصيلية النقوس يكون السؤال المطروح هو: كيف يمكن صياغة مشروع عربي جديد يلامح تحديات عصر العقولة؟

وليس من المعلوم أن تلك الأسماء وأن الجهود تضعها في طريق المصاحبة والوفائي لكي تستعيد شكل أوضاع ما قبل أزمة العقلة وما قبل انكسار ملامح عصر العقولة.

ليس من المعلوم أن يقتصر موهجنا على استعادة أوضاع العمل العربي المشترك القديمة بنفس البنية القديمة التي كانت يركز إلى شعارات سياسية برفالة والفكر (إيديولوجية خاصة للفكر أن الشعار الذي نحن مطالبون باستشرافه - وليس مجرد التصديق لمخاطره - يحتاج إلى رؤية جديدة وصياغة جديدة للفكر جديد وذلك للمعطيات الجديدة لعصر العقولة.

وهذا التحدي ينبغي أن يكون واضحاً لدى الجميع في أنه قد لا هناك منه لأنه لم يعد بإمكاننا - أو بإيدي غيرنا من الأمم - استعانة الاستعانة إلى طرف البعث والاختيار بين المصلحة المأمول فيه أو الاستعانة - لأن العقلة باتت أفسه بغير محذور فوق إرادة أي شعب وأي أمة.

نحن إزاء تحدٍ الشجع علينا حيواتنا دون استعانة وفرض فوائده علينا دون أن يترك لنا فرصه الرخاء أو القبوله - فالمعقولة كمثلنا إلى كل شيء بدءاً من سلوكيات البشر ومخالفات الأمم وصولاً إلى مختلف أنواع التعاملات التي تحكم علاقات الدول بعضها.. والوسيلة في السموات المفتوحة بما تحمله من هواء تحفظه اللينيات الالكترونية التي حولت الكون الفسيح إلى قرية صغيرة بواسطة شاشات الحواسيب وشبكات الإنترنت. وإذن أن كل هذه المعطيات الجديدة لعصر العقولة تستلزم أي تغيير أي إمكانية

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٤ / ٢٧ / ٢٠٠٠

الأركان للمشروع العربي الجديد.. الذي كان يرتكز إلى المصالحة القومية الجديدة. والشعارات السياسية المثيرة للظلمة. نحن الآن بحاجة لمشروع عربي جديد. يتكسب قوة مضاعفة من الروابط القومية. ولكنه يقوم في المقام الأول على محاور جديدة من العلم والثقافة والمعرفة والمهارة التقنية والقوة الاقتصادية التي تلعب دوراً هاماً في تحقيق نتائج اللازوة العربية من ناحية. ونحن من ناحية الروابط المصلحية المشتركة من ناحية أخرى.

ما هو هذا المشروع العربي الجديد.. وما هي مواصلاته.. وكيف السبيل إلى طرحه وبناء الخلاف قومي من حوله؟ الشرح لهذه المشروع مستحيل. استراتيجي. وأستراتيجية من التغيير الضميمة عن خطة عمل توجد الجهود لأشغلة لتحقيق هدف محدد أو أهداف محددة. وإن نحن مطالبون بوضع خطة في إطار استراتيجي لكتيبة مصطلحات المشروع العربي الجديد.

ويجب أن لا يمكن وضع أية خطة عمل على هذا المستوى الاستراتيجي دون اتخاذ سلسلة من القرارات والخطوات التي تؤدي في النهاية إلى تشكيل الأنظار المطلوب للخطوة المطلوبة. وينبغي أيضاً أنه بعد الانتهاء من وضع التصور الشامل للخطة الاستراتيجية تلتزم الحاجة إلى قرارات أخرى لوضع الخطة موضع التنفيذ وضمان تحقيق الأهداف الأمامية والعقيدة لها في مختلف مراحلها وعلى كل المستويات التي تتعاطى للتعامل معها.

وأي تخطيط سليم هو في البداية والنهاية نتاج التفكير السليم. وذلك فإنه عندما يكون التفكير سطحياً لابد أن يجرى للتخطيط هو الآخر سطحياً.

ولكن الأخطر من ذلك هو أنه عندما يكون التفكير متناقضاً علينا بالتفكير والهلوات بعيداً عن الأخذ بالأسلوب العلمي السليم. فإن المصداق في النهاية يجرى عن التخطيط عشوائي لا يدرس نتاج سليم. وثمة كلها يدرس مستحكمة من تجربة العمل المشترك تحت إربات المشروع العربي القديم على استمداد النصف الأخير من القرن العشرين.

أريد أن أقول بوضوح:

إن لحظة البداية لبناء مشروع عربي جديد لابد أن نخلط من قواعد فكر عربي جديد، اعتماداً على إبداعات العقل وليس على ترويعات العقلاء.



للشعر والمعلومات: الصحافة والمعلومات

مرسى عطا الله

والفكر الجديد الذي تحدثت عنه ليس الهامات شخص بعينه مهما علا قدره وإنما هو حصار عصير عقول الأمة بعد أن تجردت فلتفتها بالمعلومات المصححة التي تعكسها من مراجعة التجارب واكتساب الخبرات الذي يقبل استنساخه في المجتمع البشري ظهور أي نظريات جديدة في تفكير الإنسان لتحل محل النظريات القديمة التي انتهى عمرها الافتراضي كأن رهنا بولادة المعلومات وتوالف الإكتنايات التي تساعد على معرفة الحقيقة.

وإن كان المشروع العربي الجديد يمكن تطبيقه في عبارة محددة هي: «الحاجة إلى صياغة فكرة جديدة سواء في قراءة الواقع أو أرائه وتفسيراته أو في تصويب المعتقدات القديمة وتحديثها».

وهذا المشروع العربي الجديد ينبغي أن يكون مشروعا جماعيا يراد به تلك حوله الخسائر العربية وينبغي به إلى مسير أولويات الاهتمام بدلا من انتظار المستحيل طلبا لتوافق عربي لتطبيق أنظمة الحكم العربية أن تخطو إليه في كل تفاصيل ذاتية ومولات خارجية هي التي تصنع جوهر للفكر العربي الزمان.

وصحيح أن هناك أنظمة عربية مستفجرة في مقدماتها مصر. فتحت الأبواب والوافد على مصر أعينها بحرية الفكر وحرية الإبداع ولم تدر جهدا في السعي الدؤوب لتطويع الأمة عدم الثقة والاختصار الزمن اللازم لتوافق والمصالحة من أجل وضع الأساس على بداية الطريق الذي ينبغي المسير عليه. احتشاما أو إجابة التحذيرات الزاهية والمستقبلية. ولكن الأمر كما قلت في البداية. أكثر من قدرة دولة عربية بعينها أو حتى عدة دول مجتمعة. وإنما هو مسؤولية وقدر الأمة كلها.

إن الأنظمة العربية لها حساباتها خصوصا تلك التي مزالت لتجسس. عربيا بنفس قبر وجسمها. وربما أكثر. من الخطأ الإجماع. ولكن في اعتقادي أن عدة العك الذي تعرضت به هذا المشروع العربي الجديد.

ثم أن الأنظمة العربية نفسها متكب ياريساطات وتلزم بمسدد أسوأ من واستحقاقات من موروثات العاد الأخير التي شهد تكة حرب الخليج الثانية. التي مزالت داعياتها الصليبية تتوالى حتى اليوم.

ونحنى ذلك أن تغيير الوحيد هو خيار

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٤/٢٧/٢٠٠٢

الرائ العام العربي الذي يمكن أن يشكل قوة ضغط فاعلة لتجاوز كل هذه العقبات والمزالج التي تعطل مسير طر ح هذا المشروع العربي الجديد.

● ● ●

وهذا بطور سؤال مهم:

وهل هناك رأى عام يمكن الإكتنا إليه

في العالم العربي واعتباره ضمن أدوات

منع القرار

وجوابي هو:

لا. هناك دول عديدة. وفي مقدمتها

مصر. يلعب الرأى العام دورا كبيرا

فيها. وفي أغلب الأحيان. دورا

مرجعا عنه صياغة أي قرار على المستوى

الاستراتيجي. وربما لذلك جيدا كيف أن

الرئيس مبارك كان يفسر بذلك دلائل

وخارج مصر ويقول: «إنني لا أستطيع أن

أجعل صوت الرأى العام إزاء أي قضية».

ثم إنه لم بعد ذلك. في عصر الفضائيات والإنترنت. أي حواجز أو حدود تحول دون وصول الأفكار إلى كل بيت عربي وبصرف النظر عن حجم الهامش الذي يسمح به النظام الحاكم. وذلك بسبب وتوسع رأي عام قد يبعو في المراحل الأولى في حالة كونه. وأخيه ينظر أول فرصة سانحة للتعبير عن نفسه

والشاركة برأيه. خصوصا عندما تكون القضية قضية فضيحة حياة أو موت في مواجهة مخاطر الثورة وتحدياتها المرمية.

وأشجع إلى تأكيد على أن المشروع العربي الجديد ينبغي إزاء ارتكاز والوقوف على ما عليها للمشروع العربي الجديد أن هذه الرخايل وأقوات تلك صالحة للعمل تحت أي لافتة تحمل الاسم العربي. لأن جغرافيا هي جغرافيا. والتاريخ هو تاريخ. والثقافة هي ثقافة. وطبعا ثوابت قوية للملك أحد أمتها.

ولكن المشروع العربي الجديد في عصر الثورة ينبغي أن يكون أمتا صالحة للقرار والواقع الدولي في عصر التكنولوجيا السياسية والتكتلات الاقتصادية. والتغيرات المرمية التي تحول الأنظمة إلى براسها تحت مظلة أنظمة صمماة الأنظمة التي يجري الترويج لها باسم الثورة.



النشر والخدمات الإعلامية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٤/٢٧/٧٧

إن المشروع العربي الجديد يبدأ بمسوق عربية مشتركة ذات الإلحاح عليها، وبمعالجة سياسية عربية لم يبد من المصالح لاجبيلها، وولقاء الأجنبي مع دول الجوار في إيران وتركيا والفرن الأوربي.

ومثل هذا المشروع العربي الجديد يجب أن يقوم على حذى منهج نقاشي عربي جديد ليس على معيد الصراع العربي - الإسرائيلي القديم، وإنما على مختلف أصعدة المصراعات الزمعة عند حدود التعارض مع دول الجوار الإقليمي، سواء كانت تلتحق بالتحالفة أو ترميمات جديدة للحدود، أو التنازلات والأشعة على قاصص الأيام أو التزامات متغيرة تفسن تتألف للجيالات الجديدة للمشروع.

ثم أنه أن يحرم هذا المشروع العربي الجديد معبراً عن استمرارية الإيمان بالبعد القومي في ظل أى مستغيرات تحدث في الحاضر والمستقبل، ولكي يخلق الباب لتماماً في وجه أى محاولات تقوهم على تعديل المثل أن تكون، الطرق الوسطية، بدلاً عن، القومية العربية، لأن المشروع في الأساس، وأى مستغيرات أخرى قد يمكن تمويلها كمبرر، هوامش لتلبية متطلبات الانعاش لقط

ولم يكن شاكياً عن نهض لحظة وإنما كعب هذه السطور، إنما لم يذلل بعد من تصبيات المشروع الصهيوني الذي مازال يمثل أخطر التحديات، ويخشى أن يستغل بالواقعية متقدمة في جملة المخاطر التي يلحظهم على المشروع العربي الجديد أن يذلل لها تصامم وانكسار الآن في علب المخرن والمخلفين ومن يبدع القدرة على مخاطبة الرأي العام العربي الذي مازال يبحث ويهلك ويهلك للحقيقة في عصر المعرفة..



المصدر: الراية

للتشور والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٨٠ / ٤ / ٢٠

د. أنور عبد الله في النادي الثقافي في المصدر:

أَنْ لَنَا أَنْ نَحْبَهُ شَرْقًا وَأَسِيَا تَقُودُ التَّحْرُودَ الذِّكْرَى عَلَى أَمْرِيَا

■ الصين نجحت في موازنة

أمريكا

على المستوى الاستراتيجي

■ صحوة القوميات

التي تحدث

الآن تتم في بلاد ذات جذور حضارية

■ إيران حليف رئيسي للصين

وزروسيا ومن هنا

ازدادت أهميتها الاستراتيجية

■ في يوم من الأيام كان النظام العالمي

تحكمه أربع دوائر

شرقية ثلاث منها إسلامية

■ محور آسيا - المحيط الهادي

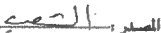
سيحجب البساط

قريباً من حلف الأطلسي

■ الشركة الصينية - الروسية

حدث

استراتيجي كبير



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لماذا أصبح القريب بعيداً والبعيد قريباً؟ وكيف
أصبح رجال الفرقة والاستعمار الغربي هم
الأقرب وأهل الشرق الذين كانوا معنوا ولم
يحاربونا هم البعيدين؟

كانت هذه هي البداية التي بدأ بها الفكر،

القوس الكبير. رانور عبدالله مجازة عن

والطريق إلى الشرق، والتي قاما مؤخراً في

الذاري، الثقاف، المصري

[illegible]

القاريخ ليس ثابتاً لا يتغير

[illegible]

فلسطين ليست لب الصراع

فِي الْحَوَارِمِ مِنَ الصَّيِّئِ وَالْكَاسِبِ لِحَرَامِ الصَّيِّئِينَ، وَهُوَ الَّذِي

[illegible]

وفي هذا التفكير الجديد توجد قوة محررة هي إرادة الإنسان - الأمل - الكل من الصين، روسيا، وهذا أيضاً شيء مهم

[illegible]

السياسي تغتزل مولد الحرب الأهلية ومقتل ابن شقيقه
الأخيرة التي تبدو كذبة في العالم العربي وهي الثرائ

[illegible]

الكبير على شريعتي الذي كان في البداية من حلفاء حزب
اليمين، ثم تحول إلى معارضة الحزب في وقت لاحق.

[illegible]



المصدر: الصحيفة

التاريخ: ٢٨/٤/٢٠٠٦ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المشروع الإسوي الجديد

يأتي هذا ما إذا قربنا الاتجاه الحية الشرق أيضاً فوجدنا
أن قوس الناصرة الكاثية وهي أن هناك مشروعاً يتشكل من
مؤسسات بلدية واقتصادية وسياسية في إسبانيا. وهذا للمشروع
يعتمد على قاعدة قوية تتميز بأنها قاعدة لسياسة خلاصة
(بالنسبة لثلاث أعمدة مصرية وعربية).
العمود الأول هو الوحدة الجماعية بالتمسك القوي. فهذه
منظومة (الجماعة - الأمة - الأسرة) لها خصوصية وأهمية.
وتمثل هذا الإطار لا يتم حل الخلافات بينهم وإنما بالتفاهل.
وهو عندما يُثار العنيفة والعنيفة. وهو ما يترك بين الفلاح
للعمود والثلاثي الأمريكي والعمود الثاني هو السلطة
الاجتماعية (القدرة). فالقدرة ليست لها قوة والتمسك وإنما
في حالة التنظيم بولاب الحركات الاجتماعية لوسائل طلاق
الأمة دون استبعاد أية طرفة والعمود الثالث هو لثانية. وهي
ليست تسمية اقتصادية فقط وإنما تسمية ثقافية واجتماعية
شاملة. ومبدأه الأمان في هذه القضية هو عدم خروج إلا إلى
من الأرواح واليأس يتجلب (الظلمة) وأبسط بالثقافة الجديدة
في الاتصال الجديدة كل تلك هذه الأمة. وبالتالي فمن أمام
وأساسية إصلاحية لا مثيل لها في العالم.
والعمود الرابع هو البعد القومي الذي يتجلب في إسبانيا في
الذين أو في اللامبالاة التي تقوم بدوره مثل الكولونيالية
وأهمية البعد القومي هذا هي أن يظهر أثره في العلاقات
والحياة المحلية.



المصدر : الأهرام

للشعر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ / ٤ / ٢٠٠٠

برغم الخلط بين الليبراليين والمحافظين.. والافتات على
الاشتراكية الديمقراطية



"الطريق الثالث" يؤسس مبدأ الحرية العادلة

بشأن فهم الرئيس
الدواي فران وكيفية
التعامل معه. وهو
خط مسدود لأن
الخلافا بين الليبرالية
الجديدة والاتجاهات
المحافظة لا يال بأي
حال عن التماهي بين
الاشتراكية
الديمقراطية
والارضية الشيوعية.
ولذلك يشهد في
التعاون الأخيرة
تقاربا متزايدا بين
كثير من القوى
الليبرالية والاشتراكية
الديمقراطية في الغرب
في إطار ما يطلق عليه
"الطريق الثالث".



رجان



باين

أي طريقاً
فهذا الطريق، الذي
مازال السمت عليه
جسارياً، يتغير
إيجاب نوع من التماهي
بين الليبرالية الجديدة
والاشتراكية

التي تلي من شأن العمل الاجتماعي، وبين الاشتراكية
الديمقراطية التي تدرك أن هذا العمل لا يتحقق إلا من خلال
الكفاءة الاقتصادية التي تتطلبها السوق الحرة ولكن غير
الظلمة.

بالرغم من مرور نحو قرنين من الزمن على
الاحتكاك العربي بالأفكار الغربية، ما زالت
هناك مشكلة في فهم كثير من العرب لهذه
الأفكار وما تنطوي عليه من ركائز معرفية
ونفسية وما تعبر عنه من تفضيلات
سياسية واجتماعية.

ولا تقتصر المشكلة على ما هو ظاهر منها على صعيد سوء
إدراك بعض العرب للأفكار مثل الديمقراطية، أو على مستوى عدم
إدراك التطور الذي يجتازه بعض هذه الأفكار. فلو أن بعض
يحدث عن الليبرالية في مطلع القرن الماضي والمحدثون
وكانهم يعيشون في
القرن الثامن عشر.

وبما تكون الأبعاد
الآلة ونسوما لهذه
المشكلة أكثر خطراً
مسائل الخلط بين
التصاغات فكرية
مختلفة ومع القدرة
على التمييز بينها.
ولقد هذا الخلط
أكثر ما نجده بين
الليبرالية الجديدة
والاتجاهات للمحافظة
التي يسميها بعض
الليبراليين "اليمين
الجديد" أو "اليمين
المعتدلة".



كليمون

ويتجس هذا الخلط
في الفكر العربي على
نحو يسمونه في
التشويش الصائد



النشر والخدمات الإعلامية والمعلومات

المصدر : الأوسلام

التاريخ : ١٩٨٨ / ٢ / ٢٠

الجنوب الفرنسي - إلى الاتحادات
التيبرالية الجديدة كما يعيش معركة من قلب مش فيها
يتم على تكرار اتهامات عصر ماضي في عصر جديد.
ومع ذلك تظل قراءة مرفق كتاب على ما حاول لافوتين
الانتماء به ومن موقفه هو الذي يعبر عن الاشتراكية
الديمقراطية الحقيقية (اليسارية) وإن هذا التراث هو العقل
الأخضر ضد الليبرالية الجديدة التي لا يتكلم بالخطب بأنها
وبين الاتهامات للمحافظة وإنما يهجمها - فوق ذلك - مرانها
العلمية التي لا يرى فيها غير لثني شر.

ولقد أحسنت "جيهات نظر" عندما عرضت لهذا الكتاب
الذي يمثل حلقة مهمة للغاية في حركة فكرية مهمة داخل
حركة الاشتراكية الديمقراطية بالرغم من الاختلاف الكبير
في التيارات بين طرفيها التقسيمي الذي يربط
التيبرالية والديمقراطية التي يخلق بينها الأحزاب الشيوعية
والماركسية، فهذهما التقسيمات والديمقراطية، هذا، مثلاً، كما في
الاستيعاب أو التنازح مع كل شيء الذي يحدث الآن حول حل
التناقض التاريخي بين العمالية والديمقراطية. وهو العمل الذي

تطرحه بعض البحث من الطريق الثالث.
وكان العرض مفيداً في هذا الصدد، خاصة أنه أجمع
حقائقه مرفق لافوتين بالرغم من أنه لم يفسح حيزاً هذا
الربيع ويكتبه بعد أقل من الاشتراكية الديمقراطية وهذا
حيزاً لا يسمح له بأن يقدم بهدوء، الذي كتبه قبله، في
الحديث باسم هذا الاتجاه الغربي.

مزيد من الخطط

وإن لافوتين يخوض معركة أكبر من إمكانات الاشتراكية
اليسارية التي يمر عليها في الاتجاه الاشتراكي الديمقراطي
فقد عمد إلى استخدام كل الأسلحة بما في ذلك ما يشترط
أنه مستحق في الحمار الكبرى السادة. ولكن هذه المعركة
مربوطة في الخلق الأول، ولم يتردد لافوتين في تجاهل
الطوائف بما في ذلك الخسب تحت الحزام، مما يدعو
لنفسه باعتباره محمراً من الاشتراكية الديمقراطية الحقيقية
كان من الطبيعي أن يهجم سهاجاً ضد المدرسة اليسارية
الجديدة محملاً بتصوير الأغلبية في الاتجاه الاشتراكي
الديمقراطي باعتباره ثابتة لك المدرسة.

وكان سلامته الأساسي هو تصمد الخطب بأنها وبين
الاتجاهات للمحافظة واعتبارها رأس ومع العلة. وهو يلعب
إلى أبعد مدى في هذا الخطب لئلا يكتب بأن ينسب إلى
الليبرالية الجديدة للتلاميذ الأساسية للاتجاهات المحافظة مثل
نهاية التنازح والحركة المعلقة للتصوير والتفرد، وإنما يترن
بمراة يحمده عليها أن الليبرالية الجديدة التفتت وبشكل
كامل في القارات المتحدة.

ومن الصعب تصور أن لافوتين لا يعرف حقيقة الوضع في
فرنسا، والاتصال الذي سقته الاتجاهات المحافظة خلال
الخمسين الأخيرة، خاصة منذ فوز الرئيس دوغال ديوان
بالرئاسة عام ١٩٥٨، وما تبع ذلك من انحسار ملموس لتيارات
الليبرالية.

أما بعد الاتجاه اليساري في القارات المتحدة وسعة في
لأرضه كانت تلك يدمجها الآن في الوقت الذي تصطف فيه
المحافظين التقليديين والمحافظين الجدد، بدءاً من المسياسة
في المجتمع إلى العلم.

اضطرابات فكرية

يرجع لافوتين، كما هو، أو كان مثل بعض الغرب الذين لا
يعرفون عن هذه الاتجاهات الفكرية في الغرب غير الليبرالية.
وتصل صعوبة معرفتهم أحياناً إلى حد الترافيق بين
الليبرالية والرايانات للخدمة. ولكن الفرق هو أن لافوتين
يقصد غالباً هذا

ولقد سبق أن عبرت عن هذا القس والفرق بين الليبرالية
الجديدة والخطب لافوتين لافوتين في الوقت الذي تتحرك
الاشتراكية الديمقراطية. خطب لافوتين لافوتين لافوتين
تاريخي على مستويات، ويرجع لافوتين أن يرى ذلك تفهوماً في
الكراتين المعنوية للاتجاهات.
وكان بل مستعزاً على نطاق من الفكر العربي، أدراك هذا
التطور ليس فقط بسبب الخطب بين الليبرالية والاتجاهات
المحافظة. ولكن أيضاً نتيجة المعرفة الشائعة بالاشتراكية
الديمقراطية التي تعد بعض الشيوعيين العرب في تصورها.
وبين أسد أن الاتجاه الاشتراكي الديمقراطي لم يجد
تعبيراً مناسباً عنه في العالم العربي، لأن الاتجاه الماركسي
كان أكثر جاذبية في مرحلة صعوده. وأثبتت جاذبيته
بمناخين أهمهما طابع الأيديولوجيا للاتحاد الشيوعيين
والفاسمين على التوالي، وهو التنازع الذي قسم به قطاع من
التيار الإسلامي بعد ذلك. أما العامل الثاني فهو روجه دولة
عظمى عدم الاتجاه الماركسي أو التيار الديالي في - الليبرالية
أو الستالينية - وما بعده ذلك من تيارات مرگة متغيرة وبعض
الاتجاهات القليلة التي تطلب في من باب التصالح بخلاف الآخرين من
أصحاب الأيديولوجيا.

في شواهد الاتجاه الاشتراكي الديمقراطي مثلاً، ومع شرب
وتسوية الاتجاه اليساري في معظم البلاد العربية خلال
التسعينيات من القرن العشرين، نلاحظ لاختلاف الفكر
العربي الذي يحدث أو أثر عليه بمرجات متغيرة مختلفة من
الماركسية من ناحية وإشكالات مختلفة من الاتجاهات للمحافظة
من ناحية أخرى.

تصنيفات حسابيات

وفي ظل هذا الاختلاف وسيل أن يسهل فهم الليبرالية
الجديدة والخطب بينها وبين الاتجاهات للمحافظة. كما يسمي
أحياناً تفهوماً الاتجاهات الحقيقية لبعض التيارات الفكرية التي
تدور الآن في أوروبا، سواء حول "الطريق الثالث" أو بالقراب
منه.

ومن أهم هذه التيارات معسركة اليسار الاشتراكي
الديمقراطي في ألمانيا، والتي انتهت بانسحاق جناح يساري
مستدير فيه بقيادة أوسكار لافوتين الذي رفض العملية
الثواروية السارية الآن لبناء نظام تاريخي بين الاشتراكية
والليبرالية والليبرالية الجديدة.

ويبدو الآن واضحاً وبشكل من مواقف متصارعة في بعض
الأجزاء الاشتراكية الديمقراطية. ويذكر هؤلاء الاتهام الذي
يوجه للشيوعيين للاشتراكيين الديمقراطيين في أوائل القرن
العشرين، وهو الآن واضح والاعتراف التكري.

ولكن الفرق هو أن الشيوعيين كانوا في حال صعود ثم
انحداراً، وبالتالي ألام في تلك الوقت، يمكن يساريين
الاشتراكية الديمقراطية الذين سيكون مصيرهم مشابهة لما آل
إليه الشيوعيين من الهوان.

ولذا هو ما يليق أن يتخذ في الاعتبار عند قراءة الهجوم
الذي يقوده لافوتين سواء على الليبرالية الجديدة أو على
الاتجاه اليساري في حركة الاشتراكية الديمقراطية، في كتابه
الجدول الرئيسي في حركة الاشتراكية الديمقراطية، والتي عرشة
أ. محمدي الزباد في مجلة "جيهات نظر" عدد أبريل ٢٠٠٠.
فإذا كان محمدي يلمح ويهجو ولا يخلو من تصفية حسابات
ويصغر لافوتين من خلاله إلى مواصلة معركة ضد حيز
الاشتراكي الذي التقى عليه في هذا التقييم التاريخي الجاد
بأنه بين الاشتراكية الديمقراطية والليبرالية الجديدة.

التقييم والتجديد

ونلاحظ لافوتين من موقع ضعيف
حجماً، لأن مثل ألمانيا في حركة
الاشتراكية الديمقراطية التي تصل
لأوروبا الرئيسية غالباً - فيما هذا -



النشر والعددات الأسبوعية والمعلومات

ويعد الثمان

المصري إلى
الملك من الثمانية
الاجتماعية
الاجتماعية على
الاجتماع الحديث
والديمقراطية مثل
الدرجة الأولى
والكافة
الاجتماعية.
للمسالمون
بدايع منها من
مفكر أميدتها
لنفسه، المجتمع
وأريانا بفساد
الحكمة التراكمة
غير المصنوع،
ببعضها يرى
التيوريين في
التفكير عليها
التفاهات من مبدأ
الفسادة وطهرهم

العملية الفعالة القائمة على التواضع.

ويواجه الثوريون، ومعهم الاشتراكيون الديمقراطيون، مهمة معقدة في هذا المجال خلال العامين الآخرين. وفي تلك على بحث طامعي اجتماعي، فقد تجاوزت الحافز، الجند لزعة استلزامه إلى اختبار الطموح الاجتماعي، والذي كان مصدر ضعف للسلطة السياسية المحافظة القديمة ملا

يركز على التواضع.
ويعمل المحافظون الآن بتطوير طامعي علاني، بل جريسي، تعتمد بيورين أهمية للتقاليد مثلاً بلجان في البحث العلمي الاجتماعي وأيس مجرد تفكير للفضائل الأبدية كما أنهم يحاولون تطوير النظرية الديمقراطية رداً على التكتلات الليبرالية لهم بأن تقوم باستلاكهم المظلمة يطعنهم مع جودهم مبدأ التعتد.

هذا الاتجاه
مارال فائسا، ويجوز
من جبان في الأسي
المرئية. وبذلك أهد
عليه نظرة كل من
الاتجاهين للاشتراكية
التي يعبرها معظم
المسالمون دورها من
الحس، الخلية إلى
مهنسا برام
الليبراليين لفساد
اجتماعية خسارة
ومفكرة للاقتصاد
ومستخرجة مع
الطبيعة الإنسانية.
وكلهم لا يحسنون من
شأنها.



شروير

كل هذا الفرق

ويعد كل هذا
الاجتماعي، بل
الاجتماعي، بين،
الليبرالية والمحافظة
يصبح استمرار
الخط بينهما مدينا

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٤ / ١٩٨٨

إن يقع فيه أو صدر
عليه ليس هناك أي
مؤيد لهذا الخط
حتى إذا كان هناك
خبر من المرجعية
المشاركة في مبدأ
الحرية. ولكن معروف
أنه على امتداد تاريخ
الأفكار، فإن كل فكرة
كبيرة تولدت عنها
التفاعلات التي تولدت
بها الحيل، وهذا ما
حدث أيضا بالنسبة
للفكرة الاشتراكية
المراد التي ظهرت
عقبا لتساومات
مختلفة إلهام
بعضها مثل الماركسية
وأدت ببعضها الأخر
جسارتها مستل
الاشتراكية



مطالين

وما بعد السلة بين اثنين الاتجاهين سواء على مستوى
النسق الفكري الذي اتسم بالانغلاق الضيق في حالة
الماركسية بينما اتسم بانفتاح إيجابي في حالة الاشتراكية
الديمقراطية، أو على مستوى تآثرها الأولى وانسجام الثانية
مع الطبيعة الإنسانية.
وبلكن لم يكن انهيار الماركسية كاتجاه فكري، بل سقوط
تجاريا في الحقيقة، شيئا القليلة، ماله مثل لشعار
الاشتراكية الديمقراطية والاعتماد، وليس القول بأن سقوط
النظرية السوفييتية وتأييدها لا يعني انهيار الماركسية إلا
المعقول.
لقد انتهى الاتحاد السوفييتي وسقطت الطموح لتأدية له
بموجب التطبيق الدقيق للماركسية، وليس للعكس، بينما
استمرت تجربة الصين لتجربة "انحراف" الطموح لوجها،
وحكمة قيادتها التي تولت السلطة بعد رحيل ماوتسي فوج
وانخرط على "الانحراف" في اتجاه معاكس لـ "الانحراف
الآخر.

الطريق الثالث

أما "الانحراف" الأكبر الذي تبارى بعض الشيوعيين في
تكريره، أي الاتجاه الاشتراكي الديمقراطي، فهو الذي
أثبت نجاحا تاريخيا، وأكد إمكانية تحقيق المعادلة بين
إعفاء الحرية، مقلدا أكد الاتجاه الليبرالي الجديد إمكانية
ترسيخ حرية الإنسان إلى أبعد مدى مع السعي إلى
العدالة في الوقت نفسه.
لقد بدت الماركسية في حوزتها على الاشتراكية
الديمقراطية كما لو كانت نظرية من نظريات "الحق الإلهي"
وتم إغرائها في البداية إلى الحد الذي تنفرد منه الطبيعة
الإنسانية. وبمنا وضع البشر في ظل الاشتراكية
الديمقراطية بأكبر قدر من الرفاهية عرله الإنسان العادي
في تاريخه. كانت عملية الماركسية شديدة البؤس سواء
بما تبت عليها من عطف وسلك لعدا، ولاعين البشر الذين
فلقدوا حياتهم في "الجنة الموعودة"، أو بما أتت عليه من
تسطير روح للشعب، التي عاشت تحت سيطرتها.
ومع ذلك لا يشعل غضب الإنسان عندما يواجهون ترويد
للعدالة لقلية التي كانت تصغر من مأساة شدة الاشتراكيين
الديمقراطيين وتقوم "استعمارين" و "كلاص للامنيانية" وما
إلى ذلك.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٤ / ٢ / ١٩٨٨

للنشر والخدمات المكتبية والمعلومات

وفي هذا السياق يبدو الاتجاه الماركسي في الآونة الأخيرة
في عالم اليوم على تراجع وتكادز العولمة، ولا يرجع ذلك
فقط إلى جملة هذه التيارات لأن الاتجاهات للمناقشة أصبحت
في تطوير أسسها الفكرية ولم أنها لم تكن مثل جملة على
الآثار في بعض جوانبها. وفي المقابل حصل الاتجاهان
الاشتراكي والديمقراطي والليبرالي الجديد على عاتقهما لواء
مبدأ المحالة وإحصاء في تذييل على الواقع إلى حد كبير
وما هي القوى الرئيسية في كل من هذين الاتجاهين لتقديم
وإن يبدى صوب تفاهم تاريخي على رؤية متكاملة للحركة
العالمية أو المحالة الأخيرة في إطار البحث عن "المسار
الثالث" الذي يرجح أن يكون هو عنوان المقود الأثني في
القرن الجديد.



المصدر الاقتصادي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٨٤ / ٤ / ٢٠

إشكالية التنمية في عصر العولمة (١)

اليسار والبحث عن رؤية اقتصادية بديلة



إبراهيم
غليون *

إن التركيز الذي تشهده اليوم في ميدان النقاش الاقتصادية الوطنية في العالم العربي على قضايا الخصخصة والتحرير والمولة لا يعمس عجزاً عن بلورة مواقف إيجابية وعملية في مواجهة استمرارية النمو الكبير للمولة، وقبولنا بالبقاء على مسيرورة العمل والاعتراض والتبرم والمسلية فحسب، ولكنه يعمل أيضاً على تجنب معضلة التفكير في المسألة الرئيسية التي لا قيمة للمعتمدات من الخصخصة والمعممة من دونها، أعني ما سعي حتى الآن لفنية للتنمية في البلاد العربية النمو.

والسعي من القول بأن الخصخصة ليست هي المشكلة ولكن التنمية الوطنية هي التفكير بأن الأمر لا يتعلق بتحرير عمود بعض شركات المملوكة للقطاع العام، أو بإعادة بيع شركات القطاع العام للقطاع الخاص في إطار عملية تحرير الأسواق الوطنية ودمجها في السوق العالمية، ولكن واستراتيجية للتنمية الاجتماعية والتنمية ككلية، أي بالتفكير بكيفية خلق شروط إقامة الحرية ذات التي لم ندم بعد، أو بالأحرى بطريقة التي تساهم على إقامتها، أي في الواقع على إطلاق عملية الاستثمار والبناء، فليس هناك أدنى شك أن هذه العملية قد توقفت في معظم البلدان تلك التي تبحث الميسات الاشتراكية في الماضي والأخرى التي لم تتعممها، بلخصير أن المسألة الرئيسية التي تستحق البحث والنقاش في ما وراء الخصخصة

والتحرير والمولة هي مسألة تأمين اللورد الضرورية لإطلاق دينامية النمو والأزدهار، ولا يفني عن هذه الاستراتيجية للتنمية الحديث عن مفاهيم الخصخصة أو التحرير.

ولما كانت سياسات التحرير والخصخصة والمولة قد فرضت نفسها على دول العالم أجمع، خاصة الأخيرة منها، فليس ذلك نتيجة إيمان مفاهيم "بديلة" الليبرالية والمسلطة، ولكن اعتقاداً من السلطات الرسمية في جميع البلاد بأن الاندماج في السوق العالمية والمضغ لتوصيات صندوق النقد الدولي ومنظمة التجارة العالمية يمكن أن يكون أو هو الفرصة الوحيدة للحصول على اإستثمارات الأجنبية، ولا تخفف الدول الضعيفة الخسوخ لهذه توصيات عن طيب خاطر أو عن إيمان بفعاليتها، ومعلفها عدم من نظام دولوية، ولكنها تضطر إلى تطبيق سياسات التحرير والخصخصة لأنها تنتظر إليها في الواقع على أنها سلف مقدمة للسوق العالمية على أمل الحصول على وسائل ودخل لتقنيات والحريات العلمية فكيفية إطلاق عملية التنمية الاقتصادية والمنشودة معاً. فهي تشكل لأن بالفعل جزءاً من استمرارية التنمية ليرادية مسألة أو نازعة للسوداء، تقضي بأن حصول هذا البلد أو ذلك على فرص جيدة للنمو يتوقف اليوم على النماذج في السوق الدولية الواحدة وقبوله الخسوخ لقواعد عملها. وهي تحث تشجيعية ببعض الملاكيات أو التفرير بالسيطرة المسيحية على السوق الوطنية فتحاً على أمل الحصول على موارد جديدة أو تجديد اللورد الضرورية للتنمية.

ليس بإمكان اليسار العربي والعالمي أن يستبعد بالبركة الإيديولوجية والميسانية ويستعطب جزءاً من الرأي العام ويثير الفوضى ويهلسه من خلال إيراد ما تنطوي عليه عملية انتقال نحو اقتصاد عالمي من مخاطر والنتائج وتفاوت عميق في فرص التنمية وتوزيع الثروة الوطنية والعالمية. فلا تنكر المؤسسات للآلية الدولية التي لا تملك من المولة والخصخصة والتحرير تلك، ولكنها تدعي أن هذه مرحلة انتقالية سوف يمكن تجاوزها في المستقبل بغير ما ستساعد المولة على تقديم المشورة



المصدر: الأمانة العامة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤/٢-١٩٧٧

والتردها المالي. ولن يكون لهذا الجسر أي صدقية طالما لم ينجح في تجاوز نقد استراتيجيته القديمة أو للانتماء للدير اليه نحو بلورة رؤية تنموية بديلة تظهر أن من الممكن إيجاد استثمارات بطريقة أخرى غير تلك التي تعد بها المؤسسات المالية الدولية والحدود الصناعية. ومن غير ذلك يبقى النقد، بالرغم من صدقه، من دون نتائج سياسية كبيرة. فمن الممكن للرأي العام أن يقبل سياسات التحرير والحدود بالرغم من كل الآلام التي تنجم عنها من منطلق الدمول الرئيس بمعالجة الصعاب لأن الانشغال من دونه غالباً يتطور له فرصة مقولته بهواه آخر أكثر فطرية... وهذا هو الوضع تماماً اليوم على الصعيد المالي والمالي الثاني مما.

يستدعي توحيد النظر في العديدة التنموية غير الدير اليه، أو في نظري الديموقراطية، مرحلة جديدة لنظرية التنمية تماماً. فبعد ركزت هذه النظرية، الدير اليه منها والمركبة، في النصف الثاني من القرن الماضي وحتى اليوم على علاقات الملكية وأصناف أو أساليب الإنتاج والأفكار والنظم الاجتماعية. ولا تزال تركز اليوم على مسألة علاقات الإنتاج وتقلان بين ديناميكية اقتصاد الحقول المفتوحة أو للدير اليه وإمكانية دور الدولة التنموية والتخطيطية وطمعها العام. ولا تخلو التناقضات فيسار فعلى استراتيجية التنمية للدير اليه اليوم من الأشارة في الدور الخامس الذي لعبه الدول في أعادة بناء الاقتصادات جنوب شرق آسيا وأندونيسيا.

وفي اعتقادي أن التركيز الشديد على هذا الجانب من العملية التنموية نتيجة الصراع الاديولوجي السياسي والحرب الباردة قد طمس الدور الرئيسي الذي تلعبه ما أصبح المورد على اختلاف أنواعها، الاقتصادية والمعمارية والاجتماعية والسياسية والثقافية معاً، أعني، سواء ما تعلق منها بإرساء أو بالتقوية الحديثة أو بالخبرة العلمية والأثرية أو بالسلام الأهلي أو بالأمن الخارجي والاستقرار السياسي والفلسفي. وبالحقيقة المعنوية روح نقلة المتابعة داخل للمنظمات. فالمسؤول المطلوب أن يجب عليه في أي محاولة للبلورة رؤية جديدة للتنمية في العلم المعاصر، هو التالي، كيف يمكن تأمين موارد جديدة رأسمالية وفنية ومعنوية مما ليست كالمعة بالعلم اليوم، لتحل محل الموارد التي لطم بها النخب الحاكمة عندما تقبل بالخصوم لتوصيات المؤسسات المالية الدولية القائمة للدول الصناعية السبع الأكثر تقدماً.

الآن بعد التخصص وإبراز مزايا العولمة والتحرير الاقتصادي إذن اليسر ومقتدي العولمة من الأجلة على سؤال، كيف يمكن بناء استراتيجية تنموية جديدة، بما يتطلبه ذلك من توفير الموارد وجلب الاستثمارات وإعمال تحديث المؤسسات ونقل التقنية الحديثة وإعمال إصلاح الأثرية وإدارة الأعمال وخلق ديناميكية اقتصادية وسوق حرة وفاعلة للتصديين نشطين وواعين لوظائفهم الاقتصادية ومجتمعات مفتوحة على التجربة وطامعة للتقدم والتجديد؟

إن القول، كما يردد العديد من الاقتصاديين السرب الجساريين، رداً على أنصار الخصخصة والتحرير الاقتصادي الذين يدعون أنه لا خيار لنا سوى الإتراف في العولمة طالما أن الطريق الآخر قد أبت فشله حتى في الاتحاد السوفياتي الذي كان دولة علمي، أن الدول العربية ضللك مثل هذه الموارد، بل لجها ما كانت مخابرات الدولارات التي تستطيع لو استثمرتها أن تحقق نتائج تنموية مرمية، أقول هذا الكلام الأليمة له من الوجهة العلمية. والمشكلة فيه تنطلق بالمعنى بضميمة هذه الإرساءيل المتخصصة ونوعية القسمة التي تسيطر عليها، فما يفسس رساميل عربية مأررة أو قابعة في أيدي بعض الفئات ليست عربية، بل مغربي، ولا يملكها أي فريق وطني ولا تخضع لمصيرية أي سلطة وطنية. فما أصبحت منذ الآن معولة. وهي قادرة على الحرب منذ اللحظة التي تضرر فيها بيد السلطة تقرب منها أو تسعى لتوجيهها، بل أنه ليس

من الجبالدة القول أن اجراءات التحرير والخصخصة، وهي مشروطة، لاتهدف إلى جلب استثمارات خارجية فعلاً بقدر ما ترمي إلى تثبيت الرساميل المحلية وإطويعها ومنعها من الحرب إلى الخارج.

وبالمثل، إن ما يدعيه الدير اليون الجدد من انعدام الاختيار ليس إلا تجسيدا لروح التنمية والإصمعية والمعز عن التفكير أو غياب التفكير الجني بملكية بلورة استراتيجية فعلية للتنمية الوطنية، والقول بفكرة تنمية متفصلة كلياً مع السوق العالمية وموجهة نحوها لاتخدم حقيقة سوى تلك الفئات للمعولة لأنها، أو الفاعلة على الاندماج في السوق العالمية للتنويع. وليس المقصود أن هناك خياراً عبر الخصخصة وتحرير الأسواق، ولكن المقصود هو أن السلطة الرئيسية ليست للخصخصة ولكن السباق الجيوسياسي والاجتماعي والنفطي الذي تعمل فيه. وكما أن هذه الخصخصة تستطيع أن تكون وسيلة لإثبات الاقتصادات الصغيرة والمهنة بالانتماء المالي وتدمير البيانات الانتاجية الخاصة للعديد من المجتمعات الصغيرة، يمكنها أن تكون أيضاً، وهذا ما هو قائم اليوم، وسيلة لانتزاع هذه الاقتصادات من قبل الاقتصادات الدول الصناعية الكبرى وبالتالي تنظيم فرص نمو هذه الاقتصادات وإقترانها على الأنظمة العالمية.



المصدر: الله تعالى

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٠٠٠/٤/٢٠

المشكلة ليست في الخصخصة ولا في السياسات الاقتصادية المعتمدة على السوق، فحله هي القاعدة الديمقراطية لأي استثمارات جيدة، ولكن في الإطار الذي يعمل فيه القطاع الخاص والاستراتيجية التنموية التي تتكون في ظلها السوق. فلا يستقل الاقتصاد عن الجيوسياسية ولا عن المجتمع ولا عن الثقافة. ومراكز استراتيجيات التنمية الليبرالية الرأسمالية الاشتراكية المغسية كان ولا يزال هو فصلها العملية الاقتصادية عن الشروط الجيوسياسية والسياسية والاجتماعية والثقافية التي تحيط بها ولا تقوم من دونها.

والموئل الذي يمكن وبذبحي أن يوجه إلى الاستراتيجية الليبرالية، والانقذافات اليسارية تكلف هنا على أرض صلبة، لا يتعلق بقاعدة خصخصة الشركات العمومية، وربما كان في ذلك فائدة بالفعل، حتى لو جاء ذلك في إطار سياسات ترفض الاندماج في السوق العالمية، ولكنه يتعلق بالضغط بصفة الأفراس للقتال أو الاندماج في هذه السوق والخضوع لقواعد عملها يخلق فرصا أكبر لاجتذاب الاستثمارات وتوليد الموارد المالية والتقنية والادارية الضرورية لدفع التنمية بصورة أفضل. فعلى هذا السؤال ليس هناك أي اعتقادي أي جواب عمومي، بمعنى أن نتائج هذا الاندماج ليست واحدة ولا يمكن أن تكون واحدة أصليا ولا إيجابا على جميع البلدان. إن عوالب الخصخصة والتحرير والعمولة مرتبطة مباشرة بطبيعة الاستراتيجية الشاملة التي تتبعها هذه البلدان من أجل الحصول على الموارد والتعلم فرص تنميتها. وكما أن من الممكن أن تكون هذه العوالب استنزافا صريحا للموارد الوطنية من المكن في شروط أخرى أن تكون وسيلة لاستقطاب موارد جديدة أو تدجيدا لمراد مفعلة أو إحياء لمراد مهدورة. فالأمر يتوقف على الإطار الذي يتم فيه تطبيق السياسات التخصصية، فيقدر ما يتوافق هذا الإطار مع متطلبات ومستلزمات الاستثمار من مستوى المعايير الدولية، من حيث معايير الحجم والانتاجية والنمى الرأسمالية، تكون النتائج المتوخاة إيجابية. وهذا يعني أن تطبيق سياسات الخصخصة والانفتاح اللازمة له إذا لم يحصل في سياق إعادة هيكلة شاملة جيوسياسية وسياسية واجتماعية وثقافية. فهو جزء من مشروع كلي يتضمن إعادة بناء الجماعة السياسية كلها.

• وليس مركز دراسات الشرق المعاصر - السوربون



المصدر: الكاظمة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٨٥/٥/٢٢

ردا على مقال د. سعد الدين إبراهيم:

العولمة: تهافت إلى وضع الكون في قبضة الشركات متعددة الجنسيات

د. أحمد الصاوي

تسميه من لفسار بالفرط إلى القول التامية واحسب أننا
بمن لشار إليهم في التوضيف الأخير.
وليس أن يرضى الظن إن ومضيه ليس كذلك، إن
القارة التي تتصاعد حثيثا ضد العولمة لها ما يبررها في
كل دول العالم تقريبا وأربها على حد سواء.
للعولمة في جماع عمليات متعددة الأوساط تهدف إلى
ولمع الكون بأسره في لمسة الشركات الكونية العملاقة،
فتمسير على التوارد الكونية للثمة والأسواق
والنتيجة - استهلاكية - مائية... مختصرة إياها ولا غير طوعا
ومن أجل الوصول إلى هذه الغاية لابد من إجراءات بشرية
أن تصطبغ بكل ما لوفرة الحضارة الغربية من قدم ومبادئ
وسلوكيات تموز من لوفرة على استهلاك ما تنتجه الشركات
الكونية من سلع تعمل إلى العدة أو تقدم العقل أو حتى ما
تكتسب به الجود، وتفرح به الألفة واستجوب له العرائز
وإلى مشتقات العولمة في إمكان المستثمرين الغربيين الكبار
توجيه أموالهم إلى حيث يحصلون أكبر النتائج، فيستويرون من
دفع الشركات للارتفعة في الدول التي تفرض ذلك، وإن كانت
أرباحهم التي تضمهم جوازات السفر، ويوظفون العمالة في
الناطق التي تضمن بانتعاش الأجور والعمد والخدمات
الاجتماعية والثقافية ولزواين البنية في التامية التي لا تفرض
قوة بنية صارمة على الشركات الصناعية، إلى هذه القوة
بذلك تنجح الشركات الكونية أن تسرب عملا ومال وقوة وبؤرة
مؤثرة الجميع لاجبارهم ليس فقط على تحميل قدر من
الضرائب المباشرة والرسوم الجمركية أو القليل بلني أجور
وأكثر مبيعات عمل إلى وهي تقديم الإعانات الحكومية

والإعانات الجمركية وتأمين البنية الأساسية من طرق وكيفية
ومزائف والموازن وحسب الدولة.
إلى كل ذلك كان من الطبيعي أن يتخس المواطنون في
الدول النامية ومنها أمريكا القارة العولمة التي أدت إلى

في العدد الأول، للقاهرة، نشرنا مقالا
للكثور سعد الدين إبراهيم في هذه
الصفحة بعنوان «العولمة ليست السلمية»
وهيما يلي نشر دنا على هذا المقال للكثور
أحمد الصاوي من أهم ما فيه إشارته إلى أن
الحديث من العولمة يحتاج إلى دراسات ولا
يصح ابتساره في مقال... لا.

من الخوف في ستمماتة العربية لن نسمع ولقرا من
بالتقنين أرباعا فائمة دون أن يلقوا إلى تصويرات عملة
لأفريقيا
وعند كل منطاد تاريخي اختلقت فيه الرؤى العربية أو
لحلت خلاله رواج العمل في أن تحمل من التامد التبية
والعابدة إلى سرائر الحق، وفي هؤلاء كما التامحات مع
الختلاف للامارات والذين الممارات.
فمن الدعوة إلى التخميد بأوروبا وحضارتها الغربية
للمساعدة كسبل جديد للاندماج إلى الدول والوجود المجهول
والسلمية بالخصاص للقساوين والتعاطف مع القصوص والفتنة
وأخيرا وليس آخره تلك الممارات لقول النظام العالمي الجديد،
لأن مثل القديم وكذا تفرهم عليه وتتأسف على عمله
والتعاطف مع العولمة يوصلها لمرأ محتومة والمصارا
مصارا، سيقطع في طريقه وقص من لا يضمن للحاصلة
ومحسنان تقدير عواقب الأمور.
ويستحق أمر العولمة أن تلقى عبدا لا سيما وأن هناك من
تظلم في سبيلها ويتظلم في نيويورك ضد هذه العولمة لا



المصدر: القائمة

١١١/٥/٤

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تتعلق الفلج في توزيع موارد الإنتاج لصالح ٧٠٪ من الكبار على حساب ٨٠٪ يزدادون كل يوم فقرا ويبدأ عن الخيبة الكثيرة. فقد أدت الفلجة إلى انخفاض حقيقي في موارد الدول مجبرة الأخيرة على فرض المزيد من الضرائب غير المباشرة وإلى التخلي عن كمسيات الاجتماعية، وتقليص الإنتاج العام وبالأجمله لنفس القوم العام إلى انتشار البطالة وانخفاض مستويات المعيشة وارتفاع نسب الفقر. ويمكن أن تؤدي إلى ذلك ثلاثة أسباب من التغيرات العالمية التي تمتصها بعض الدول الأوروبية من جراء الإعلام التكني وبمسألة الإلكترونية التي تركت إلى نفس قطاع الأرض حاملة معها إلى التلويح مسكونة، لكه وحضارة ريفية. ومن غير الطبيعي أن تكوني نحن العرب مع لنا ضحايا مؤكدين الفلجة، سواء في الواقع أو في الفكره فلا تحرك سوى الأسمه ومن العرب حلا أن يحدوا الفهم إلى التخلي عن انفسهم الإنسان لشخص إلى سواك الإنسان الأركضه فتصارع إلى أخذ الفلجة بالأحسان والكثير بها والتمرد في تركيا.

وإن الضحايا في الفلجة يحتاج إلى الدراسات التي لا يوسع أبحاثها في حالات لا في ذلك من عدوان على العلم الذي ينبغي أن تتدرج به أبحاثها فإنه يمكن الانتصاب هنا على الانتصار إلى أن الرضا بالحقبة يعني في جانب منه القول بإعادة البناء الاجتماعي الجاهلنا وأيس ذلك بالوجود والعلم الذي يملك علاقات مع قوى الفلجة وذلك نشة فائقة وعلاوة بارزة في تاريخ محاولات العرب للسيطرة على الكين للصور.

ويمكن للضرورة هنا أن التغيرات الاجتماعية تتم بالبحر. وبقية من كل البات الفلجة وفي الحقيقة منها المستوفى. واليك الأدبيات.

إن الوضع هذه التغيرات هو ولا شك تنفي أوضاع القوم الفلجة وبخلاف تصنيفاتها بدءا من الفلاحين في القرى وصولا إلى العمال في المدن واتجاه بالكرار المنيعة بل وأصحاب المصانع للندوة. فقد انتفضت حصصهم من الموارد القومية ونفهموا جميعا إلى تحت خط الفقر. وفي أفضل الحالات إلى حالات. وانتشرت البطالة بينهم وباتت في تزايدها في طيبة الاختيارات السياسية والإعلامية السائدة في المجتمع. ويمكن القول بأن طيبة اختياراتها السياسية، بمحك الثقافة والمصالح كانت على الدوام متحيزة لغيرهم للقرى وبمحصنة ضد المشاريع الأجنبية بما فيه العرب، الرأسمالي والاشتراكي والصينيين قبل وبعد الحرب الباردة.

ويؤيد البيان أنه أن هذا التغيير الاجتماعي الذي استتبته ونصحت البات الفلجة يريد أن يفرض مسيطرة على جهاز الدولة، ومنسوق الانتفاضات والمطالبة الانتاجية مع التهرب من الضرائب ومخالفة القوانين طالما لم ينجح في تدعيمها بما يتوافق ومصالحه العامة. ناهيك عن سمية الحديث لاحتكار للندوة عبر الشروط الاجتماعية، «في النهاية» التي باتت تحكم فرص الامتحان وتكاليف الخيبة الدالية والمعمورة على حد سواء.

إن ما رأيناه بالفعل من يشاير الفلجة وكفى لأن يحرك الجهاد شعبا، وأسمنا بحاجة إلى مزيد من التصح أو صحة من الوات كذلك التي نالها أحقق من ذلك يوم يشاعر حويلته لفسايه بعضه ماء تتسلط من عزاب بأفئ سطح أحد النازل لتحمين إن كان قليل هذا الماء قد نفس لثوبه وأطعمه لأجيرة والذين جرس الرجل تمت لليزاب مواجهة حتى إذا استعفى للنجاسة نال. الآن فرحتنا.



للشعر والخدمات السخفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٥ / ١ / ٢٠٠٠

لسنا بلا حيلة

لكن إن في العولمة شراً كثيراً فقلت محق لا ريبه وإن قلت إن فيها خيراً كثيراً فقلت أيضاً محق لأنها مسكونة بهذا وذلك لكننا سنختلف ختماً إذا سرت في موكب الهالكين باسم القرية الواحدة التي أصبح يشبه بها عالم هذا الزمان لأن في القرية - كزيف - سادة وعبيد، ونحن لسنا من السادة مطلقاً. بهذا فقلت لحاضرتي في الجامعة الإسلامية العالمية في إسلام آباد، التي كان موضوعها «المسلمون وقوة العولمة» وهو ما أشترت إليه من قبل ووعنت بأن أرجع إليه بشي من التفصيل فلما علمت أن فيه ما قد يهم قارئاً

Globalisation العربية، وكيف أن كلمة «العولمة» جاءت تعبيراً عن كوننا في المصطلح، لأن اختيار مصطلح «عولمة» جاء على أي في التوزيع، باعتبارها دالة على التشكيل اللغوي من خارج اللغة، وهو ما يعمل معنى القرية وأحادية الاتجاه، بخلاف مصطلح «عولمة» الذي يعطي العولمة رتابة الاتجاه. وهو يطلق على هذه الفلسفة فكر التنوير، وهو إن لكل لغة في تعريب مصطلح العولمة اختياراً إلى ما لم يبق فيه إلا أنهم منذ ثلاث قرون، حينما فاجأهم البذرة الأولى لنظرية العولمة، سلة في الأديرة الأوروبية، فاستخدموا في التعبير عنها مصطلح «الاستعمار» الذي لم يكن دقيقاً لأن الكلمة مستوحاة بعقود عمارة الأرض وأصلها، وهو تعريب من معنى إيه الأديريين والأوروبيين، وهو تعريب مصطلح الاستعمار به ذلك واستقر بصورته المعنى في القاموس الشهابي العربي (١).

لحاج مصطلح «القرية الواحدة» إلى ذلك الأصل في تعريبه، ربما لأنه شاع على السنة كثيرين من المثقفين، حتى أصبح الجميع يتعاملون معه ببراعة جديدة، وكان صار حيلة وأداة في كل اليد، وقد شجعني على تلك القرلة أن حكاية القرية الواحدة كانت مستحلاً لحديثي عن ثورة العولمة والاتصالات. جميع أن ثورة الاتصالات جعلت العالم صغيراً بحيث أصبح مقدور الإنسان أن يقرأ بلجانه الخشبية بصور النمط على بعض الأزرار، وهو مستغرق في ملاحقه على فريته، لكن ليس صحيحاً أن العالم أصبح قرية كريمة، وأحدة، تتساوى فيها قريوس أو حتى تتقارب، فلك القرية الكريمة التي منه أسسها الفكر التقني مارشال ماكولان وجنت بالمثل، ولكن على شكل آخر يختلف معه تصوره ماكولان. ففيها الفكر والعصر والسادة والعبيد والمرسان والمستغلين. في هذا الصدد لاحظت مؤلفاً دفع العولمة - التي انبثقت هائس بوتر ماريش في عراقة شومان - أن العالم لا يتغير لما يبرز التقدم والاتجاه، بل على العالم إنسان في العالم سارة بطلة الخلافة التي أجبرت بين اكسل سولتز وماركس مورو في كتاب مدينة هورث موروث الأمريكية. كما تابع القرية مديارات وأصل الأثار عبر شائدات القريتين القديمة الحديثة الأوروبية في القرون الأخيرة. باعتبارها أهم حدث يواكب في القرن غير أن الخلافة والسياسات الرأسمالية تتخلف. وإن قلنا كل القريونات المعنوية. فربما لا تخلفاً ولا تلاماً وبإدراكنا كانت وسائل الاتصالات قد عززت من ذلك المسكون لشدة عزها عن تعريب الشرايات المعيشية بين أبناء «القرية الخشبية»

فهمي هويدي

(١) الحسين أحمد أن ما قلته هو امر كلام في الذين، ذلك شرف لا ادعيه، لأن موضوع العالم الإسلامي والعولمة، الذي كان محور مناقشات الموسم الثقافي، بحث من زوايا عدة، وتحدث فيها بأهم ما قلت، استأذنت كبار من أمثال الدكتور: محمد عمارة ومحمود زكريا والطيب زين العابدين ورجاء جبر وأحمد درويش، غير عدد وغير من العلماء وأهل الاختصاص الأكاديميين. وتناول هؤلاء موضوعات صوف الإسلام من العولمة، وأدعية ومصادم الحضارات، ثم العولمة وقوة العولمة، والأدع الكثرة، وكانت أحد الحاضرين في جلسة مناقشة المحور الأخير، وإذا لاحظت أن ما قبل جعل العولمة كان قريباً مما قلته، فكيف في الشعر، فإني حاولت أن أراين الزمان والمكان بالتحال على الشبه من زوايا الإيجابية ونسبه الآن.

أستعد الآن لبيان الأثرية على مجموعة من التغيرات التي أصبحت إلى حد كبير في تعريب العولمة التي تحته وفي الجميع، من ذلك مثلاً أن ثمة تفرقة بين العولمة والعولمة، فالأولى تلحق الثقافات المختلفة على العالم مع المختلفة بخلاف الأديريين، بينما الثانية - العولمة - تصور من نفي الآخر ولإكمال الاختزان، فالسنة - الثقافية - تمثل الصراع الأديريين، بكلام آخر فإن العولمة تعتمد وتقوم تعد الثقافات، ولكن العولمة تنسق بالتمدد، وتتعلق من التميز إلى فكرة الثقافة الواحدة.

من ذلك أيضاً أن العولمة تطرح اقتصادي والعولمة الأولى، وهي في جوهرها مثل - التصحر الاقتصادي - الخلل من الاقتصاديات القريية والإقليمية والريشة في الاقتصاد عالمي ومشاكل وأحد، لا مكان فيه للتحليل، بل بقره أنكم الذين يحدون على مواجهة عواصف أوجاج العولمة، والقصور للاقتصاديات الأولى، أنتم أيضاً أن العولمة تصاعق الآن في الممارسة العلمية بحسبانها، مراعياً الماركسية وهو ما يتفكره البعض في مصطلح «وكالة العالم» أي فرض قسط الاستهلاك الأمريكي الذي يرد بصوري الكوكب كروماً له على العالم، وهو ما أشترت إليه في مقال سابق بهذا الكوكب طلع الأديريين - ماركس - فطرحه مثلاً لاخلاق الكوكب إلى فرضا والقصير رومانيا، وقد استخدم بعض القريين العولمة وللحسين لها مصطلح «الماركسية كدليل لها، ونتم لموس فيريمان في كتابه الذي ذاع لمره حين ترجم إلى العربية الأخيرة، تحت عنوان «السيارة الكبرى» ونجدة الأديريين.

أكتسب أيضاً في هذا الصدد الدكتور أحمد درويش لانتظاراً في هذا الصدد الذي ذاع لمره حين استخدم بكثرة في العلوم إلى لغة الترجمة لمصطلح



للشعر والشؤون الاقتصادية والمعلومات

يسبب من ذلك، فإن التوزيع لقوة، القوية، الصغيرة، بعد نوعاً من الاقتراب في التوزيع، لأن العالم صغير حقاً، ولكن زمام الأمر في التوزيع، بين الأديان والأقليات، المساعدة، الذين يمكنهم القوة والثروة، وهما يسيطران على الآخرين من الاتباع والعميد، الذين هم، بالحدود، صوب العالم الثالث، في إطار تلك القوة الصغيرة فإن أصحاب، العالم الثالث لا يتكامل طيناً مع الأديان والأقليات من سكانها، ولكنهم يكتفون بظلال منهم ويصنعون لهم، وهو أمر لا يبهجه كثيراً، ولا يرى حرجاً الخطيرة به، أو التمس إطلاقاً علينا.

(٣)

في ثورة المعلومات والاتصالات، تلك الثورة التي، في الوقت إلى الآن، التي فتح الباب على مصراعيها أمامها لكل نصل إلى الكثرة، ولا كانت الخديعة في السابق هي التي تلقى للشارف فقههم واستدعهم، بل تنقلها إلى الناس، فإن الأمر يختلف الآن تماماً، حيث أصبحت الحكومات متاحة للكافة مباشرة دون أي حرج، وبسرعة الشدة أو مساهمتها ومخترعاتها، ولأن القواعد العرفية أصبحت هي التي يشار إليها بالحكم، فإن الناس يتجهون إلى التمس، ويرون في استبدالها لتسهيل استبدالها، الأمر الذي فتح الباب أمام التوزيع الكثرة الاقتصادية، التي لا تحتاج إلى جهد في التفكير أو الاستدلال، من ثم فقد أصبحت السهل حافلة بالمعلومات والبرورة والشفافية في ذات الوقت، جنباً إلى جنب مع المعلومات الهشة والرمزية.

نتيجة تلك الثورة فإن المعلومات لم تعد نصل إلى الكافة متجانسة، فالتحيز للحسب، ولكنها قبل ذلك أصبحت تتجاوز الحدود والقيود، بل وتتجاوز جميع البنى والمؤسسات التقليدية، فهي بفضل العمل للبرية لم يعد المرء يحتاج مثلاً إلى حزب سياسي واسع الكثرة لكي يقرر في الانتخابات، ولكنه إذا سكن من جهاز إعلامي قوي، فيوسمه أن يصل إلى الناس، ويحكم لديهم دين المرء بصفة الأحزاب.

وهذا ما فعله بيركليوس دافيس وزيراً، إيطاليا الأسبق، وما لجا إليه روس تيرز الرئيس للرئاسة الأمريكية في السابق، الأمر الذي دفع القوم في أوروبا والولايات المتحدة إلى الأرباب من قلوبهم في أن تشكل ثورة الاتصالات تهديداً للديمقراطية، باعتبار أنه في ظلها يمكن التلاعب في الرأي العام، بل وبسطاً على رأي عام مرزق.

في كل الأحوال، فلهذا لم يحدث في التاريخ أن سمع نمرق منذ هائل من قانس بما يجري في المعمورة كما يحدث اليوم، من خلال ثورة المعلومات وثورة الاتصال، الأمر الذي يربط نتيجة أخرى، والله أعلم، من أنه لا ريب مرة في التاريخ نجح الإعلام القوي، القوي والقدرة الأولى، في أن يشكل للبرية تصوراً واحداً للبرية، يكمل صورة هو التصور السلبي للبرية.

(٤)

قال من رئيس للولايات المتحدة الأمريكية جون بوش، في قمة في عام ٩٦ أن، الانتخابات، أصبح السرايا الكافي لكامية الأعداء، وكان ذلك نموذجاً للتعبئة التي تستخدم فيها الحكومات والاتصالات لتعبس المارك المعنوية فضلاً عن السياسية والعسكرية، حتى أصبح مصطلح «الحالات» الانتخابية متداولاً بين الباحثين، فبعد أن تنظم حملات تلصوه أو التوجيه وإثارة بين إطلاق

المصدر: الأسرار

التاريخ:

وصناعة واحدة وإنما فقط عبر استخدام وسائل ثورة الاتصال والمعلومات.

في هذا الإطار شملت الصحف الغربية مبادرات من كراسة أعدتها وزارة الدفاع الأمريكية حول القرارات الاستراتيجية، تحدثت في نوعين من القائل، أحدهما مائة، والآخر صامد.

في القائل فتابع يمكن الهدف هو إحداث التتميم القاسي للخصم، فمن بثت أجهزة الإعلام الأمريكية مسودات للجدد عراقيين والذين أعدوا لصحة العدو الأمريكيين في لقاء معركة عاصفة الصحراء التي استهدفت تدمير الكويت، ذلك أن تصورات ما يمكن أن يستحدث ذلك في مسعودات رسائلهم الذين لم يستقبلوا، أو في مسودات الجبهة الداخلية.

حال من العدو يمكن أن تكون خباياها، كما أنه من الممكن للمعلومات، أو تقنيات ثورة الاتصال أصبحت لقوة على استطلاع ما يمكن أن يسعى للواقع الظاهري، وهو الواقع الذي لا أصل له من الحقيقة، وأما هو متخيل وكما كان من إياه إلى آخره، وبشكله مثلاً فإن التلفزيون يمكن أن يبت شرطاً عن استسلام جويل لم يستسلم أو تراج.

القول لم يبق من قبل القائل فتابع أيضاً إطلاق فيوسومات، تصيب شبكة الاتصالات لدى الطرف الآخر، مثلاً، بما يؤدي إلى شهاه، الأمر الذي يمكن أن يؤدي إلى إفساد شبكة القوم، ويمكن من إحداث العديد من الاضطرابات.

أما القائل الصامد فلهذه وسيط والمصورات الذكية هي أبرز نتائجها، وبطريقة وهي المصورات التي تطلق باتجاه أهداف ذاتها، دون طيار بعيدة المدى، وهي مزودة بجميع تقنيات اللازمة لتدفع هدفها.

شدة استخدام آخر لقوة الاتصال أكثر إيجابية في المجال السياسي، فإذا كنا قد أشرنا إلى إمكان التلاعب في الرأي العام بواسطة أجهزة الإعلام، وتتجاوز الأحزاب السياسية، فقد وجدنا أن العرب الديمقراطي الأمريكي في ولاية أيسكا قد قرر أن يسمح لأعضائه بالاتفاق عبر شبكة المعلومات القوية، الانتخابات، لاقتدار مرشح الحزب للانتخابات الرئاسية، وكانت للحادثة العنيفة أن ٧٨٪ من أعضاء الحزب، في الرأية الانتخابية، بهذه الطريقة، الأمر الذي يزيد بقاء احتمال توسيع نطاق القومية، بحيث يمكن التصورات عبر الإنترنت أدهي الوسائل المستخدمة في الاقتراب القيام بأفضل

السياسية للخدمة ككازوميا، بله لفضل دوناً إلى إمكانية الجمع في الديمقراطية المبشرة، التي تتعامل في هذا القيادة السياسية عبر الجمع سياسياً، دون المرء والأحزاب والمؤسسات السياسية.

ولا غربة في ذلك، خصوصاً أن المشاركين في شبكة الإنترنت الآن قدر عددهم نحو ٢٠٠ مليون شخص، موزعين في نهاية العام الجاري إلى ١٤٠ مليون، حسب تقديرات شركة «بويس ريد» الكندية.

وتمنى في هذا العدد أن ٢٠٠ من الأمريكيين يستخدمون الإنترنت بشكل يومي، ١٠٨ ملايين شخص، مقابل ٢٠٠ من البريطانيين في ٩٢٪ من البريطانيين، وتبلغ النسبة ٢٢٪ في أوروبا الغربية، وتشير الدراسات المستقبلية إلى أن ٨٢٪ من مواطني أوروبا الغربية والولايات المتحدة وأفريقيا سيكون لديهم اشتراك في الإنترنت خلال السنوات الخمس المقبلة.



النشر والمعلومات الصحفية والمطبوعات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٨٤ / ١٠ / ٢٠

عولمة الوجودان المصري!

الضمير ومحاولة التمسك به ومحاكماته من خلال التقليد ومن هنا تبدأ عملية التفتيش القوي والنشط الذي تمكنه هذه السلطة والذي عادة ما تصحبه حملة من التشكيك في إسلالة ومصداقية القيم والمبادئ المساندة التي ترجع المجتمع وقادريه وحفظ تراثه وذلك في محاولة لتجديده

منها وبذلك تصبح الأريحية النفسية متروكة لآلاء بذر بل وسوم القيم والأنماط الثقافية الاستهلاكية والاجتماعية أيضا من خلال محاولة زرعها بطرق مختلفة تستهدف شريحة معينة عادة ما تكون سن الشباب ومرحلة الرحالة حيث إن أطروميكيات الشخصنة الثقافية لم تكن قد ترسخت بعد وبذلك يسهل استغلالهم وإعادة صياغة هوياتهم ليسمحوا بمثابة القيمة التي تضرر بقية الجين المجتمع وعادة ما يكون هناك مروجون لذلك الفكر الثقافي من معنى الثقافة والتطوير الذين يفرجون علينا بالعديد من المفاهيم الجديدة والاشلالات البراقة التي تبهر العقول واسميها عقول الشباب المراهقين وبذلك تبدأ عملية التغيير في الامتداد السلوكية التي تصبغ وتفسر معها القيم والقيادات الأممية التي كانت تميز المجتمع عن غيره والتي تكسبه ذاتية بطابعه القوي ذلك أن التمسك تلك التغيير في تلك القامات بالهولة من المكتولات الأجنبية التي أصبحت لاسد نمطا شائعا في حياتنا يصل إلى حد عدم القدرة على الاستغناء كالميكروتر والهامبورجر وغيرها مما لا يسع المجال ولأهمية الذكره في الوقت الذي اختفت فيه رموزا للتفكير وبسر الصنعة والتي لا يعرف منها أبناء ذلك الجيل للشارك شيئا رمي التي أرتجبت بالخلق والذائق الأصلية. عليك أن تحاول بتأطير لتعرف معنى التفتيش لذلك الفكر المعولي الذي اجتاحت حياتنا والتي يخال بعضنا فيها من ذلك الزخم في إيمان الصلات والتقامي والتواصي التي تحمل كلها أسماء وتجيرات أجنبية قد تكتب بحروف عربية في بعض الأحيان والتي الغالب الأعم بحروف اللغة الأصلية ذلك امتدت عملية التمسك التي للتجارب والقيم التي تقدمها أو اخفست كلها لعملية فرنسية.. وذلك يصعب لا فرق بالطبع وانت تحول في شرونا. كثيرا من حيث نسمة المصالح يتحول في بالنسبة لمواسم الدول الأجنبية. ويظهر ذلك بتأثيرها كالأدوية نفس منذ في مجال الفن الغنائي وفوقه الذي يعبر عنه بدموع فاصبع بك الكرم من الطرفين الجديد والى الألبومات التي يجردها وأهم الذي يفسر العديد مما يدعونه غنايات معسرة والتي عاد ما يفتقدونها والقيادية بأن جاز التغيير في بعض الأحيان المسماة. فالكثير منها حوسبة بالخلق في جبين الفن الغنائي للمصري الأصلي والعريق والتي لا تستطيع أن تميز بينها من حيث كماليتها ولا تفكر مشهورها وذلك من

قد يبدو لأول وهلة ذلك العنوان غريبا إلا أنه إذا ما ترونا قليلا وأمعنا التفكير مسجد أنه شيء قديم حيث سبق وأن تعلق إلى الكثيرين تحت العديد من المسميات ابتداء من فكرة صراع الحضارات وفكرة الامتزاج والانصهار الحضاري مع بروز نموذج جديد يتولد من خلال عمليات الاحتكاك والتلاصق بين الثقافات المختلفة التي عادة ما تكون ذات نمط صراعي إسلالي وليس توافهيا كما يظن البعض ويتوعد.. منها أيضا مفهوم أو مسمى العولمة الثقافية والاختراق للقيم والذي يعني تلفق للثقافات والقيم معينة على نحو موجه لكي تغطي وتعود



جمال جورجي

على ثقافات الشعوب الأخرى لحوها أو لآفات العولمة الأخر بها أي بثقافة ورغم ذلك الشعب بعملية العزو والاختراق الثقافي لاصول الثقافات من شباب الشعب المستهدف التي يتلوه على العديد من الأوقات والوسائل مثل عمليات اليد المتعاقبة وفصيل الخ والتصميم التيسيري والثقافي وعلمنا على في النهاية محاولة سوء ثقافة وقيم وسلوكيات الشعب المستهدف لكي يحل محلها القيم والأنماط الثقافية الانتصار وتحقيق ما لو استطاع أن تحلله مبادئ القتال والمعارك الشرسة والتي من خلالها يستطيع بل ويتمكن من ابتلاع واحتواء الدولة يضمها بحيث تصبح بمثابة استبداد له خارج حيزه وأحد توابه دون أن يتفكك ذلك مؤونة العمليات العسكرية ومحاكماته..

من هنا بدأ مفهوم عولمة الوجودان المصري وسعي مستمرا ومقبولا واسميها في تلك المرحلة التي يسعي فيها النظام الدولي إلى فرض نوع نظام معين وفي قديم وأنماط سلوكيات النظام الرأسمالي بآلياته وقوانينه المختلفة وأيضا مثالب وذلك من خلال عدم ثقافة وراثته بحيث يصبح نمطا عالميا يسود في جميع الدول التي أصبح قاموسها ومنهجها وبذلك من خلال ما أطلق عليه «العولمة» التي لا نجد كثيرا في مفهوم الحكومة المالية للتدبير وإن اتخذت في الأولى بعدا اقتصاديا ومع ذلك ليسو لا يمكن أن يتذكروا للزاد أنهم قدموا إن السلع والاجتماعية والثقافية ليست مجرد سلع مادية مجردة التي تنتقل إلى الأسواق بل تحمل فكرة وإثارة بل وأيضا بل في في حقيقتها رسالة تحمل فكرة وإثارة بل وأيضا سلوكا من صفاتها والجيش الذي أتت منه فالمثابرات ملة في مجمل العمليات الاقتصادية وتغرق المنتجات التي تحمل العلامات العولمة كما يظن البعض إذ أن قول الذي تقصم على العولمة كما يظن البعض أن قول هذه الصلة يعني إقصاء كلوية تتخطى حدود الأشياخ الذي بل أنها تمشي بداية تواد مزارع ولما استهلاكي جديد غير معروف من قبل لدى المواطن المستهدف الذي يتعود عليه ما يتعدى إلى البحث عن هوية المجتمع المنتج وما يستفهمه حاله من الاعجاب الزائف بثقافة ذلك



النشر والمطبوعات الصحفية والمعلومات

المصدر : الألو

التاريخ : ٢٠٠٠ / ٥ / ٢

كثرة التجميع العشوائي والمصنوع المزعج الذي يصد بطريقه مشوهة تعبيرات موسيقي «الجاز» وتتأسي موسيقانا الشرقية الراعة ناعمك عن تلك الكلمات التي تتروى بها والتي لا تحمل أية معنى أو مفهومان على الإطلاق بقدر ما هي كلمات أو حروف متراممة مبهمة ذات رنين دون معنى وهو ما يصاب الكثير منا بالزعزع على مستقبل لغتنا التي وصفنا بالجمال ولا لا وهي مصدر الإبداع والمخدرات الديمة. ولا يتخلف الأمر عند ذلك العدد بل يتجاوزة إلى استعارة بعض الألفاظ والتعابير الأجنبية أو الخلط بينهما في أغنية واحدة وهو ما أطلق عليه «الفرك» أو «الفرغ» الجور مبهمة تلك الكلمات الشائعة التي أقل ما توصف به أنها مسخرة والأصناف أصبحت تشبه برفده أولادنا بل أصبحت لكاة في ألسنتهم فون أن يدروا فهل يمكن أن نقف عزيمتي الفرائي على معنى وأصل «كاسنتا أو طاطلنتا» التي أدخل أن القى قد خطها والتي أسبقها باعتقالي ولكن لا لا وهي تصنع في الذات فون حياء وإفرض علينا دون استحياء في كل مكان تقريباً أنها حملة بروجية خائبة لاغتيال لغتنا لغة الشعب والإبداع وأصل الكلمة. وعلينا ألا نكتشف تلك الفاتحة من «التعدي» المتكثرة في التعبير «التعدي» شارة قبيحة إلى عذائية بكل فنائه وسماته في عبادة الفاتحة للثقافة والكرادمانية للشعر في كل طرفه وحالات تسجل أحزانه وانكساره وانتصاراته المرحية والمرواح في وسيلة وصف حياة الحياة للشعب عبر مختلف الأرحال التي يمر بها. وفي أيضاً أحد الفانيس الفعالة للثقافة لثقافة نخسره فهل ما يحدث في ذلك الزخم من تلك الاقتباسات الهائلة أيا كانت ترويضاً هي المبرر والجسر للوصول إلى ما أسموه بالمالية التي لم تقف عليها أحد حتى الآن والتي تقودنا إلى ذلك الوصول الفاتحيد بين المصنوع على الأصالة ومحاكاة متطلبات التقدم المعاصر. نقول إن هناك فرقاً واضحاً بين ما يحدث الآن وذلك فالعلاقة على الأصالة أمر ضروري بل وحيثي هو حجر الزاوية في بناء الشعوب وولها وأيس كما يدعون زلزالاً حجر علة أمام تطورهم وتقدمهم فالمعاصرة ومحاكاة المعاصر لابد وأن تكون من خلال منظورنا الذاتي لنظير إليه من خلال ثقافة تراثنا الحضاري والفكري لا نتخذ الأساليب الغربية ونضيف له لأن ذلك يطي بيسالة فقدان هويتنا وذاويتنا لقسمين بلا معنى بين الشعوب ولا ماني كالمخالفة التي تتفعل من حضن رجل إلى آخر كالتائه الذي لا وطن له ذلك هي محصلة عولمة التي بدلت فاصلتنا وتديروا أمركم.



المصدر: الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٢/٥/٧٠

من سياتل إلى هافانا: العولة في قفص الاتهام

نجيب الخنيزي *

غير أن الواجبات العنيفة التي شهدتها مدينة سياتل الأميركية ذات التقاليد النقابية والعمالية العريقة ومقر مايكروسوفت أكبر شركة احتكارية في العالم لأنظمة الكمبيوتر و «بوينغ» أكبر شركة منتجة للطائرات في العالم وما يسمى بالتكنولوجيا الرفيعة، عشية الاحتفالات بالألفية الثانية، فرض إعادة النظر في الكثير من المسلمات أو الأوهام حول طبيعة وحقيقة العولة خصوصاً أن المظاهرات والمحتجين على سياسات منظمة التجارة العالمية يتدفقون إلى مختلف شرائح المجتمع الأميركي من عمال وتلاميذ وعاطلين عن العمل ومهبطين وانصار الدفاع عن حقوق الإنسان والبراءة وحماية البيئة ومعتلي الطبقة الوسطى ورجال الصحافة والفكر أي بكافة جميع المضربين من سياسة العولة والابتهاك المتعملة في منظمة التجارة العالمية والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي والتي تقود فاطرتها الشركات العالمية متعددة الجنسية.

لقد وصلت أصداة الاحتجاجات والاشتباكات العنيفة بين المظاهرات ورجال الأمن واجهزة مكافحة الضباب إلى أروقة مبنى اجتماع قمة منظمة التجارة التي سادته حال من الإحباط والشلل خصوصاً بعد الإعلان عن عدم إحراز أي تقدم إزاء القضايا الجوفرية المطروحة على جدول الأعمال وفي مقدمها المطالب المفضوعة التي طرحتها الدول النامية التي تشكل أربعة أخماس الدول المنضوية (١٣٥ دولة) تحت إطار منظمة التجارة العالمية والتي أصبحت على محاولة تهميشها في المناقشات والمباحثات التي تجريها احتكارتها عملياً الدول الصناعية الكبرى، وفي الواقع فإن هدير الاحتجاجات والمسيرات الواسعة التي شهدتها سياتل والتي استمرت طوال أيام المؤتمر قد طغى وعمق الشكوك لدى العديد من معلمي الدول النامية والقطاعات الالهية والمدنية حيال مطابقة المعايير والأعراف التي تعتمدها منظمة التجارة العالمية مع حقوق ومصالح الغالبية الساحقة من شعوب العالم عبرت مظاهرات سياتل وكذلك المسيرات والاحتجاجات الصاخبة التي شهدتها واشنطن أثناء الاجتماعات الجوفرية السنوية للشركة للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي أو لوسط

■ كان السائد أن العولة فرضت نفسها وشللت طرقيها بصورة نهائية نحو أحكام سيطرتها وهيمنتها، خصوصاً بعد اندماج النظم الاستثنائية في بلدان الاشتراكية الحقة وإنهيار الاتحاد السوفياتي وفككته، وأنه ليس أمام جميع البلدان والمجتمعات من خيار آخر سوى الانكسار والاندماج فيها. والويل لمن تخلف عن الركب وخالف شروط الانسحاق ولا بأس بل مما هو مطلوب بالضغط أن يكون البعض أو بمعنى أصح الغالبية الساحقة من البلدان والمجتمعات في الذيل والهامش. فهذه سكة الراسمالية العالمية منذ وجدت بصورها ومراحلها التاريخية المختلفة، ولا راداً لسلطانها سواء في مرحلتها الكولونيالية (الاستعمارية) المبكرة إلى الأميركية (السيطرة غير المباشرة) وأخيراً العولة التي اعتبرها مغزو الليبرالية الجديدة نهاية التاريخ وخاتم البشر حين يكون الانحصار النهائي لقوى السوق والليبرالية السياسية.

وهذه الحقيقة ذات النكهة الهيبطية على غرار كل الحتميات لا مكان فيها ولا تحتمل الأصوات المتنافرة والمبعدة والتجولة أحياناً الصادرة عن بعض الشخصيات والشعائر السياسية أو الدافعين عن حقوق الإنسان وانصار البيئة أو الخبراء الاقتصاديين ورجال الفكر والثقافة سواء في المركز أو الأطراف اللذين ترد مفاهيم غير حضارية أو «ثقافة في العولة» في أبعادها الاقتصادية والسياسية والثقافية والاجتماعية والإنسانية. إذ كان ينظر إليهم باعتبارهم أناساً يريدون افكاراً عقلية تمثل بقايا مرحلة الديكتاتوريات المنقرضة، التي تريد مفاهيم غير حضارية أو «ثقافة في العولة» مثل العدالة والساواة والهدوء الاجتماعي وحقوق الشعوب في اختيار مسار تطورها الخاص وحمايتها هويته الوطنية وحضارتها الثقافية واستقلالها الاقتصادي ضامنين عن خيار الاشتراكي الذي غدا يوتوبيا يبرده حتى الاشتراكيين الأقحاح في الأفراف منها.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٨٢

المصدر: الصحافة

تيسان (برلين) للمضي عن تعاقب دور الحركات الاجتماعية وسائر تكوينات المجتمع المدني على اختلاف مهنيتها الاجتماعية والطبقية والثقافية والأيدلوجية والسياسية في المقاومة وحدي نظام الهيمنة والتسلط المتمثل بالعولمة ومركزاتها واللافت أن هذه الحركة الجماهيرية الواسعة تجنبت اللجوء إلى خيارات الثورة والتمرد التقليدية السابقة المشهورة بطابع الأيديولوجيا والغرز الطبقي والسياسي المحدد والصارم، بل تم التركيز على أهداف ومطالب ولشعارات عريضة وواسعة بل متناقضة أحياناً مثل الحرية وحقوق الإنسان والعدالة والحفاظ على البيئة ومراعاة مصالح البلدان الفقيرة

والدفاع عن مصالح العمال والعمالين والمهنيين والفئات الوسطى في البلدان الصناعية باعتبارهم الضحايا المباشرين للعولمة وجورها القائم على استغلال حالة الاستغلال الشديد ما بين الغني والفاقر والفقير للفقير على الصعيد الكوني سواء ما بين الدول الصناعية المتطورة (المركز) التي تشكل ٢٠ في المئة من سكان العالم وبين الدول الفقيرة (الأطراف) التي تشكل ٨٠ في المئة من السكان من جهة وفي داخل كل البلدان والمجتمعات من جهة أخرى، هذه الحركات الاجتماعية الواسعة المنطقت من قلب المتناقضات الرأسمالية العالمية وقولتها للمهيمنة الوحيدة حتى الآن (الولايات المتحدة) امتدت أو هي مفرحة بالاستعداد إلى مناطق ويقام للماليم الأخرى وليس ابل على ذلك من تواصل الاحتجاجات إزاء متحدى دافوس (سويسرا) الذي ضم معالي الدول الصناعية الغربية والشركات الكبرى متعددة الجنسية وكبار رجال المال والأعمال والسياسة في العالم وجاء الزره سريوماً من مدينة جنيف التي تعيد أكبر عواصم المال العالمية حيث اصعد برلمانها بياناً تحت عنوان «هذه إلى مواطني العالم، وحمل الإعلان على اجزاء مؤثر سبائل إلى زيادة سلطة منظمة التجارة وغير من قلق برلمان جنيف من أن يؤدي تعاضد تحرير الاقتصاد العالمي إلى فقدان السلطات العامة سلطتها، وذكر أن اتفاق مراكش عام ١٩٩٤ الذي تأسست بموجبه منظمة للتجارة العالمية «أكد تحقيق الرأسمالية للناس عن طريق التجارة واليوم لا أحد ينكر أن المنظمة فشلت في ذلك وما يشبه العالم هو ترك «الرأمة الذي تنتفع منه الألفية فحسب في حين تواصل الفقر الزيادة والأسواق توليحه تعاضد عدم الاستقرار خصوصاً في قطاع المال والاقتصاد الوطني كتهاروشنغل الامساواة بين الدول ودخلها»

وفي الولايات المتحدة على سبيل المثال قفزت الحصة من الثروة التي يمتلكها ١ في المئة من السكان من ٢٥ في المئة من إجمالي الثروة عام ١٩٦٩ إلى ٣٩ في المائة عام ١٩٩٧ وبلغ إجمالي الدخل لألس ٥ في المئة من الأسيريين ٤٠ في المئة من مجموع الشعب، فيما قدرت قيمة موجودات شركة مايكروسوفت الأمريكية (إفيل تراجع اسعار اسهمها أخيراً) السوفية بـ ٥٠٠ بليون دولار وهي بذلك تقول بقيمة أضعاف الدخل المتوقع لكل بول الخليج مجتمعة من تصدير نفطها بعد التحسين الذي طرأ على اسعار البترول في حين قدرت ثروة بيل جيتس مؤسس الشركة بـ ١٠٠ بليون دولار في عام ١٩٩٨ وهي تزيد عن دخل الإجماعي لعشرات بلدان العالم الثالث، كما تزيد أصول أغني مكلي شخص على دخل أكثر من بليون شخص في الجانب الآخر من السفح.

وفي المقابل هناك ما يزيد على ٣٠ مليون اميركي يعيشون تحت خط الفقر أما في بلدان الاتحاد الأوربي فتراوح نسبة البطالة بين ٧ في ١٣ في المئة في حين يعيش أكثر من ٥٠ مليون إنسان تحت خط الفقر، وفي اليابان التي تمز بأحد أسوأ مراحل الكساد في تاريخها فإن نسبة البطالة وصلت إلى نسبة ٤.٥ في المائة كما يعيش الملايين تحت خط الفقر، ولم توفر الأزمة في لبلدان الصناعية الطبقة الوسطى التي كانت تمثل رمزاً لدولة الرفاه (التخزية) وتمييزاً عن الاستقرار الاجتماعي والصحياس وتشير المعطيات إلى التدهور المستمر في لوضعها الاقتصادية والمعيشية إضافة إلى نقص الخدمات التعليمية والصحية ونقصات الضمان الاجتماعي بوجه عام، وهو ما انعكس في الصاع حالات الأحياء والياس اتخذ في أحيان كثيرة مظاهر خطيرة مثل تفشي الجول النفسية والعداء للأجانب من العمال المهاجرين وغير ذلك، هذه المظاهر الأشد بالأسوأ هي من البرازات القيمرية الجديدة التي تشهدها الداتشورية (١٩٩٦) والبريغندية (١٩٨٠) وأبرز معالمها إطلاق قوى السوق (اليد الخفية) بنون أي كواليم من جانب الدولة (اليد المخلية) والدعوة إلى تقليص وتقليص الدولة وخفض الضرائب على الشركات الكبرى وتخصيص منشآت الدولة، ويبدو أن هذه السياسة تمثل العنوان الرئيسي لنظام العولمة وفي هذا الصدد كتب الزعيم النقابي الأمريكي ورئيس لجنة الشؤون الدولية في اتحاد العمال الأمريكي جاي فيروز ما يأتي: ليس بوسع هذه القواعد التي أصبحت



المصدر: البيان

التاريخ: ٢٠٠٥/٥/٢٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مفروضة الآن من جانب منظمة التجارة العالمية
أن تخلص من مسؤولية كثير هذه السياسات
السلبية في العمال والبيئة، كما أنها تحيط
للجهود الوطنية والمحلية لتحقيق الالتزام بالتعليم
الاجتماعية الراسخة فجذور وفي هذا العصر
والديمقراطي، فإن شرعية أي نظام اقتصادي
حديث يجب أن تقاس بمروعة الحياة التي
يوفرها للأكثرية وليس من خلال المزايا الممنوحة
للأقلية والنسبة إلى الشعب للعمال في كل مكان
فإن هذه الصالحات قد خلقت رد فعل أخذ في
التزايد ضد شروط وأوضاع النظام العالمي،
وللبحث بولية في مقالة لاحقة.

• كاتب سعودي.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٤ / ١ / ١٩٧٤

للشعر والخدمات السفينة والمعلومات

ساخطون لعشرات الأسباب اجتاحتها شوارع لندن في معركة جديدة ضد العولمة

موسم الفضب.. بريطانيا تواجه «أم الظلمات»!

باتت في سلسلة تدخلات ضد العولمة والإسماقية... ويمكن إيمان بريطانيا الآن وإلى بعد خسارتها وتراجع نفوذها ونفوذها جانباً فها هنا الزجاج المصنوع في أكثر من شارع... أن تسعيد أنفاسها وسعدتها بسرعة... وحيا حيلتها من جديد بنفس النظام القديم والتربيد الذي عطلته مساهمة الفوضى الحكومية طوال يوم الاثنين الماضي.

الحركة في البداية كان معروفاً أن ٢٠ ألفاً على الأقل سيشاركون في المهرجان الكبير وبدأ من الأنباء التي سريتها الشرطة في الأيام الأخيرة عن خطة طوارئ وتجهيزات وتجهيزات... أنها لا تثنى أن تفكر شمساً للمجابهة أو أن تسمح بتكرار الاتجاهات التي هزت العاصمة في يونيو ونوفمبر للألمانيين والتي لحاجات الجميع وفي مقدمتهم الشرطة نفسها... هذه المرة كانت الصورة مختلفة في قلب لندن التي بدأت النهار وهي متحيرة وجاهزة لكل الاحتمالات!

ومن المساعات الأولى كان واضحاً أن قوات الشرطة أقرب أن تفرق بفسط الناس وتعاملت بالفعل مع الموقف ببرود أعصاب تحسد عليه، وانتقلت إلى النهاية واجهها في حماية حق التظاهر والديمقراطية... مادام لم يدخلوا إلى أعمال العنف (في البداية) فحسب بالسلطات أو الجيش... إلا أن الحوادث أخذت تتجعد إلى أقصى درجاته مع أي تحرك أمراً لحدوث أمة محاولة للتدريب وبدأ متيراً للظلم أن بعض المتظاهرين كانوا هم الذين يستقروا رجال الأمن ويرسلونهم

باتوا أو يلقون عليهم علب البيرة أو يلقون فوق سيارات التوجه ويعطون أعمدة الإضاءة، وكأنهم يشعرون بملامة جديدة وجارية... حطفت عائلت نقلت فيها الأمور ضاماً عندما خرجت سيارات الإسعاف والسفحة لتفريق الأول في شارع بوليت هولم الذي يربط بين مقر البرلمان وميدان

دون حاجة إلى شرح أو خبراء أو مكلفين الإعراس واضحة موسم غضب وساخن في بريطانيا. الأحزاب تقذف بعضها بعضاً بكل ما تطلوه أبيضها... وعان الانتخابات العامة القادمة ستجرب هذا وليس بعد عام. والسياسيون يتبادلون اللعنات فوق الحزام وتحته في كل مناسبة ممعدة... والناس الماديون يلغون الثروة والطواير والصور وتسعيرة الأطباء وكل السياسيين... لكن القصد لا يكتمل إلا بأيام المظاهرات التي لعبت دور البطولة في يوم المواجهة الكبرى الأول من مايو الذي فلتت بريطانيا تحتلته بقلق منذ أسابيع وتدعو الله أن يمر على خيس على الرغم من أنه في الأصل عطلة رسمية عالية للاحتفال بعيد العمال

وعلى امتداد ساعات هذا اليوم توقف كل شيء في هام الديمقراطية أمام زحف الألف من أعداء العولمة وحصة البديعة وانتصار التغيير، ومن خلفهم جيش من الساخطين والمحيطين لمطرات الأسباب والحالين بماتم الفضل وأكثر عدالة والرافضين لسياسات الحكومات (كل الحكومات) الذين أخذوا طريقهم إلى شوارع لندن وميادينها، ومعهم مئات من الفوضويين والحرورين وخبراء الاحتجاج والثوار السابقين والباحثين عن التغيير، فضلاً عن الفوضويين الذين جديتهم حرارة الأحداث والفضوليين القاعين من دول أخرى حتى لا تفوتهم مظاهرة عالمية، بهذا الحجم، وتعلم كانوا يريدون أن يلقوا بكل طريقة ممكنة... أنهم في كل شخص الراسية ومساروا البنية وعوالب العيب بالطبيعة، لكن الرسالة الحقيقية لهذا تجمع الغاضب شاعت في نشوة ألفارات التي شنها البعض على الحاجر والسيارات في بعض أحياء العاصمة البريطانية. غير أنه على الرغم من أعمال القذف هذا وهناك اعتدال المطرات والتوقف التنازل لحركة المرور في قلب المدينة فإن العاصمة مرت بسلا في نهاية الأمر (بالطائرة مع الزوايا الأخرى التي هبت على لندن نفسها - كلام الناس في كل سبيل وفي الشوارع يصح)



النشر والعمليات الصحفية والمعلومات

رسالة لندن

عاصم القرش

الطرب الآخر بعد أن بدأ العشرات تحطيم عدد من المآجر في المنطقة ووجهوا ثورتهم تحديدا إلى مطاعم مكة وذلك باعتباره رمز جشع الرأسمالية التي تسيطر على العالم ولم يتركوا فيه شيئا ولا أحدا مسلما، ووسط هذه العملية لم يفتح بعض المصورين والمصنفين من ثوبة الشعب التي تملكها الجماهير وكان من نصيب زميلنا عاصم سلطان مراسل الأهرام في لندن لكمة أبعث وجهه ولم يكن لها مثير سوى أنه القرب أكثر مما ينبغي، وضبطت مكتبنا بخطين ملاحظات في نظره حول الواقعة.

وفي مثل هذا الجو لشجون والحال بكل مبررات الصدام إلى هذا الحد، نستطيع أن نعرف بالشديد معنى عبارة مواظب الحابل بخائيل، التي كان العرب للشعباء يستخفونها في وصف للآدم والحروب زحام وجفلة وفرج ورج، وطول الفرع ولا توفل وكأنها إندال بمعركة على الإزوي ورسوم بالخطابير على الأسفلت، ولأفادت ترمع أفكار الجبان القديم ورأس الضيق ومزجر وأهليل وصراع مستورى يرفع إلى أسماء المزارع بشموهه مزارع طائرات الهليكوبتر التي تملك حرم طوال النهار فوق المنطقة لتتابع الطائرات وتطلق صورا للمشركين في الأحداث والسراب المصام التي اختلج من البلدان الشهير مكانا لها منذ سنوات عديدة، والتي أخذت تلتقط الحية من الأرض وكأن شيئا لا يطعها في كل هذا الصليب.

لم نلحظون بالمثل انتفروا في كل مكان واخفوا ملاصقهم حتى لا يتعرف عليهم أحد، ويصورهم ويخلعوا ثيابهم بينما تكب بعضهم أنفوسهم (تشفاهم) بخلفات معدنية، أو **تصنع لهم زخماهم بنفوسهم** ليس يظهروا بغيرهم ومختلفين من عوام على أي حال، وعلى المصنفين من ثوبة مكة، فصحت جماعات أخرى ليس لها في هذه المواجهة نأالة أو جعله في أن تحصل أساكين استراتيجية، ومربية، للعدو لتلقها بالجان. وهكذا ظهرت مملكتا حمره لثوبين الزاك جدا إلى جنب مع عشرات المواجهة الإيرانية، وكذب لجنون وصور جفازا، والمالونات البنفسجية لكن الملتصقون لفرش البرز في الانتخابات التي تجرى اليوم (الخميس) لأول مرة لاختيار عمدة للعاصمة.

وفي حين نجح البعض في إلقاء عشرات الإزجات على باب المار الرسمي لثوبتي يانز رئيس الوزراء في ١٠ أوتونج مشرقت على الرغم من الحراسة الشديدة التي أحاطت بها، لم يسلط الحاشد بسلف الأشهر ونسحقه فشرار من عبث البعض الذين لولوا معقله بالوانهم، قبل أن يرحلوا بالألوف في المصام

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٤/١٠/٧٠

بالحاء الجنوب لتيهوا نشاط اليوم بموجة أرضانية من المأواشات وأعمال الشغب والشغب كان ضميمها عشرات السيارات والمتاجر. لكن المحصلة كانت على أي حال أفضل بكثير من كابوس أحداث يونيو ٩٩ التي كبت لألبينة خصال تجاوزت للثوبتي جنية استرلينى.

الفاعل الأصلي

وعلى الرغم من كل التفاصيل للمشاهدة والتكتم للضيق والجماعات التنظيمية للسرية التي مهتت لليوم العاصف والعفوس المصعد الذي يحجب هوية الثوبين الحقيقيين للأحداث فإنه لم يعد سرا أن ٧ أو ٨ جماعات على الأقل اشتركت بمحس في برنامج الاثنى السخن وفشكت نعا مزارع محمدا من تيارات الرض والخلف والتمرد، وكان في مقدمة الجميع حركة «استصلاح الشوارع» التي كانت الحركة الأول لمظاهر عبد الحماد التي نذر نفسها لنشر الفخرة في كل مكان واستطاعت بالفعل أن تلتحق مصامات من النجيل المزور أمام مباني البرلمان العتيد في بوسنسترس، وتلقها إلى الشارع وكانت زرعته بالبور في الفن في صناعة، وكانت الحركة نفسها قد شاركت بيهمة في مصامات بوسن في تولمير لكاشي، على بعد أمان من مبنى الأهرام في لندن، وأطلقت الفريضة ١٠٠ من انصارها. كما استخدمت في التمويه لام المظاهرات كتكتا جريته يتحاج في حربها ضد زحف البنية غنسا بفتح قبل يومين بالمشات من انصارها في هجوم بالبرنجات أدى بالفعل إلى شل حركة المرور في وسط العاصمة لمدة ساعات لمسجلوا بذلك عمليا احتجاجهم على هيفة السيارات، وإن كانت الحركة حريصة في كل فرصة على أن تؤكد أنها ضد العنف.

وعلى مدى الأعوام الخمسة الأخيرة ظلت الجماعة تهمز لنشاطها على أخصابا الخضرة والبيئة لكنها تحولت مع أحداث الصيف الماضي إلى حركة سياسية للربح. على حد قول بعض الجماعات لبريطاني، الموجهة للقوة الاقتصادية، وهو السياسي للمعارضة، الاشتراكية كاذبة أو فوضوية أو يمينية أو حتى أولئك الذين يرفضون من حيث المبدأ فكرة التصديق تحت أي شعار. لم تمار عريض من الماعطين، رغم ذلك، في الفراع البريطانية الذين لا يعجبهم اتساع الفجوة بين الأثرياء والفقراء واستمرار عمليات الإغلاء على الطبيعة. وعلى الرغم من أن الذين خرجوا إلى ميادين لندن قبل أيام كانت أهدافهم المسلحة من الشباب لأن حركة الشوارع تنامي بأن أعضائها تحولوا إلى كل أنواع التجمع والإصرار والأزيمة والقدرة.



للشعر والخدمات الشعبية والمعلومات

تتصدر : الأهم

التاريخ : ١٥ / ٤ - ١٩٩٩

والذين امكنهم التمسك بأي مقر قيادة الحركة في إحدى جهات منطقة بومسترة وخرجوا بلا إصابات في الأيام الأخيرة عرفت. مثلاً أنه اجست هناك مجموعة لبنانية عتد، وأن كل الخطط والقوانين والأثار بحد تداولها عبر شبكة الإنترنت وأجهزة المحمول وهو ما يعني أن بإمكانها تجنبه. وبعد لا حصر له من المؤيدين في أي مكان من العالم، بنجاح جعل البطش لنباض: كيف كان يمكن أن يتغير مسار التاريخ لو أن معارك، مثلاً كان باستطاعته في أيامه أن يبعث برسائل عبر البريد الإلكتروني. وإقامة الشريكة تخدم لأحداث عمالية ونقطاء سلام وأحزاباً اشتراكية وحركات سوية مربية وجمعيات الخيرية وفوضوية كان الكثيرون قد تصوروا أنها انقضت لكن موجات الاحتجاج في سمائل وواشنطن ولندن لمضحت الدمار مرة أخرى ولو أنها من جديد. وكلها خلف الآن. بصرف النظر عن الاختلاف الشديد والبرامج والإستراتيجيات راية مقاومة الرأسمالية وعلى رأس القائمة جماعات تحالف الفوضويين والأرض أولاً وحزب العمال الاشتراكي، والعمل

الناشري ومنظمة «مرآة» للشركات التي تشجعت في لمضج الشركات التي تلوث الكرة الأرضية ثم جماعة «حرب المعلومات» التي يمتد تاريخها «النهضات» أكثر من ١٥ عاماً والتي تلخص بأنها هي التي تملك مسيرة ضد البرياد في ١٩٨٠ ومظاهرات الاحتجاج على الشراب في ١٩٩٠.

أصداء السبعينيات
وبعض المتظاهرين عتد «الفسلفة» الخاصة التي يفسر بها النجار مشاعر الضبط بهذه الصورة في الغرب: كذا «هناك إحساس عام بين الشباب وبطنية أهل همة مما فعله ألفرد بفالم وأنيمة... وكذا متطابقون بأن الحرة وتطش شيئاً لتفسير هذه الحجة بدلاً من أن تكتفى بالاستسلام لشباب الإجماع.

ويشكل أو يفسر تدفق هذه بعض أوجه الشبه بين مؤسسي الضبط الجبدي في مدن الغربية إلا أنها ليست بالضرورة تكراراً للمظاهرات حروب فيتنام وثورات الشباب في أمريكا وأوروبا خلال السوايم الستينيات الأخيرة للقرن الماضي. ومع أن ما يجري الآن يكاد يكون سدي لمضج تلك المرحلة فهوارة فإن التاريخ الأم هو أن «الفاشيست» في القرن الجديد أكثر حكمة وأقل حركات الأرض واليد ٢٠ عاماً مثلاً كانت المقاومة قضية تحشد صفوفها وتلقب الدنيا المقاومة قضية جزائية وتحتك الأرضية الثورية أو حقوق الحيوان لكن نظام هذه الأيام يربطون بين

أكثر من قضية وبين تيار عام من عدم الرضا. قضايا لهم الناس من كل فئات العمر والاختصاصات والذين يجمعهم استنجاؤهم من سياسات الحكومات وعجزها عن مواجهة ظفان قوى السوق وموجات تعمير الدنيا. وأكثر من ذلك فإن حركة أعداء الرأسمالية والعولة مرشحة للاستمرار. بل هو ما الاحتجاجات ضد حرب فيتنام مركز برسات يتوقد كعروس زرق مدير فوضوية الشركات الاجتماعية والسياسية في جامعة «كنت» الذي يرى أن حركة لفتتاح الفتير لاستمرارها بمجرد انتهاء الحروب وانسحاب القوات الأمريكية. «الهم» لا أحد ميسخر ليعلم أن الرأسمالية الشهوت. وهذا لأن الإحتفال أكبر لبقاء موجة معاداة الرأسمالية وتحوها بصورة ترويجية إلى حركة عالمية تعتمد على وسائل الاتصال التي تدخل كل بيت، إلى جانب أن القضية لها طابع عام عالمي عليه ما يشبه الإجماع.

وإذا التحت لك الفرصة لتناول هذا مع بعض هؤلاء خلال أسبوعاً من الفكر والفكر وسألتهم هل تظنون بدلاً من هذا أن ما يحدث هو مجرد تغييس إحتياجات الناس. فإن أحدهم سبى عليك بروتانسية السبعينيات أن كل المشكلات متشعل إذا اختفت الرأسمالية من العالم وأصبحت الدنيا بلا نقد، وبلا حدود وبلا حكومات وبلا شركات. ومع ذلك فإنه يسلم بأن العنف يجب ألا يكون بلفاق التغيير على الرغم من أنه يهتم الرأسمالية بأنها هي التي تمارس عقاباً بوجاهة ضد الجميع. وحتى الذين لديهم رؤية بوجاهة لا يجب أن تكون عليه الأمور في مواجهة النظام العالمي الجديد ويكتفون بالخطابة بجمعهم محالي يحصل فيه الجميع على كل ما يريدونه. مسلمون في حيرة بأن أفضل ما تفعله إحتجاجاتهم هو طرح القضية للتفكير على جدول الأعمال المضمون لهذا العام الماضي المشاغل بنهس.

إلا أنه إلى أن يتحدث الفاضليون بصوت واحد أو يتفقوا على بديل على بضع حداً لدافع البطر. مستغل لعبة الخط والبار مستمرة على الأرجح حتى إشعار آخر. في

ننن وغيرها



للنصر والخدمات السعفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٠/١٠ / ١٩٧٠

القتل بالعمولة !!



بقلم
عبد اللطيف
عبد الكريم

وسمات الدجاجة الثالثة وتسمى خذ
اللقار، فخط في كتارها الاستهلال
وأرجو أن تتكلموا معي لو أن دولة
سعودية قامت بشراء قدر صنائي
للإحصاءات أو لبيت التفتيشي. ماذا
يحدثه والسنو في التفتيشي. أن يتم
الفتور للكتاريجي إلا من داخل نفس
الدولة للصغيرة. والموتى كم يكون
حجم هذا التطور للكتاريجي في دولة
صغيرة.

ثم لعلمك لتكوين أن الدولة فاتها
الله في التي تحدث تجارب التمرير
الاسيوية عام ١٩٧٠ وهي التي الجيت
لكه التفتيش الطيفي في الدول القليلة
في اشكاله الجينية الوهمية فمن
فائق عشرة لجم ولا قول خمسة
ومن سيارات فارة يكي ثمن الواحد
منها املاش قرية كبيرة من فري
اللقار، بكل نصيبا وتولها مدة عام

من حيلة كاملة شاملة وبهاها الاالا
في اللشار وماي الاريسفة ولخل
اوكار من الصديق وعطفي من الكلف
والتي التي قلة تميمي فري السحاب
مستفادة من القروانين مخفاه من
الاحكام الى كثره يطريه الجور ومن
قارمين وبالحون في الخارج وعلى
نظرة الدولة في غلبية لا تستطيع
المحصل على فرض الامسرين ومن
قلة ترلشها السماء وبميزا الارض
تصبح لفساد الى كثره تصل لوق
كولها تبحات هذا الفساد ومن
حملة ارييات القرية غلاظ شداد
بغرفون المسقوف مؤكبين ان العمولة
تجبه للبطي والذهب ولا تجمه ايذا
لحداث تنبئة تنفذ البلاد والقياد.

وحتي اللغافة نجر العمولة ولها
فواتيها القافية الخاصة التي تسمى
الدول في القليلة قائما على الخرافات

بالخلفه او التغاليل وفي ايامنا هذه
تقوم الدول النامية التي هي صغيرة
وصغيرة وكثيف صغيرا ونسج
لواهاها اسماء القتل بالعمولة وهي
مرحلة جديدة يتقدم فيها الاستثمار
الجديد بدارما موكيا اوريا. غير تلك
التي كان يرتكبها سلفه القديم. وهو
مايجب ان نجسمه لك حسب
وكما كان يمل الانتار حين كانوا
يرسلون عبيدهم وجوارسهم في
شكك رسل الى البلاد التي يريدون
القبضها، تقوم العمولة بمثل لعمل
تفتيش للمال القالت - وكيديات
بمساك شركاتها العملاقة للتعدي
الجينية فتتقدم بها اسواق الغراء
والثانية التي هي بعد ذلك تقتال
الى افعال واخراج رأس لئال الاجنبي
من وهي الدول الصغيرة بخرارات
ويشود تسوق بها سيادة هذه الدول
وحتى بها واقها القوي والبراج
ولي على تصاريح العمولة يتسرع
الاستثمار الاجنبي على العرض ملكا
منجها بعد ان يحضر مع خاصيته
وماضيت للكون في الوظائف الاجنبية
تخفيها لغاتها في موطنه الاصلي
طارنا بذلك القوى العمالة الوطنية الى
مسير مجهول ثم تحول العمولة بين
الدول القليلة التي انتمتتها وبين
الكتاريجي الخارجية متحفة باختلاف
واقع الاسواق العالمية حيث تترامى
مشتقات ثابتة كتاروجيا يتم طرحها
للظفر في فاضلة لساعك دول العمولة
يسبب قلة اتاجها المنخفضة بينما
اللقار في اسواق النخاسة
التيها رقم متكلمون للزرات الصبية
وامها المواد الاولية والعمالة الكثرة.

ومن البين في الدول التي تسمى
العمولة هي نفسها التي تتحكم
الكتاروجيا وتزول اسماء متجارتها
ويصير من الصين على الدول القليلة
ان تشتغل استثمارات الكتاروجيا
محجة الدواعي الامنية ووجهة الجبل
باستخدام استثمارات الكتاروجيا.
وجهة للمساءة الزمنية والاعاء اللاية
التي يحتاجها التدريب عليها. ولتأخذ
للحال من أجهزة الكمبيوتر الامريكية
التي لا يحتاج لمالها
وتكثرا بتسرع الاستثمارات الاجنبية
في دائرة السلع الاستهلاكية والمخادبة

والعناك القليلة والاساطير القوية
والثاني بالمشترار اسماء الاستلال
وبخر قفالة لسط والتصيب والذمر
الجموع الى على الكمال والقدرة عن
على الرق التي تسمى قفالة للجموع.
والعمولة لكي تزهر وتعيش تقوم
بجبرين الدول الصغيرة من قواصمها
الطمية والمعنائية مع شركتها بينما
تقتصر المشاهدة في اليونان
الاقتصاد لهند الدول. وتعمل على
تخريب صناعات اللقار الفاضحة
بفتييب عناصر الانتاج واعداد المارة
الاراية والوقت البيية.
والقرار معي اوراق صناعات
بمعيها مثل صناعة الصبابة
والصنعية والمصانع ذات الماخز
الاملاكا

ومن سياسة العمولة لتسرع
الصناعات التجميعية ونفسي تعديل
التجميع الى تصنيع. لتفك من دولة
العمولة الى الشركات الصغيرة ذات
العائد القليل التي تلتها بفرش
بكتية ليس لها ضمانات مادية او
بفرش قصيرة الاجل بمصاحب ذلك
طهور اساندة في الضمانات اكثرهم
من الاجانب يجمعون الكر والفر بما
حسرا من عتلات صعبة.

والعمولة يجر امصها دائما الى
تدخل كومي تمارسه اية حكومية
وبالعمولة تسرع على التصاميم وطها.
والعمولة تعمل من وراء ستار على
إمساك البهان السريسي الوطني
بعضات الارباب والبال يخفي
فاطية بربيد حركا ورعي الاموال
الاجنبية الخاطئة معاء والتجميع
على بيع البونك الوطنية اللجينة
قشيرة عرش السطاط بالانكاف
الاستراتيجية لهذه القارة.

في العمولة هي اصعب حيدر

الاستغلال الدول الصغيرة التي
بصعين عليها ان تقابل لدول العمولة
يريد الدول التي ان الامال.
واه ثم لو استطاعت الدول
الصغيرة ان تمنع زيارات
وصفط جميعها برفق عمليات
التجميع في الصناعات بتفتيش
حجم الصناعات الاستهلاكية
والترهوية والمخادبة وبها لياه



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخصيـل

التاريخ : ٥/٥/٩٠

الغازية والسيبراميك وتعينة الشاي وغيرها والفخول في المصناعات للتخميرة يوقف لسهال التشريعات التي طأمرها تشجيع الاستثمار بينما في تمديد لتحويل السهول الفخراء إلى شيالي ترتع فيها الصيحي الصاري.

كما تستطيع الدول الصغيرة أن تحد من تقلبات أسعار البورصات وأن تضع بنوكها المالية وشركات التأمين فيها وكافة ممتلكها المالية والاقتصادية في حفات مبرنها إذ أنها للتأنيح الاستثمارية الحاكمة للاقتصاد المحلي.

●●●

أما الدول المعنية فوجب أن تنتهي إلى الإيد مراحل اعتماد حكومات الدول الصغيرة على هذه التيون في تمويل استثماراتها وعلى هذه الحكومات أن تولف استثمارات الفون الخزانة وأن تراقب اعتمادها على الموارد الكافية وأن تمنع بتركها المركزية من توظيف الاستثمارات خارج بلادها بالتمتع فائقة. ال من أسعار فائقة التيون المحلية حتى تظل الدول الصغيرة قادرة على خدمة ديونها المحلية.

وأما العلاقات الربية (بالعين) ومنها علاقات السياحة والسرات الدولية المالية وتحويلات العاملين بالخارج ومائدات المسافرين والتي هي للرد الأساسي للشهد الأجنبي فيجب أن تراقب بمهدة عن القوة وعن أيدي الأجنبي ويجب لتسمية الاستثمارات لصناعية وتربية معاً والتي أهمتها الدول القوية رغم الأقبال عليها ومن الواجب لجميع كل الدول الصغيرة بروس أموالها تحت راية التعاونيات الصناعية وفق خطط مدروسة.

وأرجو أن تكونوا جيداً أنه في أعقاب مسألة مبرديا ونجازاكي وكل ما حصرته الحرب في اليابان، استخضمت اليابان ذلك التخمير وصقلت منه حاضراً وفتحها بحث طامها والباحثين في مراكزها العلمية على خلق يابان جديدة تلك التي أصبحت الشاعدة الصناعية الأولى في العالم وأول أن تظهر خدمة العمولة بعدة سلين وأخشي ما أفضاه أن تدبر اليابان فتكاري على رجبها لى خدمتها العمولة.

إن جميع المصين الأتانيم يرون أن يتطرقوا بهذه الأرقام إلى حائل قسما بينما الدولة تعمل على جذب هذه الأرقام إلى أسواق سالفين إذ استعان صمود على الدول الصغيرة القليلة أن تنجح في اجتيازها إذ يجب أن يتحول الأمر من القتل بالعمولة إلى قتل العمولة ذاتها!



المصدر: القدر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٥/٦/٢٠٠٢

الفوضى هي البديل المتاح في ظل الفشل الجماعي

كانت قد عرفت في مناسبة سابقة على الانقلاب الذي حدث في مفهوم الثورة في مطلع العصر الحديث، حيث انقلب الأمر إلى تعجيد الثورة في التمرد على السلطة بدلاً من الانتفاضة. كما كان الحال من قبل - ولا شك أن تعجيد الشجار العنفي في أوسع النطاق وما يتبعه من إهلاك للحريث والنسل يشكل نقطة تحول مهمة في الفكر الإنساني. وقد جاء هذا التحول بتأثير النجاح الكبير للثوريين الأمريكيين (1776) والفرنسيين (1899)، حيث أسست هاتان الثورتان لأنظمة سياسية وفكرية جديدة امتدت نظيراتها في أزمان المكان، ولتنتج عن ذلك تحول الأنظمة الجمهورية في الاستثناء إلى القاعدة في العصر الحديث. ثم جاءت مساهمة الماركسية فكراً وعملاً، حيث جعلت من الثورة عقيدة لا مجرد خيار سياسي، وأعلن حتى هذا ظل هناك لوتر وثنائش منهم بين الفكر الماركسي والدعاية والممارسة للماركسية من جهة أخرى. فحسب الفكر الماركسي نجد الثورة تعبر عن لحظة الأخيرة في الهيكل نظام لقد تقوّم وجوده وسيب التناقض بينه وبين التطور في وسائل الإنتاج. وعليه فإن الثورة الشيوعية ستكون آخر الثورات، لأن نهاية الرأسمالية تعني بداية عهد الثورة غير المحددة، وإنهاء التناقض إلى الأبد بين النظام الاجتماعي ووسائل الإنتاج. لكن الألب، والدعاية للماركسية جعلت الثورة بدلاً في ذاته، ومجّدت الرحلة الثورية حتى أصبح

الجميع يتحدث عن الثورة الدائمة. ولكن الماركسية على الأقل، أعطت الثورة إطاراً، إذ أصبحت التمرد على الأوضاع مدلولاً بأمل الغد الأفضل بدلاً من اليأس من الحاضر غير المحل. لقد كان هذا شأن الثورات في الماضي، مثل ثورة اسبارتاكوس في روما، وانتفاضة اليهود ضد الرومان، وثورة الزنج في الدولة العباسية، وغيرها من الثورات والانتفاضات البلغوية بضرورة الهروب من أوضاع غير محتملة بغير ميالة بالنتيجة، أما بعد ظهور الماركسية خصوصاً والأفكار الاشتراكية عموماً، فقد اتخذ الاحتجاج ضد الأوضاع السائدة شكل التبرير بمصر جديد تتطابق فيه الظروف الموضوعية ومطالب العدالة والاصلاح. الانكسار الأعظم الذي أسند إليه الفكر الاشتراكي هو عقلانية التثوير واليمان بقدر الإنسان على التحكم في مصيره والتخلف على مشاكله والعمل والتفكير، وقد استعصم هذا الانكسار حتى أولئك الذين رفضوا للماركسية، ومع أن الماركسية انتهكت عقيدة ونموذج، إلا أن هذا لم يحدث إلا بعد أن اقتبست الرأسمالية منها أفكاراً كثيرة، أولها الاعتراف بمسؤولية المجتمع مثلاً في



د. عبد الوهاب الأفندي *

وهذا بالطبع لا ينفي أن الأفراد والجموع لا يواجهون اليأس أزاء هذا الواقع، إلا أن اليأس يصبح مركبا عندها، لأنه يكون ياسا حقيقيا لا يتبرج مخرجا.

ويتعكس هذا بدوره في ردود الفعل بامثلة، ففي الولايات المتحدة مثلا نجد ازدياد مضطربا في البطالة في أماكن العمل، كما حدث في العام الماضي حين نكس أحدهم عن خسارته في أسواق المال بأطلاق النار على المشركات من العاملين في التورصة وقتل نفسه بعد قتل عدد من أفراد أسرته، وخلال الأشهر الماضية شهدنا انتفاضات عدة في سجنال وواشنطن والكنز وغيرهما من عواصم العالم نقلها ناشطون احتجاجا على العولة واجتاحتها في حق غالبية أفراد العالم، ولكن، أهم عنصر في هذه الاحتجاجات أنها بلا برنامج، فخلال الانتفاضات والثورات المسلحة أو غير المسلحة التي كانت تنادي في الماضي باصلاحات معينة، نجد هذه الانتفاضات تعرف ما ترفض واكتفيا لا تحرف ما تريد، ويرد على هؤلاء قادة العالم بالقول بأنه لا يوجد بديل عن الرأسمالية القائمة على اصولية السوق، وطريقة التوزيع القائمة عليها والتي تقضي بالانصيب إلى حد كبير.

وأذا صبح هذا فمعناه أن العالم مقفل على قوة عبيرة من اليأس الظلم، ترفض فيها الغالبية أو لا يكون أن يكون لدى الخشية للفكرة بديل عنه.

والحصول النهائية لوضع كهذا هي الفوضى اليائسة والتمتع الأعمى ومنتقدو الانتفاضات الأخيرة محققون في وصف من قاموا بها بالفوضويين، ولكن الفوضى هي البديل الوحيد للتأاح في كل هذا الفشل الإنساني الجماعي في طرح أي بديل ملمح لواقع غير محتمل ويكتسب هذا الوضع خطورة زائدة مع التقدم التقني الرهيب الذي يشهده العالم، مما يعطي الأفراد اليائسين قابلية لشعر مقلقة، فالانتفاضات التي شهدنا العالم هذا الأسبوع لم تكن ردة الفعل الوحيدة الرافضة للواقع، بل أن هذا الأسبوع شهد أيضا انتشار فيروس إلكتروني عطل معظم أجهزة الكمبيوتر في العالم، بما فيها كمبروتر البيتكوين في الولايات المتحدة.

ولعل هذا الوضع يؤكد مقولة فرانسيس فوكوياما أن التخاص الرأسمالية يعني نهاية التاريخ، ولكن بمعنى آخر غير الذي قصد، لقد يضع بعض اليائسين يدهم على أسلحة دمار شامل، أو يستولون على كمبيوتر البيتكوين، لأنهم القناعة، وينتهي التاريخ حقا.

* كاتب ويبحث سرياني طقم في لندن

الدولة عن وضع الاقتصاد في وضعه السليم، ومسؤولية الدولة عن توفير العمالة الاجتماعية وإعادة توزيع الدخل، وأمل هذا الالتباس هو الذي لعب الدور الأهم في أسقاط للرأسمالية عبر سرقة الفكر ما والأفراط من مضمونها للتعين. ولكن التمانينات شهدت تحولاً آخر باتجاه العودة إلى اقتصاد السوق غير الخاضع لأي تدخل حكلائي عبر الدولة، وكان النجاح الذي حققته الانظمة التي أدت بأصولية السوق التي أثبتت التحولات التي شهدتها العالم والتهت بالتهديد الشيوعية، ولكن سقوط للرأسمالية على في نفس الوقت لفدان البوصلة التي كانت تحدد للتوجهات للمعارضة ورسم خطوط للمارعة، فالرأسمالية تشير تشير إلى ملاح مستقيل معين، والرأسمالية تشير بتقليصه، أما في المرحلة الحالية، فجميع يقولون بأنه لم يعد هناك ما يجب أو يمكن فعله، بل ينبغي أن يترك الأمر للسوق لتقرير كل شيء، فإذا قرر السوق القرار شعوب بكاملها، فهذا أمر محتوم.

المصدر : الأمام

التاريخ : ٢٠٢٠ / ٥ / ٦

الفقر والعدوات العرقية والمعلومات

خلاف حول العولة.. وهل أصبحت كالقدر الداهم..؟

العولمة أو الكونية.
هذا الواقع الجديد. وبعد أن أصبح هناك الانعكاس الأكبر لفرسنة حركة العصر
تجديداً إلى تروكيت من حركة ثورة المعلومات.
في أصبحت هي القوى المحركة التي دخل كل شعوب العالم إلى قرية صغيرة، ويؤثر أن حدود
الحدود.
التي صارت تتساقط في حذر: إلى أين نحن الآن من هذا الواقع الذي جاء كقصر ليجام
على يد الشيوعيين
والصغير الذي من هذه الشعوب أخذ يحترق بنار من مخاطر العولمة التي هوجت الثقافية
وصاحداً الانعكاس. بل أصبحت لكل القضاة بل في الدولة تتصحر حول التشكك في كل
القرية العولمة من معضلات. وإلى من الذي زرع نوع من الخوف في نفوس الشعوب خاصة
للعولمة وقد أنشأه بعد أن وقعت الأقضية من دول العالم هي الثقافية تحرير التجارة الدولية
التي باسم العولمة جاءت.

غير أن الحقيقة فيما جرى في لاني نزع بطور اللطيف
أن نسلها هذه الخسوف، غلظت الجيوب السلفية، أو ما
كان يطلق عليها اسم حقل القلعة، وما جرى في
الزيتون الذي صرف باسم مؤتمر سيديات، وهي المدينة
الأمريكية التي عادت إليها الجبهة القلعة للزيتون في
التمتلة لجارة العالية في الثلاثين من نوفمبر الماضي عام
١٩٩٩ وكان قد سبقها المؤتمر الأول في سنة الفوق في
الشمس من ديسمبر عام ١٩٩٦ وكانت في مدينة مجنونة
في لاني عشر من مايو عام ١٩٩٨.

من الذي فجر ثورة الشك؟

[illegible]

العروة والاحتفالية المثيرة |
مد جريدة الخليج، الخليجية

[illegible]

منتدى البحرين الإعلامي
واحتدام الآراء حول العونة

يكون هذا المنتدى ملتقيا للعديد من المفكرين العرب
ومشركا خبراء عربيين من الضاحيتين في قضايا
الاقتصاد والإعلام والسياسة وقام على تنظيمه وإكاليه
الكتاب الإعلامي الإسلامي في قسطنطينة
موريس وبلاطون مع وزاري الإعلام وحسن مجلس



للشعر والجماعات الصحفية والمعلومات

الوزير البحريني. وهو للتدعيم الإسلامي الثاني في
المنظمة المذكورة المذكورة. وكان الأول في دولة الإمارات
للشعر. ويتطلب أن يكون للتدعيم الثالث في القاهرة
وبمشاركة عدد من الرموز الثقافية دول العرب.

العولة واقم.. ولا نريد كعرب أن تكون ضد حركة التاريخ

وفي رأي السيد محمد الطوع وزير شؤون مجلس
الوزراء ووزير الإعلام البحريني يكمن الاستعداد
للجماعة ليست نظرية أو فكرة قابلة للتطبيق
أو الرافض. وأما هي واقع يجب أن تتصالح
معها. وإذا كان هناك من يدين تحفظاً على بعض
جوانب الدعوة فإنه أمر طبيعي في ظل وجود
بعض الآثار السياسية لهذا التقدم العلمي على
الفراس الاجتماعية والإصناف. إلا أن ذلك لا
يجب تجاه روح العصر.

ورأي الوزير الطوع في كلمة إنشائية
من ذلك من القول والجمعات من استخدام الاستنفاد
من واقع الدولة. اقتصادياً وثقافياً وسياسياً. وبس فخطا
الفرق اسم هذا الفريق أو الاتحاد مع أن هذا يعني
الفرق. وبالرغم. ونحن كعرب لا نريد أن نكون خارج
المنهج. ولا ضد حركة التاريخ ولا بعيدين
عن الحضارة والتأثير في الثقافة الجديدة. ونحن
جميعاً أصحاب العولة وليس بلداً ما أو ثقافة
شأ. والعولة لا تعني توثيق الثقافة القومية
أصلاً ثقافة مسيطرة.

ورأي الوزير الطوع القول العربية التي تهيجه
استخدامها يكون إلى استخدامها بالظهورات
والإعلام وأن تستخدم في تعزيز الحضرة.
وأضاف أن العولة لم تحدث إلا من خلال الثورة
للمواطنة التي لم تحدث إلا من خلال الثورة
للصناعة التي ألت الحث المحمود والمسافات
من خلال وصولها إليها إلى كل بقاع الأرض.

قصر عن التفكير يعني هو الآلية المحسنة والخلافات الدولية. والحجز الشريني وحسن المصالح

وكان من لحظ ما قاله للكر السمووي. فالتكر لحد
رأي يعني في طرحة من العولة. هو الحديث من الجانب
لذلك إلى العولة الاقتصادية هي إزالة الحدود بين
الدول وفتح الأسواق. إلا أن أسوأ ما فيها هو
التأثير على السياسة الداخلية للدول. كما أنها
تزيل الحواجز للتقريب بين الثقافات وهذا أمر
قائم لا مشكلة. أما تأثيرها على الجانب. فذلك
مدمر على مدى استخدامنا ونهجنا (بأننا) لندم
فالتفكير لئلا ينضمها هي مشكلة التجارة
العالمية وفلسفتها هي إزالة الحواجز كما تهدف
إلى تحويل العالم إلى قرية واحدة وسكانها
مليون ٢٠ من القارتين المسطورتين ٢٨٠ من
تلقواهم وهذه هي الآلية الأولى لمنطقة التجارة
الحرة.

أما الآلية الثانية فهي. الإزاحة وما تقع من قلة
الأسواق الإقتصادية وما تنجم من القدر الإقتصادية
مطابقاً للامعان. وأن للتأثير ربما لانتاج إلى البرية
الركزة للثروة. فبذلك لا تتأخر الدول الإقتصادية
عزلاً. والتي مشكلة وميزة القوتين من مصرين ومضطر
الأولى. والآلية الثالثة أبرزها هي إزالة الحواجز
وتلبيس بعضها البعض يعني غير متجهة إلى دولة
تتجمع مع بعضها البعض.

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠٠٠ / ٥ / ٦

مجلة اقتصادياً بها هي التي تشير العالم في يوم من
الأيام

وحذر التفكير رأي يعني من أنه بدون بناء الإنسان
العربي. ونحن نتجمع في أصول عربية مشتركة. فإن
تستطيع القضاء على هذه

لا خيار للعرب.

أين العالم العربي؟ كان هذا هو السؤال الذي وجهه
المختبر الاقتصادي الدكتور ياسين سبيل. نائب رئيس
الوزراء ووزير الاقتصاد البحريني. أي من من هذه
الطائفة التي تعاني منها الدول البحرينية. مشيراً إلى أن
العرب لا يريدون ليس فهم خيار بناء الاقتصاد الجديد.
سوى توسيع راحة الاقتصاد العربي. عدم القائمة
بالصناعة ضد سياسات الدولة الاقتصادية. وبرامجها
كأن بتخليق التنمية الفاح. خلافاً على توسيع راحة
الاقتصاد العربي.

المختصر البشري هو الثورة.

هذا الجواب الذي قد استغرقه محمد سعيد
المختصر البشري أو ثورة العرب لا تنحصر في التبريل أو
لذلك لنا الثورة العلمية هي في المختصر البشري
الآن: إن هذه المفاهيم ستكون عوناً لنا في تحقيق
للإقتصاد في نظم الحكم وسريان القانون
وحماية حقوق الإنسان وفي من أهم الثغرات
لتحول نظام العولة الجديد باعتبار الدول العربية
التطبيق الإيجابية وتطوير ثقافتنا للتصديق
للثقافات الأجنبية.

فهم العمل والارتباط الاجتماعي.

عنه في المقابلة التي أجراها المختصر البشري
بوزارة الإعلام البحرينية. فبعد الجواب. مؤكداً أننا يجب
أن نتعامل مع هذه الفكرة على أنها حقيقة الفهم في
علم الفكر والسياسة. وبذلك أيضاً لنا نحن
عرب الفهم بما ندركه من أثر الفهم. يترافق على في
تغير في ثقافة الدولة مع الأخذ بالقيم والتشريعات
الإيجابية. والتي يجب أن تسود فيها فهم العمل والارتباط
الاجتماعي.

كلمة جريئة.

أحداث كل الخطوات الحمراء.

يجب ألا ننسى.
كان من أهم ما تميزه الكتب البحرينية الاستناد إلى
مفاهيم العصر. مع الدعوة الكبيرة إلى تحديث
القول. وهو عالم يرتكز على التمسك بالثقة وعلى الآخر
الفرع في التنمية. إضافة إلى التمسك بالثقة على تكاثرها
الأساسيات والتحديثات الإقتصادية. وبين إعلام عربي
مهما جاء من تياراتها. فالتحديثات التي كانت
الانكسارية إلى أنه لم يزل يندفع. هذه الحالة الإسلامية في
الحد للعلماء والاشخاص الكبار. وهو أمر يدلنا على
تأمل أمام هذه الفكرة.

ورأي رئيس مجلس إدارة الأمانة العامة البحرينية
ورئيس تحريرها الأستاذ ديل يحيى. نحن إننا ونحن
نتحدث من أبعاد هذه الفكرة يجب ألا ننسى
أننا قطعاً نمرطها في بعض الدول العربية.
ومعنى المؤسسات الإعلامية. ويمكن اعتمادها
أسلوباً مستقماً في محاولة للحاق بذلك الوجهة
الكوبية في مجال الإعلام إلا أن التركيز هو على
جوانب الجهد والتخلف وعدم مزايا التطورات.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠٠٦ / ٥ / ٦

للشعر والعمادات الإعلامية والمعلومات

ذاكرة التاريخ:

بقلم:

زكريا نبيل

يا ضيف نبيل الشعر في كلمته إلى التحدى الإعلامي بمبادرة بالانشاء مؤسسة العربية أن التحدى الذي نواجهه هو التحدى الذي يشعل في قلوبنا التحدى الذي وصل إليها العلم من حنا، فبعض يتخطى وسائل الصحافة ويصل إلى الأتصال بابع من حجم الشعر الذي يتهدد العلم من حنا، وفي نفس الوقت سرعة الإخراج الذي تجرى به الأحداث والتطورات ويبرز لك عنصرا

شاعرا مرفقا من هذا الحجم للشعر في الجوال الإعلامي الذي يحبس على تلك اللحظات الدورية وفاء لحسن التوثيق.

وفي رأي نبيل الشعر في فتح هذه الأبواب أمام الشعر للشعر الذي بدوره لا يمكن أن يتخطى إلى نور الإعلام العربي.

إلا أنه شدد على أن كل هذه العمليات والمماريع الإعلامية لا معنى لها دون الحركة الملمة والذكي رموس الأموال تجاه هذه المشاريع وداعيا أن تدار هذه الصناعة مثل باقي الصناعات باستقلالية وحرية ومناصفة حيث لم تعد ملكا ومسميا لتتكم أو حكم أو دولة تملك ليجل الأموال طمعا من ليجل أن تصبح جمعة.

ونخبة معاصرة من الإعلاميين

لذلك نلخص ما يلي:

مراسل بالعاصمة الأردنية لمدة صحف عربية ومن خلال برنامج ناقش فيه شؤون الساعة، عرات صوته الجماهير من خلال قناة دبي الفضائية وأقاما موت كارو له عند مؤلفات منها كتابة الكثير بعنوان الاحترام والتبرج.

مديرية الفكر للثقافة وهي خليفه دكم على الفروع التلفزيونية في عدة محطات أمريكية.

تحتفل بالأمم المتحدة في

خرج جامعة الكويت. يستأني ادب في اللغة العربية والدراسات الإسلامية. انضمت معصود بالعديد من البرامج التلفزيونية. يصل إلى مدير تحريرين العربيين ثم ركبلا مساهمة أوزرة الإعلام للثقافة والتلفزيون. عضو المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب وهو مجلس إدارة كلية الآداب الجبيرة.

مصحف بركاتي في

ويطلى. قسم ثلاثين عاما في ميدان الإعلام مستقلا بين الصحافة والمعلومات العامة والإعلام التراثي، ثم انشأه بوجه الأنظمة العربية. كان ملازم، وراه أمانة الطائر برهمن العربيات العربيات الذي هوذا الأنظمة العربية. ويشغل حاليا أحد رؤساء التحرير لدى العربية من رؤساء جريدة التحرير ومساهم في إنشاء الإعلام ببلدتي الكويت وسامسكي.

على أي حال.

كان دورى في هذا للتحدى الإعلامي العربي أولا.

تتطلب على بعض الملمصين، وأتيا. لقاء شاعرا.

التلفزيون العربي مع جمهور الملمصين العرب، وكان هناك شيء من القصور في تحقيقه حتى هذه الحقبة.

والتفت من مساهم في مقال يستحق لأراء الملمصين.

وكان القسالة

استمر في في قضا شيئا لتكمل مع العملاء وكذلك أصبحت للقرى القدام كذا لا سبيل إلى التفتك منه وأن مويت لك هو ما سلك جماعات قبل الثانية من

تبرير مثل هذا الخضوع نتيجة لشبهة القوى القوية القوية القوية على التحكم في إدارة شؤون فكره، الأرضي وانشأه بشيرة لاصحابها وبساعاتها

ثم قلت حسنا أن قبل بشيرة الطموحات وبساعاتها أن لرح ما أصبح يشغل الملمصين العربيين من التفتك من خلال سواك واحد:

أي مكان كلمة العربية بين اللغات الثانية التي كانت تسير على عالم الكمبيوتر والإنترنت. وبالتالي على ثورة المعلومات، وإذا كان هناك من يتعامل مع اللغة العربية فهو على استمارة.

ليس من مطلق استحيائي قول أن العربية هي وبساعة الإسلام من العلماء الأوروبيين والأفريقيين في مدينة لغات العالم. خلا:

لها ألفة الوحيدة التي مازالت تطعم القرون وراء الطريق في تحد تاريخي دون بقية اللغات وعز من مكانتها أن الله جلت أكرامه قد كرمها منجسها بل تكرر في خلفه القرنين العربيين الذي أنارت بها الفلسفة الدينية للحضارة ومنهجياتها الاجتماعية.

ومن هذا السؤال موجه إلى كل علماء اللغات في مختلف الامم لتطبيق القانون العربي:

أين مكان اللغة العربية لتكون على قدم المساواة مع اللغات الأوروبية في جميع النواحي لغوية والمعلومات خاصة فبعض يتخطى بالاحتراف والتفوق والتكيف والفن؟

نحن نلا جانا في بعض مسحة للعربية. واد اننا

ما أكثر من علمين مركزا المعلومات باللغة العربية بوجودة الأرقام إلى جانب اللغات الأخرى.

ثم أي متى تبدت لغات وثقافة وسيا في العربي ورد للضرورة بالقرى القوية القوية القوية. أن ما تفرده من لغات في سامية واحدة في البحث عن معاصرة أو تاريخ أو ترجمة لحماية هك من افواه. نستطيع أن نحصل عليه في تقنية أو توثيق في شاشة. الإنترنت. يمد مراكز المعلومات العربية إلى حتى في كبري

كبير زماننا وأقرب أينا وما أزماننا عيب سوانا



فن الخروج عن الموضوع !

لثلاثة الموضوعات المطروحة على النقاش العام في مصر كثيرة ومتعددة، وعليها حيوية استثنائية البلاد، ولعلها إذا ما أحسن الفحص فيها ودراسة أبعادها والبحث فيها عن الفرض التي يمكن اتخاذها والخزائن التي ينبغي فتحها، ولكن مشتتة المشاكل يوما في حوار إذا العامة أنه ما أن تطرح قضية النقاش فإن لفة قبيلة هي التي تكون على استعداد لتكبد مشاق النقاش والتقصي والتحقيق للوصول والجنود حتى الوصول إلى الحالة النهائية، بينما تصفحون جماعة كبيرة من المشاركين الخروج عنها لتنتقل الجمهور إلى قضايا أخرى جزئية أو كلية ولتتها في ذات الوقت توهم نفسها وبإلقاء المصريين إنها لا تزال تبحث في القضية الأصلية.

هذا الخروج عن الموضوع له فئتين متعدد، ولكننا نبرأ منها كليا في الدرجة التي يثبت فيها كل فضائيلها ومن أهمها على سبيلها تيارح مكثفها، فلو حالى ثمة من جديد، الذي تمكن هناك حصة كبيرة في أن كل ما كان مبرحا علينا منذ القرن التاسع عشر لا يزال على قائم أصلا مع بداية القرن الحادي والعشرين. وحتى وقت قريب كان الفن أن أترب فضل الخروج عن الموضوع هو حتى إسرائيل والأمريالية الأمريكية والمؤسسة القارية فيه حتى ولو كان الأمر هو وضع الرأى في مجتمعاتها، أو توقيع إنجازاتنا الاقتصادية، أو الحرب العراقية - الإيرانية، إلى حتى لفتنا إلى الأفقية الثالثة، أو استخدام الزعامة الهندية ورثا، حتى نصل إلى مشكلات سيد السمك في بحيرة البربول في شبه القبر، وبعد ذلك كلامنا بشعب الخروج الأصلي كليا، فلا أحد يجرى تاريخه وبنو، ولا أحد يعرف له أيا ومستولا طالما حصلت كل هذه الأطراف الخارجية للظفر عيب المستوية الثقيلة، وبلاا كان الحال كذلك لا يبقى هناك من حل أو سياسة سوى الانتظار حتى يطرأ مرة أخرى بعد عام أو عدة من القرن، اللهم، لئلا كان تاريخنا طويلا للغاية فلا نطعم مستقبل أكثر طول.

ولكن ماذا الفن في الخروج عن الموضوع إلا بعد رجعه هو السائد في هياكله بعد أن كثره الفئتين التي تلتفت من الزمان عبرية ومروايت فني، ومنها أن تدرس قضية العمل الاجتماعي على السبيل، فإذا ثبت أن فيها أشياء وفكرها، لابد أنها فستد من أصلها وربما لا يجرى لها، فإذا طرح قضية الدولة التي يجرىها من كذاة بمرحلة التفاعلات الاقتصادية والاجتماعية، الاقتصادية عبر الحدود كطبيعة سبب الثروة التكنولوجية المعاصرة حتى يصير العالم قرية واحدة كما يقال، أو الفئتين دورا بالمثل ولكن القارية فيها أسيا، ومبرح، وأغنى وفكرها، وكان العالم حلوا حتى في أفضل ذواته الرشيدة كان غالبا من العبودية والفقر، ورغم غلبتها الكسبة على كل التاريخ الإنساني، هنا فإن قضية العمل الاجتماعي تلتل إمارة لأنه تغيرت من كل كانت رفعة مصرنا الحالي دون كل المصنوع، والتقى وسند النقاش حولها ويبرر ما كبرية تقتضيه منها أو تقتضي منها، ولكن الأمن أن القضية الأصلية تكن قد صامت كليا، وهي تجهير المجتمع للتصالح مع زمن اختلط فيه أدواته وتمازجت من الزمان سايلا.

فن آخر الخروج عن الموضوع نقتل على مشكلاتنا الثقافية والفكرية بفرض معايير دينية وأخلاقيات عليها، لقد جرى العرف إلا فليسا ندر على تقديم الأعمال الأدبية والفنية حسب جدارتها الخاص، بل يفسدونها فاسادها الفاني وما تعيد أو تقسم للمجاليات أو تنكس أو لا تنكس من أحوال الشائب أو أية معايير أخرى يضيفها ويقدمها المثقفون في الأدب أو الفن، ولكن في كل الأحوال فإن العمل يظل منفصلا من ذات سامعية وفكرية ومؤدية، ويقال العمل ذات هو القضية التي يخطف حولها الناس أولا، ويقاد، إلى حالة أخيرة هي رواية تجاوبه أعصاب البهيمه التي سمعت ويجرى تصورها، وإذا هذا فليسا حتى عاد، لقد جرى التفتيش عنها وأما تفتيشها بأبعادها الجديدة التي لا جرى تفتيشها على كل الأدب العربي شعرا ونثرا، فليسا من الأدب الحالي كله، لا تخضع القضية السالفة منه إلا في النهاية تدور من الفئتين في فئتهم وضعفهم، وهذا فهم من أخلاق والمصطلح السوي فهم والشاعر، وفي كل الأحوال كما في الحياة ذاتها قد يتنمر البشر أو الخير، أو قد يسود الحال أو الأسود، وقد يفكر البشر أو يؤمن، وهكذا وبندرة عميقة تم الخروج عن النقطة لرواية لكي يكون في النهاية دعوة صريحة إلى الحرب في المجتمع، وبندرة كرامة لخلق ألباء، ومثقفين، لأن الترفيلة الجديدة الملوحة منهم في كتابة الربط والتأثير، لكنهم لو كانوا كاتبين لسلح حال البشرية، ولخفف البشر منها منذ وقت طويل.

آخر فئتين الخروج عن الموضوع هو التفتيز بمزمنة بسيطة فيه ثم دفعها فعما إلى الأمام حتى تقع الموضوع الأصلي كله ولا يبقى منه شيء إلا الفكرية واليدية الفنية في طرح من الأصل، لأننا الحالي على ذلك قضية مشروع قانون تطوير التعليم الجامعي في مصر، الذي جاء بمثابة الخطوة الأولى في تنفيذ المؤتمر الأخير لتطوير الجامعات المصرية، وكجزء من خطة كاملة مدققة على مدى العامين القادمين، القضية هذا لا خلاف على أهميتها، فالحال في مصر يستدعي طول الوقت من المعرفة والتعليم والمعلم وأبعادها ما أحد الأركان التي لا تاتي منها الفئتين المصرية أدنى البهيمه، وبندرة اقتصادية أي البهيمه الأخرى، وبالكل عالم يعمل، أما هنا في مصر كذاة في البهيمه وبندرة الموارد، كما أن التكل عالم يعمل فترتاتنا الاقتصادية والتعليمية ليس مقارنة بغيرها العالمية



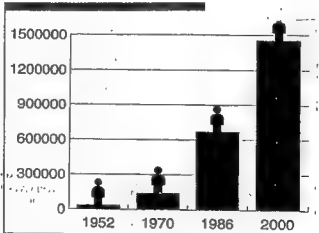
للشعر والخدمات التعليمية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠٠٠ / ٥ / ٨

يعد ليس بقليل من دول العالم الثالث

فبعد أن كان عدد الطلاب في التعليم الجامعي عام ١٩٥٢ (٢٥٠٠٠) طالب، فبلغ وصل عام ١٩٧٠ إلى ١٤٠٠٠٠ طالب، وفي عام ١٩٨٦ إلى ٦٦٨٤٩٩، أما في العام الدراسي الحالي فقد وصل عدد المتدربين بالتعليم العالي في مصر إلى مليون و١٥٢ ألفاً و٦٢٣ طالباً، وبلغ عدد طلاب الدراسات العليا ١٠٠٣٣٥، وأعضاء هيئة التدريس ٤٥٩٣٥ عضواً، وعدد المسجلين في الشرايح ١٦٦٦ مبرحة، أما ميزانية التعليم العالي كله فقد بلغت ٢ مليار و٧٢٢ مليون جنيه، وكانت تمويل زيادة على الأرقام السابقة من حيث قيمتها المضافة، إلا أنها تشهد بتناقص نصيب الفرد منها من السنوات السابقة، أما إذا أردنا معالج التفتت في التعليم، فإن هذه الفجوة الكبيرة بين الأعداد من جانب والإمكانيات المالية من جانب آخر، والتأخر الكبير بين كل



رسم قوسيني للزيادة التي حدثت في أعداد طلاب وطالبات الجامعات المصرية من عام ١٩٥٢ حتى عام ٢٠٠٠ وكانت الزيادة نحو ٩ مرة تقريبا

منها ومعلوماتنا في الأمان بمصر العام والتكنولوجيا والتنافسية الاقتصادية في القديس، وفي الفروع الخمسة والبحث بكل ما يشتمل عليه من التفكير، ليس فقط في الأرواح المالية، وإنما في الكتب والكتابات والمعامل ونوعية المواد الدراسية والعلاقة ما بين خريجها وأسواق العمل وما بين البحث العلمي وإسراي الإنتاج، ولكن كل ذلك سيقودنا خارج الجميع عن الفروع لصالح جبهة واحدة تتعلق بحق الأساتذة للتفرغين في التدريس العلمية في مرحلة الشهادة الجامعية، والتي تتأولها مشروع القانون ولقد هذا المجلس الأعلى للجامعات، وإحدى كليات الثالث وتطبيقات الأبحاث، وبسبب من تلكا الفهم والتميز والهجوم المصروع وغير المصروع القديس الأصلية والجديدة بالفعل

بالاعتماد والتمحيص والرأفة خاصة في مرحلة إعداد القانون
الاجابات على السؤال لماذا نخرج نأما عن الفروع والقديس متبعة وفي ردينا تصلح
دورها أن تكون حلة للتدريس، ولكنها ستكون على الأرجح حول لنا لستنا جابين لستنا في
التمويل موهما، فمع تعديلاتها القديسة خاصة في مصرنا الحالية، فإن الإسلام يوما في
الهرمب ملها بالمشروع ملها وبسليم مستأثرا لأكاديمية في أطراف أخرى، ولا يلى في هذه
الحالة من مياجتها في سوا كانت إسرائيل أو صندوق النقد الدولي، أو أية قوة أخرى
سهولة وعانية وكفى، ومن للممثل أن يكون الخروج على الفروع تعديرا عن مصالح
سياسية، فالبعض منا يعتقد أنه كلما توترت الأوضاع في مصر، فإن الجامعات الصغيرة سوف
تنضم إلى المزيب المعنى يتابعه على الفشب والحروب، خاصة ونحن على أبواب انتخابات،
وخاصة بعد فشل ربيع في عهد الجمعية العمومية لنقابة الصحفيين التي لا يختلف أحد فيها
على رفض حرس الصحفيين في قضايا البشر، ولكن أحدا فيها أيضا ليس على استعداد
لتسليم نفسه لهيئة سياسية لاتترك طريقة إلا وسلكها لكي تلثب حربا أهلية في مصر
الحروسية، ومن هنا وبعد أن فشلت كل المحاولات لم تعد ناللة إلى ساحة المصالح وأن
شبهه أيضا نأما مصالح الاقتصادية وشخصية أحيانا وراء الخروج من الفروع، وبغضه
في مصر من يتحسس مستهنا يوما كلما وردت كلمة التغيير، أما إذا سألنا سألنا حيث من
الأجبال الشابة الجديدة التي بالث للفلسطين عاما من عمرها، فإن الشمس يصير منعفا
لرؤسا وأحيانا فالتات للتقاليد.

د. عبد المنعم سعيد



المواكيل : العدد

التاريخ : ١٨ / ٥ / ٢٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كشف حساب لظاهرة العولمة وموقع

العرب منها

حسين شبكتي *

■ العولمة من الأمور التي يتجاوز الجدل في شأنها هويتها وعلاماتها ومسبباتها والتنازع الإيجابية والسلبية التي تلتقي منها، ويصل حتى مسماتها. فاللفظ ليس كما هو معروف عربي الأصل وإنما هو تعريف لكلمة globalization، فناناس يسمونها عولمة واخرون عالمية ومجموعة خالصة لحيد مسمى كوكبة أو كوكبة.

إلا أن الثابت في شأن المسمى يهون أمام الثابتين وثقاوت الأراء في شأن جسيماها الأخرى. ولحين هذا تفتي ومتى انطلقت وهل هي مسألة اقتصادية أم سياسية أم ثقافية أم اجتماعية أم تقنية أم أنها كل هذه المسائل مشتركة في بوقلة واحداً وهل هي مسألة حبيطة أم قديمة طورت ونقصها الآن وإذا كانت مسألة قديمة، إلى متى يرجع عمرها وما هي الأسباب أو العوامل التي مكنتها من تحصيل وتحوير نفسها كما تظهر الخلافات في شأن مدى استمرارية هذه المسألة وهل هي تستلبي اكسبسة دوائها أنها انقضت قد تنهيتها مستقبلاً.

والعولمة مفهوم مبسط تعني دمج المال والتقنية والمعلومات لتشكل جميعها بحرية وبالناسي إلغاء الحواجز القومية ولتعميم العائدات. والعولمة تحدث اليوم وستلحق تاريخية زمنية مهمة لتتمثل في وجود فعلي لقوة عظمى اقتصادية القطب هي الولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا بتفعل إحدى أهم أفرع التجارة العالمية. وقد سبب ذلك الكثير من الاحتجاج في أوساط بعض شعوب دول العالم الثالث عامة والعالم العربي خصوصاً

وتصورهم أن الولايات المتحدة تنهب اليوم وكأنها انفرجت بحكم العالم وأنها لتصرف وكأنها مستقلة كذلك إلى الأبد. وهذه النظرية مغرطة في قصر نظرها، وفي انحلالها بالتاريخ. ويجب على معظم المراقبين والمثقفين العرب التركيز على التفكير في المستقبل القريب وهذا كثيراً ما يكون ضيقاً للجهود وعاملاً مساعداً في تقوية الشعور بالإحباط ولا بد من تكليف الانقسام بالمدى الطويل مع الاستعداد له من الآن ولابد من تضييق طريقة الحديث عن المستقبل بإسقاط اتجاهات الماضي القريب على المستقبل. على رغم أن هذه الطريقة لم يكن من الممكن أن تؤدي بنا إلى توقع ما حدث بالفعل في العالم العربي لو طرقت في أوائل القرن التاسع عشر أو في منتصفه أو حتى في بداية القرن العشرين أو منتصفه. نلغنا كثيراً الآن. وإنما يتحذر فهم ما يحدث في العالم العربي أو توقع ما يمكن أن يحدث إلا بقسم ما يحدث في العالم الخارجي ومحاولة التمكن باتجاهاته في المستقبل. ولكن سؤالاً يطرح نفسه بالخاص هو كيف استجابت دول العالم العربي للفرص المتاحة من التغيرات العالمية المتصاعدة وكيف استجابت البلدان العربية للتغيرات والتطورات الاقتصادية على الساحة الدولية إن الإجابة السريعة على هذا السؤال لن تخلص في أن البلدان العربية أخفقت حتى الآن في إدراك حجم التغيرات والتطورات الاقتصادية الدولية كما أخفقت

في إدراك أهمية الإسراع في التكيف وتكييف الهياكل الوطنية مع حاجات الاستجابة لها. وعلى صعيد آخر لم تشهد العلاقات الاقتصادية العربية البيئة القلما بذكر باستثناء إقامة منطقة التجارة الحرة الكبرى التي على رغم محدوديتها لا يعرف حتى الآن مدى التزام برنامج إقامتها. ومع ذلك فقد فشلت جهود الولايات المتحدة وإسرائيل في تحقيق المشروع الشرق أوسط، ويعود الفشل إلى سياسات التحدث الإسرائيلي في ما يدعى مسيرة السلام أكثر منه إلى الموقف العربي الرافض. وعلى صعيد التنمية شهدت البلدان العربية إطفاءاً فاضحاً في عمليات التنمية كان من أبرز نتائج برامجها:

- معاناة البلدان العربية ذات الدخل المتوسط والابتني من مشكلة الدين العام الخارجي الذي وصل عام ١٩٩٥ إلى ٢٢٠ بليون دولار في الوقت الذي تحمل هو الأموال العربية في الخارج إلى نحو ٨٠٠ بليون دولار.
- يهود في الوطن العربي أكثر من ٦٠ مليون عربي أمي.
- ولغة تصمة ملايين طفل لا يتقنون التعليم الابتدائي.
- ٧٣ مليون شخص ما زال تحت خط الفقر.
- وعلى الناحية من السكان يعانون شحاً خطيراً في مياه الشرب.



المصدر:

الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٨/٥/٨٠

- وأكبر من ١٠ ملايين لا يحصلون على طعام كاف. ويمكن القول أن هناك أزمة اقتصادية واضحة في البلدان العربية، تفاوتت شملها من بلد إلى آخر حسب قروعه وواقع سياساته وقدرته على الوفاق في وجه الاحتياجات المختلفة التي يصرحون لها. ويصعد تقرير لصندوق النقد الدولي أسباب الأزمة الاقتصادية في البلدان العربية إلى عاملين:

- الأول انهيار أسعار النفط. والثاني انخفاض الإنتاجية. ومنذ عام ١٩٨٦ انخفض متوسط دخل الفرد الحقيقي بنسبة اثنين في المئة سنوياً وهو أكبر انخفاض في أي منطقة نامية. لقد انخفضت من ٣٢ في المئة (مقارنة بمعدل أمريكا الشمالية) عام ١٩٨٠ ثم إلى ٢٤ في المئة عام ١٩٨٠ ثم إلى ١٩ في المئة عام ١٩٩٠. ولما تسببت البلدان العربية في ميدان الغذاء بعد أن كانت نسبة الكفاءة الذاتي تمساري ٧٠ في المئة (١٩٧١) أصبحت ٥٢ في المئة (١٩٨٨). وفيه مدارس كثيرة مختلفة للتعليم نظرية وحركة العولمة بخصوصياتها وعمومياتها. ومن الضروري أن نميز بين التبادل الاقتصادي والعولمة، إذ أن كثيراً من المفكرين يستخدمون هذين المصطلحين وكأنهما غير متفصلين. فالتبادل يعني تفاعل المسألة بين الدول القومية، وتفصيل التبادل الاقتصادي في التعاون في جانب الإنتاج الكبير (الصادرات) أما العولمة فهي أساساً ظاهرة تخص الاقتصاد الصغير (الصادرات) والمسلوك الاستراتيجي للمؤسسات والشركات.

وبمثل التبادل الاقتصادي تقارباً دولياً في الجانب العمي (حجم التجارة الثنائية والتبادل التجاري) في حين أن العولمة تعني تفاعل نوعي في نمط التفاعل الاقتصادي بين الشركات وطبيعة الاتفاقيات الدولية الخاصة بالاستثمار الخارجي

والأشهر وإعادة تهيئة أنشطة هذه الشركات عبر الحدود. ومن هذا المنطلق فإن التبادل الاقتصادي قد ساهم في ولادة المنظمات العالمية مثل الاتفاقية العامة للتجارة والتعريفات الجمركية (غات) وخلفتها منظمة التجارة الدولية وصندوق النقد الدولي، وبالتالي فهو عامل أساسي لتجميع

العولمة

وعموماً يدور الجدل في شأن العولمة في العالم العربي بين فئتين الأولى تميل إلى ترجيح هامشية هذه النول لا بموقعها كخلفية الصناعي عن لعب دور ملحوظ في متدني العولمة وإن يخالفني تخطي هذه المواقف إلا يبلغونها مرحلة التصغير الصناعي من مميزات وتقنية ومواد التكنولوجية وغيرها من أساسيات العصر الحديث. أما اللغة الأخرى فننظر إلى التغيرات الرافعة من الزاوية الأخرى من جانب المجموعة الصناعية التجارية الدولية والتي ترفعنا على مصالحتها التجارية في هذه النول وأصغى من خلال المناقشة الدولية السريعة إلى الانفتاح من ثروات الخلدج من النفط والغاز وغيره مؤكدة أن الشرق الأوسط قد تمت عولته بناء على مؤشرات عدة كبر حجم إنتاجه من الطاقة ذاتي تفتدي السوق العالمية واحداً على ما يعادل ٧٠ في المئة من احتياطيات النفط الخام العالمي ومزيجته القابلية كمستقلة مستوردة، وتعتبر أصول (ال موجودات) الأقليم المالية والتي يجري استثمارها عالمياً خصوصاً في الشرق الأوسط التي تفر بحولته الشرق الأوسط دبو أقرب إلى الحقيقة.

وسيتشهد الشرق الأوسط تحولات نموذجية تاريخية في القرن الثاني والعشرين إذ تشير التنبؤات الإحصائية إلى أن معدلات النمو السكاني ستواصل ارتفاعها. وهذه الإحصاءات تدل

بان مصر مثلاً سيرتفع عدد سكانها من ما يقارب ٧٠ مليوناً اليوم إلى ١٢٠ مليوناً في منتصف القرن الحادي والعشرين، وسيضاعف سكان السعودية ثلاث مرات من ٢١ مليوناً إلى ٦١ مليوناً، وسورية إلى ٥٠ مليوناً والعراق تقريباً نفس الحجم (أما إيران فسوف يفوق عدد سكانها حجم سكان روسيا اليوم، إذ يسجل حجم سكانها أكثر من ١٦٠ مليوناً. وقد سبب ارتفاع حجم السكان بعض الضغوط على قيادات المنطقة ويمكننا ذلك في تزايد موجبات العنف التي قد ترتبط أيضاً بمسببات أخرى كما يحدث الآن في تركيا والجزائر وألبانيا إلخ. إسا من زاوية الانفتاح من التطور التكنولوجي الغربي والدعوى، فمحصلي دول الشرق الأوسط يتحدد بمدى استجابتها للجانبين المهمين الأ وهما الجانب الغربي والجانب العلمي والمعرفي ولا شك أن التركيز على الجانب الأخير له أثر مباشر في رفع مستوى الخدمات والمنتجات العلمية السورية للمنافسة (هذا مع ملاحظة ضعف موازنة التعليم في الدول العربية عامة) والتعليم هو سلاح التطوير والإصلاح في العالم العربي وهو ما أهمل لسنتين طويلة ولم تطوير القصور منه لقطع مع أعمال مجسم الجانب البحث والتخصص العلمي بشكل واضح والعالم العربي لن يستطاع حتى لمسار العولمة المرجوة.

ولمست بخافية إلى أحد اليوم الإحصاءات المطلوبة لحداتها. ولكن الموضوع أصبح يتطلب جراً قرآن فالإحصاءات القياسية والمالية وتمكين المواطن والمستثمر من المعرفة على حقوقه ومخلفاتها، والنهوض بمستوى التعليم لأجل تأمين مواطن جاهزة تناسية وتفصيل الهياكل غير الحكومية بشكل أفضل وإثني



المصدر: الحياء

التاريخ: ٨/٥/١٩٥٥ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فاليوم هي قلب نورا لعملا في
المجتمعات الحديثة وتعتبر
عناصره كالة دون تفرقة أو تمييز
في عضويتها لخراجها من قلب
شملي تقليدي يائر إلى كيان
متساو فعال معني على المشاركة
ولعل العرب كانوا باستمرار جيد
من يثبت للعالم تميزهم في
إضاعة الفرص من بين أيديهم إلا
أن الرهان على التغيير الإيجابي
يستحق الجهد ألا أن هناك بعض
العوامل التي قد تجعل ذلك ممكنا
جدا: أولا التغيير للواقع في
التكوين العمري للسكان باتجاه
زيادة حجم الشباب في محيط
العالم العربي وبالتالي تغير
منهجية القرارات. ثانيا تغير
مراكز نقل صناعة القرار مسببا
نتيجة ذلك نهوض دول الأطراف
العربية ولعبها دورا أكبر في
تشكيل المستقبل العربي مما
لعبته في الماضي. الشخصيات
العام للمنطقة قد يكون محبطا
ولكن بالإنارة ووضع الهندس
والعمل الجدي الواقعي قد يكتب
للعالم العربي النهوض من سباته
العميق.

• الاقتصادي سعودي



المصدر: الرصد

النشر في: ١٨ / ٥ / ٢٠٠٢ التاريخ

العملة ليست سترة جاهزة تصلح لكل المقاسات

■ نبيل عبد القادر

« إذا كانت العملة تتضمن دمج جميع الدول في كيان عالمي واحد، فلماذا ينبغي أن يقتصر معناها على حرية تدفق رأس المال والراسماليين عبر الحدود؟ لماذا لا يُسمح للعمال، وخاصة العاملين منهم، بالانتقال بحرية عبر الحدود؟ إذا كان المال هو رأس مال الأغنياء فإن العملة هي رأس مال الدول الفقيرة. وينبغي أن يُسمح للعمال بالهجرة إلى الدول الغنية، والتنافس على الوظائف هناك، تماماً كما يُسمح لشركات الأغنياء أن تتنافس مع مبيعاتها الصغيرة في الدول الأشد فقراً. وكما يمكن لشركات الأغنياء الكبرى أن تخرج من السوق بسهولة شركات الفقراء الصغيرة، فكذا يمكن لعمال الدول الفقيرة، المجتهدين ومنخفضي

الأجور أن يخرجوا من السوق العمالة المكلفة في الدول الغنية. وستكون النتيجة خفضاً لتكاليف الإنتاج، وخفضاً لتكاليف المعيشة بالنسبة للأغنياء، ومزيداً من التحويلات إلى الدول الفقيرة ».

هذه الفكرة التي قيلت في مؤتمر دول الجنوب (دول السبعة والسبعين) الذي عقد في هافانا في وقت سابق من الشهر الماضي، لم تأت من مضيق المؤتمر، الفلار الشجوعي الصائد الجدل كاسترو كما قد توحي أفكارها. . ولا من أي قائد يساري يتأصل ضد السيطرة الغربية من منطلق الفكر الاشتراكي، بل جاءت من زعيم ديمقراطي التوجه، ليبرالي في سياساته الاقتصادية، ولكنه لا يقل عن الثوار اليساريين عداً للتسلط الغربي، والتزاماً بمصالح الفقراء أفراداً ودولاً.



المصدر: الدريكة

للتشوية: الذخائر الصحفية والاعلوسات التاريخ: ١٩٨٨

ذلك هو رئيس الوزراء الماليزي المعير للحدل
مهاتير محمد.

ومهااتير محمد خطيب مفوه، وقائد مثقف،
ورجل دولة من ذلك الطراز الذي استقده طويلاً
العالم الثالث، وموقائد النهضة المدنية في
ماليزيا، وأب التجربة الماليزية المتميزة في
الاقتصاد، والشخصية التي فهمت أهمية الاستقلال
التي يبارسها الغرب ضد العالم الثالث، وفهمت
دواعها، فهاضتها وناسبتها الماء... وتعلمت
في ذلك كل أنواع المضايقة والمعاوية الغربية طوال
عقدين من الزمان، هما التاريخ الطويل لتربع
الرجل على قمة السلطة في ماليزيا، ليس
كديكتاتور يحكم بقوة الدبابات والمدفعات، بل
كرجل دولة وسيد، يخوض غمار الانتخابات في كل
مرة ويحظى بنقة شعبه وتأييده.

لولا تكن لا نور خليل تهمه بسـوى تايـد الغرب

له لكمة

رئيسا لمجلس الجامعة الوطنية عام ١٩٧٤،
وكان مهاتير محمد قد طرد من حزب
التنظيم الوطني للماليزيين المتحدين عام
١٩٦٩ بعد هجومه على رئيس الوزراء آنذاك
تونيكو عبد الرحمن، في رسالة مفتوحة تهمه
فيها بتجاهل مصالح السكان الأصليين
المليزيين.

كان لمهااتير محمد إحساسه الغرط بما
لقيه شعبه من مظالم على يد المستعمر
البريطاني، ومثقل التركة التي خلفها ذلك
المستعمر على البلاد. وقد بدأ بتطوير أفكاره
الاجتماعية والسياسية من خلال كتاب كتبه
تحت عنوان «الدوامة الماليزية»، وتناقص فيه
ما جرى للماليزيين من تهميش خلال فترة
الخضوع للمستعمر، منتقدا بعماسه زمر
الماليزيين بتصنيصهم كبشر من الدرجة
الثانية.

وقد كان ذلك الكتاب الجبارة الأولى التي
دشتت مهاتير محمد كمفكر لاذع للسيطر
الغربية، وكرجل دولة وطني يسعى لتحرير
شعبه من روابب الاستعمار، ووضع علم
مدارج التقدم والرفق.

وقد لاقى هذا الكتاب رواجاً كبيراً في
ماليزيا، وخاصة في أوساط الشباب الطلابي.

ولد الدكتور مهاتير محمد في العشرين
من ديسمبر عام ١٩٢٥ في مدينة لور سينتار
عاصمة ولاية كيداه، وتلقى تعليمه الأساسي
والثانوي فيها. وقد انخرط في النشاط
السياسي في وقت مبكر من شبابه، فكتب
مقالات تنقد حماساً ينتقد فيها الملكية،
ويدعو إلى تحرير المرأة في ماليزيا.

وفي عام ١٩٦٤ التحق مهاتير محمد بحزب
«التنظيم الوطني للماليزيين المتحدين» عند
تأسيسه آنذاك، وجذب الانتباه بذلكه
والإلامه لبلاده. بعد ذلك نال شهادة الطب،
ثم استقر لفترة في سنغافورة قبل أن يعود
إلى مسقط رأسه ويؤسس عملاً خاصاً له عام
١٩٥٧.

بعد عام من ذلك تزوج محمد من زوجته
الحالية، هسة، وهي طبيبة أيضاً، وله منها
سبعة من الأبناء والبنات، بالإضافة إلى عشرة
أحفاد حتى الآن.

عاد مهاتير محمد ليدخل السليسة من
بهاها الواسع عام ١٩٦٦ كعضو في البرلمان
المليزي. وعين عام ١٩٦٨ رئيساً لأول مجلس
أعلى للتعليم العالي، وعضواً في المجلس
الاستشاري للتعليم العالي عام ١٩٧٧، ثم



المصدر: البيان

النشر في هذه المراتب: الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٥/٨/٥٠٠٠

التركة الثقيلة

ما أن تسلم مهتاتير محمد مهام منصبه رئيسا للوزراء حتى يشر بتطبيق أفكاره دون كلل أو تحلوان، وذلك بهدف تحويل ماليزيا من مجرد بلد مصدر للمطاط والقصدير إلى ثمر التصنيع امسيوي بارز ينتج أعقد الأجهزة الإلكترونية، والصناعات الثقيلة من حديد وسيارات وغير ذلك.

وقد بدأ الزعيم المليزي للنظام التعليمي الذي عايشه عن كتب في وقت مبكر من حياته السياسية، وأجرى عليه من الإصلاحات ما يكفل إعداد أجيال مربية قادرة على التعامل مع العلم بطريقة كفوءة. كما كان محمد قد قام أثناء توليه وزارة التجارة والصناعة بالحميد من الأنشطة والاتصالات الخارجية للترويج للمليزيا كبلد ملائم للاستثمار. وزار لهذا الهدف العديد من دول العالم.

أما وقد أصبح رئيسا للوزراء فقد بدأ بالتنفيذ المباشر لكل طموحاته وبرامجه. كل ذلك وهو يقدم نفسه كمتقدم مر للسياسة الغربية، وللمؤسسات المالية الدولية التي يقف وراءها الغرب. يقول مهتاتير محمد إن دول شرق آسيا كانت مهددة الفقر عشية استقلالها، وكان معدل الدخل الفردي في ماليزيا عضيمة الاستقلال ٣٠٠ دولار أميركي سنويا، وأقل من ٥٠ دولارا سنويا في إندونيسيا. ومع ذلك فما أن بدأ عقد التسعينات حتى كان معدل الدخل الفردي قد تضاعف بنسبة ١٥٠ بالمائة.

لقد استطاعت سياسات مهتاتير محمد أن تنقذ طليقة وسطى في البلاد، بل زاد مستوى الرفاه، وكثر أصحاب رؤوس الأموال، وذلك من خلال تبني الحكومة للمشروعات الوطنية وحمولتها، وتوليف فرص التطور لها. بل أصبح مهتاتير محمد ملهما للمديد من السياسيين والاقتصاديين في جنوب شرقي آسيا، من حيثوا حيلو التجربة المليزية في استنفار الإمكانيات المحلية، واتباع سياسات استثمارية ناجحة لتوليف مستلزمات النمو والتقدم الاقتصادي.

في هذا مجمع متحدر حديث، اقام الذي دعا الحزب إلى دعوته إلى صفوفه مجددا بناء على ضغوط الجيل الشاب في الحزب. لم سرعان ما أعيد انتخابه عام ١٩٧٤ كعضو في البرلمان، لم تعيينه وزيرا للتربية. وبعد عامين من ذلك حدث تغيير وزاري استلم مهتاتير محمد بموجبه وزارة التجارة والصناعة بدل وزارة التعليم. وبعد ذلك بستين أصبح نائبا لرئيس الحزب، وفي عام ١٩٨١ غدا مهتاتير محمد رئيسا للوزراء ماليزيا.

إن هذا التدرج في المناصب السياسية، وفي المهام المختلفة جعل مهتاتير محمد أكثر معرفة واطلاعا على مشكلات ماليزيا، وأكثر تمسكا في أليات حيلاتها السياسية. الأمر الذي سيحتاجه لاحقا في مواجهة التسلسل التي تعرض لها، وفي تقوية موقفه إزاء القوى المحلية الرهيبة التي أرادت إزاحته عن السلطة.

وما أفقد أعداء مهتاتير محمد الكثير من أسلحتهم، ووضع في موقف قوي تجاههم أنه بقي في السلطة طوال هذه الفترة بالأساليب الديمقراطية وحدها. فقد بقي يهزوز كرئيس لحزبه في الانتخابات المتعاقبة للحزب منذ تروسه له، كما ظل حزبه يهزوز في الانتخابات العامة في البلاد في الأعوام ١٩٨٢، ١٩٨٦، ١٩٩٠، ١٩٩٥، و١٩٩٩. ورغم الانتقادات الكثيرة التي وجهها له خصومه في الداخل والخارج فيما يخص تعامله مع خصومه السياسيين، إلا أن أحدا منهم لم يستطع التشكيك في شرعية حكم مهتاتير محمد، أو في مدى ما حققه من إنجازات كبرى في جهود تطوير ماليزيا ووضعا على عتبة التمدد في نادي الدول المتقدمة. وحتى في أوج الاحتجاجات التي لعلتها القوى الكبرى داخل ماليزيا، لم تتجاوز إجراءات حكومته ما هو ضروري لاستئناس الأمن، وسيادة القانون، والحفاظ على منجزات البلاد. وهو أمر حرم الغرب من استخدام سلاح الحريات والديمقراطية وحقوق الإنسان، الذي يشهره

القرب في وجه خصومه من بلدان العلم الثالث بحق حينما ودون وجه حق في أغلب الأحيان.



المصدر: الانتعاش

للتنشر في المجلات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٨٠/٥/٩

تقدم طردي واسع

ما أن حل منتصف التسعينات حتى كان
نمور آسيا - وأمريكا في مقدمتهم - قد
أصبحتوا ظاهرة اقتصادية لا يمكن تجاهلها.
وحققت تلك الدول نموا متسارعا جعلها

تشكل مليشيا قوى للاقتصادات المتقدمة،
سواء الاقتصادية منها - كالصين اليابان
والصين - أو الدولية البعيدة كالإقتصاد
الأميركي والأوروبي عموما.

وفي تلك الأثناء كان رئيس الوزراء
الصيني بنغ زياو بينغ قد توصل إلى فكرة
بأن على الصين أن تقوم بإجراءات تصدير
للاقتصاد إذا ما أرادت الاستمرار في
النمو عاليا، ولذلك بدأ بفتح نفسه
للأساليب والطرق الغربية في مجال
الاقتصاد، مع المحافظة على السيطرة
السياسية للحزب الشيوعي الصيني، وهو ما
جعل الصين تحقق هي الأخرى نموا سريعا
ومتناميا شكل تهديدا للمصالح الغربية.

وقد ترافق ذلك كله مع طغيان مظاهر
العولمة، وبدء الدول الغربية بالترويج لها لا
كخيار اقتصادي وثقافي عصري فحسب، بل
كدين غربي جديد لا مبدل لأزمته ونواحيه،
ولا مجال للخروج عنه، ويقول مختار محمد

إن الدول النامية قد
استبشرت خيرا بفكرة
العولمة التي رأت فيها
إمكانيات جديدة للتطور
والتنمية، غير أن العولمة لا
يمكن أن تكون سبورا

تصلح لجميع المقاسات،
ولكن الغرب كان يضع
حساباته على أسس
مختلفة تماما، ويضيف
معلقا على نظرة الغرب
لومضو العولمة، «لقد
حاولوا من خلال اتفاقية
الجات، ومنظمة التجارة

العالمية أن يزيلوا الميزات التنافسية
للاقتصادات النامية، كميزة رخص العملة
وحاولوا أن يفرضوا معدلات أجورهم على
الدول الفقيرة بحيث يفقدون هذه الميزة، ولكن
عندما يصل الأمر إلى ميزتهم التنافسية
الخاصة - كالقدرة التكنولوجية، والخبرة - فإن

ذلك كله محمى بحقوق الملكية الفكرية.
وتفرض آليات كبيرة على استخدام
التكنولوجيا، كما يعمدون إلى إعاقه
الوصول إلى أسواقهم الفنية بغواصين منع
الإغراق والضرائب الموزنة، وغير ذلك من
أنواع الدواجز غير الجمركية».

ومع ذلك فقد استمرت التجربة الآسيوية
في تحقيق تقدم ملحوظ، وفي تطوير
مجتمعاتها وتحقيق نسب نمو عالية، ورغم
استخدام أسلحة مختلفة ضد تلك الدول،
كحرقة حقوق الإنسان، والتدخل في الشؤون
الداخلية لتلك الدول، واستخدام العقوبات في
بعض الحالات، إلا أن تلك الدول بقيت تفكك
تحديا ناهضا للتفوق الاقتصادي والصناعي
الغربي، وعندما انضمت الصين إلى ركب

تلك الدول في تحرير اقتصادها، وتحقيق نمو
اقتصادي كبير شعرت الدول الغربية أن هناك
خطرا كبيرا من هذا الصلاق الآسيوي
المنفصل الذي يمكن أن يكسب رهان
المنقبض

وهكذا لم يكن هناك بد من إيقاف أو
عرقلة هذا التقدم، ويرى مختار محمد أن
الولايات المتحدة، والشركات متعددة
الجنسية، والدوائر المالية الغربية عموما
وجدت أن أفضل طريقة للقيام بذلك هي
شن حرب مالية وتقنية على تلك الدول.
وفلك عن طريق تخفيض قيمة عملاتها إزاء
الدول الأمريكية، فبذلك تقع تلك الدول في
مأزق لا مخرج لها منه إلا بالاستعانة
بالمؤسسات المالية الدولية التي يسيطر عليها
الغرب، وعندها لن تقدم تلك المؤسسات على
تقديم المساعدة إلا وفق شروط محددة تهدد
في الصميم استقلال الدول النامية وحرية
خياراتها الاقتصادية والاجتماعية.

ولكن تخفيض قيمة
عملة أية دولة لا يمكن
تحقيقه إلا إذا كانت تلك
العملة حرة قابلة للتداول
في السوق الدولية، وهنا
ما لا ينطبق على العملة
الصينية التي يخضع
تداولها وسعرها لتحكم
الحكومة الصينية نفسها.
فكيف يمكن إيقاف تقدم
البلاد الصيني إذن؟



المصدر: الترتاد

النشوء والذات: مصادف الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٨٥/٥/٢٠

مؤامرة الأزمة الآسيوية

وسرعان ما اكتشف الغرب طريقة لضرب أكثر من عمصفور بجر واحد. فإذا ما استطاع الغرب تخفيض عمليات النمر الآسيوية الأصغر حجماً، كملايزيا وإندونيسيا وكوريا، يمكن إفقار تلك الدول، وإخضاعها لشروط البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، في الوقت نفسه الذي يؤدي فيه ذلك إلى إزالة الأزمة التلافيفية للصناعات الصينية أمام جيرانها الآسيويين، وبمروسة كبج فعال لتطور الاقتصاد الصيني القوي. وبغض النظر عما إذا كان ذلك هدفاً مخططاً له بشكل واضح ومبرور من قبل الموانر الغربية، إلا أن النتيجة كانت كذلك بالفعل نتيجة الأزمة الآسيوية الشهيرة عام ١٩٩٦.

فقد عملت شركات المال العالمية إلى المضاربة بمعاملات تلك الدول الآسيوية بحجة حرية تنفق رؤوس الأموال دخولاً وخروجاً، وفرصت تخفيض أسعار العملات الآسيوية بقرعها الحالية على البيع والقراء في سوق العملات، ثم بدأت بإشاعة تقارير عن تدهور

القتصادي وشيك في تلك الدول، الأمر الذي دفع إلى هجرة واسعة لرؤوس الأموال إلى خارج تلك الدول. وهكذا بدأت الأزمة، وانهارت قبعة العملات الآسيوية، وجاءت سمسرة المؤسسات المالية العالمية وهم يفرقون أيديهم فرحاً للتفاوض على شراء المؤسسات الإنتاجية الآسيوية بالخص الأتمان التي لا تساوي نسبة ضئيلة من أسعارها الحقيقية.

وطول هذه المعركة المالية والاقتصادية والمباسبية الفروسة كان معقري محمد يقظاً لما يدبر لبلاده، وأعيا أكرام الأزمة التي يراد لها أن تصف بدول شرق آسيا، ومنها بلاده التي أشرف على بنائها من الضمضض صموداً.

ولكنه على النقيض من غيره من السياسيين الآسيويين لم يقبل رهن مستقبل بلاده للمؤسسات المالية الدولية، ورفض العروض المشبوهة في سخطها التي بثلتها تلك المؤسسات المفرضة بهدف وضع يدها على مقدرات البلاد. وأصر على تطبيق مفهومه هو للحرر الاقتصادي، وللعولة، رفضاً منح الحرية المطلقة للمضاربين اللابين الذين يجنون المليارات من ثروات

البلاد دون القيام بأي بساط الاقتصادي منتج وحقيقه. بل إنه بدأ بجيش مبعثاً يطلب بتطبيقه عليه، وهو فرض نسبة من الضرائب على عمليات التجارة بالأموال عبر الحدود، كيلا تصبح هذه التجارة سلاحاً للتمرر على القمصليات الدول. وما لا شك فيه أن الدول الغربية، والمؤسسات المالية الدولية القوية، لم يرق لها هذا النموذج اللبزي، ليس فقط لأنه لا يريد الخضوع لشروط اللعبة الدولية، ولنطق القوة العمياء، بل لأن هذا النموذج أصبح يفضح تلك السياسات ليل نهار، ويسلط الضوء على اللاعبين الحقيقيين خلف الكواليس الدولية. وهو ما يهدد قدرتهم على الاستمرار في إخضاع بقية الدول.

قضية نور ظهيل

ومن هنا كانت تلك الهجمة الشرسة على ملايزيا باسم الخريات المباسبية وحقوق الإنسان، وخاصة بعد أن تمت إزالة وزير المالية السابق نور إبراهيم بتهمة الشذوذ الجنسي في بلد إسلامي لا يقبل بمثل هذه الممارسة الشاذة.

وبغض النظر عن مسألة شذوذ نور إبراهيم التي قتلت فيها الحكمة حكمها الأولي، لم أيقنه محكمة استئناف قبل أيام، وما زلنا بالإمكان عرضها على المحكمة العليا لليت به.. نقول بغض النظر عن مسألة

الشذوذ هذه، فإن قضية نور إبراهيم قد كشفت عن شذوذ أوسع وأجدر بالاستتكار طوال السنوات القليلة الماضية.

فمنذ أن تمت إزالة نور إبراهيم هبت وسائل الإعلام الغربية، وسياسيو الغرب للتنديد بالحكومة الملايزية، ولوصف معقري محمد بمختلف الصفات. ووجدت المؤسسات التي تتحكم بالسياسة الغربية في قضية نور إبراهيم «السميس عثماني» الذي تستعمله لحوالي ثلث الشعب الملايزي على قضايته التاريخية التي شكلت شوكة في خصره السياسية الغربية في شرق آسيا.

ففي خطوة تعتبر تدخل فجا وسفراً في الشؤون الداخلية الملايزية تباهلت وزيرو الخارجية الأميركية مانلين أولبرايت أصول الضيافة لدى حضورها مؤتمراً في العاصمة الملايزية أواخر عام ١٩٩٨، لتقوم - رغم ضيق الوقت قسماً - مسرراً - بزيارة زوجة نور



المصدر: الأنباء

للنشور والذخائر: الصحف والمعلومات التاريخ: ٨/٥/٢٠٠٩

إبراهيم للتعبير لها عن تضامنها مع قضية زوجها، محبته الوزير القبل «زعيماً محترماً».

ولم ينس نائب الرئيس الأميركي آل جور أن يرسل برقية دعم الأسرة الوزير السجين.. وكذلك فعل رئيس الوزراء البريطاني توني بليز، ووزير الخارجية الكندي لوي أكسورلي، وبقيّة الحلف الأتليوساكسوني الذي يرى نفسه زعيماً مطلقاً لعالم اليوم.

كما قامت هذه القوى الدولية الصليبية والمتنفذة بتحريرك ما تستطيع تحريره في الشوارع الليزي لتلميع صورة أنور إبراهيم ووصفه بأنه كان «رجل الإصلاح» الرئسي في ماليزيا، وتعرض الناس على القيام بالأمطار الهبات والمظاهرات لإطلاق سراحه.

ويبدو أن أنور إبراهيم كان فعلاً رجل الإصلاح في ماليزيا، ولكن بالمفهوم الغربي للإصلاح.. أي الرجل الذي يعتمد عليه الغرب لحقافة معتقير محمد، والنكوص عن إنصاته، وإنهاء «سياسة العناده» التي ينتهجها رئيس الوزراء، وإعلاء فتح المجال أمام الحرية العامة لرؤوس الأموال الغربية.

لتمت باستقرار وتقدم وإنجازات ماليزيا، ولو لم تكن لأنور إبراهيم سوى هذه التهمة وحدها لكان جديراً بالاعتقال والتضييق عليه في مثل هذه الظروف التي تمر بها ماليزيا أمام تعديلات التقدم في هذه اللغة العالمية. فهذا التأييد المسافر والفظ الذي خطى به أنور إبراهيم من جهات لا يمكن الزعم بأنها تريد مصلحة ماليزيا يشكل بعد ذاته تهمة ووصمة في سجل هذا الرجل.

غير أن محالير محمد لا يبدو متأثراً كثيراً بهذه الضمة الغربية. ويبدو أنه اعتاد على كثرة اللطف الغربي، ولهمست لديه أية أوهام إزاء مدى عدالة وأنصاف صفة النظام المالي الجديد. ففي حين تشتد حوله أصوات العتريين على سياساته وتوجهه الاقتصادي الجاد والصارم، تغمر ماليزيا اليوم بأنها قد وضعت رؤية لطريق تقسمها حتى عام ٢٠٢٠، وأنها تبني - وفق تلك الرؤية - مدينة للمعلومات تشملها وادي السيليكون الأميركي. وينهض في عاصمتها كوالا لپور أعلى برج في العالم كرمز لطموح عال لا تحده حدود ولا تثنيه الصعاب.

لقد وقف محالير محمد الشعر اللضي في هافانا ليرسم صورة لواقع حال الجنوب الفقير والهمش، وليدعو إلى نظام عالمي أكثر عدلاً وحرية، قالاً، «هذه قمة لدول الجنوب، والكثير منا، بل نحن جميعاً فقراء غير قادرين على التأثير على السياسات الدولية لصالحنا، ولكن رغم ما قد نكون عليه من ضعف، إلا أن قوتنا المشتركة كبيرة، ولذلك فمن الجوهري أن نعمل معاً إذا أردنا أن نكون فاعلين».

وهو بهذا يصير على خطى الزعما الكبار الذين قادوا مسيرة الجنوب في خمسينات القرن الماضي، وجعلوا له مكاناً مشهوداً على الساحة الدولية، وكلمة مسموعة في منفتحات العالم.

وعالم اليوم أحادي القطبية بحاجة إلى الكثير من أمثال محالير محمد.. من لا يخضعهم محسول الأغنياء، ولا يتألمون على حرير الوعد الغربية بالتقدم الزعوم من خلال التقليد الأعمى والاتباع الخلق لكل ما تعلية قوى المال، حتى عندما يكون مثلاً حراماً..



المصدر: المواقف

التاريخ: ١٩٨٠/٥/٢٤

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رأى رأى جدار العولة

حين هبت رياح العولة، استعطر فريق من اللطفيين ورجال الأصقال العرب خيرا، وتغوا هذا عارض ممطرنا كذا عزن فعم حاد. وتوهموا أن الانتعاج في هذا الضخم العولى سيهائى بما وطم به القراء والمهمسون في الصال من نظام الخصصاى أكثر مدلا يفر للحياء للعة عيش مربية وميلة متعنة، وتليب مما سيفيض به أنباء العالم للتقدم من لمار ياتعة. وربما في غمرة الهوجة لم يفسن لأفانك اللطفيين الثرى وأصان القنار في تعديد من سيؤل إليه قلب اللانى، وهم على وجه اليقين مهندمو وأعمى النظام المالى الجديد الذى اكملت أخلاعه بقيام منظمة للتجارة العالمية مطلع عام ١٩٩٥.

خير أن شجبة الأمل لم تكن من نصيب فقراء العالم الثالث ومهم، بل كانت مظاهر التسخط والاحتجاج قد عبر عنها كتاب وشراء الاقتصاد من البلدان الصناعية ذاتها. إلا أن من هؤلاء من ألقوا الرافضة لسياسات العولة في ثلاث مناسبات مهمة سيهائى وسائل الإعلام في سيائيل والأوس وواشنطن مؤخرا. لقد نظموا العمال واللطفيين في قلعة للرأسمالية دعيا وإدراكا لمخاطر الفقر والتهديمى التى جاءت بها العولة، وأوس فخلصا عن فقراء العالم الثالث في الشام الأثرى بل فخلصا عن مصالح أولئك اللطفيين احتجاليا على ما يرونه إذنا أنزيد من الجؤس والمباللة والصاع قاعدة للفقر والهوة يوما بعد يوم بين الأثرياء اللذين يملكون ٢٨٠ من الثروة وبين الذين يزنحون تحت وطأة الفقر نتيجة لسياسات الهوجة وبلفان الرأسمالية للتوحشة. ومن فلك أديك: يقول رئيس البنك الدولى إن هناك أكثر من ثلاثة مليارات شخص على هذا الكوكب يصارعون الفقر ويمضون فرقة فقر مدقع، وأن ذلك قد أخذ في الإزدياد.

ولا أظن أحدا من اللطفيين العرب قهائى حزنا جب جدار العولة، أو لطم وجهه خوفا وفعسا من شولها، والذين أيدوا رايهم في مخاطر العولة في مقتنيات عقلت هنا وهناك كاترا أكثر حرصا على مصالح أولادهم وأصصوبهم من اللطفيين وفرنوس العولة والداعين للانفاس في تيارها. ولا اعتقد أن نضال المستضعفين في الأرض على امتداد لمسات سيهولت إذا استعمل أسام نذر العاصفة نذر من اللطفيين. ولا كان حقا أن تشهد نهاية التاريخ، والتاريخ لا يتوقف عند أعلام التخائلى وراعة اللوم في سوق العولة، وربما كان طماء الاجتماع أكثر الناس معرفة بطبيعة الصراع على الصالح بين الدول والحضارات من أجل البقاء

د. سليمان المنذرى

عولمة القطب الواحد.. تعنى الكوارث! (٥-٥)

جديد الحقائق وترويج مزارع نهاية التاريخ ونهاية
الأيديولوجيات المتنافسة ونهاية علم السياسة ونهاية دور
القوة داخلها وتقليص مؤلفاتها خارجها بهدف تحصيل مع
المصالح من نتائجها ومعتقداتها على أمل أن يغلب إيمان
الإنتاجات العلمية والتكنولوجية على شحاعة أيديولوجيتها
ومبرها الاتباعية صمد الحقيقة.

[illegible][illegible]

ويقال السُّرَّالُ الملح فائداً، هل من جديد خلّاق تستطيع
عواطف القبط الولد تحببه كحسرو إلهام للبشر في بداية
مرحلة جديدة من تطور النظام الرأسمالي؟ تحدث الشواهد

[illegible][illegible]

٢- وبما أن كثير من المبتدئين لم يجزوا الأقسام
مستقلة ولا يتقنوا في كل جودها وتجزئها أو يسهو
عن الجودها جديداً ولا يطبقها على الإلقاء، فإنه
الحلقة المفضلة إلى إقامة تلك المبتدئين هي الأقسام
التي يسمونها بالخطوط بعد القدرة على الصان والجزءات
والعملية أو التماسك مع بعضها أثناء العمل، كما ذكرنا
وتم إصواب الشعر، عامة بالخطوط التي ذكرنا مجموعها
في راسمهم بسبب عدم تفصيل ما فيها من الصناعات إلا جزئياً
حتى لا يفتقر المصنف ما كتبت المصنفات أيضاً
والصناعات في تصنيفات الأقسام التي ذكرنا. ومن هنا
الحاج إلى ذكرها عملاً للفهم والاطلاع على ضرورة التماسك
في الأقسام التي ذكرنا في القسمين من طريق التدريس في



ب. محمد
محمود ربيع *

[illegible][illegible][illegible]



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٠ / ١٠ / ٧٠

للشرب والجمعات الديمقراطية والمعلومات

تجارب ما بعد «الطريق الثالث»!

فشت الأموال، حتى الآن في امتداع مذهب الاقتصادي متحيزا عليه كأفضل آلية لتكامل للاقتصاد العالمي، أزمة العمل، كثافة وعلى نحو سبكت كل صوت محرض.

لمند سقوط الأنظمة الاشتراكية القديمة على الاقتصاد المخطط، أصبح الاقتصاد السوق، هو المرجع في نظر الأنظمة السياسية جديدة. ولكن أغلب هذه الأنظمة تسلطها بأن الاقتصاد السوق، من شأنه أن يزيد الهوة عميقين الأثرياء والفقراء، بين التميزين والمهشمين، ولا من الإسهام في التخفيف من وطأة هذه الهوة.

وهكذا برزت الحاجة إلى «مصحح اجتماعي» أدنى، «عصر اجتماعي» قد يتسق أو لا يتسق مع مقتضيات الاقتصاد السوق، غير أنه أمر بمرز كضرورة لدرء أضرار الاقتصاد السوق، وتعايش أسوأ آثاره.

والسؤال المطروح هو كيف جعل الاقتصاد السوق، والصحيح الاجتماعي، عنصرين متوافقين متكاملين.. كيف يتبداء نظام متسق يجمعهما، ولا يجعل من التضارب بينهما عنصر اضطراب مزمن، والسبب في فلال متجدد.

إن العديد من مساهمة الشريعة وعلى أنفسهم رئيس وزراء بريطانيا توني بلير، يؤمن بأنه يمكن الجمع بين الاقتصاد الحر وبين التضامن الاجتماعي، وقد وضمان تعاليمها سلعيا.. وقد وصفوا جذريتهم هذه تارة بـ «الراسمالية ذات الوجهة الإنسانية» وتارة الأخرى، مع التماس الكوكبي في ظل عملية السوق بـ «طريق ثالث» يتميز بأنه ليس بالراسمالية التقليدية ولا هو بالاشتراكية التقليدية. كما يورس للذهاب طوال قضية النظام العالمي الثنائي القطبية.

ومع ذلك، فإن هذا «الطريق الثالث» مازال موضع جدالات حادة. فلم تظهر على أكثر من نحو في بريطانيا أخيرا.. فلقد انبجرت على غير توقع مظاهرات

مسكنة في لندن أول مايو الماضي، وخرج متظاهرون أطلقوا على أنفسهم «سلة» «التضامن ضد الرأسمالية». ولم يكن مطهوما على وجه التحديد من أي متعلق بالهشون للراسمالية، هل من منطلق الاشتراكية.. أم من منطلق القومية وصور مستحددة للعصر.. ثم تأكد بعد ذلك أيام تصويت موافقي لندن ضد توني بلير، وربما أيضا ضد طريقه الثالث، بانتخاب دليفه للهد، كين بليجستون المعروف بـ «كين الأحمر» لوجهه اليساري الصارم، محافظا للندن. فلقد استقال بليجستون من حزب العمال، احتجاجا على سياسات بلير الوسطية.

والحقيقة أن مظاهرات لندن في يوم عيد العمال لم تكن بظاهرة بريطانية مسخرة بل الثورة حالة لتعمل استحدث لمواضع عربية كثيرة أخرى. ذلك أن كثيرين يؤمنون بأن ما وصف بـ «الطريق الثالث» ليس من السهل وضعه موضع التطبيق في ظل ظروف عالمنا الاجتماعي القطبي تماما كما دبت أنه لم يكن من السهل وضعه موضع التطبيق في ظل النظام العالمي الثنائي القطبية.

ومع ذلك، فإن هناك تجارب لد أجريت خلال السنوات الأخيرة، أريد بها إعطاء الراسمالية بعدا اجتماعيا (للتخفيف من وطأة لا إنسانيتها). ومن أشهر هذه التجارب، ومن أنجحها، تلك التي أدخلها بنك جبرامين، في سجن لندن. لقد خرج هذا البنك على قواعد اقتصادية لعمل البؤساء يتقدم اليه بروض لآكل قطاعات المجتمع (لرا أوروبا) تماما هي أن القليلات (في إقليم هؤلاء مشروعات كبرى) لهم جدا أن يملك البنك ضرائب ذات في العمل. إن بنك جبرامين، أيضا، يشاهد بأنه عمل خيري وبن وإنما أن هناك وراء الفروع إيمانا بالعنصر الإنساني التكامل بأن يكون أكثر فاعلية في قواعد الاقتصاد الرأسمالي في النقوض بالجمع.

التي يجري الزمان عليه هو أن هؤلاء الفقراء سوف يحرصون

تماما على الولاء بالآزماتهم، وزد ليلال التي يقترضونها في الأجل للقرعة، حتى يكلوا لانفسهم استمرار حصولهم على هذه القروض، واستمرار العمل بها.. وبالفضل، فإن نسبة المقرضين الذين يتجهون لقواعد بنك جبرامين، ضئيلة للغاية. وهكذا نتج عن مخالطة قواعد الاقتصاد الرأسمالي كطيلة في بعض الأصوات، يتخسروا محضات. ولما مشروع في هذا السند في مجال مختلف نوعا، ابدعه رجل أعمال مصري شاب هو مصطفى الجندي. لقد ائتمد الجندي في مجال السباغة شعار «السباغة من أجل التنمية». ووراء الشعار فكرة مفادها إنشاء جمعية تقدم صنابير وطنية في البلاد السباغة، يمولها جزء من هامش ربح أصحاب الفنادق (١٪) ويحد الصبي دولار واحد ليلية السباغة، وذلك لتفدية مشروعات تنمية أسامة كواير مياه الشرب وتمسيرات للأسكان وللغذاء، وللتقنيات معيشية أخرى للفقراء والحرصين.. على أن تكون الأولى للمشروعات الصغيرة التي تقوم بها جمعيات غير حكومية انبجرت كثافة في أسلوب عملها.

حسب مشروع الجندي يستفيد أصحاب الفنادق الذين يساهمون في هذه المشاريع بحق استخدام شعار «السباغة



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١١ / ٥ / ٢٠٠٠

للشعر والغدوات السمعية والمعلومات



محمد سيد أحمد

من أجل التنمية والجمعية
بوسنها الترويج للشعار عاتياً،
استناداً إلى شبكة اتصالاتها
بالشخصين غالباً في شكلين
السياسة كوكالات السفر،
ومطامير الرحالة ومؤجري
السيارات وشركات التأمين
وفشركات الطيران وشركات
الاتصالات السياسية الخ
والهدف هو توعية المستهدف (أي
السلطان) حتى يوقع على (مطابق
المسافر) وفي هذا المجال
يطالب (السلطان) بصيرته في أن
يسافر في امان ويطلب بان يعاد
توزيع جزء من المبالغ التي
يتلقاها بحيث تستفيد من هذا
الجزء الفئات المحرومة في البلد
الذي يزوره. ويتعهد بان يعرض
الاولوية عند الاختيار لـ
للمؤسسات التي تعمل شعاع
السياسة من أجل التنمية.
ويستفيد ايضا المسافر. فإنه
ليس مطالباً بتقلبات إضافية
لثامنين سلامته وراحة قلبه

وتكمن اصالة الفكرة في انها
لا تتعلق ببرع بولي، ولكن بإعادة
توزيع حصلي لجزء من الأرباح
التي تدر في البلد ذاته. إن
المسافر ليس مطالباً بدفع مبالغ
إضافية. وإنما هو مطالب فقط
بالتوقيع على أن يتم توجيه جزء
من الأرباح الذي يتلقاها من أجل
حياة أفضل لسكان البلد الذي
يزوره.
لقد انطلق الجنفي أصلاً من
حدث الاصرر الإرهابي للزور
ومن معضلة العامين في مجال
السياسة بالاصرر (وفي مصر
عموماً) في جعلت جلود

الإرهاب وذلك بشخصين جزء
من عوائل السياسة لتحسين
ظروف معيشة المجتمع المتطلع
بها وجعل السياسة والتنمية
المجتمع ظاهرين تكمل كل منهما
الأخرى بدلاً من ظهورهما
وكانهما ظاهرياً متنافرتين.
وكان الجنفي في السياسة قد
أختار المنوعه شعاع السياسة
ضد الفقر، ولكن وفي فيما بعد
اختير شعاع شعاع عام
السياسة، قبل شروع الجنفيين
بشؤون السياسة.

لقد اكتمل مشروع الجنفي
صباحاً بولياً. إنه موضع تأييد
مؤسسات سياسية في عدد
مزداد باستمرار من دول العالم
خاصة في فرنسا حيث تتوالفه
المحافل بمقالات متعددة. إن
المشروع تقيدها الآن هيئات
سياسية في نترانيا وأيرلندا
والبرازيل والولايات المتحدة
وجنوب أفريقيا.
والجنفي بالإضافة في المشروع
إن اعتبارين على طرفي قبض قد
ابتكر أسلوب لهما متكاملان
شؤون السياسة بتدريج جمع المبالغ
التي تخصص لمزيد الاجتماع،
وبين هذه المبالغ يعمد الجهد
المبدول من أجل التفاوض بالجمع
استناداً إلى السياسة. ليس معنى
ذلك أن هناك بين السياسة والجهد
الاجتماعي علاقة تلازم ضرورية
ولكن كليهما مستفيد من وجود
علاقة بينهما. وهكذا تجد أن
مشروعاً رأسمالياً قد أسهم بكون
في إنجاح هدف اجتماعي والعكس
يقضي وحقيقة أن الأفراد
لتنمية في طرف شعاع السياسة
من أجل التنمية إنما تكرر عدد من
الأسئلة المهمة على سبيل المثال:
هل استخدم الجهد الاجتماعي من
أجل تعزيز طرح الرأسمالي أو
العكس ما نحن بصدد نظرية
جديدة للرأسمالية تتجاوز الرؤية
التقليدية لها، والتكرار كانت تركز
أساساً على تخليق فائض القيمة
أو نحن بصدد مشروع يستخدم
فائض القيمة من أجل المراض
لتجاوز الرأسمالية كما عُدنا أن
تتمسك ما هو ممكن، البعد
الاجتماعي في هذا الشعار هل

هو يعنى بالضرورة إعادة توزيع
الأرباح في ظل البنية التطل داخل
نطاق الرأسمالية، أم تعمل في
مجالها تجاوزاً لها؟
إن الصين على سبيل المثال
رغم انها تقضي تماماً أنها قد
انخرقت عن الطريق الاشتراكي،
فإنها قد انخرت إصلاحات
الاقتصادية مبنية على ما تعلمه بـ
الاقتصاد السوق الاشتراكي،
ويقال إنها قد حكمت نتائج مبهمة
في هذه المسألة، ولكن هل
الاشتراكية والاقتصاد السوق من
الأمكن أن يتلما ويوافقا؟ هل
من الممكن ابتداء الاقتصاد سوقاً لا
ينتج فائض قيمة، هل من الممكن
قصر فائض القيمة على المجتمع
مجرد خصائصه. مجرد أداة
للتوزيع لمخاطرة الرأسمالية؟ أم
لا بد لفائض القيمة أن يظل
الغاية والبرهان؟
إن مشروع الجنفي جدير بان
يجرب ولو أجده أنه يخبر مسائل
تأخرية مهمة، تمن جوهر المشاكل
الاقتصادية المعاصرة في ظرف لم
تعد فيه الشانج التقليدية
للاشتراكية ولا الشانج التقليدية
الرأسمالية ملائمة للظروف
الجديدة ولا حتى الطريق الثالث
في هذا الصدد، على الأقل ما أنجز
بسمه إلى.



المصدر: صوت الزمان

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات - التاريخ: ١٤٠١/٥/٢٠

ويسألونك عن العوامة بين العالمية الإسلامية والعوامة الغربية

وتبين كل من العوامة الإسلامية والعوامة الغربية
بمساهمة التقدم العالمي، وإمكانات العلم، خارج
المصدر الجغرافية التاريخية للحضوب، فالتين
المشاريين، تبرزت تلك التفرع العالمي للحضارة
الأوروبية - الغربية، منذ ظهورها الغربي - الغربي،
وتنشرت به الحضارة الإسلامية منذ أن خرجت من بين
مفتي القرن الكريم.

لكن القرن الكريم رأت مقومات الأمة الإسلامية
الواحدة، وخرجت الصحيفة الإسلامية للحضارة هذه
الأمة، وجاءت عالميتها ككثرة من شرات عالية الرسالة
الإسلامية وللشريعة الإسلامية، التي شاء الله، سبحات
وعالمية، أن يقدم بها شرائع السماد إلى الإنسان،
ولهذه الحكمة جاء الحديث القرآني عن هذه العالمية منذ
الهدوء لكي الرسالة والصحة يومئذهم عليه من لهم
إن هو إلا نكر للسانية، - يوسف ١٠٤ - يوسف
أرسلك إلا رحمة للعالمين - والنبوة ١٠٦ - يوسف
الذين نرى القرآن على عبده ليكون للعالمين نذراء -
الفرقان ١٠١ - فكانت هذه الأمة الإسلامية وحضارتها
دعشة للحقائق حينما امتدت لتعليم الإسلام وإثمه
وتكثفه، على امتداد الزمان والمكان.

لكن هذه العالمية الإسلامية لاتحى - في الرؤية
الإسلامية - الفراق الحضارة الإسلامية والعالم،
والدأما الأخير الحضارة - بل إنها تحيى التفاعل
وتتفاعل والتمازج مع الآخر، في كل التفاعلات
التي تعيد الحضارة والتفتح الثقافي والاختلاف في
الحضوب، والدم والتكامل. وفي الأثر والأجناس
والأعراق وفي الألسنة واللغات - ومن ثم للوحدات -
وفي التماسك والتكامل، وفي التماسك والتكامل
والانفصالات والحضارات. لن كل هذا التفرع والاختلاف
هو القاعدة العلمية والتفكير التكويني، وهذه الإجابة
التي لا تبطل لها ولا تتحول، بما أيها الناس إنا
خلقناكم من ذكر وأنثى فجعلناكم شعوباً وقبائل

منذ صد الإعلام الغربي مصطلح
«العوامة» وأحله محل مصطلح «التفاهات»
العالمي الجديد - عقب انهيار الاتحاد
السوفييتي، والتفاهات الشيوعية ١٩٩١ م -
وهناك خلط - في بوالربنا الفكرية
والإعلامية - بين مصطلح «العوامة»
ومصطلح «العالمية»، وهو خلط يزيغ
المضامين، ويخلط الأوراق التي لايجوز فيها
الاختلاط. بل ويحول دون الحوار الجاد
حول مفاهيم القضايا التي تعبر عنها هذه
المصطلحات ومقاصدها. الأمر الذي
يستوجب البند والتحريز وتحديد مضامين
مصطلحي «العالمية» و«العوامة» على وجه
الخصوص.

مفهوم العالمية

فالعالمية لغة إنسانية ووجه ندم التفاعل بين
الحضارات، والثقافات بين الثقافات والفرق بين
الأسان الفكرية، والتأثير والتأثير والتكامل والتفاعل
بين الأمم والشعوب، وتلك ترى العالم، متشعب
حضارات، بينها مساحات كبيرة من التشابه
الإنساني العام، ولكل منها عوية ثقافية تتميز بها،
ومصالح بؤنية وقومية وحضارية وإقتصادية وإدنية
لا بد من مراعاتها في إطار توازن للصالح، وأيس
توازن لغوي بين هذه الأمم والحضارات.

ولما كانت هذه الفساح لاتحيط التمايز
المضامين، في هذا للتدري العالمي، متعصاً ترى
الشموسيات الحضارة لكل من الصين والهند
والغرب والإسلام - وغيرها من الحضارات - فإن
الباحث لايشي إيشا تميز بعض هذه الحضارات
ماتحكمة، مثل الهند والصين واليابان - بينما تميز



المصدر: موسوعة الفيلسوف

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤٢٥/٥/١٤

د. محمد عمارة

الفكرية لحضارات الشعوب المستعمرة - وعلى الجبهة الاقتصادية، باستغلال منطوقها للديمقراطية الخامسة بالشعوب المستعمرة - وعلى الجبهة الثقافية بتثريب المستعمرات - وعلى الجبهة السياسية، بدراسة أو جلاء السنة للشعوب المستعمرة - وعلى الجبهة الفنية، بتضمير الواقع بالتمسك بالقيمة - وعلى الجبهة الاقتصادية، بالذهب الاقتصادي المستعمر، الذي ياتي زخاها الفير، والفاصل الذي تحقق من إظهار الأمم والشعوب

المستعمرة - وعلى الجبهة الأمنية، بتحويل العالم إلى هامش للإنسان الأوروبي والغربي، وتقسيم الشعوب المستعمرة وإكثافتها ولها في الحرب الاستعمارية، كما كان اليونان والفرس يسمون - تنجسا - مع الأساسية والمألوفة في اللغز العالمي القديم! لك في للفهم العربي طابعها حضارة الأوروبية. مفهوم الجوانب الحضارية، الذي يرى أن الحضارة الغربية هي جمها العالمية والإنسانية بأكمل في وجمها الحضارية، التي يجب أن تكون التوليد الجديدة - لتخضير القديم، والغالب الأوط الذي يجب أن يصب في العالم جمها.

بل لقد رأى الغرب - ولا يزال يرى - أن الصراع والدمار هو الخيار الرئيسي في تحقيق هذه كوكورية الحضارة. وذلك بسبب «المسيرة كسرانية» التي تامة في بداية تكوين الحضارة الغربية، والتي أصبحت عنها - ثم برزت لها - النظريات الرئيسية التي صيغت لسنة الأتوار الرئيسية الأوروبية وبكر الحداثة الغربية ومثلها.

● الفلسفة القديمة والصراع والفنحية للتحلل من الأخلاق، من جوف الفلسفة السياسية اليونانية - كما صاغها نيكماي، ١٦٩٠ - ١٧٢٧، في كتابي «الأثرو» ● والسدة للتفريق من جوف ١٧٩٠ - ١٨٢٦، في كتابي «تكميل علاقات المصور على الصراع، الذي يفسح فيه الجديد القديم

والغربية - كما صاغها داروين ١٨٠٩ - ١٨٨٢، في «أصل الأنواع» - توصيل الصراع هو تانين القديم والتطور في عالم الحياة. فلياة للأصاح، والآثرو هو الأصاح البقاء، وأسفة للأخوين الضعفاء - من قتلان.

● وكذلك الحال في الفكر الاجتماعي والملائات بين الفيليات - عنه ماركس ١٨١٧ - ١٨٨٣، في «البرو» وهي تطبيق للفلسفة المادية التاريخية والديوية في الإجماع .. لتفديد يستأصل القديم، والديوية الحديثة توضع على حساب فناء البقية السائدة. ثم جاء والميديوية، قد تسخت للضامية البعثانية. ثم جاء الإجماع ففسح الميديوية، ثم جاءت الرأسمالية ففسخت الإجماع. وقد برزت الماركسية بنسج الشيوعية وديكتاتورية البروليتاريا القوية الرأسمالية.

وبكنا شعرا هذه الفلسفة المادية - التي

لتماروا أن كركم عنه الله تفكركم إن الله طبع خبيره - والصورة ١٧٠ - من ليته خلق الحضارات والأرض واختلاف الستكم والواتك إن في تلك الآيات للكالين - «البرو» ١٧٠، وما شاء، ربه لجعل الناس أمة واحدة وأكثرتهم مستغفلين إلا من رحم ربه وذلك خلوهم - «مور» ١٧٨، ١٧٩، مائل جملنا عنكم شرعة ومنهاجا وما شاء الله لجعلكم أمة واحدة ولكن ليضلكن فيما أتاكم فاستبقوا الخيرات إلى الله مرجعكم جميعا ليهدينكم بما كنتم فيه تفتنون» - «آلأنزل» ١٨.

فالناس سعيهم شتى وإن سعيكم لشر» - «الليل» ١، «ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات» - «البقرة» ١٨٨، «ولتأنيبن والعرك والعصايق هو» - «سبل» راب السعد وتعديل الخط وإعادة الزمان - «الوسط» الحل - إلى الملائات بين الفيليات أن الأمم أو الحضارات «أفعل بالتي هي أحسن فإذا الذي يوك ربه عدلية كفة على جميعه - «صافات» ٢٤، «وإيس» «الصراع»، الذي يصدر عنه ربه هو طرف الأثرو الأثرو، فينفرد هو الطرف بالسلمة والديمقراطية والاشتراكية منهاج التقدم والتطور والاختلاف - «ممرى كنهم إحصاء نخل خالوة فهل تروى لهم من مائة» - «العلق» ٨، ٧.

لك هو للفهم الإسلامي العالمية، نزوع عالمي، يرى لتعدد والتفرع والاختلاف الناحية والفانين، ويؤمن أن التفاضل في الوسط الفصل بين «المرأة» وبين «التربية» لتصبح الصورة الحضارية للعالم في صورة متدنية الحضارات.

ولقد تميز هذا للفهم الإسلامي العالمية عن للفهم الغربي العالمية، ليس فقط في حقيقتها الرافدة - حادة - «المرأة» وإنما منذ فجر الحضارة الأوروبية الغربية - «المرأة» للركيزة لمسية والتوليد الحضاري الغربي منذ العصر اليوناني، الذي رأى أصحابه أن الإنسان هو الروماني العسر ويصنع من حده بديار وما سا يختص به الإنسان هو الدين، الوجهه، وما عده وليس الاستعصام. ذلك طبقا هذه الفكرة القومية للركيزة في عصر وثقافتهم بإلانة الحضارة، بعد تشديد البؤرة، على عهد نصرايتهم بالمشهور المذهب الحضارية المختلفة المذهب للكالين، وأسفة ذلك فيما عرف «بالعرب» الحديثة بين مذهب الحضارية - الكاثوليكية والبروتستانتية - التي التمت منذ منتصف القرن السادس عشر وحتى القرن الأخيرة من القرن السابع عشر ١٥٢٧ - ١٦٨٨، أو حتى عصر «التنوير» والتي أيد فيها نحو عشرة ملايين، أو ١/٤ من سكان وسط أوروبا ١١

ثم وأسلت هذه الفكرة المركزية الغربية صراعها مع الأثر طرأ عصر استعمار الغرب للأمم والبلاد والحضارات غير الغربية، وتم هذا الصراع والاشتغال على مختلف الصعد والميادين والجيوات - على الجبهة الفكرية بإلانة البنية العقلية للبروليت



المصدر: أسطورة الألف

التاريخ: ١٤/٥/٢٠٠٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحرية التي نلناها لها الصراع الداخلي بين شعبي الحضارة الغربية، فخلقت - بعد الاستقلال السياسي - مفاهيم مختلفة من التنمية الاقتصادية والاجتماعية والمكرية.

صحيح أن التفكير كان تيارا شائعا على خيالات هذه الدول والشعوب، لكن التناقض الرئيسي في جسم الحضارة الغربية قد اتاح لشعوبها مفاهيم من حرية الاختيار، في إطار هذا التفكير، الذي سلك به منذ مغولبة التفكير، والتربية، لقد كان غويا، نستعمل أساليب التفكير والتربية، لكن تلك لنا معها مفاهيم أخرى بها من حرية الاختيار.

لما حدث وسط النموذج الشمولي للرأسمالي في مطلع العقد الأخير من القرن العشرين - وازدهرت فيه الحضارة الغربية كما لم تتقدم من قبل - منذ عصر التنوير الأوروبي - وإزامن ذلك مع ما اقتضاه العرب، وأردع الأوروبيون من ضبط الغرب لتفككه الداخلي، والتفكك عند حدود وسط العرب، والصراع غير العلني، والتفكك عند لحظة التاريخية بلورية متنامية، وبغير مسؤولية في التغيرات وسائل الاتصال - في الفكر والثقافة والإعلام - إلى الآن والتفكك - كان ذلك الصعود الجديد لنزعة المركزية الغربية من طور «العالمية» - بفهمها الغربي الذي لدينا إلى خصائصه - إلى طور «العولمة» الغربية، التي أراحت وترى إليه، ماضى الاختيار، الذي كانت تتمتع به الشعوب، والتم والحضارات غير الغربية، وأحاط مرحلة الإحتياج، مثل مرحلة «مغولية التنوير» والتربية.

للعولمة الغربية في طور جديد على طريق نزعة المركزية الغربية والعالمية، بفهمها الغربي، إنها طور الإحتياج الذي يلحق في صلب العالم داخل القلب الغربي - على مختلف الصعد والمبادئ: الاقتصادية، والاجتماعية، والتعليمية، والثقافية، والمكرية - والتربية، إلى أن

إنها مرحلة «الفيضان الغربي» الذي هو - في الحضارة الغربية - نهاية التاريخ، وين لم يترك في سفينة النموذج الحضاري الغربي غربا، فسلط الصراع والإكراه معه، وهذه تمهيدا خطوة التفكك والحضارات.

ولما كان مؤامرة هذا الإحتياج العولمي الغربي، هو الشاهد على مصلح هذا التحليل، والتوسيع الذي في مصلح «العولمة» شائعا وإيلا، أيضا.

صفت الحضارة الغربية - هو - «كلما نخلت لمة لنخل» اختفاء - الأعراف ٣٨، وإبانتها.

● كونه النزعة المركزية الاستعمارية، هي التي جعلت على مفهوم «الإنسان» في الحضارة الغربية - هو الإنسان الغربي، ومنه، ثم جعلت هذا الإنسان - في عصر الاستعمار - يمارس استئصال الآخر - الحضاري والثقافي - بولادة موجبة للفساد، هي أحيى ما تكون بوليد الضمير، لأنه يمارس ذلك الاستئصال «كرواية»، وكإرسال للقانون العلمي والطبي - الذي يحكم عالم الأحياء والأشياء - في حكم الحضارات والثقافات، فاستئصال الضمير - بالاستعمار الاستيطاني - في إفريقيا والشرق - هو تمدن وضمير لهذه البلاد، ويتصور المسلمين هو تحقيق «الفلاح» لأراح هؤلاء الكفار الحريين، وإزالة الوراثة الحضارية للضمير غير الأوروبية، هو ضمير لها من التظلم والرجعية والبدائية والجهل.

مفهوم العولمة

ولما كان هذا هو مفهوم «العولمة» - في الرؤية الإسلامية، وإلى الرؤية الغربية - فبما هو الجديد للعالم الذي يلحقه مصطلح «العولمة» الذي طرا على الساحة الفكرية منذ ستينات.

إن الجديد في هذه العولمة الغربية، من العالمية الغربية - هو جديد في «العولمة» وليس في «التربية» - فمن أمام تسامح في نزعة النزعة المركزية الغربية، وتسامح في حدة التطبيق الذي لهذه النزعة المركزية، وأسباب هذا الجديد - جديد العولمة - هو التغيرات التاريخية الجديدة التي طرأت على العالم، ومن ثم على علاقة النظام الغربي بالعالم غير الغربي.

لقد مر الغرب في ثلاثاته أنه وبطلة كدومية يعسا بالعظم الآخر - منذ عصر التنوير - بإرسال عدة مرحلة الحرب الباردة - مرحلة الحرب الباردة - ثم جاءت مرحلة الحرب الاستعمارية، ثم شهدت العقود الأولى القرن العشرين ذلك، «التفكك» الاجتماعي، بين الشمولية الشيوعية وبين الليبرالية الرأسمالية، في قلب النموذج الحضاري الغربي، والله شمل هذا التشاؤم والتفكك الاجتماعي واستند الكثير من الحالات المعاصرة لتدور نظم الغربية. وانضم إليهما - نحو ربع قرن - صراع ملين للكلين مع الفاشية والنازية - وإلى مثل هذه الفرصة التاريخية لدت حركات التحرير الوطني في البلاد المستعمرة، واستغلات الدول التي خلقت استقلالها السياسي عقب الحرب الاستعمارية العالمية الثانية من حشد



المصدر: موسم الأرز

التاريخ: ١٤/٥/١٩٨٥ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فأخيرا - حتى يملئونها الغريز - ونظرا للإسناد
التقليدي التي صاحبها، لم تكن تصوتا من ماضي
التحولات. أما هذه العملة التي ملئت وتصل طويلا
للخدمة الدورية، وأبرز التقنيات التي جعلت وتعدل
العالم الذي ما يكون بالقرية الكونية. مما يولد إلى
تصايد ملأها الاختلافات في موازين القوى على الأمم
والخدمات المستغنية. أما هذه العملة فإن
مستغنيها - حتى المصطلح - يبين من الآخر من هذا
العديد الذي شغل.

فالمدينة العمالية طويلا. فأخيرا ما تملأ الفصح
المشيد والعمري في قالب واحد وإلى الفصح والتعدد
والاختلاف.. ففهم ذلك - راد عرفته وماليته - عاصمة
اكتوت خدمتها والمراسم والهازيته، والرواية
والأمركة، والاسرلة، إلخ. فهي - أي العملة -
مرحلة الاحتياج الغريز - وخاصة الأمريكي - لصبي
المكتمل في قالب لازمة المركزية الدورية، على نحو غير
مستوى ودرجة لم يسبق لها مثيل، بفعل المستجبات
الجديدة في بنية الحضارة الغربية، بتزايد، فمرويتها
وفازيته، وبفصل تافهاتها، وبفصل مستجبات
مكتمل تقنيات وسلمان المطبوعات.



المصدر: **عبد الرحمن الموسى**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤/٥/٢٠٠٢

العولمة والدين والمجتمع

د. علي حسن

يهودوا من امرهم لكن انى علي ولا ارى في الواقع من له القدرة على المساهمة الى جانب الدولة في مواجهة هذه المشاكل الاجتماعية غير الربية فهو في مصر كما هو في اوروبا، المؤسسة الوحيدة التي نملكها ما يعقلها ذلك من سلطة اخلاقية.

هناك مساجد ومكتبات الجاهل بها مستويات متواضعة لكن اين هي المستشفيات الإسلامية؟ اين هي المستشفيات المسيحية؟ اين هي المؤسسات الدائمة لإمداد الفقراء من المسلمين والمسيحيين ولو بوجبة يومية واحدة فببساطة اين هي الملاجئ واين هو دور رعاية المعوقين؟ اين هي التخليعات الإسلامية التي تقوم بجمع أموال الزكاة لتوزعها أو استثمارها تحت إشراف الدولة من أجل شحائها الموارث، واليتامى وعائلات المعاقين؟ اين هو النشاط الاجتماعي الواسع الشامل للمسيحيين والمسلمين؟

لا يوجد. توجد فقط معيرات وخبط ورائة. توجد فقط معيرة مملعة تلتفت إلى زيادة الخير والعمل والتضحية ومن سوء حظ مصر أن الكثير الاسلامي المتطرف لم يتحجج بوجهة بناءها المساهمة في مواجهة المشاكل الاجتماعية، وإنما جعل من الوصول إلى الحكم هدفه الرئيسي. ولذلك خلطت جماعة حسن البنا بين الحكم والسلطان للقرآن عندما يامر بالحكم بما أنزل الله فهو يعني بالحكم على الناس وإخضاع الحكم بمقتضى الشريعة اليوم وهو دولي السلطة.

وجماعة الإخوان وغيرها من الجماعات التي انبثقت منها أو نشأت تحت تأثيرها لم تخط في فهم قيمات القرآن لمحب، وإنما قد فشت أيضا فيما أرات. لكنها مع ذلك قد انحلت في المجتمع المصري تأثيرا عميقا ليرجع تجاهله قد الحقت بمصر أشرا را منها:

أولا: ظهور مناهج مزلتة يتحكم بالتحالفات ويهمل جوهر الدين، يهتم فقط بإدخال الشعارات ويهمل القيم، مناهج يبرز حوث الجريمة بإرادة الله، مناهج يسخر من مبادئه في بناء بكاره في بختن.

ثانيا: خلالات - دامية أحيانا - بين المسلمين والمسيحيين لم تحلها مصر قبل ١٩٧٠، تلك: الحيلولة دون أي تطور يميزها إلى لا إيمان لحال أن يتوكل من الدولة ارتكبي خطا الذي ارتكبه الجرائل على يد الشكلى بن جديد والذي كانت نتيجته مذابيح وحشية لم تنته حتى يومنا هذا.

ثالثا: استمر العمل بقوانين الثورة، أما حيث أمام المعتقل المصري وإماما معبد شطيمسوت من إرهاب حجة كاذبة لإقناع من لا يريد الانقلاع بشهوة استمرار الحكم بقوانين الثورة.

العولمة فكرة أمريكية، ولا يمكن أن تأتي أمريكا بفكرة لا تخدم أولا وقبل كل شيء مصالحها، لا يمكن أن تأتي بفكرة أحد (مخلفها مثلا هو المساهمة في تطوير الاقتصاد بلاد العالم الثالث، والعولمة هي ألا تكون حدود الدول عائقا أمام توسيع الشركات العالمية فهذه الشركات لم تعد - على الأقل في الظاهر - أمريكية أو ألمانية وإنما هي قد جعلت من الكرة الأرضية كاتمة ومنا لها تفضل فيه وتفضل به ما تشاء.

إزالة الحدود فتحت فتح الأسواق وإلغاء الجمارك مما ينتهي بالصناعة المحلية خاصة في الدول النامية إلى الدمار، فهي عاجزة من المنافسة في السوق الخارجية والدخيلة على حد سواء مما يؤدي إلى إعلان الإفلاس وإلى بكتلة مزايدة. أما الشركات التي مازالت على قيد الحياة فهي بدهرها عاجزة عن دفع أجور أمن يعملون بها تضمن لهم مستوى معيشة آدمية، الأمر الذي يحسب هؤلاء إلى ممارسة مهنتين.

وقد تلج في مصر عن البكتلة من ثلجية ومعارسة مهنتين من ثلجية أخرى مناهج إلهامي بضمير بالسوء والتوتر، يجدر عن حواش السيارات الدامية وعدم الاعتراث بالمبادئ الأخلاقية أو القانون، فسائق الميكروباس على استعداد للقتل من أجل تحقيق عائد ألى، وفي جريسة لا تتجاوز عقوبتها في مصر - مهما بلغ عند القتل والجرحي - ستة أشهر سجن.

وقد أصبحت لهذه الظفائلة والشرارة المتكسلاها على السلوك العام بحيث لم يعد من المستبعد أن يتخطى الناس في دفعهم بعضهم لبعض حدودا محدودة يختبر عدم تجاوزها العروج هو حفاظا المجتمع بمساحته.

وقد اعتدنا في الماضي أن نرى الدولة أبا وعائلا، لكن هذا الاعتقاد أصبح في ظل النظام الاقتصادي الجديد شيئا من الإوهام للقدولة لم تعد قادرة على أداء واجباتها لا يمكن لمجتمع أن يبقى على قيد الحياة بدونها، مثل النظام وحماية الأمن ليس فقط من الإرهاب وإنما أيضا من ملايين المخالفات القانونية اليومية التي يرتكبها كل من أمسجوا لا يتكلمون بالقانون بل ويعتبرونه معاة للفساد والفسرة وتديلا على مناهج من يريد الاستلاذ إليه. والقول لم تعد قادرة على مواجهة مشاكل اجتماعية كثيرة كانت في الماضي واجبا من واجباتها، مثل العلاج ورعاية اليتامى والمعوقين والمسنين وإمداد الجوعى... الخ. الخ. وهو تطور يري له اعتداد المسئولون في مصر أن



المصدر: مركز الموسسة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤/٥/١٤٠٢ هـ

خاتمة: التيار المتطرف أصبح البصيص الذي
يستلخه السلطة لإسكات أية معارضة من جانب غير
أبناء مصر.
أخيراً فبعد أن حول التيار الإسلامي الفلسطيني إلى
انتكاسه بعد أن كلف عن وجهه القبيح في الجزائر، بعد
أن ألقت قذله في السودان الفاج، وليس أمامنا غير أن
نرعى تاريخين بكل ما يحدث من جانب السلطة
للحيلولة بين هذا التيار وبين الوصول إلى الحكم.
وعلى التيار الإسلامي أن يتخلى عن هدف الوصول إلى
السلطة ويتجه إلى المساهمة في مواجهة المشاكل
الاجتماعية وإزالة الفجوة إلى جانبه وإبداء احترامها
لما يفعل فإن لم يفعل سنبقى فيما نحن فيه من محنة
وهي محنة لا ترضى الله ولا ترضى الرسول صلى الله
عليه وسلم ■



العالمية .. بلا خوف

بقلم السفير
يوسف
نشرة

منذ شهر مضروب غمرنا طوفان من الكتابيات حول نشوب الإنسانية للذين جدد. ونشأت البعض من العالمية ومن المشاركة وقد سمعوا بأسماء تزيد من عدم فهم للتصديق منهم، فحيثما كنا في سبيلنا للفرق في مواجهة هجوم النظام العالمي الجديد للفرس الخاوي والذي توجهه الولايات المتحدة الأمريكية. وأن ذلك سيؤدي إلى خلقنا ونهضتنا والفتاة على مورتا وتديب وفتياتنا وجاءت أغلب هذه الكتابيات من عدم تعمق متشاكسة وتصويتا للأدوار أمام هذا التشنج بمرساة وحدة وصداقة ومعمود، وكذا في هذه يدغضني إليها العديد من الممرات على رأسها خسروا هزيمة الصحيح لا يندفع روتين مؤلفنا واستعدنا المشاركة في تطورات العالمية السريعة وبورقنا في مستقبل تزاوج سرعة وصوله إليها حتى انحط بالقلم وكما يسبح جوفنا منه.

لذلك صمما قلمنا ناطرين للكتابة الأخرى من الفضلاء وعلى بعد ليس كثيرا ساروا جبالا وورقنا ومصاريف وانهارا وبمصرات. وإذا اختبرنا بعض القصة فستجد مشكلات الأنهار والحوارات والمفرد لم الفرض والذين واليدشز فيها. ولكننا لن نستطيع أن ندين الحقبة الدورية التي قسمت كل ذلك إلى مناطق تدور مسندة بالزنان دون يتم دفع مؤلفيتها دعما إلى ذلك الغير أو الموت لتكديدا لسيطرة دولتهم ومنهجنا مضامين بكل شيء في سبيل ذلك.

ولسنا ننسأ ما هي الفكرة العامة أو البديهة أو الأهداف التي يتم بلورتها مجموعة من الأفراد حارها بهذا الشكل. وهل يختلف ذلك كثيرا من دولة إلى أخرى على حدة بدأت القومية والعرقية وبأدلة القدر القومية التي تطورت من حب البقاء إلى حب الذات والسيطرة ثم إلى المحافظة على الأسرة ثم القليلة ثم الدولة.

ونستفسر هل من الممكن أن يتغير ذلك إلى حب الإنسانية كلها وأصلها من لجهول الناس لكل البشرية وأحدة فلهذا أن يتجانس الجميع إلى أمة واحدة.

لقد طرأ علينا مخاضات السنين زلزلت الكلال العروبة وخبطت استبدلها على أنبياء انتماء إلى معسكرين متنازعين. وبعد مجرأهم بقاء البشرية كلها ثم فحلت لها هذه القومض الضارة ولم يكن ذلك في حينها لحد. كما أن ذلك حدث بصورة يشكك غير متوقعة آثاره ولكل

كل هذا حول قرن جديد. وكان على الجميع تكديف للتصميم على أوضاع جديدة غير واضحة للعلم. كما كان على الجميع تبين موقعهم من كل هذا الاستكسفة من التغيرات الجديدة وتطويع ما بها من سلبيات. فلهذا من التطورات للتزمنة غير ممكن أحد والآخر يستغنى مراجعتها وسكنا وكفر صلاب وبخير وتطويع لا يستجد.

إن هذه التطورات للتزمنة وما يراها خطيا سباسبها والتخسيفها وما يراها واجشامها وتوافيقا لا يصح أن نسميها كلها بوسيلة تحت تسمية واحدة وبوجهة

هي كلمة والقولاء. لمشكلات التي على العالم أن يواجهها مشكلات دورية مثل البيئة والتسليم والتخدرات والمخدرات والاضرار الفورية والتخسيف العلمي والتكنولوجي على الأرض وفي الفضاء وخبراء. لا نستطيع دولة وحدها أن تحس مجموعة من الدول مواجهتها وهذا يخص في عالم يتزايد ترابها برما بعد يوم بشكل غير مسبوق في تاريخ البشرية.

والد قامت الهيئة العامة للكتاب بنشر كتاب بعنوان مشكلات القرن الحادي والعشرين والعلاقات الدولية، ذكر على حذيفة الامامون الكوازي القاص وهو لا يتناول من الفدراكات الفورية والتخسيف لعل المشكلات العالمية. وقد جاء في نهاية هذا الكتاب "إن الإنسانية تتأجل أعنف. وبخير الشؤون التي سرت بها هذه ثورة تختلف من كل ما سبقنا من افورات لأنها سوف تشكل نمط الحياة الأرمية لجميعين ومتغيرين أثقل للادعيم القومية. ويستغنى الضروالضات والخرزوميات التي تحولت وميزر الزمن إلى حواجز وأمسار والفلاخ وقد أعادت الهيئة طبعه في نسخة ضخمة مكتبة الأسرة.

ورغم ونشور شرح هذه الأوضاع نجد من يخطئنا ويؤخذوا مركزا على الشفيرة الباقية التي يراها في فضاء مورتنا. ويصل بندر ولقد ما هو للتصديق وكما هوكل يدل في مشكنا من الهارة أو القراء

أو غيرهما هي الهوية لتسوية وما الذي نلاحظ عليها. ثم هل الهوية أمر ثابت لا يتغير أو يتأثر بمراميل التاريخ والتغير وملاقات الضيق والخلفه سواء بالعلم أم بالفرق. زل يمكن تصديق أن أبناء الهوية على حالها دون أن تتغير أم مكانا وكيف تنطق من السيرة فيها. ونسعى لتكثيف من الأمن لها وسواء استعطلنا قدر على هذه التمازلات أو استطاعا العالمية القديمة مستغلين على تعاملات ثقافية ومضغرية مرككة. والحمد لله لدينا من ذلك للجهر الذي لم تتعمق بعد كثيرا في فهمه ونكرسه واستيعابه. ولم نصل تلك على صفة حتى يتأخر أكثر مما يتأخر.

ولما نذكرنا إلى الولايات المتحدة الأمريكية نفسها مستغلين أن ما يعترضه البعض مرة لها قد اكتسبه من خارجها.

فموسيقى الجاز الإفريقية. وديزني إيطالية والموسيقى والفكر الكونيتور الآلية والكتب الإنجليزية والسياسة الإلكترونية اليابانية. أمريكا نفسها تيارات وتصلهم

● ● ●
ولحسن مررة أخرى في التنبه في حقيقة أن جميع دول العالم سارات تتأصل فهم التفاعلات العالمية الجديدة والبحث من موقعها فيها. فذكر الدول الصناعية نفسها تنتقد ضروبها أصناف الحياة في ليلاتها غير رقيقة عما هي لها ويحت من الأمن والأمان في جو للتغيرات التلاحق.

منه حقيقة في العلاقات البشرية سوف تتسلمهم بغيرها طرقا جديدة للتفكير نفسها اعتبارا في اختلاف القارات والثقافات والعادات والأجاس موزعة جغرافية ومختلفة يستمدت الأبناء عليها. دون أن ذلك سميج الإنسانية خيرات وبثاق مختلفة مستغلة لحل مشكلاتها الداخلية كما زمام. في وضع جديد للعالم يدع في ضرورة تتعاون وسواء طرأ وإسبابها مختلفة مستغل فيها درجة التخلف والرياء ولكن هناك مغزلا واستمضورا لذلك. وأن هذه الطرق والأساليب غير واضحة للعلم



النشر والخدمات المكتبية والمعلومات

المصدر : الأخصيـل

التاريخ : ١٤٠١ / ٥ / ٢٠

حتى الآن رأينا مجهول لك ومتجر
الوضع خطيرا لأنه مجهول، ويعد
العمل اليومي للمعرفة في حالات
الخطر ٥٥٠ فقط إما الهروب أو المخرج
والحمود أو الإلتزام بضمانة وبوجهة
الخطر. وتتصور أن سرعة الإلتزامات
الجديدة في القطار مستحالة، فالتأخر بل
مستحالة سرعة القطار أيضا.

ولا نريد هنا أن نصورنا القطار بأننا
نؤمن مسؤولية روبا لهذه العاصفة
والطوارئ المستعجلة، وإنما نهتم أساسا
على تحسين الخدمة في القطار، والاعتراف
بها وإبراز مسؤولياتها، وليس خافيا أن
هناك مشاكل أخرى الجبل بما يحدث.
فهناك مشاكل أخرى عديدة مثل الزيادة
الطروسة لأمية الكيات الأسواق والفريق
للخدمة في القطار، التكاليف في القطار،
لهم تطهيرا أن هذه مرحلة أشخاص
صحية، علينا أن نستخدم لأجمل الأمية
والأ نعمل مدتها تطول بالشعب، أنا وأن
نستند أفراد. جديد له متطلبات

ما سبق مخلص للتوضيح رأينا في
الالتزامات الأولى المصلي للمصلي.
والمتطلبات بعد ذلك هو ماذا نحن فاعلمون
إذا نحن مفعولنا هناك وهذا موضوع
مفصل من حيثياتنا هذا إلا أننا يمكننا
أن نغير بإيجاز إلى وجه، عدة أشياء
أولها: فهمنا المصالح والتجربنا
التجرب لوجه التطورات.

ثانيا: الاعتراف بين منظمة بالتمه
بما هو متطلب والتأخر وبوجهة ما هو
والصحي.

ثالثا: وهو الأهم أمية- الاستشارة
للروس في القطار، لأنه الاتية، فإن
نستطيع إية نواجه أن تجاري هذه
التطورات الحالية فتستفيد منها ونأخذ
فيها دين هذا الاستشارة.

الاستشارة للروس في القطار أكثر
فائدة وأهم وجدوى من أي استشارة
أخر، سواء في المصالح أو للضرورة
الكبرى أو غيرها. فمن الذي سيأتي هذه
على أحسن وجه ومن الذي سيجري ذلك
بكتامة

طبعاً الأمانة. الأمانة ذرة القدرات
التصور والقدرة على التطوير والتغير
والاستجابة لكل جديد والابتكار وهذه
كلها أسس تربط أساسا وجوهريا
واساسيا بمرحلة الذكر. وكما ذكرنا فهذا
موضوع آخر.



المصدر: العدد ٢٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٥٤/٥/١٥

الوطنية في مواجهة العولمة

العالم الثالث عليه مسؤولية تهذيب العولمة وبناء العالمية الانسانية

« القاهرة - صلاح سالم »

اما لانيهما فهو التمسك لما من خلال فكر وطني او فكر « عالم ثنائي » يرتكز على استيعاب ممرلي عالمي وعلى خص وطني وخصي وطني معا لصمياغة ارادة العالم وتقدم وطني، مثل تلك التي اكتسبتها اليابان ومكنتها من التفاوض باستقلال القرب، ومن ثم يصوغ المؤلف مفهومها محوريا لاجتذابه هو مفهوم الوطنية في مواجهة العولمة، والواجب لحيه لا تعني بالضرورة النقيض والرفض والصدام معها واعلان الحرب عليها، وانما ترشيدها وتوجيهها لتقرب من المصير القومية والانسانية الصحيحة، ومن معنى العمل وروح التسامح، وهو ما يتصور انه لا يتحقق الا من خلال تحفيز وتطعيم وتحميد وتنظيم القدرات الوطنية لدى شعوب الجنوب على استيعاب واعمال كل من المصالح والامكانات الحدية بل العالمية للمكانة والكيفية التي تجعل من القدرات الوطنية سندا لبعضها البعض وللوطن وللواطنين في التنمية.

ويقدم الدكتور رؤوف ثلاثة أنواع من المبررات للاحتياج الى مفهوم الوطنية هذا وهي، أولا: اعتبارات خاصة بالسياسة العالمية من قبيل تحول الشمال من السعي الى قلبين مفهوم

لثمة مسالة شاسعة بين العولمة والعالية، ففي الاطار العولمي يجري تشبيك العالم وتحويله الى قرية صغيرة بفعل الوزن الكبير لاصحاب القوة والسيطرة الدول الكبرى والقرى ممتدة الجسديات، ومن اجل مصالحهم هم على وجه الخصوص، واما في الاطار العاليي تكون الجماعة الدولية موجهة لشعوب كوكبا الارضي في ازالة الاختلاف من منظور فيه مساواة وعدل، وليس الاختلافات القيمة للجميع اكثر مما فيه من سيطرة وهيمنة وعارسات غير شرعية لااقوى، ومن ثم فليس المسألة تمثل جنوبا الى الشمال والتمالقات نلتجة عن مصالح لغات محدودة، واما العالمية فتصير توجها الى بناء نوع من الاخلاقيات العالمية الجديدة التي ترتبط بمصالح البشر ككل، ومن منظور انساني محض.

ولكن السؤال المهم في هذا السياق هو، كيف يمكن للجماعة الانسانية ان تقوم من حركة العولمة الجارية والتي باتت محل انتقاد شديد حتى ان بعض فئات الدول الاكثر تقدما والتي تستند في مبرستها الى مركزات عديدة للقوة؟ وفي كتابه للم « الوطنية في مواجهة العولمة » يسعى الدكتور محمد رؤوف حامد المؤلف المصري البارز وأحد المثاليين بقضيته العلم والمستقبل الى تقديم اجتهاد ينطلق من قضاء انساني رحيب في ثقته ولكنه يحدد هدفه بمصر كنموذج لدولة من العالم الثالث، والعالم العربي لديها قدرات كافية يجب ان توظفها على صعيد الفكر والعمل لواجهة تيار العولمة وتصحيح ممره الى اتجاه العالمية.

ويؤمن المؤلف الدكتور رؤوف حامد بان افارة مسيرة البلدان النامية في زمن العولمة تكون بالضرورة من خلال احد امرين، اولهما الانتماء الجدي لسياسات ولوائح العولمة من خلال اجراءات لا تخرج عن حدود رد الفعل للبشر والقصر امام عولمة طاعية.



المصدر: الأهرام ٢١-٤

التاريخ: ١١/٥/٨٨

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تأثير الثقيلة على صناعة التكنولوجيا إلى مرحلة تأثير التكنولوجيا الكبير على صناعة الثقافة وهو الأمر الذي يستلزم استحداث طفرات وطنية الأبعاد في التغيير التكنولوجي لتطوير ثقافتنا بأنفسنا بدلا من ترك الغير يقوم بهذه المهمة من أجل وفي إطار أهداف تخصص سياسته هو فضلا عن وجوب مساهمتنا الإيجابية في تنمية الثقافة العالية من خلال الكون المحلي الثقافي وكذلك منع تشويه الغير للصورة الذهنية عن شعور بناء للريخنا وثقافتنا من خلال استخدام التكنولوجيا في نشر منتجات ثقافية مفرحة.

ثالثا، اعتبارات وعوامل داخلية تتعلق في معظمها بمصعوبة ترك قضية التنمية الوطنية بالكامل لسياسات السوق حيث العملة لا تسمح لسياسات السوق في الدول النامية بتحقيق جهد تنموي وطني، وخشية تزداد الحرية المطلقة لسياسات السوق في تحويل تدريجي، لنوى الإنتاج والخدمات الوطنية إلى أعمال وكافة وإلى ملكيات يمكن أن تكون أجنبية صرفة. كما تتعلق بقضية اجتماعية مهمة أيضا وهي التأثير السلبي المتمثل جدا للعملة على الأسرة ذات الطابع الشرقي في اتجاه التفتت وتقليص الالتصاقات الأسرية والاجتماعية وربما الوطنية.

والأحداث هذه الأزمات الثلاثة من البسورات والاعتبارات تلغ في وكل دولة في العالم الثالث إلى تبني مفهوم الوطنية أي بناء منظومة على مستوى الوطن ككل لازمة لعملية التنمية الشاملة حتى لا تتركز تحت رحمة قوى السوق الدولية على المستوى المحلي أو حتى تحت رحمة المستثمر الفرد الذي تموزة الفكرة أو الأخلاص في تحقيق أهداف الوطن ككل، فلتأخر في الحالة المصرية تصبح القوى وأشد حسيما يرى المؤلل لأنها تمثل ميزة نسبية عظيمة هي الناس - أي البشر - بما لديهم من خيرات والدرات ذاتية وأبعاد حضارية وفي البزرة التي تكفل تفوق الإنسان المصري في كل مكان يلجأ إليه والتي تمكن مصر من إنجاز مالا يتصوره الآخرون في لحظات غالبا ما تكون علوة بالتحدي مثلما كان في بناء الأسد العالي وفي انتصار أكتوبر، هذه الميزة النسبية هي التي شكلت لمصر أن تستمر في التاريخ دولة وطنية عريقة، ولكن المشكلة في أن المستقبل بسرعة تغيره وفكرته على التفتت لم يعد يهدى معه أن تكون هناك ميزة نسبية فهو يحتاج إلى ميزات تنموية.



التنمية في إطار عللي إلى الاعتماد شبه الكلي بتنمية ذاته فقط، وخليفة أن العملة تمثل بيئة وظيفيا ولا تمثل الفكرة للتقدم، وذلك لأن الفكرة الحقيقية للتقدم تبقى رهينة لأصلاح المنظومة الوطنية كلها، وهناك أيضا دافع مهم يتعلق باتجاه الشركات المالية الكبرى إلى العملة والاستحواد مع لجوبها لقائمة منشآت بحث وتطوير في البلدان النامية أو نقل التكنولوجيا إلى هذه البلدان عالم تكن هناك قدرات محلية تنافسية خاصة في المجالات التكنولوجية الدقيقة.

اعتبارات معرفية

لثالثا، اعتبارات معرفية إدارية وثقافية والتي على رأسها ارتفاع الأمسيات والابتكارات المعرفية إلى مستويات لا يمكن التوصل إليها إلا من خلال جهد منظومي جماعي وهو ما يعرف بالظاهرة المنظومية للابتكار والتي يجب أن يمتد نظرها المنظومي في الدول النامية ليسهل الوطن ككل على مستويات السياسة والتخطيط والتعليم والتشغيل والرعاية وغيرها، ومنها ثبوت الحاجة إلى نمط «التكتلات»، و«الانتماءات» بين الكيانات في جهات الإنتاج والخدمات على المستوى الوطني وذلك من أجل أحداث قفزات في القدرات الخاصة بالتدريب والتسويق والتطوير والتنافسية، وكذلك في ترسيخ التفاعل والتعاون مع الحكومة والرأي العام وأيضا مع الأسواق العالمية. ومنها أيضا قضية التحول من مرحلة



المصدر: (الرسالة)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١١/٣/٢٠٠٠

القدرات الكامنة

وهذه القدرات لا تعني سوى خروج القدرات الكامنة والمهدرة لدى الأفراد والجماعات والمخترنة في الوعي والثقافة إلى حيز التنظيم والتنسيق داخل منظومة وطنية رشيدة لتكفل لها النجاح في إنجاز أهدافها وهو النجاح للشروط بثلاثة أمور

هي:

١ - الاعتماد على طبيعة العصر وهي المعرفة بحيث تقوم عمليات الاستكشاف والتطوير على الآليات الجديدة التي توصلت إليها المعرفة الانسانية بشأن التفكير مثل الإدارة الحديثة لبحوث العمليات وإدارة الجودة الكلية والابداع الجماعي.

٢ - أن تتم عمليات الاستكشاف والتطوير من خلال إحلال قيم أصيلة مثل احترام الآخر واستحسان التنوع والالتزام بالموضوعية محل القيم الراسية مثل التعلق والوساطة والتشالبية وغيرها.

٣ - أن يمدد التطوير إلى الأفضل من خلال الانتماء للمصري الذي هو مفهوم البسطة النفسية وليس من خلال مجرد المحاكاة أو التعمية في الأداء والتفكير وهو ما يحتاج لجهود إبداعية مكثفة من الباحثين والعلماء والفكرين في شتى مجالات العلم والمعرفة الانسانية.



المصدر: (الرياض)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٣/١٠/٩٠

إشكالية التنمية في عصر العولمة (٣)

الواقع والأسطورة



إبراهيم
غليون *

محدودة جداً أو غير موجودة أو من الصعب تمثيلها من دون مساهمة خارجية. والذين يشيرون إلى وجود موارد كبيرة يمكن الاعتماد عليها وعلى الجهد البشري ودعمه بخفوض مخزون الموارد في الواقع إلى منعزل. لأن ما في اليمن من الجوار في مفهوم أرمو اللام، وينجلمان للوارد الأساسية التي تدور حول أكثر حصصاً من رأس المال اليوم. وفي الموارد الثقافية، أي توفير الخدمات على مستوى إقليمي من اللغة والذات وروح التعاون والتنمية والتعليم والتدريب والتشريعات في مجالات التنمية، والوارد العامة والثقافية والفنية. وكل ذلك لا يمكن توفيره في إطار مؤسسات منزلة وصغيرة يموئ ناميتها الشهور بالادب والذخ جسمه القراءات العاطفية والتأثير بالاعتماد في ذلك إلى مبالغ التحدث الثقافي والعلمي.

ولما كان ذلك ما يمكن أن يستخلص من تجربة التنمية الاقتصادية التي وقعت في يد الدولة الاشتراكية جميع الموارد الاقتصادية واللغوية والسياسية والاجتماعية والثقافية مرة واحدة فهو بالقياس خطل الرافعة على العملية الاقتصادية الاقتصادية الفسيطة في أحداث التنمية البشرية، وجمعية مصغرة ببرورقراطية الدولة لعهد التنمية ووضع اليد على موردها وأعمالها في كل البلاد التي حصلت فيها، والحكم عليها في النهاية بظروف الوقت. فما لم تصبح التنمية عملية اجتماعية وديناميكية داخل المجتمع ذاته لا مسالة للتنمية ببرورقراطية، لن تكون النتيجة شيئاً آخر سوى إضافة نتائج الراسعالية للتوحشة التي تلغ فيها استراتيجيات التنمية بالوصول المالية ولكن لصالح فئات مختلفة من السكان.

إن استراتيجيات التكيف السليم مع الوضع الدولي مثلها مثل استراتيجيات الانسحاب والتكثيف حول الشؤون الداخلية والوارد المالية يقتران إلى طريق مسدود ويجعلان من التنمية وعاء وسراير كس وراءه من دون أن نحصل أو نعمل فيه. فلذا كلت التنمية وكان التحدي الرئيسي فيها كما ذكرت سابقاً يمكن أن تلعب للوارد من حيث توفيرها وإدارتها واستثمارها وتنميتها. فلان الوصول إليها يستعصي المصراع على هذه للوارد ولا يتحقق إلا بالانجاء في إعادة توزيع الثروة المالية وتمكين الشروط التي تسمح للمجتمعات القليلة بتغيير أوضاع العمل الاقتصادية ويقرض على البلدان الفينة بتبديل نموذج استهلاكها وأسلوب حياتها، أي نقلتها خفية في الوقت ذاته. ولا عني بهذه الورد حفظ الورد للبلاد والرياسات، ولكن الضرورية التقنية والعلمية والتأثيرية والثقافية والمالية أيضاً. فمن جهة أولى، نحدد قيمة للورد التي يحظى بها المجتمع القاعة بالعلم أو الممكن تمثيلها أو الحصول عليها، وبالتالي إعطاء توزيع الثروة المالية، ومكثات وأفرص التنمية القياسية التي يستطيع أن يلمح إليها. ومن الطبيعي أن لا تكون هذه الفرص متساوية لدى مجتمعين يمتلك الأول وفرة مثالة من

كلها، سياسة الاستسلام للتنمية التحرير والتنمية والعولة من دون استراتيجيات تنمية تامة مسيطر عليها، وسياسة العولة في التنمية المستقلة الثقافية والاجتماعية التي لعب فيها الدولة دوراً توجيهياً وتخطيطياً كبيراً لا جدوى منها في الظروف القليلة ولا يمكن أن يقرها إلا التنمية أو الأفكار والتنمية. والصعد أن ليس هناك تنمية ممكنة عن طريق التكيف مع النظام الاقتصادي الدولي الذي يعود إلى الاستغلال التفاضلي والسياسي والسياسي بالاستغلال، وكل ما يمكن أن يلاحظه في الصورة من التطوير الاقتصادي والتضام في المصالح العالمية، وما

لحظه بعضها اليوم بالعلم، ليس إلا من باب الفلتات الذي يقدم للتنمية أكبر لاستراتيجية الدول الكبرى الشاملة وتسير في ركابها. الاستراتيجيات التي تحمل اليها، وتلك تكون ثمرة تسول طغيي للأطعمة ورؤساء الدول، هي مكافأة على إخضاعها وموافقتها السياسية أكثر منها حاصل ديناميكية استثمارية حقيقية مسئلة عن تنميتها السياسية والاقتصادية الإيجابية. ولما كان الحال كذلك، فليس من الممكن أن تتوغل في جميع الدول الصغيرة سوف تجلب في الوقت نفسه، وهو ما تلحق إليه وما لتفصل على الاستثمارات للوعود. إن ما تعود إليه مثل هذه السياسة التنكيفية مع الوضع الدولي هو دفع البلاد القارية إلى الزيادة عن بعضها البعض في تقديم تشجيعات لرأس المال الأجنبي والمحلي، بما يقود إلى حصص الاقتصاد والعمل داخل الاقتصاد المحلي لقيمة الخفية وجعل للتجارب الطحين يعولون مجدداً لصالح الشركات الكبرى. كما أن نوعية وحجم تشجيعات الضعة لرأس المال لابد أن تلحق إلى مزيد من الاستغلال، وبالتالي استنفاد للوارد وتحويلها نحو الرزاق القوية أكثر ما تعمل على إعادة توزيع الثروة لصالح المجتمعات الفقيرة والمثلاً، من ميسر الاستراتيجيات التنموية التي لا تزال تركز على نموذج الاقتصاد الخطط والدولي والاشتراكي، أي على الدفاع عن القطاع العام في وجه الخصخصة بأي ثمن، ومن دون النظر إلى مشاكل السياسة تنمية شاملة، ليس لأهل من الأولى، فليس هناك أي نظري أي أمل في تحقيق تنمية اقتصادية مستمرة عبر الخروج من النظام الاقتصادي العالمي والانتهاز على الحدود الوطنية والاعتماد على الورد الذاتية. فلهذا الورد



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٥ / ١٠ / ١٩٧٩

المصدر: (الرجوع)

ونموذج الاستهلاك الحضري الذي نشأ وتطور في سياق سيطرة مطلقة لبعض الدول النامية الاستعمارية على موارد البشرية بأكملها خلال أكثر من قرنين من الاستعمار. وهي كذلك معركة شاملة، أي لا يمكن تمهوها على مستوى قطر لوحد أو عدة قطار، ولكن على مستوى العلاقة الرئيسية بين الشمال والجنوب. وهي كذلك معركة داخلية خاصة بكل مجتمع وكل قطر لتحريره من الشلل والاحباط واليأس والعزلة والاستغلال للصيرير وتعزيز قدراته على التعامل في ما بين أفرادهم ومع العالم وأجابه من حافة قسوة وانعدام الثقة والخلات والاتصال للثروة وللأمن والرفاه للغرباء على باطنها من قبل فئات محدودة وعارضة. والفئتين يعتقدون أن التنمية أو حتى الخروج من الاكتمال والتدهور وقتراهم والفقر سيحصل أجرة الانشغال على السوق العالمية أو الانزلاق عنها بأكملها إنما الرهانات الحقيقية للتنمية. إن الصراع على الموارد وهي أساس تنمية كل ولا يزال المصدر الرئيسي للحروب الممروقة التي يرفقها البشرية والبشرية الحديثة بشكل خاص. وليس هناك أي شك أن استمرار الانزلاق كما هي سوف يقود إلى إعادة تقسيم القوي في الاستغلال القوي من أجل السيطرة على الموارد. إن التنمية في البلاد الفقيرة هي باختصار الحرب على أجل الحفاظ على الموارد التقنية وتطويرها وتنميتها والتفاز بموارد جديدة خاصة في المجالات التقنية والعلمية. وما عدا ذلك وهم لا يسر له.

إن اختيار التنمية بدل الانسحاب والحقن العالمية، أعني التحقق لنخب التقنية بالخارج، يستلزم، الآن، قبل الحديث في التخصصية والتحرير، ومن أجل الاستفادة منها كأداة وروافع للتنمية، تغيير للحدود الجغرافية والسياسية والإقليمية والوطنية. ليس لهذه السياسات قيمة في ذاتها مستقلة عن السياقات التي تطبق فيها. وفي عصر أممية ليس هناك التمسك ولكن جيوالتنمية. ومن لا يتوجه في إعادة هيكلة نفسه ضمن سياقات وغير استراتيجيات تنموية تسمح ببناء أسواق جيوالتنمية وصناعة تولد الموارد وتضع على توظيفها، وفي إعادة بناء مجتمعه بما يمكن أفراد من التعامل فيما بينهم وتفسير مواجهتهم وبالحكم، والتواصل مع المجتمعات الأخرى، وفي تأسيس سلطة سياسية قادرة على ترسيخ روح المسؤولية الجمعية والفردية والتضامن والاستقرار والامن الشخصي والجمعي، وأي بث الثقة والطاقة والتقاليد والفهمية في أعضائه، أول من لا يتوجه في كل ذلك لا يمكنه أن يملأ في أي تنمية ذاتية، ولا بد أن يتحول إلى وقد يتحول قليل لو الاقتصاعات القوية ويساعده على تعزيز سيطرتها وتنفوذها.

» مركز دراسات الشرق الأوسط - بيروت - باريس

للأرد البشرية والعلمية والفنية والمادية، وبمعاييرها التي هي مختلفة ضمن حدود إمكانيات وقواه الروحية للمدونة والمتمسكة. والفرق الرئيسي هنا هو أن الدولة لا تسيطر على التخصصات التقنية التي يخضع اقتصادها للشركات الكبرى أن تملك في جلب الاستثمارات الأجنبية نفسها كأي السوق المحلية. وبالمعنى أن الدول الكبيرة ذات الموارد التقنية المتفردة والذين هم هنا القادر مثل، تستطيع أن تملأ من المنفعة وأدلة أساسية لجلب الاستثمارات وتنظيم المصالح والمصالح الوطنية وزيادة علمش الجافة والاستقلال والسيادة الاقتصادية.

هنا ينبغي أن ينبغي التفكير عن النظم التي تنمية على أنها حلول تطبيق لنمط التنمية السياسية وسياسية واجتماعية جاهزة مهما كان نوعها، ورويتها كجزء من معركة السيطرة على الموارد. تماماً كما فعلت الدول الصناعية. إن ما تصيغه هذه الدول من استراتيجيات تصطف إلى وضع اليد على الموارد المحلية هو بعبارة أخرى هيمنة التنمية الرئيسية للتنمية الوطنية. إن رؤية التنمية على هذه الشاكلة يجعل منها بالضرورة معركة مغلوقة من قبل الدول المهيمنة ضد الدول الغنية التي تستكثر الموارد الرئيسية، لأن النضال وتدهور الاقتصادي القليل والتزايد هو دمرة ختمية استراتيجية للسيطرة الاحتكارية على الموارد التي لتنعما هذه الدول بالخلات، أو أذا شئنا لاستراتيجية النمو الاقتصادي التي تبحث عنه وتنازع عنه بكل قوتها. وينبع عن ذلك أنه يعكس ما تصيغه النموذج الليبرالية، إن يساهم الانهيار إلى العالم للتقدم في دفع عجلة التنمية في العالم الغير أدا عن طريق ما يسمى بمفهوم الانسحاب، ولكنه يعمل بالاستمرار على تدعيم هذا العالم الثاني من موارده وطاقتهم يستطيعون الرد على نمط الاستهلاك الثاني فيه. ومن جهة ثانية، تستلزم أنماط الاستهلاك والثقافة التي تلحقها طبيعة الاستراتيجيات التي تتبناها الدول من أجل الحصول على الموارد وطريقة استثمار هذه الموارد. ويتبنى التنمية في البلاد الفقيرة مرابطة بغيرتها على تغيير أنماط الحياة ونمط الاستهلاك المسالمة في الدول الغنية إذ من المستحيل تصور تنمية هذه الأنماط والاعتماد على جميع شرب الأرض من دون تغيير الكرة الأرضية واستنفاد جميع طاقتها الحية. والتفوت وحده الناجم عن مثل هذا التعميم كلف لا زلة الحياة بأكملها من وجه البسيطة.

التنمية إذن معركة مزبوجة جيوسياسية تعترض تركيب لكتلات القدرة على إيجار الدول الغنية على مر أجيال حدود التبادل والتصدير أليات توزيع الثروة الدولية أو ما أسميه بالأسلحة الحضري للثاني والثلاثي والعالمي والفني والعلمي وما، وهي كذلك معركة ثقافية طويلة المدى لتبديل نمط الحياة



المصدر: الحياة

النشر والذخبات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٥/٥/١٩٩٩

أقنعة العولة: نحو حيوية الميراث

الياس سحاب *

له مخيبل في أي زمن سابق. ومن اسموا ما لتحيه وتسهيل هذه الثقافة البشرية غير المبوقلة نمط البرمجة الإعلامية بالظعان هائلة من الكتل البشرية التي يتزايد فيها عدد أممي القراءة في الجنوب، وأممي الثقافة في الجنوب والشمال، وفقاً لما يفضيه سلم القيم للناس، يركز الصورة الحسنية، والبرمجة الاقتصادية للسوق الاستهلاكية القائمة كآلة مركز (أو مراكز) الإنتاج الأساسية في منظومة العولة الحديثة. كل ذلك في إطار تزايد اختلال التوازن بين الموارد الطبيعية والنتيجة والكتل البشرية المستهلكة، واختلال التوازن البيئي للتراجع أمام انتماء التصنيع الذي لا يبدو حتى الآن سلف نهائي لتراثها وشراسها.

٣ - نهج كامل لم يسبق له مثيل أو شبيه في حواجز المواصلات الطبيعية والاتصالات الطبيعية، وهي الحواجز التي كانت تسمح في كل الأزمنة الماضية بخصوصيات أنماط النمو الحضري والظلال والاقتصاد لكل شعب داخل حدوده الإقليمية التي أوجد حالياً وشماً كامل الجدة، تأتي إليه الشعوب والأمم من ماضٍ مثالي والعناصر الخاصة بكل شعب وأمة، وتنتج فيه نحو حاضر ومستقبل تتناص فيهما الخصوصيات شيئاً فقيداً، وتزايدها فيها العناصر المفقودة شيئاً فليتها.

غير أن هذه الظاهرة التي يمكن أن تكون ذات إيجابية هائلة أو كانت ثورة المواصلات والاتصالات (في التقليل وفي المعلومات) تتم في إطار تفاعل حر طبيعي طلق من أي قيود أو أي برمجة مفروضة، كتمو للأصناف الشديدة عكس ذلك تماماً.

على سبيل المثال، جميل جداً أن تستمع البشرية بفسرها، كل معمار إلى نظرية اختيار موحدة أو شبه موحدة من خلال الأعمار الاصطناعية، ولكن مرغوب جداً أن تكون هذه النظرية للوحدة (أو شبه الوحدة) تصنع وفقاً لرغبات ومصالح مركز القرار الأعلى في منظومة العولة الجديدة، فلتستمر التشرية وتظهر فيها الاختيار المناسبة للقطر، وتراجع أو تختفي الاختيار، بغير المناسبة.

أصبح واضحاً أن هذه الحال تنتج (بل هي انجنت فعلاً) قاموساً موحداً للقيم والدلالات، ولكن وحدة هذا القاموس ليست ثمرة لتفاعل حر للقيم والدلالات في سائر المجتمعات البشرية، وإنما نتاج مجتمع واحد مهيمن، هو مجتمع القوى للتحكم في مركز القرار، في منظومة العولة الجديدة، وفي حال بروز

■ يأخذ بعض الكتاب العرب الذين تناولوا موضوع العولة، باخون على بعضهم الآخر عدم الوضوح الناتج عن التشتت الفكري في عرض الموضوع، أو عن التركيز على جانب هامشي من جوانب العولة على حساب جانب (أو جوانب) أكثر أهمية. ويصل نقل الكتابة في العولة إلى لونه مع نفي مشروعية هذه القضية الكتابية وهذا الزحام الكتابي في موضوع العولة على اعتبار أنها ظاهرة قديمة كانت دالة التلازم مع المجتمعات البشرية من أيام الإمبراطورية الرومانية، وفترات الاستعمار، والفترات العربية، إلى آخر هذه المحطات التاريخية المتعاقبة، التي كانت دالة تشهد ضد قوة بولاية، أو قوى بولاية، على نطاق واسع، كما كانت تشهد، فاعلاً وبادلاً ثقافياً واقتصادياً بين الشعوب في كل العصور.

وإذا كانت هذه الملاحظة صحيحة، فإنها لا تفعل ظاهرة العولة الحديثة في نهاية القرن العشرين بل تعيدها إلى جذورها التاريخية، وإلى سبيلها التاريخي، بمعنى أن فترات سابقة في تاريخ البشرية كانت تعرف مركزاً أو مراكز ذات لسماع عالمي، يغطي مساحات واسعة من الكرة الأرضية.

غير أن هذه العلاقة الموثقة بين ظاهرة العولة الحديثة، وسماها التاريخي عبر مختلف العصور، لا يفي، ولا يجوز أن يفهم الأعين عن خصوصيات تتميز بها الظاهرة الحديثة عن محلاتها في عصور سابقة.

أهم هذه الخصوصيات: ١ - اتساع المدى الجغرافي لظاهرة العولة الرامنة، بما يشمل الكرة الأرضية بأسرها، بل بما يتجاوزها إلى الفضاء الخارجي، وهي حال جديدة لم يسبق لها مثيل حتى في زمن فترات الاستعمار الأوروبي في القارة الأميركية (شمالها وجنوبها)، ثم في القارة الآسيوية (بلاد الشرق الأقصى)، وإذا كانت وانتفن في مركز ظاهرة العولة الرامنة (مع وجود مراكز فرعية كثيرة)، فمن الصعب إيجاد بقعة في الكرة الأرضية خاضعة عن التفاوض السياسي (المباشر أو غير المباشر) للإمبراطورية الأميركية.

٢ - تضخم تعداد البشرية المخترطة في ظاهرة العولة الحديثة، إلى مستوى لم يسبق



المصدر: الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٥/٥/١٩٦٥

الأكثر بساطة والأكثر شمولاً في وصف ما يحدث من تحولات، فإن تأمل شكل الحياة داخل هذه القرية الكويتية يظهر لنا أن نشاطات هذه الحياة تكاد تنحصر في يومين لا ثلاث لها: يوم المنتج ويوم المستهلك.

ومع أن كل أشكال الحياة القديمة كانت تجعل تدخل بشية معينة بين الاقتصادي والثقافي، فلا اعتقاد أن الحياة البشرية شهدت في أي حقبة سابقة تدخلأ كاملاً بين الاثنين. يصل حد التعاضد كما هو حاصل الآن، فنحن البضائع الاستهلاكية الأساسية هو نفسه منتج القيم الثقافية المسافة.

غير أن الأمر لم يتوقف عند هذا الحد بل تجاوزته في حتمية تطور أصناف ترويج وتسويق السلع الاستهلاكية ومواجهة التماسك للمفهوم في هذا المجال إلى حلول كثيرة من النشاطات الاجتماعية التي كانت تمارس في إطار الهوية العربية أو الهوية الفنية أو الهوية الثقافية العامة. أما إلى أدوات مباشرة بيد مؤسسات الترويج والتصويق (مثل كرة القدم وكرة السلة وكرة المضرب في مجال الرياضة والموسيقى والغناء والرسم في مجال الفنون)، أو تمارس هذه النشاطات تحت ضغط حوافز ترويجية وتوزيعية كإشاعة للاستهلاك، وليس تشجيع من عاجلة إنسانية لتجاوز الحاجات الغريزية المباشرة.

إن أزمة العرب الكبرى لزاء هذا النمط الجديد في الحياة لتعمل في أنهم دخلوا عصر هذا النمط وهم قايمون في مقلد المستهلك. فإزاء ذلك الضغط عليهم بين «سندان» أرثهم الحضاري الذي وصلهم بنحائب الأجيال من أيام أجدادهم الملتحيين «ومطرقته» والفهم لرائع الذي تتداخل فيه عوامل إنتاج السلع الاقتصادية وإنتاج القيم الثقافية. وهذا في رأيي هو جوهر الأزمة التي تحصل اسم أزمة الهوية.

وبعيداً عن صراع الكناز والمثقفين العرب المعاصرين حول هذه الأزمة، بين متحضرين بالهوية كاداة حلفاء على الشخصية المبرزة، ويمتد بها كحلزون أكبر في وجه التفاعل مع عالم لا يترك عن التطور وعن انخراط أشكال جديدة للحياة البشرية في كل يوم، بعيداً عن هذا الصراع الفكري يفيدنا جداً تأمل مواقف المواطن العربي الصادق الذي هو لا يرفض التطور الجديد في الحياة البشرية مخوفاً، من التغير الحاد بل (على ما اعتقد) قلقاً، من أن هذا التغير الحاد يدمر في إطار ميزان تاريخي للقوى (إذا صح التعبير) لا يسمح إلا بمجال واحدة من التفاعل هي التي تقيمتها (مجتمعات القراءة) في مواقع المستهلك ويستند اعتقادي هذا إلى أن الموروث الشعبي العربي يجعل من غير شك وعياً كاملاً

أي التباس أو اختلاف في تفسير محتوى تعبير قيمي أو أخلاقي أو قانوني ما (مثلاً: السلام - الزهاد - التذمية - الشاهون - الأخلاق) فإن التفسير الوحيد للتمسك هو ذلك الوارد في قاموس منتقاة العولة الجديدة وهو قاموس أصبح يتلمع في العقد الأخير من الحياة الدولية بصفاته محددة - فهو قاموس ذو تعابير متطابقة قابلة للتمسك والتمسك، بل قابلة للانتقال من معنى محدد في حال معينة إلى معنى مناقض تماماً في حال أخرى وفقاً لتقلبات مصححة مركز الرأي العالمي.

- وهو قاموس ذو سلطة مطلقة لا مجال للاجتهاد في تفسير معانيه، خصوصاً إذا كان المتجسد من خارج «الطبقة الحاكمة» في منظومة العولة الجديدة. وإذا حدث أن انتزع أحدهم عنوة حق الاجتهاد، فإن اجتهاده لا يمكن أن يتجاوز حدود الشرارة الكلامية العاجزة عن أي فعل في إطار شكلي من يتكون «الرأي والرأي الآخر».

٤ - مع أن الاقتصاد كان دائماً قوة أساسية من بين القوى التي تحرك التاريخ (حتى قبل أن يتكلم ماركس ذلك ويعبر عنه في نظريته الكونية)، فإن المرحلة الراهنة في الحياة الدولية تشهد طغياناً (وايس هيمنة أو سيطرة لفظ) للعامل الاقتصادي حتى تحوت كل العوامل الأخرى في الحياة البشرية، إما: مصلحات ذاتية للاقتصاد، أو من أدوات التصويق والترويج الاقتصادي.

ومن اللافت للتأمل والتدبر (على سبيل:

المثال، لا الحصر) مقارنة حجم وقتانية وعقود الدور الذي تلعبه مؤسسة البنك الدولي أو صندوق النقد الدولي في الحياة الدولية (إن) في الحياة الداخلية لكل دولة معاصرة، بل أحياناً في حياة كل بيت) يجمع والفعالية وعقود الدور الذين تلعبه مؤسسة اليونيسكو الثقافية الدولية، صندوق المؤسسات الاقتصادية والأزهر في الحياة الدولية، أخذ في التزايد والتنامي والاكتسار بلا سلف محدد حتى الآن، بينما دور المؤسسة الثقافية الدولية أخذ في التضمين، بل إن دور المؤسسات الاقتصادية يتحول تدريجياً إلى صاحب القرار الأساسي (إن صاحب القرار الوحيد أحياناً) في تحديد شكل الحياة البشرية (الجماعية والفردية) في العصر الحديث، بينما يتراجع دور المؤسسة الثقافية الدولية في تحديد شكل الحياة البشرية المعاصرة، وهو تراجع يصل في معظم الحالات إلى حد التلاشي.

ومن الجدير للقلق الشديد أن نلاحظ أنه إذا كان شكل الكرة الأرضية في إطار العولة يتخذ شكل «القرية الكويتية» (وهو الدجيب



المصدر: الحياة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٥/٥/٢٠٠٠

إن عصر الإنقار الحضاري العربي، قد قامت أصلاً على قاعدة التفاعل الحضاري بين الشعوب (في كل المجالات) الأينية والثقافية والاقتصادية والعلمية) وليس على قاعدة الانغلاق. بمعنى أنه إذا كانت الهوية العربية تعمل بين مكوناتها الأساسية الأثر الحضاري للعربي، فهذا الأثر لم يكن يوماً مرافقاً للانغلاق الحضاري بل مرافقاً للتفاعل والتفاعل.

أما اليوم، فإن أبشع أزمة للعولة المعاصرة، هو هفاه، التفاعل الإنساني والتكامل الإنساني والتعايش الإنساني، الذي يغطي الوجه الذي يريد تثبيت الحياة البشرية وإيقاد سامتها على اللحظة التاريخية إرثهم. ولقد ميزان القوى الحضاري الراهن: منتج إلى الأبد، أو مستهلك إلى الأبد. وإذا كان من فائدة واحدة يمكن أن يجنيها العرب المعاصرون من ملامح العولة المعاصرة شديدة التفرسة والتفريغ فهي أنها تضعهم أمام مآزق تاريخي ليس له سوى مخرج واحد: أن الانكشاف بالبقاء عن النفس بمجرده التمسك الجامد بمواهل الشخصية للعربية كما ومثلت عبر ميراثنا الحضاري يسفر بنا حثماً نحو تآكل هذا الإرث حتى فقدته الكامل لأي زخم وأي حيوية. أننا محكومون بأن نختلف في عصرنا هذا، مسيرة الانجاز الحضاري والانتاج الحضاري الذي صنع لنا هذا الميراث في قرون غابرة.

ومن الآن وإلى أن تصل البشرية إلى أوتوبياء تكون فيها كل شعوبها منتجة وكلها مستهلكة (اقتصادياً وحضارياً)، فإن ميراثنا الحضاري يصلح لأن يكون سداً لنا ومرجلاً، ولعنه لا يصلح لأن يكون سبيل، حسيوية معاصرة، في كل ميادين الحياة، هي وحدها الكثيرة بإخراجنا من مقعد المستهلك التوسل إلى أحد مقاعد المنتجين المدعين للتفكير في كل مجالات الحياة البشرية المعاصرة.

لحرب المعاصرون محكومون بوعي كامل لكل محالهم ومآزقهم هذا، وبانغلاق القرارات الخاسية بشأنهم، وبانزاع حلقهم في تقليد هذه القرارات، وأن يقوم أحد بهذا العمل نيابة عنهم، لمصلحة مركز القرار في منظومة العولة الحديثة، تقلص في بأن تبقى الخططة العربية مصيراً أديماً للخاسيات الرخيصة وسوقاً مستهلكة أبدية للمضائق والقيم المستوردة، ومنجماً أدنياً للأيدي العاملة الرخيصة، ولا بأس، وأحال هذه، من تحويل ما تبقى من الخصوصيات الثقافية العربية الموروثة إلى ديكور خارجي، يروق ملامح هذا الوضع القبيح.

• كاتب لبناني



الحياة

المصدر:

١٥/٥/٧٧

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دلالات تظاهرة واشنطن ضد العولمة: نحو وعي مدني غربي جديد

فريدريك معلق

الاسر العام للزغار الذي كما هو مبعث حاليا في شمال الأيرلندا والأندلس وضع خطة عمالية للتصدي لهذا الانهيار المزمع. الانساني، بالاساليب المناسبة وديموقراطية، تجعل من المستحسن القانوني والإعلامي رأس حربة لها.

الفتنات المشاركة في تظاهرة واشنطن لا تفسد أولئك الأفراد الذين يكتبون هنا وهناك ضد العولمة، غير المعلن، أنهم معنيون بالعولمة ويجدون فيها ما يفتح عقولهم من حيث للمبدأ. حيث إن فهمهم للديموقراطية شديد الالتزام بفهمهم للإنسانية والعلاقات بين البشر وعموميتها. العولمة إن صحت، بإمكانها أن تتحول إلى راحة حقيقية للبشرية خلال الألفية الثالثة، إلا أن اعتراضهم عليها اليوم هو في عدم التزامها بهذه المثل العليا.

فلو قارنا بين التحركين الغربي والعربي ضد العولمة، نتكشف مباشرة أن الأول ينطلق من معرفة موضوعية كما تعنيه العولمة (ومن هنا تركز هجومه على المؤسسات الكبرى الثلاث المولدة لممارسات العولمة كما نعرفها، وهي منظمة التجارة العالمية وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي) في حين أن الثاني يتعامل مع الموضوع تعاملًا شبيهاً وتقريباً في نقل معرفة ذاتية طائفية.

شعار التظاهرة الأساسي، في واشنطن كان المزيد من العدالة العالمية، وأولفوا هذه لفظة الاقتصادية، غير أن التصريحات التي أطلقها المشاركون ومسؤولو التنظيمات الطلابية (كالطلاب للتحدثين ضد محذرات اليونس في جنوب الأرض) والتنظيمات المهنية الأميركية الشائكة على التوجه العشوائي للرسائل والأعمال الأميركية إلى بلدان سوف تأخذ منهم ونفائلهم (كالمصنعين مثلاً) لا تعيد أبعد من ذلك مطالبة منظمة التجارة العالمية والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي، بتصفية أوضاعهم كلياً أو بتغيير سياساتهم لأساليب عقلانية من خضعت من يد يداه الجميع، محذرين أن اللعب بصيرير العالم ينبغي أن يكون شفافاً وصافياً وصحيحاً.

لما لم يعد البلدان الصغيرة الخارجة عادةً من أزمة (كما حصل في آسيا خلال السنوات الأخيرة على سبيل المثال) أن تعتمد سياسة إصلاحات اقتصادية بنويوية تجعلها مقبولة

■ التظاهرة واشنطن والحاشية التي ألحقت قبل ثلاثة أسابيع، مثل تظاهرة سيائل التي سبقتها والتي شكّلت في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) من العام المنصرم، دلالات بالغة حول التحول في أشكال التحرك المدني ضد هيمنة النموذج النيو-ليبرالي على الاقتصاد وسياسة العالم. فاحت اسم العولمة بتفكيك وإفاعة تركيبة كبرى انتظمة سلسلة بلدان تقع كلها في جنوب الأرض (منها ما هو كبير، كالبرازيل، ومنها ما هو صغير، كتونس والإكوادور) على نحو يتناسب مع مصالحه الاقتصادية والسياسية، في سياق استراتيجي غير معلنة لأدبي عملياً إلى معالجة فروقات بلدان الغرب والمشرق بلدان الجنوب.

والجمع الإعلام الغربي على نهج تظاهرة واشنطن التي نظمها وشاركت فيها كوكبة من تنظيمات المجتمع المدني في الولايات المتحدة بالتنسيق مع تنظيمات منبئة أخرى وألحقت خارج القارة الأميركية. حيث أن هذه التظاهرة كانت ترفع شعارات متماثلة للعولمة في صيغتها الزائفة في عصر دار المؤسسات الكبرى التي كانت تعيد نفسها حصون العولمة العتيدة.

بعد أن الإعلام العربي قد تعامل مع هذا الحدث في شكل سطحي، وكأنه قضية مجرد طوفان نهر في بلاد الله، علماً أن ما حدث في واشنطن يصح في ما يدعى الله للخلق العرب في سوانهم الأعظم من ضرورة اقتصادية للعولمة المتنامية الأطراف اليوم.

لكن هنا أيضاً، يختلف مفهوم التصدي عند العرب، عن مخيلة في الغرب، وربما تكمن هنا أسباب بؤس الموقف المحلي، الكلاسي والخطابي، الذي كشفت عنه وقسموه لاولف للعالمية للتظاهرة سبيل وواشنطن، لما اجتمع المدني الغربي، لتزجج هو أيضاً، ولأسباب تتعلق بلهجه للديموقراطية ولحقوق الإنسان، له الرز شريحة سياسية جديدة (من انصار الطبيعة وحماة البيئة ومن اصفياء الديموقراطية) تتميز بخاصيتين: اولاهما رفض



المصدر: الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٥/٥/١٩٨٥

انزواجية ولا استخفاف لسان بإنسان آخر،
لحده أنه يملك القوة والأخر يفتقر لها.
للمتطلبات الديمقراطية والمتاصرة للبيئة قد
كشفت البديل النظري أساس العولة الحالي.
وهذا ما ليس بالأمر السهل. فالإرجحة في
العصر كتي طرحت في هاتين الميثلتين
الأمريكتين الكبيرتين (والتي كانت المظهرين
٩٤٥ معقلاً في سبيل ٦٠٠ و واشنطن)
تدبر بوضوح إلى أضرار مبنية ومسؤول من
قبل محارضي العولة المتاصرة الحالية.
جرائهم الفكرية جعلتهم يتكلمون أنفسهم إلى
حد الحكامة من نون شمسو بالغلب أو
بالخيانة اليومية.

الجحور كثره هذا أن مشوق النقد الدولي
كان قد شرح منذ الأسبوع الأول الذي تلا
تظاهرة سبيل إلى تاليف لجان لبحث الكثير
من الشؤون التي أتت على لكرها المظهرين:
أما مع تظاهرة واشنطن فبعد تناسفت
الصلوف أكثر وتحدثت القواسم المشتركة في
شكل أصغر (مع منظمات المجتمع المدني
الأمريكي والعالمي. وذلك سوف تكون النتائج
أكثر جدية ونقلة فالمجتمع المدني المبني على
أسس ديموقراطية. يتابع مطالب أفراد
باحتراق كما أنه يقرض احترامه على الأطراف
الرسمية حيث أنه وكما يرونه النقاب
الأمريكي رالف تاني. وضعية المواطنة هي
الأهم في البلدان الديموقراطية.

لا بد من الإشارة أخيراً في مسند هذه
التجسيرة التي هي معكوسة بالشماعلم
الديمقراطي. أنها مدينة لعصر الانترنت الجديد
الذي دخلنا فيه. إذ أن هذه الشبكة الاتصالية
قد سمحت على مدى الظهور الماضية - وسوف
تصبح مستقبلاً - للملغمة المجتمع المدني
لوجوده أينما كان يتسوق مسجوناً ولها
وضعية الصلااتها وتبادل مقترحاتها على
صعيد واسع وسريع وفعال. حيث أن النتيجة
كانت في كل مرة ناجحة.

فالمجتمع المدني الواعي والنشوق يعرف
كيف يستفيد من إمكانيات العولة الحاصرية
سليماً.

هـ كاتب

من المعايير التي تفرضها عليها الإجراءات
سوى إلى ثقافت الأزمة الاجتماعية فيها.
فما يطلب به طلاب ومهنيو المجتمع المدني
الأمريكي الجديد هو انصاف مزيج داخلي
وخارجي. حيث أنهم يشعرون (زبدا أكثر من
سواهم لأنهم يتمتعون بآزهار استثنائي لكن
هنا ويمعدلات التخلف في البطالة لم
تلتهمها البلاد من قبل. ولكن غير مألوفة في
الذي المتطور) بصعوبة المعاملة العامة التي
يقوم عليها ازدهارهم الاقتصادي الشارح.
فقط الصعبد الداخلي يفسح للمهنيين أن
الستقبل يتهديم ولا يبدو زاهراً لجهة ضمان
استمرارية عملهم. وعلى الصعبد الخارجي
يشرح الطلاب أن ضميرهم غير مزاج. ذلك أن
وقع ضوابط العولة للعلية والاقتصادية
تتعرض أضعافاً مضاعفة عليهم وإفكاراً مفرطاً
على الدول الصغيرة.

فالحلم الأمريكي الذي لم يكن ليتم
بمعدلاته أحد في بلاد العم سام أضفى
اليوم - وأخيراً - موضع تساؤلات مبنية من
قبل جيل جديد من المهنيين والطلاب. وثلاث
هاتين الميثلتين في تظاهرة واشنطن على نحو
خاص (ميت أن كل واحد كان قد تظاهر على
حده خلال تظاهرة سبيل) يكرنا إلى حد ما
بما حدث في باريس في أيار (مايو) ١٩٩٨.

للضحايا العولة برمتها مطروحة للتفكير
العالم. وليس للاقتصاديين فقط ضمن جدران
الإنبيد الحديثة. معا يعني أن الأزهار يستلزم
السلام حول تقيضه. الفكر. من منطق أن من
هو معني بالأزهار معني به أينما كان على
قاعدة العولة المسلكة على خطين. أما عندما
يكون الأزهار من حملة بلدان الشمال والفقير
(كما بينه تقرير البنك الدولي الأخير بذاته) من
حملة بلدان الجنوب فهذا يعني أن العولة قد
ضلت طريقها. أو أنها خادعة.

وفي الصالحين على المؤسسات الكونية.
يقول مستطاهرو واشنطن وسبيل (وغيره)
بروكسل وجنيف وميلانو وبراي. بحسب مفكرة
منظمات المجتمع المدني في القرنين الأمريكيين
والأوروبية الأسهر القادمة) أن يعمدوا إلى
مراجعة جديرة لكاناتهم ولهويهم السياسية.
فإن أريدنا للعولة أن تتجج فعلاً وأن تدوم
يتبين أن يعتمد القيمين على شقوقها مستكماً
يؤدي إلى الهدف المعلن الرسمى من نون

المصير: الحياة

التاريخ: ٥ / ١٧ / ٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أحياء ذكرى مؤتمر باندونغ؛

**أول من دعا الى العولمة على
قاعدة الفائدة للجميع**

□ جاکرتا - عبدالجلیل دهمی

طرف جبار الساسة في العالم من الولايات المتحدة إلى الاتحاد السوفياتي الذي لم يدع للمشاركة في المؤتمر على رغم أنه قوة عظمى لا تقهر. ثمروا يا بوابو، وعصمته لا تخونوننا يا قادة في التصاريح، وللمرة الأولى في التاريخ تمسك مؤتمر مثل هذا الحميم من طرف مشاهير في كل من أوروبا، وأمريكا ولا إنكليزي ولا فرنسي أو أولندي أو بلجيكي ولا راسي، وعدت لاعتقاده أقوى كوسموس الحصري دون توتوسيديا والهند وتكسان وبرمايا وسيلان وتونسيديا مسودة أول العالم الثالث. وجاء المشاركون في هذا المؤتمر وهم يملكون ويحكمون -يا بوابو- فمنهم مليون من البشر كان معظمهم في ذلك الوقت لا يتكلمون في دول عربية وأما في أسبانيا، فإن استعارة، إلى أن عدد سكانها

بمخاض اليوم مثلي واللاذ فالصبي وحده
تدعو الي التبرين والاصف. وقد هذا
التي يكون في سنة ١٩٥٦. أكثر من
التي كان أمامه من الجانب الاقتصادي لذلك
سكان ١٩٤٨. في حالت تنتج في كل العام
كامل الإنتاج الدولي من الحبوب ١٦ في المئة
في المئة من الزرعة في المئة من الشاي ١٠٠
التي كانت. وكانت لك تلك الامتياز باستحداث
التي انتمى في العام الخلف الذي سمي
لصاحب بالدول التأسيسية او التي في طريق
وكان ٠٠ مليون ٠٠ في المئة ينتج
في المئة شعبة قائمة في بلدانهم ٠٠
عليون في انظمة عمالة في الفريدي ٠٠٠
مثلي في انظمة التي لا تكون حامية ترفض
التي في لك العسكري لك ذلك.

الإتيان إلى هذا المستور أو
إنه إذا علم الفلوات الكبرى وفي الوقت
نفسه عالم الجياع والفقراء والمحرومين
والفقراء يبعد مؤثره المفسد مؤثر
الفساد المؤبد هذا وصف بعض
التأثيرين من الملاحظين في الدول المتقدمة
فاستعملوا القول إنه صورة لحس الطبقات
في حين قال عنه بعضهم الآخر إنه مؤثر
بواجهة بين الجياع الذين سقمهم الحرمان
والغضب والمخومين الذين يبطرهم الراحة



المصدر : الحياة

التاريخ : ١٧ / ٥ / ٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلنا، إننا مع الأسف لم نكن نعيش إلا جيلاً واحداً، جيل زعمائنا، وجيل الرئيس التونسي الحالي عبدالرحمن وحيد بريد أن يوجه الصراع في مناسبة تكري للشايبه إلى صراع ضد الاستكارات الكبرى، وحال ضمن إجراءات ذات ضرورة قصوى، نزع السلاح لدمر، الانتخا، في الأمم المتحدة معناه الانتخا في ميقاتها لأياً وقابلاً وليس مواصلة المظالم على مرأى منها، مقاومة الفصل العنصري في جنوب إفريقيا، وإلغاءه، الدفاع عن حقوق الأمم الضعيفة والقرام، وتنشيط الاستعمار.

أما الذي كان الدفاع الرئيسي والصحيح عن الشعوب المناضلة ضد الاستعمار فكان بلا منازع السياسي العربي محمد فاضل الجمالي الذي قام خطابه على ثلاثة محاور أساسية: تصفية الاستعمار الفرنسي من شمال إفريقيا والاستعمار عموماً، وسمي الانشياء باستثناء، وتدني الدول المصرة على الصفحات على، استعمارها للأمم الأخرى، والصور الثاني مقاومة الصهيونية وصحوها باعتبارها أسوأ فصل في تاريخ الإنشياء، والصور الثالث مقاومة الصهيونية وهي في ماري ينكر وجود الله والبركات الروحاني للبشرية وبيت الحقد في صميم الشعوب وتطعن على أحكام نظام استعماري جديد اقل من القديم من ذلك هيمنة

والاستكارات، لكن تطرأ أن من المؤثرين «البعض» من استنيط وصفاً مستخدماً من تهنيتهم قالوا إنه مؤتمر التعصبة العنصرية ضد البيض، واستنيطات الفلاهم الأحداث لتدعو الولول والثبور وضرورة النفاذ عن الحضارة... حضارتهم الاستعمارية. جورج كترسن أحد المؤثرين لم يجد للدفاع عن هذه الحضارة إلا هذا اللجيج، وإذا كان المصينون ينفلون اليوم على غربة أو راحة ويستخدمون الجرار ويشدأون بالبنسيلي، وإذا كان الشياميون (أهل تانلاندا) يتناولون الفخام، والانتونسيون يتخلصون من الحمى الصفاء وأوبلة أخرى... أنيس ذلك بفضل عبقرة الكين يجهون إليهم الخناق، بهرين ووكس اللان قاوما الفيوس واحضر النواد كوع الذي اكتشف جرومة الدن، إيسر الذي اكتشف مكنونات حسي المستنقات، وكذا أريش، فلامن، روتجن، اليسوا طعم أبناء هذا الجنس الأبيض الذي يفل في ريادة مقاومة الأوبلة والعناصر التي تهدد الجنس البشري، ونسي هذا اللجيج أن العلم ليس أبداً من إنشاج شخص واحد أو طرف واحد وإنما هو ثراث تتركه فيه البشرية كلها من عمر آدم إلى الحاضر مروراً بجميع الحضارات، وتجنسده وتطور الحضارات

لليلة لتكون فيه هي أيضاً شريكة، وناس هذا اللجيج أن الجنس «البعض» الذي يعرفه موضع كاتيل الاختراع على هامته ما كان يستطير أن ياتيه أو أن ياتي عصره لولا الثروات العظيمة المنهوبة من «اللونين» ما أتبه الليلة باليارحة، فهل هذا اللجيج كثيراً ما نسمعه اليوم من أمثال هذا الزملاء بمناسية كل حدث كبير. وكما هو الشأن اليوم أيضاً ما رثنا نجد في مقابل هؤلاء المؤثرين والمتجسجين عقلاء القرنين على الفهم والتمييز بين الحق والباطل من هؤلاء من وصفوا مؤتمر بانونغ بأنه مؤتمر الأمل، وقالوا إن بانونغ ليس محكمة ولكنه ندوة تاريخية لشعوب أشتهاها اليونس جعلت اليوم لدى في قواها وفي حقوقها وفي روحها المتفردة. وعاق كاتب فرنسي قصص: معها كان الصالح محكمة أو صلح ندوة أو مؤتمر، فيبانونغ «الحدث» أثار كل الخشيلات والتصورات منذ أن حدثت حقاً إنه محدث كوني، كوني، كوني، ثم كل أم للعصورة بالصورين الخاصة والعامة، إنه في مستوى مائة أو المارو، ربما أيضاً في مستوى الثورة الفرنسية والثورة الروسية أو استقلال الولايات المتحدة الأميركية... إنه سيمضي طويلاً وسيطبع بطابعه أجيالاً وأجيالاً

الاتحاد السوفيالي لاطلاق على نول أوروبا الشرقية وشعوبها وعلى كثير من الشعوب الاسيوية فالشوعية مع هذه الحقيقة الابتغارية هي أيضاً نظام امبريالي، واعاد دفاع محمد فاضل الجمالي للقوى من شعوب شمال إفريقيا (تونس والجزائر والمغرب) الروح إلى مقبضها صالح بن يوسف عن تونس وحسين أيت أحمد عن الجزائر، وعلا الناس من المغرب الذين كانوا أصيبوا بخيبة أمل أمام برونك من أحمد سوكرانو وجمال عبدالناصر في القضية الاستعمارية، ربما لأنهما كانا يرعان قاعدة اللاجابهة، ولم يدعوا أيضاً متعلما فعل محمد فاضل الجمالي لضرورة نزع السلاح الانبواوحي. جاء مؤتمر بانونغ ليقول لنظام التي تمك تصاية كل شيء، ما أصبح يعين أم الجياح بعد الحرب العالمية الثانية ليس لفظ جوع البانونغ، بقدر ما هو جوع المعرفة وأن الذي يتنشر فيها ليس مواء الأراضي بقدر ما هو انتشار القطع على الفهم والمعرفة بسرعة اللوباء، وجاء مؤتمر بانونغ ليكون أول من دعا إلى الفعلة لكن على أن تستفيد منها كل الأمم، ومن وجهة نظر الفهم الوطنية لأن



المصدر: الحياة

التاريخ: ١٧/٥/٤٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والعجلة لا تزهر إذا لم تكن متجذرة في الروح الوطنية، ولأن الوطنية لا تزهر إذا لم تثبت في بستان العجلة.

وإذا القينا نظرة على خطب الزعماء في ذلك المؤتمر أوجسناها نصب كلها في هذا الحوض حوض العجلة لفائدة كل الأمم ونشر العلم والمعرفة لكل البشرية.

شوان لاي الشيوعي المخلوق الذي جاء إلى بانغونغ في أغلب ثورة ثقافية عذبت بالثقافة وكل لغونها كما لم يحدث في التاريخ، انتقارته بقية الوفود نمرًا فجاء واحدًا من «السلامة» يقول لصحافيي الدنيا كلها جئنا إلى بانغونغ ممثلين بزيارة السلام والصدقة، فهذا المؤتمر يقدم للشعوب الآسيوية والأفريقية الفرصة للمرة الأولى في التاريخ لتناقش معًا القضايا ذات الاهتمام المشترك وتخدم السلام في العالم كله.

وكان شوان لاي في ملتقى الهنود معًا جدا يهاجم السفهاء أن يلاحظ «عندما يطق الصيني صحبات تهديد لا تخشوا شيئًا إما عندما يلزم الهنود خيلًا حرككم لانسالة جدي».

لكن الصيني يضيف عندما يسمع من أحد الصحافيين عبارة «الخطر الأصفر» ينهني الإطلاع أن تحير عن المشاكل الإنسانية والحجوة ويحيرات الحاد والحد... ليس الوفاق يبدأ دائما بداية لغوية.

أحمد سوكارنو يصف مؤلف بانغونغ بأنه مومضة إيمان مفسد أكثر منه بريق سياسي، ويضيف «إننا نحبنا الآن متعلقًا جديدًا في التاريخ العالمي، إننا نفتح عهد التصرف السياسي للجميع بلا خوف، فالخوف خطر القس من الخطر نفسه، لهذا ادعو المؤتمرين أن لا تكونهم المخاوف، فالإنسان قد تعلم السيطرة على القوى التي طامح استعماريته وتعلم تقريب المسافات مخلصًا من الخوف وتعلم كيف يجعل صوته وصورة ويحمران القارات، هذا أسرار الطبيعة وسيطر على الأرض في أقل جزئياتها، لكن هل أن فكرته السياسية قد قدمت بمثل ما تقدمت به فكرته العلمية والثقافية».

ويضيف سوكارنو: مؤلفنا هذا يلزم ما يدعو إلى الحرية إلى تحرير الشعوب من الاستعمار وتمكينها من تقرير مصيرها، إننا لا نستطيع أن نكون أنصافًا لحرار كما لا نستطيع أن نكون أنصافًا لخصماء، فهو يدعو إلى الصداقة والمساواة ويظهر للعالم أن كل الناس وكل المذاهب لها مكانتها تحت الشمس، مؤلفنا هذا يدعو إلى المواجهة إنه اجتماع للأخاء ليس مؤلف إسلاميًا ولا مسيحيًا ولا بوذيًا، ليس اجتماعًا عربيًا أو مالويًا، ليس اجتماع ناد أو مجموعة تحاول أن تجابه مجموعة أخرى بل نحن هنا

جسم متطور متسامح يدعو العالم إلى دين الحقائق وإقرار الحقوق ويسعى أن يوضح للبشرية طريق الأمن والسلام.

جمال عبد الناصر ركز على ضرورة التعاون الاقتصادي والاجتماعي والمساواة بين كل الأمم محصورًا داخل الإطار السياسي، وإذا لم يستجب العالم لهذه الضرورة التحيوية فإنه يفشي أن يؤدي ذلك إلى «عولة الفقراء».

إذا ونحن إذ نعود اليوم مع تكري بانغونغ ٤٠ سنة إلى الوراء لا نقول فقط ما لقيه اليوم

بالباحجة في ما يتعلق باستمرار تسلط الدول الكبرى على دول أخرى تمثل ٨٥ في المئة من سكان العالم تسهلها كالمعالي للحرقة وتجرب

من خلالها إسحقها وتبعضها إنداجها الأساسي في الحركة الاقتصادية العالمية وفي التقدم العالمي في مختلف المجالات، ولعلنا

نزيد فنقول: الباحجة الفضل، فإذا تمكن زعماء العالم الثالث من تنظيم مؤتمر بانغونغ، التاريخي الذي كان بمثابة ميلاد عظمية جديدة

لنظام عالمي جديد على أساس عولة لفائدة الجميع وكان أيضاً بمثابة وفاة عقدة انقراض لدى الأمم الضعيفة، فهل يستطيع اليوم ذلك

العالم «الثاني» أن يجمع على عقد مؤتمر في هذا الوزن ويصغر كعظمة في هذا المعنى

العجلة، أو أن يقر بانها مؤلفة فعلي مستوى العالم العربي مثلاً عجزت جامعة

الدول العربية عن جمع قمة عربية لتوحيد الموقف في أطوار التاريخ في المنطقة

الموقف في أطوار التاريخ في المنطقة وعجزت دول المغرب العربي عن إحياء ميثاق طنجة أو جمع قمة مغاربية، هذا فضلاً عن

تلقت الدول الآسيوية والأفريقية لفرع من ولعل تكري بانغونغ تخفف لزرة وتحسين

الأمم



المصدر: **الشيخ**

النشر والخدمات الصحفية والعلامات التاريخ: ١٩/٥/٢٠٠٠

الفكر الإسلامي د. رشدي فكار - «الإيمان» :

فكر العولمة يمد لفرض سيطرة القطب الواحد وقانون التدافع يحمي البشرية من موجات الفساد

كتب عبد الله محسن عبدالفتاح:
يقال اسم رشدي فكار بتاريخه
ولفه الفكري والإكاديمي يمثل عتزا
مضيوا بصاحبة إلى اعادة اكتشاف
مسيرة.

فالأرجل معاشيا لهجوم استه
الإسلامية ومعرفة للغة الحظوة
التاريخية التي تعيشها، كما أنه مال
الجراح يؤمن بأن أفضل طريقة لإزالة
الآلم هي للتبريد لا للتسكات، ومع ذلك
فهو يرى أن بعض الهجوم لا يصبح
معه نافعا إلا للتفريج في العلاج.

ورغم شؤله المسببة، إلا أن
حرمه على فوات الحوار معه الإيمان
جعلنا تشجيع وتلقية، نأب عنه
صفحات من كتابنا أمثلا الإسلامية
وثبتت معه من حصول للكثير من
مواجهته.

يقول د. فكار في مستهل كتابه:
الأولية التي توجب كل الأولويات هي
العقيدة الخالدة، ولذا فليس لأستاذ
لشكالية عضوية، فلابد بل ومبادرات
الأراء هذه الأمة يعشرون بحسبهم
وأرسلهم ومختلف انتماءاتهم
الأساسية، ولكن هناك الإشكاليات
وطبقية متعددة منها ما فرض على
الأمة فرضا ومنها ما الفعل ربما يحسن

نية، وكما يقول الشاعر التونسي:
لا يبلغ الأعداء من جاهل

ما يبلغ الجاهل من نفسه
وهناك نوع ثالث من الإشكاليات
فرضه طبيعة العصر الذي نعيش فيه
لأن في ألسنتنا أن يعيش داخل عصره
لا خارجه.

ومن هنا الهروب بالجحود إلى
للغنى، وربما يحسن نية أو إلى
للمستقبل، أو لا بقوله الآخر عنهم فهذا
كله يمكن أن يقل من باب التعاطف مع
لشاعر التلقية.

ولكن الإنسان في هذا العصر وبذلك
مطالب بأن يعيش في داخل العصر،
ولكن كيف؟

ويطرح الدكتور رشدي فكار سؤالا
آخر: كيف يتكيف الإنسان ليحيش
تناقضات متعددة دون أن يفقد هويته
أو غايته أو غايته الكبرى؟
هنا قضية تكيف ولا نذكر في هذا
أنا في حاشية التي كسار للعلمين
المتوسمين ليشرح جوانبا هذه القضية
بأمر ما نخفي رمزا لهذا التكيف فيما
نكره بلقا اعترافا بالاستاذ الأرحل
مجان يبايسته عبيد علماء النفس،
ويخاضه - أظن - في القرن العشرين.

فقد أوجز مراحل التكيف في ثلاثة:
بأنهم يلحق الفناء وكسر الهاء، وتلقاهم،
بتشديد وفتح الهاء، وتلقاهم.

التأقم والتعايش

ويؤكد رشدي فكار أن هذا البعد
يمكن أن يلعب دورا رئيسيا في طرح
واقع التأقم والتعايش مع العصر مع
أقل قدر ممكن من الانعكاسات التي قد
تسرب عليها انعكاسات أخرى
ومتأثرة.

لإنتماءنا العربي المسلم مطالب بأن
يعلم عصره وفي حضور ذلك لا في
غيبته فيكر ويدول، ويسأل نفسه
والآخرين: أنا كيف انهم هذا العصر؟
ولا كيف كيف يفهمي هذا العصر؟



د. رامي فكل

فيها، يحرس على أن يكون عظيم.
حاضرة أمنا

ويصل الدكتور فكل إلى نقطة مهمة يتبنيها إليها في هذا الخصوص وهي العلاقة بين التكوين العلمي ومثاليات الحياة أو لغة المحسن أيقون: لأنه إن الأول لأن ترتيب الأنسلة للرسالة والتربية بالواقع، أي أن الذي يلعب ليكون أو الأسرة التي تكون لا ينبغي أن يكون الهدف هو تكيف الأشخاص ولكن كيف تعطي لأن الأمة مجموعة عظماء وهذه الحاضرة ينبغي أن يسهم في بلورتها للتخصصين كل في إطار تخصصه، إلا أن لهذا الأمة أن يبنى انتمائها.

ويتعلق دكتور فكل في صياحه لثقافة الأمة لجسور: أن لثقافة الأمة يجب أن يكون في إطار شامل لا أن يبنى كل فرد على إلهام فمن الخطأ أن ترتقي الأمة في إطار التميز والحزبات، وإنما عليها أن تحترم تسلسل الإيجابية وأول حرفة فيها هو الانتماء في تنافس الأولويات: دالة - محبة - الفزك الوطني - عزة هذا الإنسان وتطبيقاته للضرورة وكلها أمور مختلفة.

ثم يتلهم من أسسه من أمور وقضايا ياله وما عليه ليصل إلى المرحلة الثالثة والأخيرة وهي مرحلة التخرج أي للتفاهم.

والأسس، وليس تفاهم المستكين أو الحيطة، وليس تفاهم التفاهل الذي يعتقد أن الدنيا منه بدأت وبه تنتهي وإنما كما يقول الشاعر العربي الأصمعي: «على قدر أهل العزم تأتي العزائم» وأن التفاهة التكيف في مذهبي الخطورة والأهمية، وسأذكر في موضع الحديث مختاراً لكثير الدكتور رشدي فكل فإنه يقول: لو كان الأمر بيدنا لأعطينا أولوية أن يصبرون على بناء الإنسان لا بناء الأشياء من أجله، فيصبر ما ويظهر بها.

وأما يجب أن نبني الإنسان فيحيى أنه قد يدل كل طائفة وفكراته لينبني فيحرس على البناء، ولهذا كانت الدعوة للثورة لأشياء وازرات مهمتها السهر على الحفاضة وعلى الطفولة لا على اللعب وأوجه التعليم، فمن يتعب لهم الذي له الحق في أن يستريح، أما من هو أسسه في الاسترخاء فتكون قضية استرخاء تعميماً للاسترخاء ولا نتيجة. لأنه أن الألوان لكي تعطي الأهمية بار، وعزائات العولة إلهام الإنسان من حضائته لا يجعل مفيدة من مبدئنا وخبرنا: يبدئنا الإنسان، ينبغي الإنسان، وأما بتأسيس فلسفة ديناجوية أي مرسية فكرة على أن تحقق التجانس والتآلف بين ما يربى للظلم ويبتدئ التي يعيش فيها. وحتى تكون القضية متعادلة دون استغلال عوامل وتعبيرات لا تضمن ولا تفني من جوع.

ويتساءل الدكتور رشدي فكل: لم لا تكون هناك أنسلة تربية عامة وأنسلة مرسية خاصة حسب إلهام كل القيم ومخبراته وتطبيقاته لتتفاهم هذه المفاهيم وتقدم لنا مثال ما حدث في الدنيا الضووق للصالحين الذين قال عنه (جوته) عظمة للتبني في عظمة كل فرد.

ويؤيد الدكتور فكل أن من الخطأ تجعل فترات الإنسان للعلم، وإمكاناته التي لو استغللت ووفقت لحولته إلى هذه العمليات الذي إلهام البشرية في جانب الثور الضال ما يتجاوز سبعة أقرن من التأخير والأضاع في كل اتجاه.

أما في مرضها مرسية كما أن في عابقتها وأرثاها مرسية للأثر لأنهم وعوا وقراء التاريخ فعرسوا أن هذه الأمة تربت الأرباب والتأثير في البشرية جمعة وأن كانت هناك حضارة تستقيم بحق تدبير حضارة إنسانية فهي حضارة أمنا.

القطب للوحد والإسناد

وعن حضارة الأشياء يقول دكتور فكل: هذه قضية أخرى، للثقافة المعاصرة لركلت الأيدياء زعماء أن في ذلك ارتقاء للإنسان الذي تحول إلى لامت ومثقف يريد كل شيء ويسأل أن الزمن قد قلته ودخل إلى البشرية ولم يحقق ما كانت شهيته تروجه وتنام.

إن قضية تحول الأيام والسنين هي التي في النهاية تجميع أي طموح يريد أن يبلغ البشرية، وقد سجلت الأثر في محاضراته في تحت عنوان «تأثير الحضارات في ثقافة تعاقب أنها باقية، الأهمية حجة يذكر الحق سبحانه وتعالى الانتفاع على أنه إلهي وعلى مستوى كل الكائنات وأي طيفها الإنسان البشر، وذلك في قوله سبحانه وما ولا دفع الله الناس بعضهم ببعض فليسست الأرض».

ولست الأرض - كما يقول دكتور فكل - هذه مهمة للحياة فإنها كان الانتفاع ملموساً يبدأ من اللوجيات للوضعية ويتشعب مع الانحيازات لتتأخر في الحروب العالمة ولكن الذي يفتن هو فليسست الأرض حتى لو كلف الانتفاع فليسست الأرض».

وقد يقول البعض نحن نحيش في عصر السلام والحب وحقوق الإنسان وما أجل منه هذه لتعبيرات للهمة



المصدر: الحديث

التاريخ: ٢٩/٥/١٤٠٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الغاية، ولكن كيف نافع من حقوق الإنسان لا حقوق له أساساً علينا أن نعطيه حقوقاً ثم نطرح بعد ذلك ما تبقى له.

فالتفاهع حينها بخلفي من فوق الأرض تكون الحركة انسانية فيطلي قلب واحد ارادته على لتكون باجمعه بطريقة مباشرة او غير مباشرة.

وهنا نطرح القضية التي لفتت منها الانسانية وهي الاسيرة الاولى - الملتصقين - الوحشية حينما بدأ الانسان في اطار المقتنيات وتحت اكل قبيلة له سواء كان حراً او ذليلاً او حبيوالة ثم مع التطور تحول القبيضية الى بولانتزم الى الارواح او تصد الالهة لانه لم يصد في العرة القبيضية الواحد ان يقوم بكل الانوار فصيح هناك فينش الحرب فيفيض للعب ومكث.

هذا التمدد الى الالف لانه لم يصد في العرة الوحي والاصطفاة والملك البشريه بان سالت الخالدة.

ويقدم ما خطا الانسان الى الاسم القرب من ربه فكانت معالم الوحشية بشرى للبشرية وتصلت عبر الانبياء والرسول وتكونها بموضوعة الذي آمن وصل بالاسلامية كان مسلماً واكتفى مسلماً.

وهذه قضية خطيرة للغاية - كما يقول مرشدي فكر - بمعنى انها تصو او تخفي على اي ختاف في وحدة العبرة للدين واحد لاله واحد ورسالة متكاملة ليس بينها تناقض وجاء الاسلام ليكمل هذه الرسالة ولا يقول يتوقف حول الارض مع السماء وانما تكمل الوحشية لهذا الاله الخالق الذي اسست للقائمة الانسانية به على الخشية وهذه يوضع تحتها خط نزول عده لول الحق سبحانه: بالدين يشون ربهم بالخيبه جل وعلا وهو خالق للكون وعارف محيط باساره يعطي اليهم وما لول الانسان من العلم الا قليلاً - ويؤكد في صلاحه لا لا فيه اسامته وخرايه.

وبذلك فان هذه الدعوات الحديثة المستحقة التي تنادي بتوقف التفاهع وسيادة القلب الانساني الواحد وان هذا الناعم الى هذا الاتجاه سيؤول الى هدم الارض لا اصلاحها.

ولهذا كان مؤلفاً من البداية الى: دعم للمعوات الخالدة للسلام والفرحان وللحواسل بين الحضارات، وهذه كلها امور يتاة ولكن حساس من ثلوث هذه الحاسم العربية برايات السيطرة والاستقلال واشباع النهم الاستعلاعي كما يقول للكل.

قوية مؤاضعة

ويطالب د. شمس هؤلاء الذين يريدون لهذا العالم ان يشون الى قربة مؤاضعة تتحرر برايقاعه على انعام الوسملي ان يتحلوا قليلاً وينظرو للامور بمعيه جاد وهو لغير الخالد الذي جاد في الفرض: موجدناكم شعوباً واثقال لتعاروا.

ويقول مفتكر: ان الان لهدم الدعوات الجميلة في مظهرها الخلة في جوهرها ان تتجه بنا لاتجاه الصحيح الذي فيه اسعد البشر.



للشعر والخدمات السمعية والمعلومات

المصدر : الأخصائى

التاريخ : ٢٠٠٧ / ٥ / ٢٠

كلمات

ولذى يجعلنا قاريين على أن نواجه القرب ونواجه ما يسمى الآن بالعولمة ويجعلنا نملك الدليل على أن القرب أن يهزمتا وأن تلكنا العولمة فيما نكل وأن نهضمتا إذا تلكنا، لآذى يجعلنا القاريين على ذلك وأكثر من ذلك هو أن نحفظ بهويقتنا وطريققتنا في الحياة ونطرقنا إلى الكون بلا انهيار أو انخداع بما يقدمه القرب لنا من مظاهر، بينما يخفى عنا ما يقع ويفيد، لك أن القرب لديه ما قد يقع ويوجد فعلا بجانب ما لديهم من مظهر خارج وقشر فارغ، ولعل بالملاى والحسن نون ما يبغى في فجذور من فكر وعقيد.

وليس لدى القريب الفكر وعالمه، وإنما لديه اللغة الحسية من طعام وشراب وفكرته إلى المرأة والحياة المزرعية مختلفة تماما لنفوة الشرق إليهما. فإثارة عنه هي لغة الجنس حتى أنها لا تعبا إلا قليلا بنور المرأة في حلقه النوع واستمرار الحياة والنزول لا يعنى له إلا إثارة قلته من النوم للتعلق للحناج إلى الجيوب للنومة أو المفرد.

إن لدى القاصى مخزوننا استراتيجيا ضخما من التراث الإنسانى والقيم العليا الفاضلة التي لا يختلف حولها إلا المحفلون في الأرض. أما الراسخون القاصى فهم لا يزلون يحنون أن عن الغنى هو غنى النفس لا بمال، فسيكات وفي القرب لا يعرفون، أعيت الأبناء الفكر والحجز عن

تحصيل لئال ولكنا هذا تسمية بالرقى الذى يوجد به قرب ومن هنا لا يمكن أن يكون سرسقة أو استغلالا أو مالا حراما. نحن في الشرق نقسم بالخيز والمخج وإذا وجدنا حسرة خبز ملقة في الطريق لاطناها وألبناها ووضعناها في مكان آمن لتؤمسه الأقدام، ومع في الغرب يرمون في صناديق الزبالة بالخيز والحلوى والآزيت ويقايا الطعام التي تكفى لإطعام فقراءهم الصغيرة وأسديجتنا تقول إنهم اغنياء وينبغي أن نعتهم على ثروتهم أما نحن فإنتا فقراء نكتسب العون والمساعدة حتى كنا من طب الأطعمة المصممة الكلاب يقول بينما نحن قوم لا ناكل حتى نجوع وإذا أكلنا لا نشبع. أما هم فيأكلون بلا حساب ويصابون بالخمرة وشكوى من السممة ونقل اللون ولرقاع ضلطة الدم ووجع القلب من كثرة الجرى وراء المال نعم نحن فقراء ولكن في قلوبنا رحمة وسواد كرجس من القى انتشرت لدينا في شهر رمضان لا تقام كما يقول القاصى رعية في الظاهر بالقلى أو الدين ولكنها تلم إحصاءا بمستولية الفكر أزام غير القاريين وأصحت أقدم العزاء للضعفاء أو الفقراء أو للحتاجين ولكنى القول أننا لسنا لثراء

محمود عبد المنعم مراد



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ / ٥ / ١٩٥٥

فى ختام المؤتمر البرلماني الأوروبي متوسطي انتقادات حادة للمعاهدة

**رئيس اللجنة الاقتصادية والتمويلية
رئيس برلمان اليونان** **تأخذ موقفاً الدفاع عن النفس**

أعلن مؤتمر رؤساء برلمانات الدول الأوروبية متوسطية تأييده لدعوة الرئيس مبارك لعقد مؤتمر دولي تحت إشراف الأمم المتحدة لمعالجة ظاهرة الإرهاب من مختلف جوانبها ودعوة كافة دول العالم لإبرام وتطبيق الاتفاقيات الدولية القائمة لاستئصال هذه الظاهرة.

دعا المؤتمر في بيانه الختامي أسى الإسكندرية والرئيس العام الدكتور أحمد قنص سرور رئيس المؤتمر إلى ضرورة جعل منطقة الشرق الأوسط والبحر المتوسط منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل وإلزام جميع دولها بتنظيم الدعاية والاطمينة والاتفاقيات الحد من التسليح والتشجيع على أن تخضع جميع الأطراف بلا استثناء، مشكلتها الدولية لإشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

أكد المؤتمر على أهمية تعزيز كداس عملية السلام في الشرق الأوسط وبخاصة تطبيق مبدأ الأرض مقابل السلام وتطبيق جميع قرارات الأمم المتحدة بشأن مشكلة الشرق الأوسط وفي مقدمتها قرارات ٢٤٢، ٢٣٨، ٤٢٦، ٤٢٥ وإطلاق أسرى

وقد أعلنت مصر أسى خلال الجلسة الختامية للمؤتمر في الكلمة التي ألقاها الدكتور محمد عبد الله رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب وعرض الرئيس المصري أن مكتبى الأورومتوسطي جاء انطلاقاً من مبادرة الرئيس مبارك التي أعلنها عام ١٩٩١ من أجل خلق مسار بين دول حوض البحر المتوسط.

طالب الدكتور عبد الله بشروط تعزيز التعاون الاقتصادي بين دول المتوسط وتنفيذ استثماراتها خدمة لخلق فرص عمل حقيقية في البلدان النامية والعمل على معالجة مشكلات الهجرة والمهاجرين وانتقال الأفراد من مناطق لتسريع حقوق الإنسان وتكثيف التشاور حول مشاكل الهجرة بين البلدان الصاعدة والبلدان المستقبلة للهجرة بتوقيع اتفاقيات تبادل حر بين البلدان المصدرة والمستقبلة للعمالة.

الإسكندرية محمود نضادى معتضى عبد الغفار

اقترح أحمد أبوزيد ممثل الحزب الوطنى ومعتضى السيد المصري تنظيم مؤتمر أوروبى متوسطي متخصص لمبحث قضية الهجرة العمالة وتنميش ظروف الحياة للمهاجرين المستقرين شريفاً في دول الاتحاد الأوروبى والإسراع بتنفيذ معدلات الشراكة التجارية الأوروبى متوسطية ودعم الاستثمارات في جنوب وشرق المتوسط.

بيّنا الشرق غداً محبى الدين رئيس حزب التجمع للعارض في كلمته عند مؤتمر سنوى بين الشباب الأوروبى متوسطي بدعم الجامعة الأوربية المتوسطية والتي تشارك فيها ٢٢ جامعة منها ٤ جامعات مصرية

واقامة برنامج تدريب مشترك لتكوين كوادر شبابية وإقامة معهد تقنى عربى في أوروبا وأخير أوروبى في إحدى الدول العربية.

وقد شهدت مناقشات المؤتمر انتقادات المهود العملة حيث أظن الدكتور خلال السعيد ورئيس مجلس المستشارين للفرن أن العملة يمكن أن تتحول إلى هجرة اقتصادية وثقافية ويؤدى ذلك لزيادة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية في الدول قشاعرة ويحضر من تزايد الفروق الاجتماعية والاقتصادية بين دول جنوب وشمال البحر المتوسط حيث أن معدل الدخل السنوى في أوروبا يقدر بنحو ٢٠ ألف دولار وفى دول جنوب المتوسط يبلغ نحو ٢٥٠٠ دولاراً



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فندق

وأعلن رئيس برلمان اليونان أن تهديد الحولة مسوق، ويؤدي إلى أن تدفع مولاك النخاع عن الفصص والسعى إلى حثول وسيل أخرى والصودة إلى الجلود. ووجه الدعوة لعهد المؤتمر القادم في أثينا خلال النصف الثاني من عام ٢٠٠١ حيث قبل المؤتمر الصعة اليونانية.

وأعلن محمد أبوالمعين عضو الوفد المصري ضرورة المساواة بين الثقافات لضمان نجاح الحوار الأوروبي وسطى وإقامة جسور من الاتصال وأن تهتم أوروبا بصندوق الإنسان في البلاد العربية ولتألق بالألتهنكات حقوق

الإنسان الفلسطينيين حيث يردد هناك في إسرائيل قانون يثن التملج ولايد أن يفتح الحوار الثقافي بالعلاقات بين الشباب رجال الأعمال والعشاء والإعلاميين وأن يفتح الحوار إلى

جولو للمجتمع بحيث يشمل كل فئات. وأكد كد -رئيسا- بولمان الدول الأوروبية تسعة للتوقيع في إسرائيل. على أن حمل رسالة الجوس للتوسط وأوروبا مطالبة بسلم وأن يتعين أن يكون ممكنا دون التوصل إلى حل عاجل ودام وشامل لشبكة الشرق الأوسط ولذا للتأمين الدولي وقرارات خيرية الدولية فإنهم يدعون إلى -

- العمل الجاد من أجل تسوية الصراعات الرامية في المنطقة والمتعاون والتكامل بين الأطراف المشاركة وبين الأطراف الدولية الأخرى.

- التشديد على إعلان برشلونة بشأن الالتزام بموجهها مفردة كأساس لصلابة السلام في الشرق الأوسط وخاصة تحقيق مبدأ الأرض مقابل السلام وتطبيق جميع قرارات الأمم المتحدة بشأن مشكلة الشرق الأوسط والأراضي المصرية - المحتلة وفي مقدمتها القرارات ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥ واتفاق أوسلو وكذا كافة الاتفاقيات ذات الصلة التي أبرمت من قبل الأطراف المعنية وبمسان جفوق للشعب الفلسطيني وخاصة حله في تقرير المصير.

- البدء في إعداد رؤية برلمانية لمشروع "البيان الأوروبي - للتوسط في السلام"

كا

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٥/٢٥

والاستقرار على أن تتضمن هذه الرؤية أسباب مصادر الصراع في للتوسط بالإضافة إلى مدافى ضبط التصالح والتسوية السلمية للصراعات الرامية - السعى إلى جعل منطقتي الشرق الأوسط والمغرب للتوسط منطقتين خاليتين من أسلحة الصار الشامل والالتصية والتفقيات العد من التصالح ونزع السلاح مثل اتفاقية منع الانتشار النووي والتشديد على أن تضعف جميع الأطراف بلا استثناء منضاتها الذرية لتصرف للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

- الدعوة إلى عقد مؤتمر دولي تحت إشراف الأمم المتحدة لملحة طامرة الإزالي من مختلف جاراتها والعمل على إبرام وتطبيق الاتفاقات الدولية القائمة لاستتصال هذه الظاهرة.

- العمل على مكافحة انتشار وتزعم الجوراء للشباب والتصدى لشبكة

للمخدرات بكل جاراتها.

- الاتفاق حول البرات محددة ومنهجية للتعاون بين مؤسسات للتوسط

لصلاات بين مؤسسات للتوسط للتصديق

- الاتفاق حول أسباب أفع الدمار في مجال حقوق الإنسان والحريات

الإنسانية ومكافحة العنصرية وكراهية

الأجانب وضد التمييز الدولية مع

التشديد على ضرورة احترام

خصوميات مجتمعات الأطراف

للمشاركة، وكذا على ضرورة أن يشمل

الانضمام بحق الإنسان لعضوا مائلا

بحقوق الخاضعين لطريق الاحتلال

- الإسراع في تنفيذ للتدويرات التي

ويضمها إعلان برشلونة كى تشكل أساسا

لتعاون للتدوير في المنطقة لاسيا في

إطار الحقن للتصوية الشعرية، وجها في

تقرير للمصير يبرج، أصناف وميلاني

ميداني الأمم المتحدة والقانون الدولي

واحترام سلامة لوحدة الأراضي، وتسوية

للنزاعات السلمية، ودعم التهاد باستخدام

قوة ضد عمالة إراني الدول

- توليد فرص التوظيف والعدالة وجمع

دول جنوب للتوسط في إنعام عمليات

الإصلاح الاقتصادي وبرامج التوظيف

الوجكر للنهوض بالتصايلاتها كن

تكون شريكا متوازنا في عملية تتعاون

الأوروبية،

- يرحب بالمشروع المصري لإحياء مكتبة الإسكندرية القديمة للثقرة ويتكلم من هذه المكتبة أن تعمل على القيام بأعمالها الجوهري في الحوار الثقافي والمضاري بين الدول الثنائي على ضفتي للتوسط ويعد هذه الدول على دعم هذا الدور.

- الاهتمام بإقامة برامج عربية مشتركة بين الشباب لنقل كونه ضاربة قارة على استشراف المستقبل وإغلا وتنير أقدان الأوروبية، فضلا عن عدد للتغيرات

القوية والمتنوعات بين الشباب

الأوروبيين.

- التشديد على مبدأ حرية الاعتصامات

للمصاينة بالملاة في البلدان

الأوروبية،

الأوروبية عبر مكتب البرلمانيات



المصدر : الأهرام المصري

التاريخ : ٢٠٠١ / ١٥ / ٢٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



كليم

بقلم

مرسي عطا الله

إنها ليست معضلة!

من بين أهم مظاهر التقدم التي تمكس جنية أي دولة في مواكبة روح العصر نجى مظاهر النظام والانضباط والجنسية واحترام القانون في كل مشاهد السلوك العام. وهذه المظاهر التي تمكس جوهر التقدم والتحضّر في أي مجتمع لا تنتشأ من فراغ وليست عادات متوارثة لها أكثر الدول والتسحوب والأمم التي كانت متخلفة ومتخلفة في أزمنة سابقة ثم أصبحت الآن عنواناً للتخلف والفوضى.

وأيضاً فإن مظاهر التقدم في أي دولة ليست رهناً بالغنى والثروة لأن كثيراً من الدول قفمت نماذج حية على قدرتها في صنع الحضارة والتقدم رغم ضعف مواردها وقلة إمكاناتها وأصبحت عنواناً للإرادة التي تقدر على تخطي المستحيل.

وإنّ فإن هناك سبباً وراء ذلك الذي نشهده بأعيننا وتحار في فهمه بعض عقولنا التي قبلت بأن تحصر رؤيتها في قوالب نمطية ثابتة تربط بين الفقر والتخلف وبين الغنى والتقدم.

إن سبب وركيزة التقدم في أي مجتمع يكمن في شئ أساسي هو مزيج بين فن القيادة ومرونة الإدارة.

وإذا كنا قد عشنا لسنوات طويلة نتعجب بأن القيادة موهبة - وذلك بالفعل صحيح - فإنها في ظل ظروف العصر أصبحت علماً وموهبة ومن رحم هذه القيادة الموهوبة التي سلحت نفسها بالعلم والمعرفة تولد الإدارة السليمة.

إن الإدارة في ظل عصر المعرفة لم تعد مجرد علوم نظرية أو وسائل تطبيقية وإنما أصبحت رهناً بمدى تواضع الكوادر القيادية التي تملك الألق الواسع والقدرة على اتخاذ القرار الصحيح في اللحظات الصحيحة. وإمامنا أمثلة كثيرة تؤكد أن الفارق بين كثير من



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات العلمية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ / ٥ / ٧٧

الدول المتقدمة والدول المتخلفة تكمن في قدرة هذه الدول المتقدمة على أن تعوض نقص الإمكانيات والموارد بتحسين الإدارة السليمة، بينما يرجع سبب التخلف في عدد من الدول ذات الثروات الهائلة والكنوز المكنونة في باطن أرضها إلى افتقارها للكوادر العلمية المؤهلة.

وأغلب الدول المتخلفة لا تنهل جهداً في بناء الكوادر القيادية السليمة وإنما تترك هذه الأمور للمصادفة البحتة ومن ثم يجهل الاختيار فيها عشوائياً، ولكل حالة ظروفها فهذا موقع بلالمة صاحب خبرة وموقع آخر يحتاج إلى موضع ثقة... الأمن الذي يعكس غياباً للرؤية الصحيحة وتغيباً للمعايير العلمية العملية عليها علماً.

والحقيقة أن المعايير العلمية وحدها هي التي تستطيع أن تفرز الفئ من الشمين، وأن تضع خطوطاً فاصلة بين المؤهل وغير المؤهل... وهذه المعايير للمعارف عليها عالمياً تشمل الكفاءة المهنية وعمق الخبرة والسن والمؤهل العلمي والشخصية الكاملة التي تجمع بين المظهر والحسن ووفرة الثقافة وفن التعامل مع الآخرين.

وهو ما يعرف باسم فن القيادة. ولكل معيار من هذه المعايير قيمة يجوز أن تختلف من موقع لآخر، ولكنها كحزمة واحدة هي العامل الأهم الذي ينفى عن الاختيار شبهة الغرض والهوى من ناحية، ويجنب عملية الاختيار أية ملاحظات تتعلق بالعشوائية أو غياب المصداقية من ناحية أخرى.

أن قيادات المستقبل هي القيادات المؤمنة بجوهر الفكر والممارسة الديمقراطية والتي تملك القدرة على تفجير طاقات العطاء لدى العاملين باعتبارهم شركاء في المصلحة والصير تحت مظلة من احترام المبادىء الغربية والتشجيع الواضح للإدارة الذاتية.

وللغالب الناجح هو الذي يقدم نفسه على أرض الواقع كنموذج حي للتميز بالزمامة بالقيم الأخلاقية والانفتاح على الآخرين وتعزيز إمكاناتهم وحلهم على العدل لأن الطريق المباشرة لكسب الولاء في عصر المعلومات يمر عبر القدرة الحصنة من خلال السلوك الطيب والتصرف العاقل والعطاء المتصل.

وليس هناك تحد يواجهه قيادة المستقبل قبل تحدى اليات القدرة على تمكين أى عامل مؤهل ومجتهد لكي يغفر سائبه من طاقات وإبداعات، ولذلك فإن المطلوب مواجهة تحديات الغد... والذات في بلالمة، فبالعلمى السليم



المصدر : الأهرام المصري

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠٠٥ / ٥ / ٢٧

والصحيح المفهوم القيادة وعلى كل مستويات
العمل الوطني. ومن المؤكد أن فهم احتياجات الفرد من القادة الذين
يقفون على فهم ومجارة التحديات المقبلة التي افرزتها
الثورة العلمية والتكنولوجية واكتسبت بعدا مضاعفا
في ظل اجواء العولمة يمثل إحدى أهم أولويات العمل
الوطني في أية دولة تريد أن تحتفظ لنفسها بمكان آمن
في القرن المقبل.

وذلك في اعتقادي ليست معضلة

وغدا نواصل الحديث!



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩/٩/٧٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في انتظار السياسة !!

الأصل في «السياسة» أنها أداة لتغيير الواقع في المجتمع ونقله من حالة إلى حالة أخرى أكثر رفقا ورخاءة ولكن عندما تكون «السياسة» هي الانتظار والرقب كما سوف تأتي به الأيام فإن الحيرة والاضطراب عادة ما تلم بالاجتمعات وتشتت كل القوى والادوات الوضعية وتصبح معاداة للحرى وراء حدث هذا أو محاولة منعه مهما كانت جدارة هذا أو ثلثه ويتخاضع الجميع للسعي نحو الأهداف القومية ويصبح الجميع أسرى لرب قليل لا تأتي إلا لا تأتي به الأيام ويأخذ بالقدرة الأخيرة تجمعت قضايا كثيرة في بلدنا وخارجنا كانت السياسة إذا ما هي انتظار مأسوف لتصبح عنه من تطورات لها ما تكون مولاتي ومناسبة للمصالح الوطنية وهو ما يعني في الحقيقة والجوهر استبعاد السياسة ذاتها من التدخل لكي تأتي الأمور وفق ما ترغب وتحدد ونحن نحدث تطورات غير ممنوعة بعد ذلك ندعي أنها تلجأتنا على غير توقع، وبعد ذلك نسرّب الخسائس في أساس بحثنا عن طريقة للخروج من مأزق كان يمكن عدم الوقوع فيه أو توجيهه مخاطر كان يمكن تجنبها.

وقد سبق في هذا المكان أن تعرضنا للمشكلات الاقتصادية الراهنة في المجتمع المصري وبيننا أننا كنا على علم بالتكاليف الهائلة للمطروحات القومية وكنا نعرف أن هناك أزمة اقتصادية طاحنة في أسوأ، وكنا نعرف معرفة جيدة بعمق أسعار النفط وكنا نعرف أكثر بأن حاد الأضرار الأرماني سوف تكون له آثار جسيمة على السياسة المصرية، ومع ذلك كانت السياسة الاقتصادية هي الانتظار فيما من كل ذلك نزلت على سيرة الأمور المصرية التي لم تستطع مدروس على مدى السنوات الخمس الماضية ولم يتدخل أحد في الوقت المناسب والسياسة الاقتصادية المناسبة لكي يضمننا مخاطر ما تكدت أن حالت علينا حلول الصاعقة والأفلاك الحزينة وشغل ما لقد كان الخطأ السائد هو أن الانتظار وتراكم الأمور على اعتباطها سوف يبقي المسيرة في اتجاه القاصد، والحركة الذاتية في اتجاه التعديل، وقيل لنا أن المشروعات تكاليف عليها للقيام الخاص في التدخل والخارج ومن ثم فلا أعيا على لوائنته، ويقدر من خلف الظل قدرنا أن أزمة أسوأ بمعدية عنا للغاية وتخص غيرنا، بل أنها في جانب منها تدل على سلامة الطريق الذي اخترناه، أما حادث الأضرار فقد نلت تأثيراته الصور التي القتل لكل سائح هبط إلى مطار القاهرة، وأخيرا فإن هبوط أسعار النفط على أهميته لم يكن كافيا للخروج من تحت لوحة الانتظار، وعلى أي الأحوال لقد بدأت الأزمة بعد أن أخذت أسعاره في الزوال.

ومرة أخرى وكأننا لم ندعم من الدرس وبعد الاعتراك بحوث الركود أو الخطأ في الاقتصاد أيا كان التغيير الذي اخترناه، لقد وصلنا إلى الحال وهو أن نقول الحكومة تحرك أثناء الأزمة عن طريق شيء اسمه أن تصعد أي موارد خفية، وبعد ذلك عكسا على الانتظار مرة أخرى في انتظار أن تأتي هذه الحيلة في المورد كلها ويستعيد الأرض مسحة من أخرى، إن هذا العلاج كالم لا يمد لم تعد القضية حتى يبدى الاستجابة من عندها، وقد قلنا الشراء إنه ما هي إلا شهور قليلة حتى نرى النتائج الجارية، ولكن ماذا لو لم يستجيب الاقتصاد؟ ماذا عما قيل من نون المؤسسات العامة في الوصول إلى الركود؟ وهل هناك تغيير في سلوكها؟ وماذا عما قيل من ضرورة دفع الصابرة؟ وهل تنتظر معجزة فيها خلال الشهور القادمة؟ وإذا كانت الأزمة في بعض جوانبها على الأقل نفسية كما ذكر الدكتور محبت حامين وزير المالية فعلا حتى نتعامل مع هذه الأوضاع «النفسية» والتي لا يستطيع أي وزير للعالية مهما تكن مهارته التعامل معها لأنها تتعلق أساسا بأوضاع سياسية واجتماعية واقتصادية ليس له فيها يد ولا حيلة، لا إثن أن أحدا لم يلم بغير بل ارتكبتا جميعا في انتظار ما سوف تحضر عنه سياسة «الشيخ» التي لم ولم ونسى تأتي فكرة وأخذ ويستعيد الاقتصاد معبرته الأولى ويعد الجميع الصاعقة والجهنم.

ولكن ربما كانت المعضلة الاقتصادية والانتظار حلها أكثر تقليدا مما نعتقد، ومع ذلك إننا نجعل في انتظار انتخابات مجلس الشعب القادمة وقد طالب الرئيس حسني مبارك في خطابه أمام مجلس الشعب أن تكون هذه الانتخابات تنقلية وسليمة وتكمل مشاركة مؤنونة للقوى السياسية في المجتمع، وبعد ذلك جلس الجميع في انتظار الانتخابات وكأنها سوف



النشر والخدمات والمعلومات والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠٠٩ / ٥ / ٢٠

تأتي تغطية وحدها دون غسيل وكأن الأوشاخ التي أتت إلى عدم تغطيتها في الماضي قد تغيرت أثناء الانتظار لاسباب لتغيرها، فلم يعد أحد يتذكر قضية تغطية الجداول الانتخابية التي نتحدث عن عدم تغطيتها بعد كل انتخابات لم تنتقل حتى الانتخابات التالية ليذكر الحديث مرة أخرى، ولم يعد أحد يذكر أن أجهزة محلية وأمنية عرفت نوعية الانتخابات المسبقة وتحتاج لسياسة من نوع آخر لتفرب عليها حتى تختلف هذه الانتخابات عن الانتخابات المسبقة، بل إن أحداً حتى لم يلتفت إلى أن الانتخابات المسبقة عانت من نوبات من مفارقة أدت إلى سقوط العشرات صرعى للانفاس الانتخابية فور لاحدونه، ومع ذلك فإن سياسة التجنب تلك لم توضع حتى ولو من باب إعداد الاستعدادات لحالات استثنائية أو حتى لتوعية الشعب والمجاهدين أن الانفاس الأتريف الضلل كثيرا من الانفاس الضعيف، إزاء ذلك كله، مع وجود ما هو أكثر، فإن السياسة القعاسة في مصر لدى الحكومة والأحزاب في الانتظار، لربما يشكل ما لا يتفهمه البعض الأسور كلها في طريقها السليم والبشري، بل كما فعل على السمع من النشيد.

ولكن الانتظار ليس سياسة معتمدة فقط في العمل الداخلي بل إنه يشمل المساحة الخارجية كذلك، فمن في الانتظار ما موقوف تسفر عنه عملية السلام، صحيح أن جهود مصر معروفة ومرسومة في هذا الشأن، ولكن ما نعيه هنا أن كثيراً من الأتراء في المنطقة بألت معلقة بما حصل إليه أطراف خارجية، وهناك قضايا معقدة تصبنا مساً مبالرا تنتظر قراراً منا قريباً يقع في مقعدها الأوتار الاقتصادية لول الفسق الأوسط اللدرة له الانتظار في شهر محرم القادم، فهل بدأ في الاستعداد لمؤتمر حتى يكون ناجحاً وتحصل مصر منه على فوائد أو تنتظر حتى يتجسجج الشخيد الأتريف من الشخيد الأسود من الفجور، وتدارن الأطراف المعقدة الأتريف إلى السلام أم تقرر استمرار الصراع استنولات أخرى تطول، أو تقرر، أم نضع بين هذا وإذله إيراد كان هناك سلام كان هناك مؤتمراً، وإذا لم يكن هناك سلام فلا داعي له، وسامعها ماذا سوف نقول لمؤتمرات كبرى في العالم معوماتها لحضور المؤتمر، أم أننا لن نعوها حتى تظهر للبشارة فإذا ظهرت، قال ما للندعون إن لنهم أرتباطات أخرى.

مفيدو لنا حتى الآن هو أننا قربنا الانتظار، والترقب، باعتمادها الاستراتيجية المناسبة، ولكن هل هناك من يقول إنها الاستراتيجية المثلى التي تعظم مصالحنا وتحقق أهدافنا؟

ومهما تكن عملية تسامح معقدة بما يكفي للانتظار، فإن كل القضايا الأخرى لا تلتزم عقلياً، وتلحق للانتظار بتورها، فكذلك تنتظر ما الذي سوف يحدث في العراق وهل سيؤدي صدام أو يرحل، وكذا تنتظر ما الذي سوف يقضى إليه الصراع بين الأملايين والمحافظين في إيران، وما بين الشيعيين والأتريفي في السودان، وما بين قطر والبحرين الذي طغى فيها قطر حبال الواسطة بينما تحمل بجد من أجل الواسطة مع العراق، بل إن هذه هي القضايا المعلقة، ولكنها تنتظر السياسة منذ زمن طويل، ونحن هنا نقول أن الانتظار ليس الحل، ولكنها استخفاف منذ وقت طويل، ألقوا في خزانة الانتظار مثل إصلاح النظام العربي والجامعة العربية وإنشاء السوق العربية المشتركة، وإقامة إعلان دمشق من لغوته الطويلة، وعلى أي حال لقد أعتمدنا يوماً الانتظار لتتجلى الانتخابات الأمريكية وموعدها نوفمبر القادم، وبعدما تنتظر حتى يتولى الرئيس الجديد، والبالغة ومن بعده تنتظر حتى يشكل حكومته بعد ذلك بشهور، وربما نضيف لذلك أن الانتظار ماذا سوف يفعل بولتون بروسيا حتى تعرف رأينا من أرجلنا في النظام العالمي الجديد، لقد أن الأوان استخفافاً سياسياً للانتظار يستعاض الصيغة من انتظارها الطويل؟

د. عبد المنعم سعيد



للشعر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠٠٩ / ٥ / ٢٠

مؤتمر عن العولمة:

لقد وصلنا على العولمة التي نستحقها

هي أن عددا كبيرا من سكان كوكب الأرض يعيشون في فقر. وهذا يثبت أن النظام الاقتصادي الجاري أو غير الصحيح هو الذي يسبب

ويتأثر أكثر من النظام الاقتصادي الصديق أو العائدي والصندوق. هذا بالاحتمال الإجرامى هو عوائد الأموال من المؤسسات غير المشروعة وغسيل الأموال. وبالطبع هذا النوع من الاقتصاد يعم لتغيير على كفة معينة من المجتمع، نون الأخرى وهو من سمات مجتمعات العلم الثالث.

ويضيف اقتصاديان أن ما حدث في الواقع هو ارتباط العولمة لهذهات عولمة ظاهرة وعولمة خفية والنظم الاقتصادية التي أوجدتها الفقر ولكنها سلفا كان يجب على العولمة أن تأتي للتعامل معها. ولكن العولمة هو الذي حدث حيث جاءت العولمة لتزيد الفقر لفرأ ودعم الأنظمة الاقتصادية غير الصحيحة والإجرامية. وإذا لم تفعل شيئا إيجابيا لفرأ ما يحدث فإننا لن نصير في أنحاء سوقى موحد بل عالم منقسم. ويجب الانقسام هذه المرة لن يكون انقسام بين الإمبريويات والحرورية ولكنه سيكون علما يقسمه الفقر والجوع والجريمة والإرهاب والفساد وإشغال كالأنا أن السؤل الصرح

الذي يترأى أسفله الآن هو كيف نتجنب ظهور عالم أكثر ظلمًا وأكثر عقابا وما هو عليه الآن. لا نستطيع سوى أن نتخيل سيناريو وهما: وتتساق أفض من مختلف الدول من أجل مكافحة الجريمة. وهذا بالطبع قد يكون له بعض الجوانب السلبية مثل ازدياد تشفيرات الأمنية في الدول والحد من الحريات. وبالطبع ازدياد قدرات جميع المخابرات وتقليل النظام الأمنى في كل نواحى للحد من الاحتفال في بلادى تلك والى الحد من الحريات الأساسية والصحة العامة ليس مستبعدا. إن محاولة مكافحة الجريمة والعنف قد تحصل إلى النهائية في بعض المجتمعات إلى تربية للحد من

التي تليق لتجاهلها. الأستاذ بجامعة في الأمريكية، محاضرة خلال مؤتمر القيم الاقتصاد غير صحيح. وقد نشرت صحيفة بلوموند الفرنسية مقطوعات من المحاضرة التي اعتبرتها من أهم المحاضرات الاقتصادية التي أقيمت عن العولمة. ويبدأ المحاضرة بقوله: إن العولمة المعاصرة قد ترجمت غير تضاعف العلاقات بين الاقتصاديات والشركات والتفاعلات المختلفة.

وبالنسبة لعهد كبير من الناس تمثل العولمة أحد إنجازات التقدم الغربى. ولا شك أحد نتائج الرأسمالية.

ولكن العولمة الحقيقية أو العولمة كما كان يجب أن تكون، هل هي تلك التي نراها ونسمع عنها الآن اعتقد أن الإجابة ستكون غالبا بالنفى.

وفي الواقع يجب أن نضع في اعتبارنا أن رقعة كبيرة من العالم تعيش خارج نطاق التقدم. ويمكننا تجميع هذا المفهوم على جزء كبير من العالم نون أن نهم بالتحقيق. وإذا بعض الدول التي لا شك مهو مثل كوريا الجنوبية، تايوان، سنغافورة، ماليزيا، والهند الصينية والصين والهند، يجب ألا يجعلنا ننسى أنه ونحن في مطلع الألفية الثالثة هناك على الأقل ٢

مليار إنسان يعيشون داخل أقل من دولارين في اليوم. الآن للعولمة لم تغير شيئا من هذا الواقع المرير. وإن كان لا أحد يعتقد أن عولمة الأموال مستحسب التراجع للجميع ولكن كان لدينا أمل في أن تضيق الأموال، يجعل على تحقيق الدول من مستويات المعيشة التي لا تتوافق من الارتفاع. ولكن هذا لم يحدث في الواقع. وأولئك الذين التمسوا التماسات التي أجريت أخيرا إلى أنه لم يحدث ارتفاع على مستوى دخل الفرد في أنحاء العالم. وإذا كنا في عام ١٩٧٧ نقول أن متوسط الدخل في الولايات المتحدة يقوى متوسط الدول في الدول الفقيرة بدوالى ٤٠ مرة. تستطيع أن تقول الآن ممتدني اللغة أن هذا الفرق قد ارتفع إلى ٨٠ مرة. ومبدأا الوعدية بدروسنا بنا بالتحقيق طبعا في أي لحظة. ويتعامل الأستاذ الأمريكي ما هي الوعدية ويجب قتالا الوعدية



النشر والخدمات المكتبية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٩/٥/٢٠٠٠

الحريات الشخصية والالتزام
الديمقراطية وحقوق الإنسان
ويقول الأستاذ أن على العالم أن
يتصالح ما هو مدى جدوى حقوق
الإنسان للذين النساء والرجال الذي
يعيشون أصلا في ظروف غير
إنسانية وما جدوى الحقوق
والاخلاق إذا لم توفر لولاها للذين
مضمونا معيشيا حقيقيا- أو بمعنى
آخر مضمونا اقتصاديا ومضمونا

سياسيا ملاما لهم

ولذلك فليس البداية يجب أن
نؤسس عقدا للشعبيين مع الدول
الفقيرة يقوم على ترميم: الأولى
توفير خدمات وسلع بأسعار
معقولة والثانية دعم السوق
الداخلية واعطاء قيمة قوية

وأضاف أنه في القمة الأوروبية-
الافريقية التي انطلقت يوم ٢ إبريل
الماضي، تحدث المجتمعون بما فيه
الكفاية عن مكافحة الفقر، ولكن
مستشرقين في ارتكاب نفس الخطأ
منذ عقود وهو استمرار الربط بين
الدنو الاقتصادي ومكافحة الفقر.
وهذا الربط خطأ ولا معنى لئلا
يجب أن نلجأ للعكس لنجعل
مكافحة الفقر بمثابة دافع للتغيير
الاقتصادي والاجتماعي

والسياسي

والى النهاية اعتقد أننا قد نكون
في الواقع نعيد إيجاد نظام
الاقتصادي راسمالي له طبيعة
جديدة ونقوم بتحميله على العالم.
وهذا في الواقع أبعد ما يكون عن
الحسنة التي كانت في خيال
اصحاب النظرية ولكن يبدو أن
الواقع يصنع الجميع ناعما
[عن صحيفة اليوم، ٢٩/٥/٢٠٠٠]



المصدر: سبيل السكك

النشر والخدسات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠٠٩/٥/٢٩

القوميون العرب يلحقون جراحهم بين الحريين

توزعت الطاقة
القومية خلال
النصف الأول
من القرن بين
نضالات قطرية
وطنية والتأصيل
النظري للفكرة
القومية

الأولى هو أن يكية لعلم العرب في الشرق، والذي ظل إلى عام ١٩١٨ جزءاً من الامبراطورية العثمانية الإسلامية، ولقد بدوره في برزق الاحتلال الغربي، الانجليزي والفرنسي.

الحصار المؤ

وكان ما حدث خلال وبعد الحرب العالمية الأولى نرساً أو صفة معوية، للقوميين العرب، فقد رموا بتخليهم إلى جانب الطغاة ضد السلطة. الخلافة العثمانية، وانعصر الجانب الذي تحالفوا معه، وانتظر الحرب للشارقة لعد النصر ولكن لا فقط خاب رجائهم، ولكنهم وجدوا أنفسهم تحت وصاية أو استعمار شرقي أو خلفه الأمن. لقد سميت بالفتح في وثائق الطغاة فجاء، لا «العلم العربي» أو «البلاد العربية»، وإنما «أراضي الأسماء المحتلة» (Occupied Enemy Territories, OET) إن ما حدث خلال وبعد الحرب هو كما أطلق عليه أحد الكتب الانجليز للتصنيف، «الخدعة الكبرى» (The Great Deception) والمحاولة للاستيلاء هي أن تركبنا التي هومت في الحرب الأولى خرجت وهي أحسن حكا من الحرب الذين كلفوا في كافة الطغاة للتصميم.

على أي الأحوال، باستكمال الهيمنة الغربية على شؤون الشرق، تدهورت أحلام قوميين العرب من الوحدة العربية والاستقلال والتمسك للأمة العربية أسرها في الحكم ونضالات قطرية من أجل التحرير الوطني، أي استقلال كل قطر من غير الاحتلال الغربي الجديد الذي أتت به. وللأسفة أدت ترتيبات ما بعد الحرب العالمية الأولى إلى «بقعة» وتجزئة للشرق العربي، فاستبحنا بعدد حجمة لقطار جديدة وهي، سورية،

بمناخية الحدود قلبية ميلادية جديدة أكتب سلسلة من المقالات أيام فيها العمل العربي، والقومية العربية في حالة علم تنتج فيها نضالاً معصوم القومية العربية وسيرورته وانراكة للخطأ. لحظات الزهو التي فقط فيها، والمزالم التي ملي بها، وتعمل المتكئين العرب صمحه الذي تروح بين اعتباره معصوماً مخلصاً لا تطوله يد النقد، وبين اعتباره معصوماً ينتهي إلى حفرية للنفي الخبار لكننا في هذه السلسلة نكتشف أن هناك عملية جارية مستمرة تشرق فيها شخص القومية العربية من جديد. وفي كل مرة يعمي أكثر تضيقاً، وتقدمها طغيات مرة أخرى، ورغم أنني لا أريد أن استيق سيق هذه السلسلة إلا أنني مسوق أثبت أن البرجوازية العربية الجديدة هي الأكثر فدية على بيت الحلم العربي والشرق القومي العربي على اسم ليهير ليلية سياسية، ومن خلال أليات الديوق الاقتصادية.



د. سعد الدين إبراهيم *

بالنهاء الحرب العالمية الأولى أصبح الحكم العربي كله تقريباً، باستثناء السعودية واليمن، تحت الاحتلال أو الهيمنة الأجنبية. طبعاً كان جزء كبير من الحكم العربي محتلاً فعلاً قبل تلك الحرب، الجزائر وتونس والرب وتحتلها فرنسا، موريتانيا ومدينة وميلة وتحتلها إسبانيا، وليبيا تحتلها إيطاليا، ومصر والسودان وممن تحتلها بريطانيا. وما حدث في الحرب العالمية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولبنان، وفلسطين، وشرق الأردن، والعراق هذا إلى جانب الجزيرة العربية واليمن والمشيخات العربية على سواحل بحر العرب والخليج العربي - المارسي. كانت هذه الأخيرة جميعاً تحت الهيمنة الأموية الصاعدة أو الساعية.

[illegible][illegible]

عقود، ثم في عهد السورويين من القرنين الثاني عشر والثالث عشر، وبخاصة في عهد الشريفين الذين التزموا بالدين الإسلامي، والذين، أو هي جميعاً أجزاء من امبراطورية اسلامية واحدة هي الدولة العثمانية. في غضون القرن الثاني عشر، ومع عشرينيات القرن العشرين أصبحت كل بلدان الوطن العربي محتلة وضعت دوائر خيمنة أربع دول امبراطورية بكل، بدلاً من واحدة. لقد تم استبدال الامبراطورية العثمانية بكل من الامبراطوريات البريطانية والفرنسية والاسبانية والاصغالية

[illegible][illegible]

بابو الصراعات الممتدة

كل ما فعلته فرنسا في سوريا وفي لبنان، وما فعلته
في العراق في الخمسينيات، وما كلفها العراق وما يستلزمه
للمرور صراعات العتيدة الممتدة إلى الشرق العربي، وكذلك
الحضرة والقرية والعربانية والتبعية والانتكاسية في
هذه الفترة الأخيرة، كل ما فعلته، كل ما شاق من صراعات داخلية
طويلة الأمد... وقد حدث نفس الشيء في عهد الرئيس الراحل
في لبنان أعقاب الانسحاب الكبير في الحرب العربية الإسرائيلية، حيث
أُعلن القوميين العرب في جميع مكان وفي سوريا الكبرى، ما
خبرنا في لبنان والخليج، وأنهم كانوا يخططون
لإحباط سياسات سكيكس بيكرين بعد مؤتمر ولفهم والاتفاق الذي
التمهت به في ذلك الوقت، وذلك في محاولة من قبل هؤلاء
صناعي، في صياغة خطة ملغية في شكل القوميين العرب هو حزب
الانسحاب في العراق في خريف ١٩٦٨، وقد توجست فرنسا
وارتضاة ما في عملية هذا الصانع العربي، فزجوا
بفرنسياتها كمنكذ وقد واجهت أولئك القوميين العرب في عصر
ذلك ما يشبه ما تعرضت له فرنسا في سوريا، والآن أصبحت
لربما على حبل الموت في ديسمبر ١٩٧٧، وذلك نقوش ليصل
الفرنسي الفرنسيين فيضمين، ويصنع مما في كل دولة، وترى
بمقتضى كل لبنان والخليج والعراق من الانكسار في مصر، وترى
السيطرة الفرنسية بما يكون الدافع السوري في السيطرة
على لبنان، وعلى كل فرنسا من القوميين العرب في
التي تصنع والسيطرة والسيطرة على لبنان العربي،
وتجدها وصلت أخيراً هذه الانتكاسة في شكل حزب الانسحاب
العربي (أعضاءه الجبهة القومية المتحدة، وكثيرو العرب
الكثريين)، أعضاء رؤسها، وأندرو أومر كبر عبد
مدين في مارس ١٩٧٨، وكذلك أقرهم السليقة مع شعب
الكل، في فرنسا وما يتطلبا.

[illegible]



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

التاريخ:

التمام، ومثلت معاهدة ١٩٦٦ محطة لغري تحت حقبة الناحية وكثفت الحصة القتالية لا بد وأن تتنظر نشوب وانتهاء الحرب العالمية الثانية (١٩١٩ - ١٩١٥)، وقلة هذه المعاهدة من طرف واحد عام ١٩٢١، وبواسطة حكومة وأمنية متناحية بأقلية شيعية. وشن حزب الشيبان الوطني التخصم عرب عمليات ضد القواعد البريطانية في أفلا القسوس، وساموت مصر بالمرافقات الاجتماعية وسياسية والاقليمية والاقبال داخلية كان لها مخرج الخفرة (١٩٢١/١٩٢٢)، واستغلة وزارة حزب الوفد، وتبدل الوزراء ثلاث مرات خلال فترتي السنة الثانية، وحدث انقلاب عسكري في ٢٢ يوليو ١٩٢٢، تطور بمرمعا إلى الثورة، أجرت فلول ملك مصر على القنصل من العرض (١٩٢٢/١٩٢٣)، ولم يتدخل على الانكسار، القسوس، إلا وكان انقلاب الملك في ذلك الحين، وأعلنت مصر «دستورية» لأول مرة في تاريخها لتسليم الحكم في يد جده ١٩٢٢ سنة. خلال النصف الأول من القرن العشرين كانت مسألة «القومية العربية»، مسألة تفرقة أو غاشية في الوعي الاجتماعي الوطني، نعم كان هناك الانقسام والصخب بين القضاة، وصدامهم بتركيزهم تروج الأفكار والشاعر العربية. ولم كان هناك تعلقهم مصري شيعي مع شعوب الأقطار العربية. وقابل المصريون متخلفين من كل الانكسارات العربية في فترة ما بين الحربين، وقابل أكبر شعراء مصر أروع قصائدها نصائحا مع سورية عندما هبت في مجلسون لشاغل قوات الاحتلال الفرنسية، وتذكر الأجيال السورية، بل والعرب، والقومية العربية، التي تأتي فيه أعمق شعفي دمشق الباسلة.

والعربية العمراء باب بكل يد مضروجة يدق

ومع ذلك فقد ظل الرأي العام المصري مشغولاً أساساً بفرضيته للبشارة، وهي التخلص من الاحتلال البريطاني، ووزعماء السياسيين الذين أخوا في النصف الأول من القرن العشرين، مصطفى كامل، ومحمد فريد، ومحمد زكي، ومحمد طه، ومصطفى النحاس، لم تكن العربية، أو القومية العربية، أو الوحدة العربية، شغلهم الشاغل. ويتطابق نفس الشيء على كبار المفكرين للمصريين خلال نفس الحقبة، محمد عنبه،

ومحمد حسين هيكل، وأحمد لطفي السيد، وفتح حسين، وسلامة موسى. تبدأ هذه الصورة لتغير تدريجياً بعد معاهدة ١٩١٦، فطبع الثاني من ألبان حزب الوفد المعاصر، فأمر اهتماماً متزايداً بالقضايا الفلسطينية، وأقام أحد التجمعات الفلسطينية في الحرب وهو مركز عبيد بنات، وزراعة طوبى لبلدان الشرق العربي فلسطين وسورية ولبنان، واكتشف مركز عبيد عن فروط القشال والروحية، وفي في مصر يمشي بالقطار المصرية واسعة في ذلك الحين. كانت تدهت فيروترارية المصرية السابعة، كحلة في مجموعة شركات بنك مصر، التي أسسها طاعت حزب باشا في آل النحاس العربي يمثل عملاً اقتصادياً وثقافياً مهماً مصر. فتألفت القوى التي كانت مصر في منظره من الشرق، ثم تكلف الوعي المصري بالمرور إلى الحرب العالمية الثانية، ومع تعلق الأجيال بالوطنية من الثورة الفلسطينية ومخططاتها لانهاض فلسطين، لم تفر الوعي المصري بالثورة حفرة نوعية كبرى لأحدهم مصر الشرق العربي البريطاني التي تلت تأسيس جامعة العربية... بل وبدا الأمر طبيعياً أن يجمع العرب أن تكون الجامعة العربية، ومقر الجامعة الترتيب، والتي تأسست في عام ١٩٤٥.

كرخصة للتدخل العسكري المصري في سورية، وكل ما هناك إنما كانت بحاجة إلى علم، وقد قدم الشيبان العربي هذا العلم، بهجومهم على حامية حدودية فرنسية على الحدود الانبارية بين جبل لبنان وسورية، وعندما أرسل الجنرال الفرنسي جورو قائد حامية بيروت، الفاراً إلى السلطات المصرية في سورية وبالغري غير الخروط بقرارات عمدة الأمم وقبول الاحتلال العسكري الفرنسي لجبهة حلب ولبنان الرئيسية الأخرى في الداخل السوري، ورغم أن إميل نجح في الدفاع عن لبنان القومي العربي يقبول الاحتلال الفرنسي، إلا أن الجنرال جورو كان قد قرر أن يحل على سورية، حيث وصل بقوته وقبائه وطرقه في غواشي دمشق يوم ٢٦ يوليو، لم استولى عليها يوم ٢٤ يوليو بعد معركة حامية وغير متكافئة مع القوات العربية. وكثت المرافقة المناهضة من أن معقل قوات الجنرال الفرنسي جورو كانت من عرب شمال سوريا ومن معلمي السلف، الذين جلدتهم فرنسا للخدمة في قواتها الفارسية وراء البحر.

وكان من القرارات المبكرة لسلطة الاحتلال الفرنسية لتغيير الحدود الأثرية للبنان، ومعضلة حجمه ثلاث ممرات بفسار تباري يوم ١٩٢٠/١٩٢١، أي بعد معركة كادت تصفح بشعر واحد، وبمقتضى هذا القرار الثاقب، أصبحت في جبل لبنان مدن طرابلس ومغارة وصيدا ومصور وجوبا وسعل البقاع شرقاً، ورغم أن القلبية السكان في لبنان الكبير هذا كانت مسيحية، إلا أنها كانت أغلبية مطلقة للبلد، وبمعل مصطفى المسلمين للعالية، كانت المسألة مجرد وقت قبل أن يصبح المسلمون أغلبية في لبنان. وهو ما حدث في سنوات هذا القرن وأدى إلى صراع أعلى مسلح من أجل إعادة توزيع السلطة والأدرة في العتات، ثم حوالي خمسة عشر عاماً (١٩٢٥ - ١٩٣٠).

وهذا أيضاً ما حدث في العراق، الذي تفرقت فيه الصراعات القبلية والحسنية والكراد والسلطة المركزية منذ بداية سنوات هذا القرن إلى أواخره. أما الصراع في فلسطين فاستحدث ولا حرج، وقد بدأ صراعه بين اليهود الفلسطينيين والفرنسيين وعرب فلسطين الأصليين في فترة ما بين الحربين، ولكنه تحول إلى صراع عربي - سرائيلي القيمي دولي طوق النصف الثاني من القرن العشرين - أي بعد إعلان قيام دولة إسرائيل على أشغال فلسطين عام ١٩٤٨.

مصر المستقلة تكشف عرويتها

وتوزعت الحالة القومية خلال الربع قرن الثاني بين ثلاث قطرة وطنية مشغولة بالتخلص من الاحتلال والوعي العربي، وبين التفتيل والتفتير الفكرية القومية العربية. فطغرت ثورة ١٩١٩ في مصر، وحصلت مصر على استقلال مقروطس ٢٨ فبراير ١٩٢٢، ثم أصدرت دستوراً ليبرالياً سمح بتعدد الأحزاب وحكومات متناحية في ظل النظام الملكي والديمقراطية الانجليزية الذي توارى عن الأنظار، ولكنه ظل وراء ستار، يحرك الأمور من بعد، ويضبطها لصالحه، ولم يفت ذلك على المصريين حكاماً ومحكومين، لذلك وأسطوا الكفاح من أجل استقلال واستقلال



استقلال بلدان المشرق

رغم أن الوعي العربي كان أصبق وأوسع في بلدان المشرق العربي، إلا أنها أفضلت أيضاً، مثال مصر، بطبيعة استقلالها الفطري خلال فترة ما بين الحربين (١٩١٨ - ١٩٢٩). وبلدان المشرق المعنية هنا هي تلك التي خالي الاستعمار الانجليزي والفرنسي لها حدوداً، وفرض عليها لثديهما، للسلطان، الأردن، العراق، وسورية ولبنان. أما بلدان الجزيرة العربية

لهذه قصة أخرى.
كان العراق هو أول بلدان المشرق حصولاً على استقلاله الوطني، بعدتصفاً معاملة وقبعتها الحكومة البريطانية مع حكومة الملك فيصل عام ١٩٢٠ (أي بعد مصر بضع سنوات). وينقسم الشروط التي تتيهي بريطانيا مستعملة في مغاليد الأمور الخارجية من وراء ستار. وكان العرب البريطاني على التفاوض في مصر هو وثيقة السويس، أما في العراق، فقد كان الأساس المبرهن، الذي تلحق بكميات مائة من حياويل الأصول وكرتوك والمسيحية (شمال العراق). ومرة أخرى كان على العراق أن يواصل فضيله من أجل استكمال مستبيرة الاستقلال، وهو الأمر الذي لم يتم إلا بعد انقلاب عسكري في عام ١٩٥٨، حيثية لذلك الذي وقع في مصر عام ١٩٥٢. ولكن العراق شمس شمس عند من الكيانات الفطرية التي صنع الاستعمار، لا وجودها، ولكن خنوعها، حيث كلية إلتصافها، كغالبية عربياً ودنياً غير متطامن أي أن الاستعمار الانجليزي في حالة العراق، كما الاستعمار في حالات أخرى عديدة، لم يرام، في تخليطه العدون، وإعماج واستيلاء الجماعات الداخلية دماً في كروبي كل خطر، إلا مصطلح فقط. والعراق يمثل نموذجاً ثلاث ولايات عثمانية سابقة، كان كل منها وحدة إقليمية قائمة بذاتها، وهي الموصل في الشمال، وبغداد في الوسط، والبصرة في الجنوب. بريطانيا كانت تريد الشمال من أجل البترول فقط، وتريد الجنوب (البصرة) كمينية على الخليج لتضيق هذا البترول، وكمركز لستراتيجي لحماية «الحصينات» ودللصيفات العربية المتصاعدة (معها). ولم تكن بالضرورة تريد الوسط (بغداد ومناطق المشاكل والقبائل المحيطة بها). هذا رغم أن الشمال كانت تقطنه أغلبية كردية غير عربية، وكانت جزءاً من كيان كردي أكبر، يمتد بشريا وجغرافيا في كل من تركيا وإيران. وكان الجانب لثقتهم أغلبية شيعية، ذات امتدادات بدمرية في إيران والبحرين وشمال شرق الجزيرة السورية. لم تراخ بريطانيا كل امتيازات التتومن هذه، وأعلنت بالقوة كل محاولات الاحتياج على فرض «الحرية المردية» الجديدة على بشر لم يشعروا بها تلقائياً أو يتم تعليمهم واعتدالهم لها. على أي الأحوال، حينما استأصل العراق على، لم يراجل، كان أخرها بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨، كان الكيان العراقي مايقا بالتناقضات التي أرسى الاستعمار البريطاني بأدورها ضحية

لثقله لأرضها. وسيطغى العراق كثيراً من لثقل هذه للتناقضات طوط التسم التي من القرن العشرين.

• ويتضمن تنسيق تنويري هذا، استقلت لبنان عام ١٩٤١، وسورية عام ١٩٤٦. وكذلك أول جمهوريتين في قرطان العربي و١٥ نظام الحكم فيها على شاكلة الدولة الاستعمارية التي كانت معيطة عليها وهي فرنسا (الجمهورية). ولعلنا نذكر أن هاتين الدولتين كانتا في الأصل كياناً واحداً، ومعهما المسلمين وشمل الأردن، وكان يطلق على هذا الثلاثي توطيقاً اسم «بلاد الشام»، وعاصمتهم دمشق. وهو نفس الثلاثي كان يطلق عليه في الحرب العالمية الأولى اسم «سورية الكبرى» (Greater Syria). وقد كانت بلاد الشام، أو سورية الكبرى، هي الوطن الاصلي للفكرة القومية العربية، ككترة كما رأينا في مقدمات هذه الحرب، لم يكن أصل العروبة. فعند الأصل كعروبة بلاد الشام شأن كعروبة كل من العراق ومصر وبلاد شمال لوريا (لغرب الكبير) بين القرنين السابع والعشر الميلاديين. وتطور نمو القومية العربية، بمعناها الحديث، في بلدان لم تكن في الأصل «عربية»، لعب أدلجاً لثقلها أن مفهوم «العروبة» ليس أراضياً أو عرقياً، وإنما هو مفهوم ملطوي لثقافي. حضاري، مكتسب أساساً. بل إن غلبة غير المسلمين في لبنان (٢٥٠٠ أكثر وقت الاستقلال) ووجوههم بدمية كبيرة في سورية (حوالي ٢٥٠) وبروز بعض الفكرين المسيحيين كمتخمين ومفتزين ودعاة القومية العربية، كما رأينا وكما سنرى، رغم أيضا أبلغ دليل على أن القومية والإسلام ليسا شيئاً واحداً، وإن كان أغلبية العرب يندون بالإسلام، لهم أفضوسعا هو أن مرطاني «سورية العصرية» أثناء وصبيمة الاستقلال لم يتسوا أن يندمهم الذي حصل على استقلاله من فرنسا، هو أصغر ما كان عندما احتلته فرنسا كدولة استعمارية لغاية (١٩٢٠). وهو أصغر كثيراً من الدولة العربية القومية الكبرى التي كانوا يطمون بها قبل الحرب العالمية الأولى، وخلال الثورة العربية الكبرى (١٩١٦ - ١٩١٨) ضد الدولة العثمانية (التركية). لذلك حرصت العتصير السورية التتالية منذ أول دستور لها على تأكيد عروبة سورية، وألغا جزءاً لا يتجزأ من الأمة العربية، وأن هدفها هو الجاز وحدة هذه الأمة. وقد سالت على نهجها معظم العتصير العربية منذ التتصيات.

ومن الجدير بقتويه انه رغم الانقلاب الفرنسي، وقبضته على السلطة العليا في البلاد، إلا أن كل من سورية ولبنان مارستا حياا دستورية، شاركت فيها القوى السياسية والأحزاب الوطنية. من ذلك أن سورية شجعت ما لا يقل عن عشرة اعلانات دستورية بين عامي ١٩٢١ و١٩٢٦، بما في ذلك التي سمحت لتتظيم الحياا السياسية في كل من جبل العلويين وجبل المروز. ورغم أن هذه الاعلانات الدستورية كانت تصير من سلطة الانقلاب، إلا أن القوي الحياا لثقتها مأخذ الود، وسمنت ورغم لتتقاص الاستقلال والسيادة بتتشة طريقة سياسية إمبريقية عربية. وكانت هي نفس الطريقة التي قامت الرحلة الأخيرة من القتال ضد سلطات الانقلاب نفسها في أن حيااا سورية وأردان على استقلالهما. ومن الأسماء التي لمت في هذا السعد في سورية: سلطان باشا الأتروش، ومحمود أبوغرة، وجميل مرد، وفارس خوري، وشكري القوتلي، وهذه فقط. كما كانت في لبنان خلفة لثقتها ما بين الحربين أسماء مثل: رياض الصلح، وشفيعة الخوري، وحليم فرجية، وعبدالله الثاني، ومجيد أرسلان، وشرف



النشر والخدمات الضخفية والمعلومات

دوم، ومبالغ سلا، وكل جيلاط وكمل شعوم.
ولمّا لا يفتونا أفتونه إلى أن المورين أجهلوا كثيراً من
مخالات التجربة التي حاولتها سلطات الانتداب الفرنسي،
والتي لم تلجج لمها إلا لفضل لبنان والمسلمين وشمال الأردن
من سورية الكبرى. فقد كانت هناك مخططات معززة بها
أحداث دستورية بإنشاء أربعة كيانات إقليمية وهي، دولة
المورين، وعاصمتها اللاذقية، ودولة الفروز وعاصمتها دور
الزور، ودولة حلب وعاصمتها حلب، ودولة دمشق وعاصمتها
الزور، وكان هذا التقسيم إلى دويلات يتم على أساس عرقي
وطائفي، ولكن حتى استطاعت هذه الدويلات ضم الأردن
رفضها، ولهذا أن يكونوا مخططات ضمن كيان سوري عربي
موجود، مع بداية الأربعينات.

ولم تستغل الأردن أرضاً على مراحل، مثله مثل بقية
دول الشرق العربي. فقد فرغ عليه نظام الانتداب الرسمي
بمسك من عصبة الأمم في ١٩٢٢/٤/١٦، وهو عام مشابه تماماً
لذلك الذي كان يخص فلسطين. بل إن هذا الأخير صدر أولاً
في ١٩٢٢/٧/٢٦، وخص شرق الأردن ضمن حدود فلسطين.
لذلك سارت بريطانيا، حينها قررت ترسيب أدناه الشريف
حسين بعد حمله معصوفاً في دمشق، حيثما كان عليه الضجة الشرقية لغير
عبدالله بن الحسين أمير حاكماً على الضفة الشرقية لغير
الأردن، بطابع رسمي لمصيبة الأمم بإخراج تلك المنطقة.
وستنقلها من مسك الانتداب إلى فلسطين، وهو ما كان
وكانت مسكونة لتعطي دولة الانتداب كل الحضور
السيد على اليد الواقع تحت تدجها، مقابل أن تقوم الدولة
الفتنة بإعداد هذا البلد للاستقلال في مدة زمنية معقولة.
وكان للثوب السياسي لدولة الانتداب هو الحكم الفعلي
ومسك السلطة الأعلى في البلد، حتى مع وجود ملك أو أمير
أو رئيس جمهورية أو رئيس وزراء أو برلمان. وقد كان
للمعروف السياسي البريطاني في الأردن نفوذ غير عادي، رغم
كفالة وحماية الأمير عبد الله، لعدم وجود تقليد الدولة في
شرق الأردن، ولإعداد ولادة الكيان، ولشرح موارد، واستعداد
شبه الكلي على مودة مالية بريطانية سلبية. وكان مطلوباً منه
كل مؤسسات الكيان، ولحق رابطة بين أجزائه تقضي عليه الهد
الأدنى من الهوية القطرية الوطنية للتعمير، والتي كان
يقنعها تماماً. وبدأت هذه العملية بمساعدة دولة الانتداب،
بناء البوشر، والتي سعى في البداية بالقيان العربي، من بقايا
القوات التي دارت مع الأمير فيصل والأمير عبد الله ضد
الأتراك في الثورة العربية الكبرى.

ومع تطور شخصية شرق الأردن تدريجياً صدر له دستور،
سعي إلى البداية، فتم القانون الأساسي، في ١٩٢٨/١/٧،
وكثير من تصامير الأنظار العربية في فترة ما بين الحربين،
نصحت أحد مبادئ التسمية (في حالة الأردن للادة) على أن
جميع المواطنين أمام القانون سواء، ولو اختلفوا في العرق
والدين واللغة، ويمثل ذلك تأكيداً فعلياً لمعهوم الوطنية في
ظل «الوطنية العنصرية» والقومية العربية. كذلك أكد
القانون الأساسي الأردني «الدستور»، مثل التعديل الفردي
الأخير في عام ١٩٦٦، كل الحريات الأساسية وحقوق
الاعتقاد، واستقلال القضاء، والفصل بين السلطات. وعُيّن
الاستاذ الأردني في عام ١٩٦٦، لينص على استحداث مجلس
الوزراء، لم في عام ١٩٦٦ (بعد نشوب الحرب العالمية الثانية)
لربيع سلطان في جواز حد فترة المجلس التشريعي الذي لم
يسر المستورد اسم الكيان من «إسراء شرق الأردن» إلى
«الملك الأردنية الهاشمية»، وتشير لقب «الأمير» إلى
ملكه. وكان ذلك عام ١٩٦٦، الملكة الأردنية
المعمودة، والملكة العربية، كما كان التعديل نظراً بالكيان

المصدر

٢٠١١

التاريخ

الأردني نمو استكمال استقلال، وهو ما تم صراحة في قرار
تاريخي «وعلان البلاد الأردنية دولة مستقلة استقلالاً تامة»
في ١٩٦٥/٨/٢٥، وصدر «دستور» (واليس القانون الأساسي)
بعداً إلى المأزق في ١٩٦٧/١/١.
أساً للمسلمين، وهي الكيان القطري الخامس، الذي
استعملته ترتيبات ما بعد الحرب العالمية الأولى، والتي
عندئذها بريطانيا وظلها للتصوير، وخاصة فرنسا
وسويسرا، فإن مسك الانتداب الخاص بها، والتي صدر
عن عصبة الأمم في ١٩٢٢/٨/١٦، فقد نص صراحة على
«أن تكون الدولة المتبعية مسؤولة عن تنفيذ التصريح
الذي صرحت به حكومة ولاية ملك بريطانيا في ١٩١٧/١١/٧،
وصالحت عليه دول العالم، بأن ينشأ في فلسطين وأن يحمي
للشعب اليهودي، مع الهدف البلي بأن لا يفعل شيء» يضر
الحقوق المدنية والدينية التي تتمتع بها العائلات غير اليهودية
للقيمة في فلسطين الآن، ولا الحقوق والبركز السياسي الذي
يتمتع به اليهود في البلدان الأخرى.»

ويبدو أن هذه الصهيونية لم تكن تقي في بريطانيا بما
فيه الكلفة، بل أن بريطانيا نفسها أرتت مسكاً لويدي
نمتها أمام أسلافها من العرب إليها بعد. فعمدت الحركة
الصهيونية أو بريطانيا، أو ما سماه علي أن يحتوي مسك
الانتداب على كل ما أرتبه اليهود عموماً والحركة الصهيونية
خصوصاً، من ذلك الفترات التالية في قرار عصبة الأمم،
«وحيث أن هذا الأمر أرتأى بالصلة التاريخية التي
أرتبها الشعب اليهودي لفلسطين، وروايات التي تبرز أمجاد،
إنشاء وطنهم القومي في ذلك البلاد... وحيث أن الحكومة
البريطانية قبلت الانتداب لفلسطين وتعدت بتفويضه والتأيد
عن عصبة الأمم طبقاً للتصريح والعهود الواردة في هذا
المسك... وحيث أن لرجعي السلطة وسيطرة للدولة المتبعية
لم يتم الاتفاق عليها بين أخيهما عصبة الأمم، فإن مجلس
عصبة الأمم ينص على ذلك نصاً صريحاً، فإنجلس بعد التأييد
الانتداب المذكور بعدم شروطه وتوصيه في المواد المذكورة في
هذا المسك...»

لم تسرد وثيقة الانتداب الشروط في ٢٨ مادة، ما كان
للكركة الصهيونية أن تلم بالفضل منها، ولكن هذا إن لذكر
على سبيل لثال فقط فترات من ثلاث أو أربع من هذه المواد،
في (٢)، «تكون الدولة المتبعية مسؤولة عن جعل البلاد
في أحوال سياسية وإدارية والاقتصادية كمثل قضاء الوطن
القومي اليهودي، كما جاء في بداية هذا المسك...»

مادة (١)، «يعترف بكونها يهودية متباينة، كعصبة عمومية
لتنصيح وتعاون في أفار فلسطين، الاقتصادية واجتماعياً، وغير
ذلك ما يصح أشاء الوطن القومي اليهودي وصحيح السكان
اليهود في فلسطين، وتساعد وتشرك في ترقية البلاد تحت
سيطرة حكومتها دائماً، ويعترف بأن الصهيونية الصهيونية هي
هذه الوثيقة المنصوص عليها فيما يخص ما دامت الدولة
للتنبيه أن نفاذها وإلزامها يجب أن يكون صادقاً ولأنه لهذا
الغرض، وعلى الجمعية الصهيونية أن تتخذ ما يلزم من
التدابير بعد استشارة الحكومات البريطانية للحصول على
مؤيدة جميع اليهود، الذين يرون المساعدة في إنشاء وطن
القومي اليهودي.»

مادة (١)، «على حكومة فلسطين (سلطة الانتداب)... أن
تسعمل هجرة اليهود (ألى فلسطين) في أحوال مناسبة،
وتلشد بمساعدة الوثيقة اليهودية، المشار إليها في المادة ١،
استقرار اليهود في الأراضي الزراعية، بما فيها الأراضي الشاغرة
والأراضي القروية، غير الخاضعة للأعمال العمومية.»
مادة (٧)، «يتمتع على حكومة فلسطين أن تسمن لأقليات
الجنسية يتضمن مصوماً بتسهيل حصول اليهود الذين



المصدر: البيان

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠٠٩/٥/٢٢

يسجلون فلسطين مسلحاً فالصالح لهم على العربية الفلسطينية،

ويؤكد المنصوص من المنظمة الدولية وقوة الانتداب من بريتانيا العظمى، فإن الحركة الصهيونية كسبت لفتي معركة انضمام فلسطين لبلد اكتمال هذا الانضمام، واعلان اسرئيل، بتلايين عملاً تقريباً، ووجه السطحات اليهود في اللانهاية في شترة ما بين الحريين لهضيف الى قوة الانحاح الصهيوني لتعاطف الدولي مع اليهود لبناء وطن قومي لهم، وفي الترويج للقومية العربية، ربما يكون انضمام فلسطين بعد الحرب العالمية الثانية اعنف واعرق من الفسرة التي للفتها بعد الحرب العالمية الأولى.

ه استاذ علم الاجتماع السياسي
ورئيس مركز ابن خلدون - القاهرة



المصدر: القاهرة

للتشور والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠٠٥/٥/٢٠

إنها الحق الذي أريد به باطل

إذا كانت العوامة نبيلة المقصد فلماذا يراد فرضها بالقوة؟

د. عاطف كشك

عندما كانت أبشئ تنظم الرماة الجولم للخدمة كان الطيارون يمرض مسلسلًا يقدم شمسية ناجور جرح يقيم دائما سرقة زلاته وغشهم وكان يتنفس بالثدي والجماع، مسلحا في مصدر شكله لومة فحشة فصيل شعبار «الفتاة» كمن لا يرضى به ويعد عرض السبليل بمدة الدهر كانت ابنتي تسير بهائني في لحد شعور القاهرة، بأجعة ثروقت وصحبتني من ردى قاتلة وهي تنير إلى لحد ألكاكين بيانا يابا.. حواس ادهم وعما ثروقت أحاول استطلاع الأمر وجنتها تشير إلى القابلة لفحشة الخطة في مصدر الدكان لابل «الفتاة» كمن لا يرضى به.

إننا نحتاج اليوم مثل هذا الاستنتاج الطويل البسيط والبالهر لغيره مخلق الشراء كثيرة في عالمنا.

وهي تلف على أعقاب فون جديد والية جديدة لتدريج بالتدريج مسبوقة من المفاهيم والقيم التي يمكن أن تصبحها أجيالا مستلهمين لقيم العمالة، وهي في الواقع قيم ومفاهيم الهيمنة الأمريكية والقيم السوق، نارضها مؤسسات التمويل الدولية التي تسيطر عليها الرأسمالية العالمية.

والقيم والمفاهيم التي نود فهمها هنا قد صيغت بمثابة شديدة اندبو برالة لا يمكن رفضها، فهي في الظاهر شعارات خيرة وبديلة وتهدف إلى مصالح البشرية، ولكن عند إعادة فهمها بديلة والفتاة شخص مايركب في ظها من مفاهيم مثالية، يتضح أنها مثل جيد لما يلقى عليه «العلم» الذي يريد به بأجله. وهي تمثل مجرد حلقة جديدة من حلقات الهيمنة والسيطرة والاستغلال لتعصب القصر الكبار. فبعد أن أصبح الطرق العسكرية غير ممكن وغير مغرب، قامت محاولات السيطرة على الفراء والأسواق بدور تدخل عسكري، ووصلت هذه المحاولات إلى ذروة لم تصلها من قبل من خلال مفاهيم وممارسات القوة التي يراد لنا ليس فقط أن نقيها وأما أن نروج لها باعتبارها نتيجة منا وتحقق مصالحنا.

وبن المفاهيم والشعارات التي نفضل في هذا الباب نذكر مايلي على سبيل المثال ٧ ومن المفاهيم:

«التنمية المستدامة» أي التنمية التي تحقق احتياجات الأجيال الحالية دون التضحية باحتياجات أجيال المستقبل.



المصدر: القاهرة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠١٥/٥/٢٠

• صيانة حقوق الإنسان
• الحكم الجيد أو إدارة شئون الدولة والجمع بطريقة جيدة، وهنا يتم الصمود عن الديمقراطية والحساسية والمستجابه والتشاور والمشاركة والتشافية. إلخ
• تقليل مشاركة المرأة في شئون المجتمع ومشاركتها فيها في ممارسة دورها

المشاكل
• الخائفة للمرأة والفتيرة التي تتكلمها شرباً منظمة للتجارة المالية
• وكيفية الأولى فإن الناس سوف تتلقى على أن هذه قيم وشعارات لا يمكن رفضها. فمن يستطيع أن يرفض الدعوة إلى صيانة حقوق الإنسان، أو أن تكون القيمة مستعارة
• ولكن إذا كانت هذه الشعارات نبذة للفساد، لماذا إذن يركز فريقنا على كل دول العالم والفتيرة وإذا لم يكن ذلك الفتير (مستعارة) دوراً
• الحق في القضاء المستعري للغيرم الإضاح في دول مشكلة ذات سيادة إذا رأى أن حقوق الإنسان في هذه الدولة أو تلك متهمة، أو أنها لا تتخذ سائلكم من الإحصاءات لصيانة البرية أو أن الحكم فيها فاسد، لماذا لا تارخي شروط منظمة التجارة المالية
• منظمة ستم دول ما إذا رأت أن السمات والانتقادات للتجارة لهذه السلع تدعى إلى طريق البرية أو أنها تستخدم الأفعال في انتهاكها
• وإذا يتم ضمان دولة من القوانين والجمع أو التمتع للولاية على إمداداتها من سداه
• الذين التزكئة عليها إذا رأت الدول والجهات التزكئة أن هذه الدولة تدار بطريقة سيئة
• أو أنها غير ديمقراطية أو أن الفساد قد استشرى فيها
• والحد الأساسي في الحكم على مدى بل هذه الشعارات أو تغييرها. فإذا كانت هذه
• الأكار نبذة وخبرة لسالاً لتطبق على جميع الدول والشعوب بغض النظر بغض
• الطريقة لماذا تقوم الدنيا ولا تقيد بسبب كل كوي لا يريد للجمع والمختصر في أمريكا

إمادته إلى راحة درجة أن طريق الحياة في كويا غير إنساني ولا نفس الوقت تدعى
• طريق الحياة غير الإنسانية التي فرضتها أمريكا على شعبي العراق إلى وإلى مئات
• الآلاف من الأطفال وسبب نفس الدولة والتفكير بالإنسان بأن معاملة الإخلاق
• التي تتبع لهم والجمع قدر من العدل لشبان الفتير الرئيسية تارخي حقوق الإنسان
• ويسمح بتبع هذا النظام المالي بمرور ملايين الأفعال في أماكن كثيرة من الدول الغربية
• للتدوير لهم أدنى احتياجاتهم كجدا من غذاء، كاف أو مياه نظيفة أو مدارس أو وحدات
• صعية الأولية ناهيك عن شراء أطفال الأسر الفقيرة في أفريقيا وآسيا وأمريكا الجنوبية
• الإسلامهم لأمر فيه التزود أن تذهب بقدمها. أو لاستعمالهم كقطع غيار إمداد في
• استعمالهم في تجارة الجنس. بل يعلق أن يمارس ذلك كله أن يتحدث عن حقوق
• الإنسان لم أن للفساد بالإنسان هنا هو الإنسان الأمريكي أو الأوروبي فقط
• مثل هذه الشعارات والقيم التي يفرضها النظام المالي والتي تستخدم حسب الهوية
• ولتحقيق مصالح الأقوياء فقط. أقل ما يمكن أن توصف به أنها قيم دماغية ونحن في
• الواقع نعيش في ثقافة ليس فيها أي مراعاة لأي قيم أخلاقية، وأمل ذلك كان هو الحال
• طوال الخمسين، لكننا لم تكن أيها بهذا القدر من الفساد والفساد التي تسود عالمنا الآن
• ونحن على أبواب الأزمة الثالثة.

ولكننا في العالم الآن نرى نمواً شاملاً للفرد الأصعب الذي يراه له أن ميكله فإلنا يجب
• على الأقل أن نعلم ما هو دور، وإذا كنا سوف نذكر فلا يجب أن نذكر ميكله ما ولا يجب
• أن نذكر نحن نذكر واحد من برينتين الفرنسية، يجب على الأقل أن نذكر ما هو دورهم.
• وسوف نذكر في آخرات الخائفة أن تتناول هذه الشعارات واحدة واحدة، ويرى
• مانتيفيت تحت إمارة الفلاحين كبريان من مستأجرين ومزارعين الفلاحين والذين من حين
• الثراء، وكيف يتم استعمال هذه الشعارات في الواقع لإزاحة توجيهي الفلاحين والفساد
• ظهور حتى كانت كما سوف تدعى إلى أي مدى يتم تحقيق أو استمرار هذه الشعارات
• داخل الدول الخائفة في الخدمة إليها، وهل هي فعلاً مساهمة في الخدمة لها أم أنها
• مجرد لائحة «الخائفة» كثر لإقناعه التي يستعملها لتأجيل الحشع ليستطيع الإضاح
• بفراسمه بسهولة.

• استنك الأراضي وغير مركز دراسات المستقبل بجامعة للنيا



المصدر: ١١١ هـ ١٣٤٠

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٥/٢١/١٩٥٩



العولة ليست قدراً

البعض يعتبر ما يسمونه العولة قدراً لا يرد حتى لو كانت مصيبة لها باب للدخول وليس لها مخرج للخروج. وهذا استسلام للأمر الواقع حتى لو كان عدواناً على المصالح والحقوق.

وهذا ضد مبادئ ممارسة الصراع الذي هو عبارة عن محاولات لرفض الأمر الواقع مواجهها محاولات لرفضها لرفضها لرفضها يحتاج إلى إرادة والرفض يحتاج إلى إرادة، لأن العولة السياسية تركز أولاً وأخيراً على إرادات للعب مع بعضها البعض أو على بعضها البعض أو هي القدرة على توجيه الضربة الأولى والقدرة على استحصائها ثم توجيه الضربة الثانية.

كانت سيئات في الولايات المتحدة الأمريكية في الأيام الأولى من القرن الحالي ميداناً لخبرة بين حرية التجارة وعدالة التجارة انتهت بدون العدالة على المثلث، ولو تخفى في ثوب الحرية. وفشل البعض في استيعاب الدرس وهو أن الإرادة الشعبية سلاح فعال لا يجرى وضعه في غمده والاستسلام لما يعلفه أقوى. ونسوا مبدأ مهماً أيضاً وهو قوة الضعف وضعف القوة الذي ظهر بطريقة أو أخرى في المؤتمر الإفريقي الأخير الذي عقد في القاهرة منذ أسابيع، حيث نادى القراء الإفريقيون من أهل الجنوب بالعدالة وبالغاء الديون ومشاركة من أهل الشمال في التنمية. تحويلاً عن النهب الذي قام به الأوروبيون لثرواتهم لستين طويلة.

وأي حالاًنا عصاة كويا، ترتفع صوت القراء في اجتماع مجموعة ١٧٧٠ يطالب بمضاربة الدول النامية في صناعة القرارات الدولية في المؤسسات المالية ومنظمة التجارة العالمية ويجلس الأمن الدولي ويظن أن القضاء العولة أدى إلى سقوط الملايين من البشر في مستشفيات الفكر وطايت بقاء البيوت ومنع منتجاتها فرصة أكبر للوصول إلى أسواق الدول المتقدمة وعن المؤتمر مندوباً عنه يتولى طرح قضايا الدول الأعضاء في التحلل الدولي.

واندملت المظاهرات في واشنطن ضد العولة أثناء الاجتماع للشرطة لمشغول النقد والبنك الدولي هاتكة بسقوط السياسة المالية لهما والتي أدت إلى تراجع جهود مكافحة الفقر؛ إذ أصبح ١٧ مليار نسمة يعيشون على ما يوازي دولار واحد يومياً في الوقت الذي تبلغ فيه حصة ٢٧٪ من سكان العالم ٧١٪ من إجمالي الدخل العالمي.

وأي هزائركه تصدى روبرت مويجاني رئيس زيمبابوي أي شغوب توجه إلى بلاده، حيث احتل النواطين الإفريقية أرض البيض الذين يملكون أخصب الأراضي إذ أن المستوى النظام الذي منحه بريطانيا للبلاد - حين أعطتهم الاستقلال عام ١٩٨٠ - سكن ١٪ من السكان البيض من ثلث ٧١٪ من أراضي البلاد.

من ذلك يرى أن الذين يبيعون العولة لنا هم لجانهم إرادتهم ونسوا أن القديس إرادة تلاوم أخطار التهديدات حتى لو كانت المهمة متخفية في ثياب العولة.

والعركة مسفرة بين الذين يمكنهم ويعرفون وبين الذين لا يمكنهم ولا يعرفون حتى ولو ربح البعض الرغبات البيضاء.

أمين هويدى



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٦/٤ - ١٩٧٤

للشعر والخدمات الصحفية والمعلومات



الاحتجاج على العوالة من مظاهرات سياتل إلى اضطرابات عيد العمال

قليل من النبل وكثير من العشوائية وغياب البديل

صوت لنا في مقر دار العوالة وبالقسم من مساحته، وبين جموع في الشبال يبعد إلى عالم الأحياء الأملاك الحمراء، وبمطالعة بقواكيتها وأنشيد الأملية.

كما كبرت الأرقام بشأن حجم الاحتجاجات وما يمكن أن يترتب عليها. والحق أنها بدأت كبيرة من المسطحة الأولى عندما تصير أصحابها أن مظاهرات سياتل هي التي أفضت لاجتماع منظمة التجارة العالمية. رئيس العلاقات المسوقة بين الدول الكبرى وخاصة الولايات المتحدة وأهل أوروبا الغربية واليابان، وهي خلافات مبردة أمهيا من جولة أيريه داني الممارسات التجارية، وأبست رابطة اليوم ولا الأسس الغربية.

مصحح أن الملف خارج فاعات الاجتماعات أدى إلى زيادة التوتر في ملفها. ولكنها زيادة طفيفة لأن التوتر سرمدون من الأصل، وكان كخيلا بأن يترتب عليها على الممارسات حتى إذا لم تحدث احتجاجات.

فلم يكن أحد يعلم أن يوافق الأمريكيون في ساعات على تقديم المقارنات الطويلة منهم بشأن قوانين مكافحة الإغراق للدول بها في الولايات المتحدة. أن أن قبل الأوروبيين التخلي عن دعم الزوارعين والمصارف الزراعية أو اتخاذ خطوة جادة نحو تحرير تجارة السلع الزراعية.

علينا. لا معة.

غير أن السؤال المصوري الذي يطرح أن ترتفع هذه ملكا في هذا الجدل هو: هل يدافع المصالحون على العمدة، والفضل من مصالح الدول كائنا ما كانوا مشغولين بالإجابة بتقنين الفلة، نظرة سريعة على تركيب النقابات والحركات الرئيسية التي تحركت وشركات في التغيرات من سياتل إلى واشنطن إلى من منتمية في يوم أول مايو.

ويعتقد أن من منتمية في يوم أول مايو.

ومع هذا الانتشار، زادت الأرقام العربية في مشغرين مجموعات أعضائها تتعارض بعض شعاراتها مع مبادئنا

عنما يؤكد الزعيم الياباني ماسهارو إيتو أن (التغييرات العالمية تشملنا أنا وألمانيا) وأن (ألمانيا اليوم ليست لديها الأمن لأن عالم اليوم ليس عالم الأمن)، ينبغي أن نأخذ هذا الكلام فهو يصدر عن رجل أمضى عمره في مقاومة كل ما يأتي من الغرب، قبل أن يظهر تعبير "العوالة" التي يظنها كثير من العرب ظاهرة جديدة أو مؤامرة كبرى أو نزعة إيديولوجية أو روحا شديدا، بينما هي في حقيقتها لحظة من لحظات تطور العالم التي فيها معدل الاتصال والانجماع بين أجزائه بما في ذلك من خير وشر.

وأهم ما يلفت الانتباه في الحديث الذي أدلى به القذافي لمصحفية (ير أس إيه تريبيون) الأمريكية وتنتشر يوم ١٢ مايو الماضي هو طابعه اللاتقيد على العالم وما يتغير عليه من أدراك أكثر حسنة من ذي قبل للوضع الدولي. ولا يقل أهمية عن ذلك أنه لم يهجم بحركات الاحتجاج ضد العوالة، والتي بروزت خلال أشهر الأخيرة، رغم الذي كان أحد أكبر رموز حركات القردة في فترة سابقة.

أوهام عربية

وعلى ما يعني ذلك أنه متحذر من الأرقام التي يحملها بعض العرب حول مظاهرات الاحتجاج ضد العوالة منذ أن بدأت في سياتل أثناء الاجتماع الوزاري لائتلاف لشعة التجارة العالمية في أول ديسمبر ١٩٩١، وتزامنت في واشنطن خلال الاجتماع الدولي لصندوق النقد والبنك الدوليين في منتصف أبريل ٢٠٠٠، ثم انتشرت في عدد من الدول ومنه يمتد إلى عيد العمال في أول مايو.

ومع هذا الانتشار، زادت الأرقام العربية في مشغرين مجموعات أعضائها تتعارض بعض شعاراتها مع مبادئنا



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٦ / ٥ / ١٩٦٠

تأدية، ولكنها لا تنال سوى
القيمة، وأنها تلك التي تطلب
بمستطاع الذين لا يثقون
كامل البلاد الأكثر ثلثاً
وهذا أيضاً منظمات
وجعاعات لا صلة البقية لها
باحتياجات على الدولة غير
من أوقافها تضرر الجميع،
خاصة الفرسون الجند
الذين ينادون الدولة بمتبرعين
أنها أخرج من البنية المركزية
التي هي مصدر رفضهم، فهم
شبه كل هيمنة بما في ذلك
مهيئة الحكومات التي لا
يشربون دون تمييز بين
حكومات طاسية وأخرى
ديبلوماسية.

عولمة مضادة

والطريف في هذه الاحتجاجات الموجهة ضد الدولة أنها
في نفسها أحد مظاهر هذه الدولة، فكيف بدأت بتسليم بين
عدد من النشطاء في بلاد مضطربة، رغم القسوم الأكبر من
هذا التسليم بين شركة "الكثرت" التي تفتقر من أهم موزع
الدولة، ولأنه فريد أن هذه الاحتجاجات تكتفي الدولة،
فإنها تزكك بل ربما تدمر وجهها.

غير أن بعض هذه النشطاء الجدد، في استغلته لشبكة
الانترنت، إلى

أسلوب خجول
أسبق فسي

محتجها على

منذ الاحتجاجات

العالمية، فلهذا أُنشئت مواقع منوعة على شبكة جديدة في
هذه اللحظة، ولقد بدأ تصعيد مؤلفها الفرنسي ولقد
فيها مظهرات غير صريحة كان الهدف منها إثارة القريب
شعنا.

بلا ديلا

وربما يكون أهم من هذا كله أن الاحتجاجات المستمرة
من مظاهرات سيغال في أول ديسمبر ١٩٩٩ إلى
الاضطرابات عيد أول مايو ٢٠٠٠ لا تقدم دلائل، فهي مجرد
دعوة لا يرى إلى مستوى حركات الطلاب في أوروبا في
أواخر تسعينات وتحركات الشباب الأوروبي ضد حرب
الكويت.

والاحتجاجات الرافدة على الدولة تبدو أبعد من هذه
الحركات التي تمثل انحرافات أوروبية، حيث استغلها المحتجون في
فرنسا وألمانيا، حيث فلتنا، إنها أكثر في تروء شعبي
مطروني في غالب الأمر.

وأما احتجاجات مليونية فهي لا تأتي متعاقبة من
تطالعات شعبية في بعض الأحيان عندما تخرج شعارات
جذبة حتى إذا كانت خالية من المضمون مثل (أول أبريل
الربيع). وهذا صيغ العنق به تطاولاً وليس حساساً
لا تتصل للظواهر جديدة، ولكنه لا يبدو في تهمين حياة
البشر لأنه إذا تلتقي الحافز بعد أربع أشهر لتصل الاقتصاد
والتربيع التذلل البشري على دولة الحياة وتزاد في
وتضامات فرص العدل وذاك المتحلقين - أي باختصار
فستد الحياة يوم الربيع، وهذه هي إحدى أهم وسائل
الذين المدبرين، ومع ذلك فإن الفاتحين على أن يكون فيها
لا يشعرون بالظهور بديهي للناس حتى إذا كان فيها.

ولكن لأنها احتجاجات مليونية، كما سبق على أن تأتي
سبباً من الرأي العام في أحيان أخرى كما حدث في
اضطرابات الأول من مايو للناس خاصة في بريطانيا
عندما شوب للتطويعين رأس تشارلي رئيس الوزراء الأيرلندي
ويعتقون تطويعاً وأربعة بكارن رئيس "الباكستان" وروسوما

النشور والنفوذات الأجنبية والمعلومات

والثاني تصادم معلوماتها مع مصالحها، وأخلاقاً فذلك في
التي يمكن أن تتسهم طروحات جزء حصص من مخططاتها
مع أوروبا.

لها المجموعة الأولى فهي تضم منظمات يهودية محافظة
(أمريكا أساساً) ترفض الدولة أسبوع (أحياناً يتعارض
مع مصالحها، وهو أن هذه الدولة تعمل القويارات للخدمة
تلك لا مجرد لها، ولكن العنصر الذي تركب عليه هذه
التضامات أكثر من أن الدولة ترفض الالتزام على أمريكا
تتعارض مع سيادتها الوطنية وتكون إلى التلويط في هذه
السيادة.

وهذا عنصر يخصهم أكثر مما يخصها، ولذلك فإن
تعارض طروحات هذه المجموعة مع مصالحها أكثر منه في
حالة المجموعة الثانية التي تضم إشتاعات المال والنشطاء
الزراعية الأمريكية، وبعض النشطاء الكندية والعنصر
يساري لجند على رفض فتح أسواق وألحاحاً أمام منظمات
أجنبية لأنها ستكون على حساب العمال الفرنسيين وليس
العمل للخدمة لهم من ناحية وقد مصالح للتجديد
الزراعيين من ناحية أخرى.

وتألف هذه المنظمات بأشكال تباين أكثر صرامة بشأن
شروط الاحتجاج في سائر أنحاء العالم ويخضعون
الاستشارات في البلاد الثانية التي تطلب فيها أجور المصالح
بل وتختلف الجهات صندوق البلاد واليه الذين تتسهم هذه
البلاد على تطوير صناعات موجهة للتصدير لأنها تثار على
فرص عمل في الدول الأجنبية.

وهذا العنصر يرفض وضع موضوع موجه ضد البلاد الثانية
ويشعرونها، ومع ذلك يفتش بعض العرب بأصمها
ويشعرون بهم.

فيما أن المحتجين معادين للشركات الكبرى، مستندة
الجديدة، ولكن لا إذا هم شعنا لأنها تحصل على مواد
خام الآن صمرا من البلاد الثانية ويستفيد عمالة أخرى
لجور الإنتاج مبلغ تراع في الدول للتجارة بأعمال أدنى من
المنتجات المحلية في هذه الدول، مما يترك سلباً على
الصناعات التي تصنع هذه المنتجات وبالتالي على العمال
فيها.

وهم يتفقدون زيادة استثمار الشركات الأمريكية في
الخارج لأنها تحول دون إيجاد مزيد من فرص العمل التي
تترتب على ترويج هذه الاستثمارات في البلدان.

حتى انحصار البيئة.

والواقع أن منظمات هذه المجموعة الثانية، التي تمثل
الغالب الأكبر بين معارضي الدولة، تهاجم من مصالح قريبة
شديدة الأثرانية ويتناقض مصالحها. وأكثر من ذلك تضم
هذه المجموعة منظمات لسياسة البيئة تتصدر بلداناً بؤرة
تدافعاً وأنها بؤرة البيئة الدولية لأنها الأولى لوقر فرنسا
لأنها سلم لا تتهم بالأمراض البيئية بالمعنى الدلالي
في أسواق الدول للتجارة التي خلقت حولاً كبيراً في
اتجاه حماية بيئتها.

ومع ذلك تسعى هذه المنظمات إلى التمسك والحرص على
الحفاظ على البيئة، ولكن إثارة للشمعة أن يسمتها بؤرة
ويهدون بعيداً في الحيد من مجتمع عالمي على رفض
الممارسات التي تتعارض مع ما تتطلع إلى التغيير، في كل
طبيعة هناك مصالح مشتركة تجمع كل الشعوب
من أن تتنافس للمصالح مع الأسس بين مصالح مصر ومصال
أمريكا على سبيل المثال في حين أنه من الممكن أن تكون
مصالح شركة أمريكية في متحدة الجسديات التي في
مصالح العمال والمستهلكين في مصر وأبعد عن مصالح

عمال القويارات للخدمة وبعض
رجال الأعمال في بلدانها. لقد
ممارسات المعسرة شديدة
التضيق.

ومع ذلك إن هناك منظمات
تتظاهر أمثالها ضد الدولة
بمخاض من مصالحها كجلاء



النشر والخدمات المعلوماتية والمعلومات

الطرق والتدخل على لسانه.

وسجلات الاستطلاعات سطحا واسم التعلق على هذا السلوك الذي يتجاهل مكانة تضرب على شعبيه الذي يعتبره بطلا قوميا حقق للتصميم في الحرب العالمية الثانية. ولم يكن هذا السطحا إلا بل أكثر عندما اعتدى للتكلمين على الحبيب التكراري للجيش الجهول الذي يبرز لدى كل ضحى إلى أبنائه الذين ضحوا بحياتهم من أجل العراق.

مقالة بديهيون؟

وتراجع هذا المصداقية التي تصف مركز المستجيب على التوجه إلى أنهم يعمدون ما لا يبرهنون، ولكن لا يعرفون ما يبرهنون. ولكنه فهم عموما انشأوا كونه التتبع الضعيف في اقتصادهم سواء الاقتصادي أو الفكري والسياسي بما يحبه ذلك من اختلاف يصل إلى حد المناقشة في نهجهم وهذا النوع والاختلاف ليس من نوع القواعد الإيجابية للنشر فالإبائات المرفوعة لديه بعينين مبعثرة لا رابط بينها ولا معنى يمكن تدلها فيها يتجاوز الفرض والأفهام. ولعل أكثر ما يجمع بينهم هو أنهم يتشربون بالعلم الحديث الذي وضعه واغن والتجسس من مجهول فقام لا يثبتون ذلك. ولذلك فهم يبدون وديكاليون أو أصحاب موقف جبري. ولكن بلاء رؤية واضحة ليدل يمكن أن يجد فكري لياورة هذه الرؤية.

ولذلك كان من السهل عليهم إثارة الانطراب في المجتمع انجاس من منظمة التجارة العالمية في سبيل انجاس صديق القدر وأبيك القديون في واشنطن وكان في مقصودهم لخلق الطريق. بل منع بعض الوزراء واستنوابين من الوصول إلى مقر الانجاس. وذلك أماكن الفاعليات ومبجورة. وهذا تأثير رئيسي بل الخطر لا يمتد منهجها إلا إذا كان عليه انشاء عمالي يجمع بين ذلك. وهذا هو بالفعل ما يتم في أنظمة الرأسمالية التي يمكن التخلي عن البقاء وإدراك ليس إلا وهم على الخير. ولكن لأنه يحوس على تصميم نفسه إلى أن يفسد الاقتصاد وللأية الرئيسية تحتاج بالفعل إلى هذا التصميم.

حدود التخليد

ولذلك فبالرغم من شدة تأثير الاحتجاجات ونجاس البديل. فقد أضحى للمستشارين من مصطلح القدر والوقت القويون بإعلان أن الرمثا بالفتح والفتح معهم وبأساء أولوية لحاضرة القادر الذي كان عنوانا بارزا في لاقات المستجيب في واشنطن في منتصف أبريل الماضي. وفهم هذا المعنى وأضحى في بيان اللجنة المالية والفنية الذي ركن على تصميم ارتجاع البلاد الثانية. ولكن عندما حدد البيان الآلية الرئيسية لتحقيق هذا الهدف أسفهم بالآباء الذي في أوساط المستجيب والذي يوشح أسفهم شذويات إصدارات البلاد الثانية بل يطلب برفض مزيد من القويين بطيح.

ولكن اللجنة التي تحت على التماسك في تصميم القويين من البلاد الأكثر دفرا لم تجد بدلا من حيث الدول المستعامة للتمسك على (القيام بالتكثير للتمسك شذويات الانجاس الدول الثانية للاسواق العالمية بمساندتها وما فيها الصابرات الزراعية ومساندات الدول والتجسس. وأبعدا الخوف التي ضاعده البلاد الثانية على زيادة حشدتها من الاسواق العالمية) وهذا من أيضا ما كتبه ليوث التسمية في أبحاثها عام أبريل الماضي استخلا من عدم مطابقة ملكية البلاد الثانية بتطبيق محذات تدو معارفا مع حزمها.

المصنر : الأهمسرام

التاريخ : ١٦/٤/٢٠٠٠

في الوقت نفسه من دخول

الأسواق العالمية.

كما شكل المصنق والوقت

الذي كان لولنا لفراسة أسبيل

لعتاج للقيام وكيفية إمداد

تجسير مناسب في سياسات

للمستعين وأتمت هذه الدول

بفضل مبادرة رئيسه جويس والفتنين (يرتفع المد من الفل) بعد أن تم إجراء استطلاع تضمن معاينات مع ٦٠ ألف شخص من الفلراء حول العالم ونشرت نتائجها في كتاب بعنوان "صوت الفلراء".

اصلاحات لازمة

رعاة الجاه ليس جديلا في سياسات البنك الدولي التي اكتسبت بها اجتماعيا وأضحى منذ أوائل لعادات القرن العشرين أهم مظاهر توجه الفوز الأكثر من قديريش والمجارات نحو المبادرات الأساسية من خلال وسكن رخصة وتطهير بعد أن كان التكرير قبل ذلك على المصداقية والانتاجية والقيمة الأساسية. ثم تميز هذا التحوّل في عهد المصداقية عن رعاة الاعتماد بخلفية الفلراء.

وبمع ذلك مازال هناك من الاختلافات التي تحتاج إلى اصلاحات جادة وصورية. وخاصة على صعيد منظمة التجارة العالمية التي أصبحت الدور الرئيسي لنظام الانجاس الدولي. فهي تحتاج إلى مزيد من المصداقية والوضوح في أدائها فيما من قواعد الانجاس إليها ويصلا إلى أدائها للعلاقات التجارية الدولية. كما أن هذه العلاقات نفسها تحتاج إلى اصلاح بعد من الزيادة السريع في معدلات الإيرادات التجارية غير للتجارة ويولر فرما لفصل الفلراء الثانية. ولا يزال أصعب من ذلك بل تتنافس ميكن في مائلات الدول بين إزاحة الصلاحيات والتدابير المساندة على صعيد التخليد الفلراء والأسواق والخدمات والمعلومات وبين فرض مزيد من المبادرات أمام التخليد البشري.

إنجاس ضروري

فهذه وغيرها اختلافات قائمة في ظل العولمة ويهيج اسلحاما. ويتسارع البلاد الثانية أن تدارس مخططا من أجل هذا الإصلاح. ولكن لمصنق لا يمكن ممانسة من بعيد. ولكن يمكن فعلا ليد أن يلتزم بالانجاس حياطين في النظام المالي.

فلا يمكن على سبيل المثال اصلاح منظمة التجارة العالمية بدون الانجاس إليها. وهذا الإصلاح ليس صعبا لأن التملك البلاد الثانية رؤية واضحة وإرادة واستطاعت التخليد فيما بينها. لأن التصور في هذه القضايا أصبح على أساس محدود. وكل دولة يمكنه صندوق القدر وأديك الجاهين الذين يهتم التسميت إليها على وزن كل دولة. وكثيرا أن يكون هذا التخليد من الفلراء الأولى على حوالا أسواق انجاس مجموعة للتسميت على أول صيد.

بالقائمة في الضيف الثاني من شهر يونيو الحالي. ليس هناك خيار أمام البلاد الثانية بين الانجاس والتجسس. وهذا الخيار بين الأمم والفلقاء بين الكهنة والتراجيح. بين المصنق والنياب بين دور القادام والمكتلة للفتلير.

فالقيمة في بانجاستر تزيد معدلات الانجاس الذي تنقصت منذ عام ١٩٩٠ - أي خلال هذه رايعد من الزمن - ثلاث مرات من حيث عدد الانجاسات (٢٤ بلد عام ١٩٩٠ مقابل ٩٠ بلد عام ١٩٩٠). ولذا في دول عام حيث حجم الانجاسات في أفريقيا (أربعة أربابون دولار عام ١٩٩٠ مقابل حوالي ٢٠٠ دولار عام ١٩٩٠). باسمن القلة فإن مائتي الفروسة الاقتصادية في مصر الآن أصبحوا أكثر إمبراكا لأهمية الانجاس في الاقتصاد العالمي.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٧/٩ - ١٩٧٠

للشعر والحدوات، المعقبة والمعلومات

وبمعرفة بلل الشعر، جود لادعيم لكتابات هذا الاجتماع
وتعزيز مركز مصر في العالم
ولا يفتي هذا الاجتماع لتحويل بكل قواعد اللعبة أو
الفرسوخ لها، وإنما العمل من داخل النظام المالي على
تحويل هذه القواعد وتحليل الإصلاحات التي تدعم مصالح
البركة الثانية سيما إلى تلبية الوجه المشرق للمعولة على
وجهها الآخر المشفق
المعولة ليست جميعها، ولكنها ليست جزءا أيضا وإنما
لحظة من لحظات التطوير المالي يمكن لنا أن نذكر عليها
وإن كان بالعمل الجاد وليس بالاحتياج المظفر، وليس من
أن يوجد مالي هذا الاحتياج في سبيل، وواشطن رهيوتا
ولكن علينا أن نعرف أن هذا الاحتياج ليس من السهل
لتحقيق مصالحنا، ناهيك عن أن جزءا صغيرا منه يتغير
هذه المصالح أصلا.
الطريق واضح يبدأ من القاهرة وعملان وأواس وأوروبا
من موانعنا، وليس من سبيل، وواشطن ولكن.



المصدر: الموقف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦/٥/٢٠٠٢

المجتمعات العربية والإسلامية في عصر العولمة

دور الثقافة:

- (1) تخير وتبني نماذج للتبويب العلمي وتقديمها كقنوات للأفراد.
- (2) أحداث توازن اعلامي بين احتياجات الجماهير الاعلامية فلا يسطوي الجانب الرياضي مثلا في صحيفة ما او الابعاد ما على الجوانب الاخرى.
- (3) التخفيف من نشر الجرائم - بتفصيلها - في الصحف ما لم يتم الالتزام بالضوابط الاخلاقية والقانونية للنشر.
- (4) تقديم ثقافة متنوعة (سياسية - اقتصادية - تربوية) للجماهير بهدف زيادة وعيها بفضائها مجتمعا.
- (5) عدم الانسياق في قيادات الفلز الثقافي الوالد والحفاظ على الهوية القومية.
- (6) محاربة التفكير الخرافي بفتح انعمائه الثقافية جانب ن جوانب التنمية الاقتصادية او وسيلة لتحفيظها:
- الثقافة الناجح وسيلة من وسائل تحقيق التنمية بجوانبها المختلفة وليس التنمية الاقتصادية فقط، لأن تعجيلة الجماهير للبني قضية التنمية تتوالف الى حد كبير على مدى وعيهم، والوعي اول درجة من درجات سلم الثقافة. لم يتحول تدريجيا الى فاعل وفعال.
- اما القول بان الثقافة جانب من جوانب التنمية الاقتصادية فإنه يتطويع على قدر كبير من الخلل والرومانسية يجعله أقرب الى (اليوتوبيا) منه الى الواقع.
- الثقافة غاية للتنمية البشرية وهذاها ام وسيلة لتحقيقها؟
- لا يصح - في رأيي - ان نعتبر الثقافة غاية للتنمية البشرية، ولكن الأصوب ان نعتبرها وسيلة لتحقيقها، فالتنمية البشرية ليست ثقافة فقط، وإنما هي - كما أشرنا في تحديد مفهومها - محض كل العلاقات وتنميتها واستثمارها للتحديد وتحقق وتحملي كل ما نستطيع من عطاء. ومن ثم فإن الثقافة عليها ان تعمل في اتجاه تحقيق التنمية البشرية لتحقيق - بالتحديد - كل جوانب التنمية البشري.
- العوامل الثقافية والاجتماعية التي تؤثر في التنمية البشرية بوجه عام:
- العوامل الثقافية التي تؤثر في التنمية البشرية:

في هذا العالم الذي أصبحت فيه الاممار الصناعية مبعدا للتسويق، وصارت فيه المصناعات التكنولوجية مرافقة - في المهمة - للتحليل. وتشيريل عقربتي العولمة بمسوح الرهمان وتفتح الاستعمار الجديد بأقنعة الصوفية، لم يعد امام المجتمعات العربية والإسلامية خيار - للعيوض - سوى ان تقتلن بهويها من خلال اعادة النظر في هسلاتن الثقافية بين الدين لا تملك غيرهما وهما: التربية والثقافة وعكاز العلاقة بين التربية والثقافة في المجتمعات العربية والإسلامية بوجه عام هي:

- أ - تأسيس التربية العربية: بمعنى اعادة دراسة الفكر التربوي للهممن على المؤسسات التربوية العربية وتحليله في اطار منظومة ثقافية تسلمد جذورها الثقافية من الثقافة العربية الإسلامية.
- ب - تنمية روح الإبداع والعناية بالهويين في مدارسنا وجامعاتنا.
- ج - احياء دور الأسرة التربوي واعادة النظر في جوانبه المختلفة ليصبح نورا متغيرا يواكب متطلبات الاعلام المتباين وغير المتغير بحيث تصبح (التربية الاعلامية) اهم وسيلة للأسرة حاليا.
- د - تسخير الإنتاج الاعلامي العربي في اتجاه ابراز نماذج السمو والتفوق في ثقافتنا العربية - الإسلامية بتقنيات واساليب مبتكرة متماز بالجاذبية والتشويق.
- هـ - اعادة جو من الحرية الفكرية في مؤسساتنا التربوية لتشجيع روح المبادرة والتنمية الابتكاري.
- دور التربية والثقافة في التنمية البشرية
- وأعداد الأفراد للتمسلمة بدور فعال في المجتمع:
- دور التربية:
- أعداد الكوادر البشرية للتلبية مطالب سوق العمل.
- تسويق الخدمات التعليمية من تدرب واعادة تأهيل وتغيير الاتجاهات. الخ
- تنمية البحث العلمي ليصبح مدفع حياة لكل مواطن.
- اثر ثقافة وتشجيع الحماس العام للمشاركة في القضايا المحلية والإقليمية والعالمية بداعية.



للنشر والخدمات الصحفية والعلوم

المصدر: البيان

التاريخ: ١٠/٦/٢٠٠٦

١- الخنوع والوحدة: بمعنى أن عناصر الثقافة العربية يجب أن تقدم على أساس الخنوع في إطار الوحدة حتى لا تكون معيلاً للتمعية البشرية.

٢- الذاتية: يجب أن تختلفي من الثقافة العربية ظاهرة الذاتية بحيث لا يكون السلوك البشري متناقضاً فالإنسان العربي يستحل لنفسه ما يحرمه على غيره أحياناً، وفي هذا خطر شديد على السلوك الإنساني.

٣- والفعل التضييق: وهذه التسمية التي اكتسبتها من كتب اللغة تعني ضرورة إختفاء استخدام صيغة (أحسن، اكبر، اجعل... الخ) من عبارات التعامل اليومي في حياة الأفراد، كما يجب أن يسعى الإعلام لاستئصالها لأنها معوق من معوقات التنمية البشرية.

العوامل الاجتماعية - الثقافية التي تؤثر في التنمية البشرية:

- أ - تختلف الاقتصادي
- ب - تختلف الثقافي.
- ج - التفكير الخرافي.
- د - الإعلام الخاطئ.
- هـ - سوء فهم معلول (تعليم الكبار).
- و - الأمية العلمية.
- ز - الأمية الفنية.
- ح - الفساد.
- ط - انعدام روح المبادرة.

ي - الموسمية الثقافية (ومعناها أن يتبنى الإعلام في موسم ما قضايا يعينها مثل بدء العام الدراسي - الامتحانات - الحج - الخ) بعيد ويزيد ويكرر نشر نفس الأفكار وينكس الطريقة فيخلق بذلك مجتمعاً مطلق الفكي، نمطي التفكير.

كيفية خدمة التربية للثقافة والشروط والمتطلبات التي يحتاجها النظام التربوي ليكون نظاماً فعالاً وأكثر مساهمة في التحول الثقافي والتغير الحضاري: تخدم التربية الثقافة من طريق دروسها، التراث الثقافي من جهة، لإختيار الصالح منه لتأكيد الهوية الثقافية للأمم، ومن جهة أخرى عن طريق تربية (فلسفة الانقياد) لتصحيح سلوك أي صفة (بمعنى تمكن النظام من فرض المعايير الثقافية المتاحة والفرصة على تعيين ما يناسبه) ومتطلبات ذلك في أي نظام تربوي قد يكون منها:

- ١- أن يكون النظام التعليمي يمتدق لهما يسمح بالحوار الفعال بين المعلم والمتعلم.
- ٢- أن يشمل المنهج والمحتوى والطريقة المستخدمة في التعليم على عدد من الجبطل دعماً.
- ٣- أن تقوم المدرسة بإجراء حوار دائم

إطاره:

(أ) تولياء الأمور

(ب) المعلمون في وسائل الإعلام

(ج) التلاميذ والمعلمون

يشكل هذا الحوار (الذي قد يكون على شكل ندوات مسكورة أو ورش عمل أو مؤتمرات أو لقاءات دورية) بلورة ما يخص المنهج وخصائص نمو التلاميذ في وسائل الإعلام المختلفة لإقرار أو تصويب أو تحسين - طرق معالجته.

أ- تصنيف التلاميذ وفقاً لغيرتهم في مستوياتهم الدراسية وليس وفقاً للحروف الأبجدية أو غيرها من المعايير العشوائية. أ- ربط المنهج بمتطلبات التغير الثقافي وتوجد محلها عاماً بعد عام وليس كل عدة سنوات.

كيفية المحافظة عن طريق الثقافة العربية الإسلامية على عناصر تراثها الأصلي في المناهج الثقافية الذي يفسره ويصوغ له ثقافة الدولة:

هـ - لكي تطلع الثقافة العربية الإسلامية ذلك لابد أن تقدم للأجيال في صور عصرية جذابة تستطيع منافسة الثقافة الغربية أو الوافدة أيا كان مصدرها.

فعل سبيل للثال، لا يستطيع الطفل أو المراهق أن يترك شاشته تعرض الملام ومسلسلات وأعداء مليحة بالحركة والمزج، ويواجه أحياناً تاريخية ببطلة الحركة يطلب عليها الضمود والبهمة.

و - ولابد في هذا السياق من إنتاج إعلام مطب يتاح في نوادي الفيديو للناس يقرأهم من تراثهم ويتميز أيضاً بالجاذبية والتشويق.

هـ - ولابد من تشجيع استعمال القصص في كل المستويات بقر الأكتان.

هـ - ولابد أن تتحول توصيفات مؤتمرات الجامع للقبوية بشأن تعريف أسماء المعالم التجارية، وتعريف التعليم إلى قرارات ولجنة التثقيف.

هـ - ولابد أن تتحقق الوحدة الثقافية العربية قبل أي نوع آخر من أنواع الوحدة. الإشكال الجديد للتغير الثقافي والتي من شأنها المساهمة في التراء ثقافات الشعوب: من هذه الإشكال:

- الاستيراد السريع للتكنولوجيا.
- الفيديو.
- الانترنت.
- الحواسيب الألية وأكثارتها المتجددة.
- ثورة الاتصالات.

وتسديم ثقافات العربية الإسلامية مواكبة للتغير بما يلي:



المصدر: البيان

التاريخ: ١٥/٦/٢٠٠٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١- أن توحيد الشعوب العربية ثقافتها لتكون
- في مجموعها - نموذجاً تحتضنه العولم
الإسلامية الأخرى. ولا تفرق بينها خلافاً
بسبب رغبة كل منها في الانفراد بالزعامة
وبغاوها الزائلة.

٢- أن تعمل الحكومات العربية والإسلامية
جاهدة على أن تصبح اللغة العربية لغة رسمية
في كافة للحلل الدولية.

٣- أن يوجد نوع من التنسيق بين
المؤسسات الثقافية العربية والإسلامية حول
القضايا المثيرة للخللاات لتصنيفها وبثورة
الوالم حولها بحيث يتم حصر الخللاات في
اضيق نطاق.

٤- إيجاد منظمة عربية للانتاج الإعلامي
تعمل لها الحرية ويتم تحويلها وإدارتها
وتسويق برامجها من خلال مجلس للأسماء
يختار له - بنفسه - رئيساً ومجلساً لإدارته
وتتولى الحكومات - ممثلة - دعمه مالي إلى
أن تكون للمنظمة موارد ثابتة خاصة بها.

٥- دور تكنولوجيا المعلومات خاصة شبكات
الإنترنت والقنوات الفضائية في دعم الثقافات
المحلية أو الإصرار بها:

أما من حيث الإصرار بالثقافات المحلية فهذا
دور وارد وقائم بالفعل ولا يمكن إنكاره.

أما من حيث الدعم فإن يتألى أن يكون
لتكنولوجيا المعلومات دور فيه، إلا أن وجد
سياسة إعلامية مخططة لمخططة علمياً بأيدي
الخبراء وغير خاضعة لنظام واحد من أنظمة
الحكم بل تكون ذات توجه قومي. والسؤال
الذي يطرح نفسه هنا هو: هل نقار الثقافة
بالبيئة؟

لا شك في ذلك بالطبع - فالتأثير بين الثقافة
والبيئة متبادل وقائم بالفعل لتكون الإنسان هو
منتج الثقافة ومستهلكها في آن واحد، وهو
الذي يدرم البيئة ويأط به الحفاظ عليها في
آن واحد كذلك.

٦- دور الجامعات العربية في دعم التنمية
الثقافية:

يمكن أن تدعم الجامعات العربية للتنمية
الثقافية من خلال:

١- عقد المؤتمرات العلمية لهذا الغرض.
٢- تبادل الوفود من الأساتذة والطلاب.
٣- عقد ندوات تسعى لإعمال الخبرات
الأكاديمية في مجال التخطيط وتطوير وتقديم
المنهج التعليمي.

٤- تشجيع الأنشطة الطلابية المتبادلة
كوسيلة لتحقيق التجانس الثقافي.

٥- تبني سياسة واحدة في تعريب التعليم
الجامعي.

٦- تبادل الإصدارات والطبوعات ذات
الصلة بالتنمية الثقافية.

٧- الإشراف في إجراء مسابقات فكرية بين

الأساتذة ومعاونتهم والطلاب كل في مستوى
مختلف وينظم لكلمات ثقافية للحوار.

٨- التواصل مع أجهزة الإعلام ومؤسسات
الانتاج الإعلامي للتنسيق بين لوائحها وأبوابها

الجامعات في خدمة التنمية الثقافية.

٩- لقاء الأعضاء على البحوث التي تجري
في الجامعات فيما يخص بالتراث العربي -
الإسلامي.

١٠- تبادل المخطوطات وإنشاء هيئة عربية
قومية لاصيافها وجمعها وتيسير تبادلها أو
إتاحتها للباحثين.

١١- عميد كلية التربية - سوهاج - مصر



المصدر: العالم اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦/٦/٨٨

الجودة في ظل النظام العالمي الجديد

تتملاء مع الجوهرة لكل المتكفّلين
الاتجاهية لهما يعرف بالجودة

الشاملة وفي مجموعة من الإجراءات
التي تؤثر ويتأثر كل منها بالآخر من
أجل خدمة هدف واحد أو سبعة
جيدة ذات جودة عالية مع مراعاة
معايير التكنولوجيا الحديثة والمادية
والبيئية وتحتكم في ذلك مجموعة
من أي طلاف منها قسمين والتطوير
والخطية والتدبير والتخزين كذلك
التفصيل أدنى العملاء
الجودة الشاملة فلسفة ادارية
وعمل عام للتصميم المستمر
وتنمى الجودة القياسية لتحقيق
الراغبات القياسية الجودة
بالبلاز 9000 "ISO9000"
وتم اعتماد سلسلة من هذه
للمواصفات بواسطة لجنة فنية لتأكيد
الجودة بالنظم العالمية للمواصفات
القياسية ISO.

ومصدر عام 1978 للمواصفات
القياسية ISO9000 لتوزيع كمي
لتناء أحدى مواصفات الجودة التي
تناسب طبيعة عمل الشركة من
للمواصفات كالتالي: ISO9001, &
ISO9002, & ISO9003
تطبيق في حالة التصميم والتطوير
والإنتاج والتزويد والخدمات.
والتي في حالة الإنتاج
والتزويد والتفصيل في حالة التفصيل

النهائي على المنتجات ثمة الصنع أم،
للمواصفة ISO9004 عبارة عن
خطوط إرشادية لإيضاح عناصر
الجودة وتنمى الجودة الواردة
بالمواصفات الثلاث السابقة. علو
في المواصفات ISO14000
الخاصة بالبيئة وسلاسلها ذات
حاليا بعض مصانع المصانع
الخطية تطبيق نظام الجاهز
وهو نظام تصنيف MACCP
مستند الخط ونقطة التحكم
المرجحة لضمان منتج عالي الجودة
وصالح للاستعمال الأمر، من
البراسات تبين أن تطبيق نظم
الجودة الشاملة أدى إلى حل المشاكل
الاقتصادية خاصة لكل العالم
التي تصنع الجودة إلى الطب

وأبدياً الشاملة والمركبة بغيره
لعمها الصالح الكلفة الكلفة
الاتجاهية.

تلك عناصر لنا طوبت بكل ذلك
لأنها حتما ستؤدي إلى تصحيح
كثافتها وذلك الرغب يعتبر المؤشر
لارتفاع مستوى الخدمة لتتصاحب

والتصميم. وبالتالي يصلح لنا
اقتصادا فريدا

وحتى عهد قريب كانت الرحلات
الصاحبة للخدمة تتفانى فيما بينها
على الإنتاج الكمي في ظل مجموعة
من القرارات والقوانين التي حسنت
الصناعة من الناحية الخارجية مثل
الصداقة اليهودية ومنع الاستيراد
وغيره وهو أسير لتلك الاتجاهات
المحيطة من المنتجات الصناعية كل
ذلك الصوائل أدنى إلى تخفيض
مستوى الجودة ويوجه الإنتاج
للمبيع وكذلك الإنتاج الرائد بسبب
عدم استجابة الأسواق للإنتاج
المفرط طوبيا مما أدى لزيادة

الاهتمام للقاء على الوحدات الاتجاهية.
ما يتطلب دراسة مفهوم الجودة
والعمل على تحقيق الكلفة ولسا
لماير ومواصفات تزدى إلى سيطرة
للتحج في الأسواق المحلية والتوليد
والتنافس في الأسواق العالمية

يتطلب ذلك الاسراع بتطبيق نظم
الجودة وتوحيدها وإدراجها بملاطية
للمجموعة في دولته بفرصات
والمستحاجات المتكاملة السلسلة مع
مراعاة اختلاف أفران المستهلكين
للمجموعة الجيدة تقني قبول
المستهلكين، وفهم العميل بمتغير
مؤشر للجودة والسعر المناسب
وهناك علاقة طردية بين السعر
والجودة فكما ارتفعت الجودة ارتفع
السعر، لكن بتطبيق أي على الصنع
التجربة لا تنطبق إلا على الصنع
الراشدية وهي نظرية سليمة
بالتنسبة للصنع الاستهلاكية
والغذائية.

ويكمن إنتاج سبعة غذائية ذات
جودة بتكلفة مقبولة ولابد من بنود
كثيرة من بنود التكليف الصناعية
لأن الجودة تبدأ من أي مراحل
الإنتاج حتى ختمت ما بعد البيع لأن

التغيرات العالمية المادية الآن في
ظل ما يعرف بالنظام العالمي الجديد
خاصة في المجالات الاقتصادية
الخاصة بتصدير التجارة والتطوير
لنظم التصدير الجاهز والانتظام
لنظم التصدير العالمية TWO
والسراع للاندماج بين الكتل
الاقتصادية والارضية المهمة
الفرصة للمنتجات الأجنبية بأسواقنا
الحالية ودعم قدرتنا التنافسية في
الأسواق العالمية.

ولي ظل تلك التغيرات أصبحت
الجودة والسعر هما الخيار لطلب
مراعاة بكل تلك وحسن علاقة
مجموعة من العوامل الأخرى التي
تلي ذلك في الأهمية ومنها سلامة
البيئة وحماية الأطفال وحقوق
الإنسان.

لذلك فإن الجودة تعني الإنتاج
الجيد لكل المواصفات لدى العميل
المناسب في ظل بيئة تنافسية غير
مألوفة وفيها يتطلب الارتقاء
بأسلوب تحديث الصناعة ودعم
كفاءتها وكفاءة ومهارات العاملين بها
بالتدريب المستمر للتحقق له جديا
لأن الصناعة المصرية - وللحزبات
طويلة - أصبحت في تلبسها على
عناصر لينة قسبية لعوامل الإنتاج

التقليدية الأرض الصالحة، رأس المال،
لكن التشجيع الصناعي في ظل
للتغيرات العالمية يعتمد على أسس
السرعة والتكنولوجيا ومهارات
الإبداع والاستجابة لطلبات حالية
الجودة علاوة على ضرورة الخروج
بالجودة الاقتصادية من داخل
للتحديات المتكيفة للأزمات والسكان
إلى مناطق صناعية جديدة ذات
تخطيط جيد كما هو الحال حاليا في
المنطقة الصناعية الجديدة كطاهر من
رمضان والخاص من أكتوبر ورج
الدر الجديدة.

يؤدي بنا للحديث عن الجودة
وكيفية الرقابة عليها وآثر الجودة
الاقتصادية لأن الاقتصاد حاليا
أصبح عبارة للحدود ومصادر التغير
والتطوير التكنولوجي والإدارة
الجديدة في العناصر المساهمة في
معرفة الإنتاج والجودة وبمصرفها



المصدر: العالم اليوم

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦/٦ - ١٩٦٦

على الانتاج للطبي بالتالي حد من
الاستيراد وأولف استنزاف العملات
الصعبة وشجع التصدير مع الامتياز
كعملال لذلك- أن دول الاتحاد
الأوروبي تمنع الاستيراد من الدول
إلا إذا كانت متجهة بجهة مستوردة
مطلبي أنظمة الجريبة.
مهندس محمد نجيل محمود
مدير عام المصناعات
الخطائية مطبعة الرقابة



المصدر: الأنباء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٣٨٠ / ٦ / ١١

المخطط الحمراء

الهيمنة الاميركية في عصر العولمة

الجديد في كل من أوروبا واليابان يدور في تلك الولايات المتحدة والخضاع منابع النفط وتوزيعه في مختلف دول العالم لتلونها. وقد بدأت عملية السيطرة هذه في وقت كانت فيه اميركا اكبر منتج للنفط في العالم بعد الحرب العالمية الثانية. وقد اكتملت الحلقة الاخيرة من عملية السيطرة هذه بفضل حرب الخليج وانهيائهم عقد الاتحاد السوفييتي السابق. وقد مرت عملية لسيطرة هذه بمراحل تضمنت حينها النفط الإيراني، والآبار النفطية المكتشفة حديثا في ليبيا، وبعد حرب الخليج أصبحت الولايات المتحدة تتمتع بوضع فريد من نوعه، حيث أصبحت القوة العظمى الوحيدة في العالم بعد الانسحاب السيلخفي في الاتحاد السوفييتي، ومن ثم أصبح موضوع السيطرة على النفط العالمي أكثر إلحاحا في العهد الجديد.

هكذا بدأ الاستعمار الجديد بالظهور في واقعنا المعاصر، والأمة الإسلامية في سبات عميق عما يدور من حولها من أحداث ومراحل، واعتقد أن العالم العربي والإسلامي لن يتحرر من هذه التبعية الاميركية الا من خلال التمسك بعقيدته ومبادئه الإسلامية، التي وضعت لنا منذ ١٤٢٦ سنة خطر الانقياد إلى إلهة الأمة الإسلامية في الشرق أو الغرب، حيث قال تعالى: «ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم»، قل إن هدى الله هو الهدى ولن تتبعهم لو اهتم بعد الذي جاءك من العلم مالك من الله من ولي ولا نصير». د. سعد العنزي

نصت أوراق الدراسات الاميركية عشية الحرب العالمية الثانية التي اقترحت راية العولمة الاقتصادية وتطوراتها من خلال (خطة للمنطقة الكبرى)، نصت صراحة على ضرورة ربط الاقتصاد الاميركي بطريقة تسمح له بالوصول إلى احتياجاته من اسواق أو مواد أولية بلا عوائق أو ضغوط، ويتم ربطه بآدي ذي يده بالمنطقة الكبرى، ويقصد بها: النصف الغربي من الكرة الأرضية، نول الشرق الاقصى، والشرق الأوسط، وبالقوة دول العالم الثالث، والعالم بأكمله طبقا لما تسمح به الظروف، وكان على ما سمي بالعالم الثالث أن يضطلع بالهمة الرئيسية المحددة كمصنع للمواد الخام وكسوق يستوعب السلع والمنتجات الاميركية، وذلك ولما ورد في مكررة صدرت عن وزارة الخارجية الاميركية عام ١٩٤٩، وقد اقترح جورج كينان الذي ترأس فريق التخطيط في وزارة الخارجية حتى عام ١٩٥٠ وجوب (استغلال) هذه المناطق النامية غير المتقدمة، وعلى الأخص منطقة جنوب شرق آسيا وقارة أفريقيا، من أجل إعادة إعمار أوروبا واليابان. وقد لارنت الولايات المتحدة لهما أن يتعضا من تحت النصار الذي حل بهما إبان الحرب العالمية الثانية، ولكن بضوط واحد هو: أن تعيطر الولايات المتحدة الاميركية على الاسادات النفطية لهما، وبذلك تحتكر حق النفط (الفيوتو)، حتى يكون في يدها زمام الأمر في حالة قرنا للخروج من لفظ الذي رسمه لهما الولايات المتحدة، ويتمثل هذا الهدف في إبقاء النظام الرأسمالي



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠٠٠ / ٧ / ٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رؤية متوسطة للعالم



السيد نasser

هل يؤثر الموقع الجغرافي على رؤية صانع القرار السياسيين سواء كانوا رؤساء للجمهورية أو رؤساء أحزاب أو أعضاء برلمانيين في النخبة السياسية الحاكمة كل هذا السؤال في ذهني وأنا تصعد الترام في لوزي ليس وراء أودا وماسيمو دي مارينيس وزواجه إيطاليا ومعنى ذلك أنه يهاجر من الحكم في دولة تقع في قلب أوروبا والتي حكمت العالم وقتها غير أن دورة التاريخ اكتشفت ورأيها مركز الثقل في العالم ينقل إلى الولايات المتحدة الأمريكية لتصبح هي القوة العظمى الوحيدة. غير أن هناك أقطابا متعددة تسعى لكي تشارك في توجيهية في شمس أمور العالم وعلى رأسها الصين واليابان والهند

والدرس الذي يمكن أن نستخلصه من تحليل أسئلة شباب العالم والتي وجهت إلى قادة الدول السبع (الدول الصناعية المتقدمة) والتي وجدت في كتاب ليوناردتوني ورشيد نيكولان هناك عوامل متعددة تؤثر على رؤية العالم للرؤساء والقادة السياسيين مع وجود الفرق ليس بالمتى الجغرافي فقط، ولكن من حيث وضعها في النظام الدولي، ليعاد أن يكون مؤثرا في الإجابة على بعض الأسئلة على الأقل، هناك دول في قلب النظام، وهناك دول على أطراف النظام مثل كندا

غير أن الذي أختلفنا أن هناك قديما مطبقة بضمها على الرؤساء والقادة الذين خلفوا إجاباتهم، فكيف تكون وعي كوني، وخصوصا فيما يتعلق بالعدايات مع الضلع والمدينة والمجدة بين المسلمين والمجود، ومشتكى القديسيين والقسوس القديسين العلم والالتزام على مسير الإنسانية في القلوب الخالصة (نظرا إلى الأسئلة التي وجهت إلى ما ماسيمو دي مارينيس وزواجه إيطاليا كاختلافاته أنه تعرض، لا سيما إلى أكبر عدد من الأسئلة العديدة، التي تناولت أوضاعا معروفة في العالم أو تطورت إلى تطورات التفرقة بارت الأسئلة حول بقائه على مسيرها إلى أنها احتمالات وقوع حرب نووية بين القوى العظمى، ومشاكل البيئة والإنترنت والبيئة المائية، وتكنولوجيا النظم، والفرق بين أفريقيا، والشرق والمساعدات للمسلمين في عالم اليوم، والشركات المتحدة الجنسية وإصلاح الأمم المتحدة وغيرها من الأسئلة

حرب الفضاء

كان السؤال الأول الموجه لي ماسيمو دي مارينيس وزواجه إيطاليا، كما يلي: تميزت الأقوية الأولى بالقانونية البربرية، والصمت القوية الأقوية بالحرب الأهلية، ويبدو أن الفضاء في كثير من قديمه الأقوية الخالصة، فضائية.

كانت إجابة ماسيمو دي مارينيس عميقة إلى شجون الحرب والسلام، واستبعد أن تكون حرب الفضاء محتملة في الأفق الخافت، ولكنه أضاف إلى أن الكثرة احتمالا وقوع حروب تقليدية، يمكن أن تال دولوية وخبرية من في القرون العديدة التي وقعت من قبل أن تتطور تخطت أسسها في صيغها المصراع والمصراع لمثل مجتمعاتنا والتي لم تستطع حلها حتى الآن والتي أدت إلى العنف بين المجتمعات، والنظام التي تلحق بالجموع العريضة من السكان نتيجة تحكم أقلية عرقية ما.

السيد تشقور له في مجال الفكرية ساحل قصصايات التي تخرج بالخاصة سواء كانت الاقتصادية أو التكنولوجيا، محل الحروب القلبية. غير أنه يرى في السنوات الأخيرة لانتشار العسكرة للسلع من المجتمعات القوية للمجدة كما حدث في الدولة والفرقة غير أن هذا التدخل تقضي أولا موجهة ضمت الأمم المتحدة من تصفية وضرة الأمريكي على تصفية الأنظمة قبل وقوعها، بدلا من الانتظار حتى تحدث، وبالإضافة إلى ذلك فإن التحول الإقليمي يمكن أن يكون محالا في مواجهة الأنظمة، ولعل أبرز مثال على ذلك هو الاتحاد الأوروبي الذي تنظمه معاهدات متعددة، وأصبح ليس فقط صورة لمصور المتحارب الاقتصادي والسياسي بين المجود ولكنه قبل ذلك أصبح يمثل قاعدة مسخية تلامس بين الدول الأوروبية، ولها يتعلق بأمر الحرب والسلام لا يجد رئيس وزراء إيطاليا سوى الفجوة إلى السياسة التي تعزف، مستخدمة الآراء وتضارب المصالح وسبيلة للوصول إلى حلول وسط، ترضي جميع الأطراف المتنازعة في مؤلف ما. وحروب الفضاء قد يرى في الواقع أسيرا مستخدمة كخطف بالتر القديس القديس والتكنولوجيا والعلوم المبتدئة لكثرة الاتصالات وعلى رأسها شبكة الإنترنت.

ولكن كان متفانيا أن يعزف الشباب هذا السؤال، لأن ظن أن الفضاء في القرنين سيكون العالم في المستقبل، وجاءت الإجابة مؤكدة أن العالم أصبح أكثر الرئيس القديس في عصرنا، لأن القرون العديدة شهدت تقديا إلى المعارف العلمية لا حدود له، ويضرب في ذلك إنجازات علم الطبيعة في عصرنا تكون الأكبر وتكون الخشنة الصغر المتصل في القارات.

ويمكن القول إن الفضاء قد ارتفعت مكانته في عالم المعاصر، وشهد

أولاد

السيد نasser

على ذلك رؤية إعلانية، والمجازيات القديس التي توضع تحت تصرفهم، وهم قد قادروا أصلا من عالم السياسة فيما يتعلق بالفرق على الشكليات التي يوجهها المجتمع المعاصر، على قول لها سواء على المستوى المحلي أو العالمي، وذلك

فهم يعلمون مع رجال السياسة في تحسين الوقت، ولكن هذا لا يعني إطلاقا أنهم في المستقبل سيصنعون العالم

وكان أريد ما معنا تحدثت عن تقديم التكنولوجيا. أن بلد المعزف لشدة الإنترنت، وما يتعلق بها مما يسمى الواقع الافتراضي والتكنولوجيا الأخرى، من هذا عالم السؤال منذ ظهور الإنترنت، الذين موضوع المجتمعات القوية، كيف يمكن لهذه المجتمعات القوية خدمة أهداف الديمقراطية، التي ترفع في أن تكون أول رئيس أسوة بديمقراطية القديس إجاب ماسيمو دي مارينيس أن هذه التكنولوجيا الجديدة يمكن فعلا أن تخدم أهداف الديمقراطية، والفرق في الجهود التي تبذلها حكومته القديس مجتمع معلوماتي، وإيجاد نوع من الديمقراطية الإلكترونية يقوم على أساس استطلاع آراء الناس عن طريق شبكة الإنترنت، وتقديم الدورات والندوات عبرة لإزالة الناس الخشنة القديس القديس، وهذا هو الذي جعل أحد علماء الاجتماع القديس، الذي يمثل في بروز الأتقاء الجمعي، الذي يمثل في إسهم الناس في كل الشكليات بصورة جماعية، وهو يلات القديس في أن الإنترنت لا يتخطى فقط بجوانب العولمة الخشنة، ولكن أفضيتها أنها يمكن أن تكون إيجابية على الشكليات الخشنة، وهذا يجعل القديس بين المحلي والقديس، وأن ماسيمو دي مارينيس قد تبنى الدولة الديمقراطية



للنشر والمعلومات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٧٨ / ٢٠٠١

الإفراج، إنها تفتى في نظره إحصاء ثورة في العلاقة بين أجهزة الحكومة والوزارة والمواطنين، فالديمقراطية هي أحد أهدافهم. تستند قولها من أجل المعلومات. غير أننا اليوم على شفا ثورة في هذا المجال، معاصها نشر المعلومات وتوزيعها وليس حجزها، ومن لم يستشعر علاقة جديدة تماما بين المواطنين وأجهزة الدولة.

وفي إطار موضوع التقدم العلمي والتكنولوجي جاء سؤال، أين التقدم التكنولوجي والطبي قد غير جوهرنا في العلاقات بين الناس، وأين من إمكانيات التقدم الذاتي، إذا كان هذا صميمها فما هو صميم الجنس الإنساني في الألفية الثالثة.

وجاءت الإجابة مؤكدة لا ورد في السؤال من أنه أول مرة في تاريخ الإنسانية استطاع التقدم التكنولوجي أن يوصل إلى اكتشافات التقدم الذاتي، ويوصل تلك من استخدام الأسلحة النووية والأسلحة الكيميائية.

غير أنه يمكن القول إن الصراع لتحكم الذي دار أثناء أربعين عاما، هو عمر الحرب الباردة، قد انتهى. هذا الصراع الذي كان في بعض الحالات يدمر الإنسانية كلها بالدمار إلى أسلحة التدمير الشامل. غير أنه يمكن القول إن قوة العمل

لأت جنون الحرب. ويمكن القول إن الإنسانية لم تعد معرضة الآن لخطر التقدم الذاتي، غير أن ذلك لا يعني عدم وجود أخطار أخرى أهمها مخاطر التقنيات الحديثة على البيئة، خاصة فيما يتعلق بالنانو، وهناك مخاطر الفضاء على نوع النباتات والحيوانات، والمخاطر والتهديدات وقوم أزمة في الخفاء.

نتيجة للزيادة السكانية، والاحتلال وسجاعات واسعة النطاق ولا ينبغي أن ننسى القوة الواسعة بين الشمال والجنوب والفرق الضخمة بين الأغنياء والفقراء على مستوى العالم، إن حل كل هذه المشكلات يقتضي في المقام الأول بضرورة إرادة جماعية.

غير أن هذه الإرادة الجماعية لا تكفي من شدة الحاجة القصوى إن تفتى بذاتها، لأننا نحتاج إلى توالف معارف جديدة، وإنتاج تكنولوجيات مستحدثة تساعد في مواجهة هذه المشكلات، والتقدم العلمي والتكنولوجي إذا كان لا يمثل في حد ذاته ضمانا للتقدم

الاجتماعي، إلا أنه مع ذلك يعد ضروريا للتقدم.

وولمعا في الاعتبار الدور البارز الذي يلعبه الاقتصاد في عالم اليوم، طرح سؤال: هل تعتقد أننا في شركة سري المواطن موعود في شركة

مستعدة للخدمات بدلا من أن يكون مواطن في دولة

وكانت الإنسانية من عهدا من السلطات التي تطلعت حياتنا اليومية مثل الدولة، أصبحت تدير مخاوف هتني، ويشهد على ذلك ما نطوى عليه السؤال من أن هناك احتمالات أن تخلفي الفرق بين الدول والتطير، وتصبح أسرى لحكم

عسكرة واحدة تحت الحكم في الشركات متعددة الجنسيات. غير أن ماسمو عالمنا لا يرى هذه الاحتمالات قائما. نعم، زالت قوة هذه الشركات من الدول والمؤسسات الدولية، سبقي لها دورها، ولعل هذا الاعتبار هو الذي جعله محمدا إصلاح الأمم المتحدة، بإدخال دول مثل البرازيل

والهند واليابان والمائدة إلى عضوية مجلس الأمن، ولكن يبقى السؤال عن الطريقة التي يمكن للإصلاح أن يتم بطريقة؟

وفي نهاية هذا الحوار للخصب بين ماسمو، ولما قضى العام الذي لم تستطع لأجابه، أن تم بكل تفاصيله، طرح عليه السؤال التالي: ما الذي يستطيع أن يتضح به شباب العالم؟

أجاب رئيس الوزراء الإيطالي الذي ينتمي إلى جيل اليسار الأوروبي في الستينات، والذي شارك بالفعل في ثورة الطلاب، أن لديه أملا بتمثيل قدرة الشباب بحكم لتسايرهم رؤية كونية للعالم، بفضل ثورة الاتصالات الحديثة، على إيراد حلول خالصة

لشغلة فقوة بين العمال والجنوب، ذلك أنه من الخصبة الأخلاقية والاجتماعية على السواء لا يمكن للعالم أن يعمم باستمرار الفرق الضخمة بين الأغنياء والفقراء على المستوى التوتني.



المصدر: الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٨٠/٦/٢٤

لعبة العولة الجديدة

يعدل كل يوم جديد اختياراً جديدة عن الاتصاجات كبرى تفرض القائمة شركات عملاقة أخرى على المنافسة في السوق الكويتية. وقد اكتمل عملاق الجاهل - هوانسي من عملاقة صناعة الاندنة، للوه، شراء شركة منافسة اميركية، مما جعله يشكل شركة ضخمة بإمكانها السيطرة على صناعة الاندنة عالمياً. وفي مجال الاعلام تتكاثر الاتصاجات لتحتل عدد المؤسسات والاعيين الى نحو نصف نزيئة. وهناك نزوع محال في صناعة المعلومات الجديدة مثل الهواتف النقالة والاتترنت.

ويسيطر الآن عدد متناقص من العملاقة الذين يزدادون ضخامة بفضل الاتصاجات، على قطاع للمنافسة. وفي مجال صناعة النخل الجوع، اندت الاتصاجات الكبيرة خلال العقد الماضي الى اشغال الكثير من الشركات الصغيرة، ويخسرون السوق لعدم تليل من الخطوط الجوية الضخمة. أما في صناعة السيارات، فإن السوق العالمية مرهضة لأن تخضع للسيف نزيئة من كبار الصانين خلال العقد المقبل. وامتدت اتصاجات الاتصاج الى اليورومات ايشاء، وبشتت يورومتا لنين وفرانكفورت هذا الاتجاه الجديد. والمعروف أن صناعة النفط كانت، ذات يوم، خامسة لبيئة الشفقات السيرة وهي للشركات التي سيطرت على زهاء نصف انتاج الطاقة في العالم. أما الآن فقد انخفض عدد الشركات الى اربع، ولعل العدد سينخفض لاحقاً.

لا يمكن لبلدان الشرق الأوسط أن تبقى لا مجالية ازاء هذا الميل العالمي القارم نحو توسيع الشركات بفرجة اكبر فأكبر. مع ذلك فإن معظم بلدان المنطقة ما يزال يتوزع سياسات الاقتصادية على اساس تحليلات قائمة قبل جيل أو أكثر، رغم أنها لم تعد صارية. وإن هناك مزجاً من التماسد القديم، والمضامر القومية البالية، والاستعداد للتخسعة والمستقبل على منجح امتيازات عابرة، يتنافر كل لبعقد على صانعي السياسة فهم قواعد اللعبة الجديدة لعدم اللعبة للكويتية.

والحصول أن بلداننا تجد نفسها بمواجهة شركات عالمية عملاقة افني والذين من ككثير من الدول الاغضاء في الأمم المتحدة، وإن مشاريعنا الاقتصادية تفتقر ببساطة الى القدرة المالية والتقني التكنولوجي اللازمين للمنافسة هذه الشركات العملاقة. ولا ريب أن هذه القضية جديدة بالتوفيق عنها من جانب صانعي السياسة في الشرق الأوسط منواه في اطار الحكومات او في اطار للمنظمات التعليمية، مثل مجلس التعاون الخليجي ومنظمة للتعاون الاقتصادي.

«الشرق الأوسط»



المصدر: العالم اليوم

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦/١٩٠٠٠٠

العملة ومعايير «بازل» الجديدة تحديات تواجه البنوك

شهد القطاع المالي العالمي العديد من التطورات خلال العقد الحالي مثل التقدم التكنولوجي الهائل في الصناعة المصرفية واستحداث أدوات مالية جديدة تستخدمها البنوك وخصوصا البنوك في الدول المتقدمة بدرجة كبيرة، هذا بالإضافة إلى انفتاح الأسواق المالية على بعضها البعض في الدول المختلفة بصورة لم يسبق لها مثيل وكذلك كثرة حالات الاندماج بين البنوك وخصوصا في الدول المتقدمة، حيث أصبحت البنوك العملاقة ظاهرة تستحق الدراسة والاستفادة من تجاربها.





المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ١٩ / ٦ / ٢٠٠٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التطورات الطبية أو التطورات الاقتصادية والدينية التي تؤثر بصورة مباشرة أو غير مباشرة على القطاع المصرفي. لذلك أن القراءة الجيدة للمستقبل والانتباه بالاضرابات الاقتصادية والمالية والمصرفية من قبل إدارات البنوك (وهذا يستلزم أن يكون لدى البنوك خبراء وسوفطون لكشف للقيام بهذه المهمة) وصورة العالم وأكثر واقعية. استراتيجية واضحة المعالم وأكثر واقعية. ويجب أن يتم التنبؤ بهذه الاضطرابات في إطار التنبؤات والظروف الاقتصادية والمالية من خلال تحديد سيناريوهات مختلفة يمكن أن تحدث في المستقبل.

إن للتنبؤ والرأصد لاعمال البنوك والمالية. لاحظ أنهما لا تعمل في بيئتها وديرة طول الوقت، ولكنها تتغير في كثير من الأحيان. العديد من التحديات وخصوصاً أنها تعمل في إطار مائة التنبؤات الاقتصادية التي تتراوح بين الفرج والركوب، هذا بالإضافة إلى أنها تتأثر بالتطورات الاقتصادية والمالية والاقتصادية والمالية.

ويمكن وصف أهم التحديات التي تواجهها:

البنوك المصرفية
في الشرق
المتوسط
والعرب
فيما يلي:

١ - تسارع

خطى المصولة الاقتصادية والمالية وفتح الأسواق المالية في الدول المختلفة على بعضها البعض. ويمكن القول أنه كلما زادت درجة انخراط القطاع المالي والمصرفي لمرة ما في العولمة المالية، فإنه يصبح أكثر عرضة للانقلاب الأزمات المالية التي يشهدها من الدول الأخرى. هذا بالإضافة إلى أنه يمكن أيضاً عرضة لحدوث أزمات إذا لم يتابع سياسات جيدة تجنب المخاطر الأزمات وتتبع لهم تلك السياسات في السياسات التي تعمل على دعم وتقوية القطاع المالي والمصرفي لتحمل كفاءة أكبر قبل فتح هذا القطاع أبوابه للتدخل بخلافه مع العالم

شهد القطاع المالي العالمي العديد من التطورات خلال العقد الحالي مثل التقدم التكنولوجي الهائل في الصناعة المصرفية واستحداث أدوات مالية جديدة تستخدمها البنوك وخصوصاً البنوك في الدول المتقدمة بدرجة كبيرة. هذا بالإضافة إلى انفتاح الأسواق المالية على بعضها البعض في الدول المختلفة بصورة لم يسبق لها مثيل وكذلك كثرة حالات الاندماج بين البنوك وخصوصاً في الدول المتقدمة حيث أصبحت البنوك العملاقة ظاهرة تستحق الدراسة والاستفادة من تجاربها.

على الرغم من هذه التطورات الإيجابية، إلا أن هناك بعض الأسباب التي شجعتها المصارف سواء في الدول النامية أو الدول المتقدمة وتركزت أهمها في الأزمات التي أصابها وقت بالتالي إلى التأثير السلبي على الاقتصادات تلك الدول. ومن الجدير بالذكر أن معظم الدول التي شهدت أزمات مالية واقتصادية كانت أزمات البنوك قاسماً مشتركاً ويمكن القول إن أزمات البنوك كانت أحد الأسباب الهامة التي أدت إلى حدوث أزمات مالية واقتصادية وكانت إحدى نتائجها في نفس الوقت، وهذه النتيجة تأتي متسلسلة مع موقع القطاع المصرفي في الاقتصاد باعتبار أن هذا القطاع مرآة تنعكس الظروف والمعلومات الاقتصادية وتؤثر فيها وتتأثر بها.

تعتبر الصناعة المصرفية من أكثر الصناعات تأثراً بالتطورات الاقتصادية والتكنولوجية وتداول ومخاطبات أن تطور لها بسرعة حتى تجذب مزيداً من العملاء وتتضمن بدرجة عالية من المنافسة في ظل تسارع خطى العولمة الاقتصادية والمالية وإذا كانت تلك هي طبيعة القطاع المصرفي في الدول المتقدمة وخصوصاً تلك الدول الحرة على تطوير نظامها المالي بصورة عامة ولتوكلها وصلة خاصة، فإنها يجب أن تقرأ المستقبل لتدعم له المدة وترصد التحديات المستقبلية وتتعاون في الحلول الناجمة حتى لا تفلت موكب المتأخر من التحديات التي تواجهها ومن ثم يتأثر اندائها سلباً من جراء ذلك. إن الأمانة الجيدة لأي بنك لابد أن تكون لديها استراتيجية واضحة حاضرة ومستقبلية تأخذ في الحسبان التطورات المالية والمصرفية والاقتصادية الأتية والمستقبلية سواء



المصدر: العالم اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٦ / ٦ / ٢٠٠٠



يقام
الدكتور
نبيل حماد

الخاتمة

2 - تطبيق الاتفاقية العامة للخدمات في إطار منظمة التجارة العالمية، والتي تمثل الخدمات المالية حسب الاتفاقية الخاصة بالخدمات. وعلى الرغم من أن هناك بعض الزايا التي تغطيها هذه الاتفاقية للبنوك إلا أن

لها أيضا بعض السليبات التي تتدفق أهمها في دراسة المنافسة من قبل البنوك الأجنبية الكبرى والأزمة المالية جميعا تقديم خدمات مصرفية متطورة مقارنة بالبنوك المصرية. هذا بالإضافة إلى تأثيرها على السياسة النقدية بطريقة غير مرغوب فيها.

- المشروع الجديد لجنة بازل والمتعلق بكثافة رأس المال بالقيمة للبنوك والذي من المتوقع أن يتم تطبيقه في نهاية هذا العام ليعمل مثل معيار عام 1988 للتطبيق حاليا. ومن الجدير بالذكر أن للمشروع الجديد لجنة بازل لا يتضمن تطبيق نسب كتمية فقط كما هو الحال في المعيار للتطبيق حاليا، ولكنه يتضمن اعتبارات كثيرة تتعلق بمراجعة وتطوير الشواهد الرقابية والإشرافية والرقابية الداخلية والتصنيف الجديد للأصول مع تطبيق أوزان مخاطرة مختلفة عن الأوزان السابقة وذلك بسبب تطور أعمال البنوك في السنوات الأخيرة وتزايد درجة المخاطر التي تواجهها هذا بالإضافة إلى المخاطر الجديدة الناشئة بسبب استخدام أدوات مالية جديدة.

هناك أيضا مختصر ثالث وهام من أسس المشروع الجديد لجنة بازل وهو متعلق بانضباط السوق والذي يتمثل في الشفافية وتمثيل الشفافية في الوقت الراهن وإلى المستقبل من الأمور الهامة التي يجب على البنوك بل على الحكومات أن تتبناها وخصوصا مع تسارع خطى العولمة.

كانت تلك أهم التحديات الخارجية المتوقعة أن تواجه البنوك المصرية. أما بالنسبة إلى التحديات الداخلية،

فيمكن أن

يتمثل في:

- 1 - اختيار تاريخ البنوك في مصر تاريخيا متسوقا في عرس قواعد منذ فترة طويلة. ولكن من اللازم أن عدد البنوك قد تزايد بدرجة كبيرة بعد عام 1974 وذلك بعد تبنى مصر



المصدر: العالم اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٩/٦/١٩٨٢

استجابة الانتعاش الاقتصادي ويعتبر حجم كبير من البنوك العاملة في مصر صغيراً (بحجم رأس المال) ومن المعروف أن التحوط المالي يتجه نحو الكيانات الكبيرة والتي تكون لديها القدرة على إدارة أعمالها بدرجة أكبر كفاءة بالإضافة إلى قدرتها على المنافسة.

2 - على الرغم من أن البنوك المصرية شهدت في السنوات الأخيرة تطوراً تكنولوجيا ملحوظاً، إلا أنه ما يزال أمامها الكثير لتطبيقه في هذا المجال والاستفادة من تجارب البنوك في الدول المتقدمة في مجال التكنولوجيا المصرفية.

3 - يعتبر المصنوع البشري من أهم منفعات الصناعة المصرفية ونظراً لأن الصناعة المصرفية صناعة متطورة، فإن العاملين بها يجب أن تكون لديهم الخبرة الكافية لإدارة الأعمال المصرفية بكفاءة، وعلى الرغم من وجود كميات مصرفية مصرية متدنية، إلا أن البنوك المصرية بحاجة إلى المزيد من تلك الكميات.

بعد أن استعرضنا أهم التحديات الخارجية والمخفية التي ستواجهها البنوك المصرية في القرن الحادي والعشرين، يبرز سؤال هام وهو كيف يمكن للبنوك أن تتغلب على هذه التحديات والأجابه؟ على هذا السؤال يمكن تلخيصها في العناصر التالية:

1 - إعادة هيكلة بعض البنوك بما يتسق بالتطور والمطبات الاقتصادية والمالية الرامية والمستقبلية وأجراء بعض حالات الدمج بين بعض البنوك وخمسوية بين البنوك الصغيرة (إذا كان هذا الدمج ذا جدوى اقتصادية، حيث أن اللون الساري والمضوين هو قرن الكيانات الكبيرة).

2 - إعداد البنوك لتطبيق المشروع الجديد الجية بأقل وما يتقنيه ذلك من سراحة وتطوير الرقابة والإشراف على البنوك وكذلك التشغيلية والتي ستستلزم الأداة الجديدة لأصول البنك وخمسوية حتى يكون وجود.

3 - الانقسام بالمختصر البشري والعمل على تنويع بصفة منتظمة نظراً لحيوية العمل المصرفي للتطور بشكل مستمر والاحتفاظ الكفاءات المصرفية للعمل في البنوك المصرية.

4 - متابعة التطورات التكنولوجية والأدوات المالية الحديثة التي تستخدمها البنوك في الدول المتقدمة وتطبيق ما يتسق منها والوضع الاقتصادي والمالي في مصر.

خبر مالي ومصرفي



المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ١٩٩٠/٦/٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المؤسسات المالية العربية والنظام العالي الجديد



باسم أحمد
شامي

البنوكية القديمة من مدارس الفكر الحديث. وهذا يتطلب في أغلب الأحيان تغيير القيادات المصرفية القديمة. نسبياً: تقلص أهمية دور الفروع الشاملة مع ازدياد أهمية استخدام التقنيات الحديثة للمعالجة لأتمام العمليات المصرفية بكافة أشكالها. ومما سوف يؤدي بالتبعية إلى تحول أغلب فروع المؤسسات المالية إلى مراكز بيع وتسويق الخدمات المصرفية أكثر من كونها مراكز إيجاز العمليات للمصرفية الكاملة. وهذا الأخير سوف يؤثر تأثيراً مباشراً على ترسيخ حجم الأنشطة الاستثمارية بالمؤسسات المالية.

ثالثاً: التركيز على تعظيم العائد على حقوق الملكية للمؤسسات المالية وهو نتيجة للتحكم الرشيد في النفقات الاستثمارية والتشغيلية.

رابعاً: حيث إن نشاط الاقتراض والاستثمار سوف يستمر بارزاً وينظم بدوره في المساهمة في تنمية الاقتصاديات العالم. لكن هذا سوف يضع في اللمحة القادمة مشكلات جديدة على إدارات المؤسسات المالية وخاصة في مجال

يشهد العالم حالياً تحولاً واسعاً نحو تحرير التجارة والخدمات المالية وذلك تطبيقاً للتطبيقات منظمة للتجارة العالمية. ويتوقع أن هذا التغيير والتطور سوف يؤدي بلا شك إلى ازدياد حدة المنافسة بين كافة المؤسسات العاملة في الاقتصاد وعلى رأسها المؤسسات المالية سواء في الأسواق المحلية أو الدولية. ولكي تستطيع المؤسسات المالية العربية مواجهة هذا التغيير الذي سوف يطأ على مناهج عملها فإنه يتعين عليها أن تستعد لمواجهة التحديات والتغييرات التي سوف تحكم في المناخ الاقتصادي مع دخول الألفية الثالثة بهذا الخصوص، هناك بعض العناصر الأساسية التي يجب التركيز عليها في المرحلة القادمة.

أولاً: تغيير ثلاثة إدارات المؤسسات المالية العربية من فلسفة المركزية في اتخاذ القرار إلى منهج اللامركزية في اتخاذ القرار مع العلم بأن تغيير ثقافة وفلسفة ومنهج الإدارة ومواقف قيادات المؤسسات المالية الحالية من ذلك أمر في غاية الصعوبة. لذلك لاختلاف المناس



المصدر: العالم اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦/٩/٢٠٠٤

المراجعة الدورية للسياسات للنظمة للعمل المصرفي وخاصة سياسة الإقراض والاستثمار مما يحتم على الأقسام التالية في الرحلة القادمة التركيز على الآتي:

- ١ - مراعاة الاحتفاظ بحفظة ائروس تنتج بأعلى جودة إثنائية ممكنة.
- ٢ - تنويع مخاطر قاعدة الإقراض.
- ٣ - رسم سياسات وحدود وأسلف

للمخاطر الائتمانية للقطاعات المختلفة بحدود شديد.

- ٤ - التأكيد من أن نسبة القروض المخضرة لإجمالي المصفقة تتوافق مع المعدلات المتعارف عليها عالميا وفي عافة لا تتعدى ٣٪ من حجم المصفقة. من أجل الوصول إلى ذلك يجب وضع سياسات واستراتيجيات واضحة لحظها وإدارتها.
- خامسا : وضع سياسات داخلية للمراجعة الدورية لإدارة القروض والاستثمار والتأكد من أنها تتم طبقا للنظم والاحاس المتعارف عليها عالميا. بهذا الخصوص، أكد أن إدارات الاستثمار والائتمان والإقراض سوف تستمر في النمو والتطور في الرحلة القادمة مراعية الخطوط العامة المذكورة سابقا.

هذا نود أن نؤكد بأنه يتعين على إدارات المؤسسات المالية في الرحلة القادمة القيام دوريا بالخطوات الآتية:

- ١ - إعادة بحث وإعادة السياسات النظمة لعمليات الاستثمار والإقراض مع التركيز على دراسة الأساليب الحديثة والحديثة عالميا في رسم هذه السياسات لتتواءم مع ظروف المناخ الاقتصادي المالية الناتجة.

- ٢ - وضع استراتيجية واضحة لتدريب الكوادر المصرفية خاصة القائمين والمصلين بإدارات الائتمان والتصديق والاستثمار بصفة عامة وذلك لتأهيلهم المنافسة للخدمات المالية محليا وعالميا. والاطلاع على أحدث النظريات الفكرية الحديثة في التصديق والإقراض والاستثمار. هذا بالإضافة إلى وضع استراتيجيات عامة لتدريب القائمين على الإدارة بكافة مسؤولياتها للتأكد من إمكانية تطبيق فلسفة لامركزية الإدارة الحديثة. هذا ولا يغفل هنا أيضا العمل على رفع مستوى أداء العاملين بشكل دوري



المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ١٩٦٦/٦/٢٠

النشوء والخدمات الصحفية والمعلومات

وشامل.

3 - وضع استراتيجية وسياسة عامة للاتفاق الاستشاري مع وجوب التأكد من أنه يؤثر تأثيراً مباشراً على رفع الأداء وتحسين العائد على حقوق الملكية.

4 - التخصيص المخطط للسوق - MAR- KET SEGMENTATION

هو المبادئ الأساسية لوضع الاستراتيجيات الخاصة بالمؤسسات المالية، فتجميع العملاء ذوي الاحتياجات والريغيات المتماثلة من أجل سهولة الوصول إليهم.

رسم وتطوير الخدمات المختلفة مع وضع الأساليب اللازمة لتقديمها للعملاء.

بالاستوى والجودة المطلوب بالإضافة إلى تقديم الخدمات في وقت مناسب.

في هذه المرحلة وأكثر من أي وقت مضى أن العلماء لديهم القدرة بما يتيح السوق من تنوع في الخدمات والتنافس بين المؤسسات المالية لتحقيق ذلك، فإنه لدى العملاء القدرة على اختيار نوع الخدمة.

والشخص المناسب لهذا فإنه يجب على المؤسسات المالية أن تركز على هدف أساسي في هذه المرحلة وهو تقديم الخدمة المناسبة بالسعر المناسب للعميل.

المناسب في الوقت المناسب.

وخلاصة الحديث فإنه يجب أن يراعى عند وضع الاستراتيجيات الخاصة بالمؤسسات المالية العربية عامة والصغيرة بصفة خاصة والخاصة بالاستثمار والأفراد مراعاة النقاط الأتية بمتن.

1 - فهم الواضح لكافة السياسات الاقتصادية والمالية، المحلية منها والعالمية ومدى تأثيرها على أداء المؤسسة المالية.

فيما يخص القرار الاستثماري وجنوى الدراسة الائتمانية بغرض الأفراد.

2 - المساعدة في الاستثمار في القطاعات الاقتصادية التي تساعد على النمو الاقتصادي للبلاد والتي تتواءم مع الاستراتيجية الاقتصادية العامة للدولة.

وخاصة تشجيع وتحويل الأنشطة التي تساهم في تنمية قطاعات السلع المالية للصناعات أو السلع التي تتمتع بميزة تنافسية محلية تحد من الاستيراد.

3 - العمل على تحويل النشاط الزراعي وما يقوم عليه من صناعات مشتقة غذائية، صناعية، استثمارية، إلخ. وذلك لما تتمتع به البلاد من مناخ وظروف تساعد على ذلك مما مع التركيز على استخدام واستخدام التقنيات الحديثة التي تساعد على الوصول إلى ذلك.

4 - الاستثمار في دعم وتنمية المشروعات السياحية بصفة عامة والنشاط السياحي بصفة خاصة وذلك لتأثيره المباشر على زيادة حجم العملة الأجنبية الواردة للبلاد بالإضافة إلى المساعدة في تنشيط السوق بصفة عامة.

5 - تمويل الصناعة للخدمة بكافة أنواعها لمحاك بركب التطور الذي وصلت إليه الأسواق المالية.

6 - حيث أن تحويل النشاط الصناعي سوف يقلل العبء الفكري للاستثمار والتحويل فإنه يتعين على إدارات المؤسسات المالية التركيز بدقة شديدة على الخطوط الكامنة في تورات النشاط.

ناتجة مما هي مصادر المادة الخام، حجم الاحتياج للعملة الصعبة للتغطية المالية والمالية، أثر الاتفاقيات العالمية الجديدة على ذلك، إلخ.

من العرض السابق يتضح أنه على المؤسسات المالية العربية وضع استراتيجيات واضحة تتواءم مع التغيرات التي طرأت استعداداً للمرحلة القادمة وذلك من أجل تعظيم العائد على حقوق الملكية، القدرة على المنافسة، تقديم الخدمة المناسبة للعملاء، والأهم من ذلك من أجل البلاد.



المصدر: صوت العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٧/١٠

ويساتونك عن العولة

التعامل الإسلامي مع واقع العولة

إن عظم الخطأ، وشراسة التحديت - التي تواجهنا بها العولة - لا تعني أن الصورة قائمة، ولا أننا أمام طريق مسدود.. ونقطة البداية - في مخاطر العولة.. ومواجهتها والتعامل معها - هي أن تعي قوى البقعة والأصالة الوطنية والقومية والإسلامية - هي عالم الإسلام حقائق الموقف، دونما تهوين ولا تهويل، وأن تحدد نقاط قوتها، والفرص المتاحة أمامها في مواجهة

هذه التحديت.. أي أن تعي حقائق وقوى وتضاريس الموقف الداخلي والخارجي على السواء. فالغرب، الذي تأتي منه أعاصير العولة، ليس كتلة واحدة مصمتة ولا صماء.. وإنما يجب أن نميز فيه بين «الإنسان» الغربي.. والعلماء الغربيين و.. «المشروع» الغربي.. فالإنسان الغربي لا مشكلة لنا معه، بل قد يكون هذا الإنسان ضحية «صناعة الصورة» في مارد الإعلام المتحيز ضد

قضايانا العادلة ومن ثم فهو بالنسبة لقضايانا يمثل إمكانية صداقة ومعاونة.. بل إن هذا الإنسان يفتح عقله وقلبه حتى لإسلامنا إذا نحن أحسنّا خطاباً، وعرضنا عليه بضاعتنا بمنطق العقل والعدل والمصلحة.. وإلى قضية العولة، قد يكشف هذا الإنسان الغربي أنه هو نفسه - معنا - ضحية لمخاطر التوحش الرأسمالي الذي تهددنا عولته!



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٣٩٠ هـ

وكانت العلم الغربي. ليست
بيدنا وبينه مشكلة. بل إنه -
بالتمية لنا - هو الحكمة المتقوية،
التي هي ضاللتنا، والتي يجب أن
نسمى إليها التي وجدناها. نحن
الأحق بها. فهو سلاح من أمضى
أسلحة قوتنا، التي بدولها لن
نستطيع مواجهة ما يتهددنا من
مخاطر وحديدات.

أما بشكلنا مع العولة الغربية
السهي مع «المشروع الغربي»
والأمريكي بالبرجة الأولى، وبالقوة
الصهيونية على أرض الصلطن.
فعلينا أن نميز بين غرب وغربي
وأن نضعنا على «المشروع الغربي»
وبالات جولييه العالمة - بما
في الغرب من إكبات ونفاسات
يمكن الاستفادة منها، والاستعانة
بها، أو على الأقل تحصينها
ولذلك تلك السنة الحسنة
لشروعنا للهنوية وحركات
تحررنا الوطني - إبان الاستعمار
القليبي - عندما كانت أوانا الحية
والقائمة لثلاث مع قوى العدل
والحرية في الغربية أو تحمين
الاستفادة من التناقضات الغربية.
صنع ذلك محمد علي باشا ١٢١٨ -
١٢٦٥ هـ. ١٢٧٠ - ١٢٩٩ هـ وجمال
الدين الأفغاني ١٢٥٤ - ١٣١٤ هـ
١٨٣٨ - ١٨٩٧ هـ، ونظفيم «المعروة
الوطني» ومصطفى كامل باشا
١٢٩١ - ١٣٣٦ هـ ١٨٧٤ - ١٩٠٨ هـ
وحزبه الوطني. وكذلك كل العقلاء
عندما يخوضون للواجهات مع
الحديدات. ولقد كانت لنا تجربة
في مواجهة عولة القدم، عندما
تصالحنا مع الكنيسة الكاثوليكية
ضد سلبات وثيقة مؤتمر السكان
والتمية سنة ١٩٩٤ م. وعندما
وجدنا أنفسنا في خلق واحد مع
مئات منظمات المجتمع المدني
الغربية ضد العولة ومنظمة
التجارة العالمية في مدينة سيالته
- الأمريكية - في نوفمبر ١٩٩٩ م
تلك المنظمات التي هبطت
مظاهراتها؛ نريد تجارة عالة لا
جائزنا. فكانت عوناً لنحوي دول
الجنوب ومؤتمر سيالته وسيدا
حال بين قوى العولة وبين تحقيق
ما نريد.

كذلك على قوى العقلة والأصالة
في عالم الإسلام أن تميز في
مكونات ظاهرة العولة بين
التقنيات التي تحول العالم إلى
قرية واحدة، والتي هي بالتمية لنا
أحرص من حادثة التطور والتقدم
والعلم، إن نحن أحسن استغلالها
وتوظيفها، وعلماها بالمشامين
للحسد مع هويتنا وعلماها

الإسلامية. علينا أن نميز بين هذه
التقنيات وبين العولة كإيديولوجية
تشرع وتبرر وتكرس لهيمنة الغرب
والتميز على العالم بأسره.
وأيضا، أن نميز بين هذه التقنيات
وبين المصالح الغربية غير
المشروعة التي تسمى إليها شركات
الغرب العالمة للقرارات من وراء
العولة. إن تحول العالم بتقنيات
ثورة الاتصال، إلى قرية عالمة، هو
حقبة وواقع. ولكن إيديولوجية
هيمنة العولة الغربية لتجرح
بيوت هذه القرية وسكانها سواء
لأن إيديولوجية العولة تريد
السبابة، التوازن القوي - وهو
مخجل خلا فاحشا - بدلا من
«توازن المصالح» والتناقضات
والخضارات، التي يحلق بالعامة
الإنسانية بدلا «العولة الغربية».
فنحن نريد، القرية العالمية التي
يسودها هذا التوازن في المصالح
والفاعل في الشفافية. ونرفض
«القرية للعولة» التي فيها القاتل
والقتول، ومن تترج سيالته عن
أرض وطنه، ومن يترج هذه السبابة
من أصعابه، ومن يترج من حظه
الطغرى في تقرير الصير ومن يترج
مصالح الآخرين، ومن يترج -
بالقوة - طغيان الحكومات
الرأسمالية العالمية على حساب
الحضارات الوطنية للاقتصادات
الدول التامية. فموقفنا يجب أن
يكون ضد «القرية للعولة» ومع
«القرية العالمية» إننا لسنا ضد
التقنيات التي تلحق الحدود، وتزيل
السدود، ولكننا نريد استخدام هذه
التقنيات لتلحق الحدود بين دول
عالم الإسلام، لا أن يكون الفتح فقط
لحدود كل بلد مسلم مع مركز
الهيمنة الغربية. فالتقنيات التي
تلحق الحدود - رأسيها - مع
التميز يمكن ويجب أن تفتح
حدودنا - طبقا - مع دول الجوار
الإسلامي للحصول العالمية التي
تتمتعا من تحمل رياح الشمال
وكذلك الحال بين عالم الإسلام
وبول وحضارات الجنوبي لاسلاد
داركتا الحفسارية مع هذه
الحضارات هو جزء من ترتيب
الإمكانات لتحقيق شروط التوازن
في هذه اللواجهات.

كذلك على قوى العقلة والأصالة
- الوطنية والقومية والإسلامية -
أن تكشف زيف التفرير للقرى في
بلادنا، تلك التي رصحت ومروءة
بالعولة باعتبارها «وفا» -
وقطرا - ركوبة قضاه وقدره
والاستماع عن للحاق به سؤوى
بالأرضين والقرين إلى مصير



المصدر : صورة الانزهر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ - ٦ - ٢٠٠٩

الإسلامية التي يكرهونها
● كذلك علينا أن نذكر ونلمن
ونعظم وعي كثير من حكوماتنا
ونظمنا ومؤسساتنا الاجتماعية
بمخاطر العولمة وسعيها إلى ترتيب
البيت الإسلامي في مواجهة
تحدياتها.. وأن نعين بين مواقف
صانع القرار، وبهذه في الفكر -
وبين شرائح التخريب الثقافي
للحسوبة لصبغة على صانع
القرار.. ففي الوقت الذي كان نذر
من سوال الحقيقتين في مصر
يحفظون مع فرنسا بغير مالتين
عام على عزوها - بقبالة، وبنايرت،
- مصر والشرق - أي يحتفلون
بالاحتفال بدلا من الاستقلال -
كانت الحكومة المصرية تتعامل
شاكبة من العولمة، لأن جعلت
أوروبا، وفي القصة منها فرنسا،
ترجع على مصر قضية إفراق
الأسواق الأوروبية بفسلح
المصرية.. الأمر الذي قضى على
مصرية مصر ٢٠١١ من تجارتها مع

اليهود الحمراء مؤادة الذين زعموا
أن الحداثة الغربية عموما، والعولمة
للماصرة خصوصا، وما أفرزته من
لغافة، في طريقها إلى أن تصبح
ثقافة عالمية أو كونية شاملة بكل ما
في الكلمة من معنى فلا شيء قابل
على التوافق في طريقها، وأن
تستطيع التحالفات الثقافية أن
تصنع شيئا أمام ثقافة العولمة،
أحيانا ذلك أو كرهنا، ولحقنا أو
رفضنا. (١)

علينا أن نكشف زيف هذا
المنطق للتخريب، والتمييز بين
الواقع، وبين التسلية بهذا
الواقع.. فالعولمة - تطور جديد في
واقع وعلاوة النظام الغربي،
وخاصة الأمريكية، بالعالم - هي

حقيقة لا يمكنها إلا ولعمرك
لنطوب هو، التسلية به هذا
الواقع، وليس التسلية والقبول
بهذا الواقع.

لقد جاء على عاتق الإسلاميين
حين من العصر عتبه يولي
الاستعمار الأوروبي الحديث. ومن
قبل واقع هذا الاستعمار الحديث
عاش عاتق الإسلاميين واقع الفوضى
الصليبية، التي دامت - هي الأخرى -
قرنين من الزمان ١٨٩٠ - ١٩٩٠،

١٠٩٦ - ١٢٩١ هـ - وإسان نكس
ونجحت أصتنا واقع الاحتلال
العسكري والتهجير الاقتصادي
والاستعمار الاستيطاني.. وفي
مفردات ذلك الواقع تحولات القس
إلى مدينة لائنية صليبية..
والمسجد الأقصى إلى خنيسة..
والأزهر إلى اصطبل لخيول
ميونخايرت، والجزائر إلى قلعة من
فرنسا - إيج - إيج، لكن الأمة
تصاملت مع هذا، الواقع حتى
غيرته، ولم تقبله بذلك الواقع، أو
لنحج، بام أو متختم، ليس.
فالاعتزاز بالواقع شيء، والوقوف به
شيء آخر. وذلك حقيقة يجب أن

نكشف بها زيف التخريب للقرى
التي جعل نارا من مقلدنا الله
حماسا للعودة الغربية، والتحرير
التجارة العالمية من جماهير عربية
تتألمت - في سبيلها، وبديفوس،
١٩٩٩ م، وبنايرت سنة ٢٠٠٠ م -
شهد هذه العولمة واصلة إليها
بإمبراطورية الجيوش.

كما لا بد من كشف كتمة
الحضاري الذين لم يشبهوا
بالعولمة فقط وإنما وحجوا بها
باعتبارها الإيجاب للقيم والثقافة

أوروبا، في حين أن واقع أرقام
الشجرة كان يقول إن مصر قد
صدفت إلى فرنسا بـ ٤٠ مليون
دولار، وأصورت منها بـ ٧ مليارات

(٢)

ولقد كان خطاب مصر الدولية في
مؤتمر ديفوس ١٩٩٨ دعوة لوقف
موجد ضد مخاطر العولمة، لا على
القناعات الجنب التامة وحدها،
ولمما على التسلية النول
المتطرفة في المدى الطويل، ذلك أن
لقد دول الجنوب - وفيها ٢٨٠ من
مكاتب العالم - معناه اعتماد القوة
الضاربة لمنع ومنتجات هذه النول
والمتطرفة وتحول رأس المال
الحالي إلى المضاربات، بدلا من
الإنتاج، أن تلك كوارث وزلته عند
النول التامة وحدها، لأن عولمة
الاقتصاد، ستجعل الكوارث عالمية
إشياء.

ولقد تطلى هذا الوعي بمخاطر
العولمة الاقتصادية في السعي
الحديث - رغم المعوقات الخارجية
والداخلية - لترتيب البيت العربي
والإسلامي، بالتحال الاقتصادي
والخارجي الحر، والسوق المشتركة..
وشهدت السنوات الأخيرة لتساعي
لإقامة العلاقات والتكامل والتساند
بين الدول الثماني - الإسلامية -
والدول ١٥٠ - والكوميسا -
العربية الإفريقية - الخ..
كذلك ومع التجارب التنموية



التاريخ: ٢٠١٩ / ٦ / ٢٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القيمة.. وخارج الغلال المؤسسات
الاقتصادية للعقولة الغربية -
صندوق النقد الدولي.. والبنك

[illegible][illegible]

للعالم مدافع عن عائلته.
إن عالم الإسلام ومعه حضارات
الجنوبية يملك من الإمكانيات ما
يفرغ المخلصين والواعين بترتيبها
وتحضيرها، لا للعزلة بها والانغلاق
عليها، فذلك وهم غير ممكن وغير
مفيد، وإنما لتفصيل موازين القوى
الدولية، وتحقيق العدالة الإنسانية،
والعملية الغربية.

[illegible]

العالم الإسلامي.
وكبر الإنجازات الروحية
والحضارية والثقافية التي يمتلكها
العالم الإسلامي - وحدة العقيدة
والشريعة - والأمة
والحضارة. دوائر الإسلام - فإن هذا
العالم هو:
العالم الأول في البترول، والعالم
والمنجنيز والكروم والقصدير
والنيوبيوم.
وهو العالم الثاني، في اللحاح

والقوسوفات.
وهو العلم الثالث في الحيد.
والعلم الخامس في الرصاص.
والسابع في الفحم.
وإذا كانت أغلب أدوات العلم
الإسلامي إنما مستخرجة من بلاد
الأرض - وهي كثيرة فيها - فلا
يأبى واحدنا أن يترك ركة الأرض
70٪ من قيمة ما يتصور أن يربح
الأرض - يمكن أن يقدم صندوق
تضمين كل الأعمال الإسلامي
بالحال. ولذا أحيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم - في أرض
الخصبة - عليه السلام - وهو
الترمي والواواري وماك وال
حمد - ويعيدنا عن البرايا
قائمة في غشحه ردا الجاهلي

الاسميوية - وخاصة التجربة
المتألمة - نور العولمة ورأس المال
الحالي، بتجارلته الساخنة الهائلة
في البورصات والمضاربات، في
إجهاض هذه التجارب التنموية
وتخريب ثمرات المعاناة التي بذلتها
شعوب تلك البلاد في سبيل التقدم
والنهوض والرخاء.

ووعت إفريقيا مساهمات الدولة
فجاء إعلان الجزائر المصادق
قمة منظمة الوحدة الإفريقية - في
١٩٩٠-١٩٩١م - لتجسد
الخمس إلى تواجده الفاعل، وعالم
الجنوة فإذا بالعودة إلى
الأول ومعه، تمهيد الأهم للحددة -
وهو من الأمم المتحدة - ... ونزع
السلح النوي - والإهاب
والجريمة المنظمة - واحسان
التنمية للول القاسية في ظل
الاقتصاد العالي - وهو أيضا من

فهذا الوعي بمخاطر التورقة، عند
«صانع القرار»، وهذه المساعي
غير الكافية حتى الآن، والتي
لا تتناسب مع أهمية التحدي
جسدية بأن تكون في وعي
وجسبات قوى اليقظة والأمانة
والوطنية والقومية الإسلامية - في

والحذر من طغيان التناقضات
الثانوية بين قوى العقيدة هذه وبين
صناع القرار على التناقضات
الرئيسية والعنصرية بين الأمة -
حكاما ومحكومين - وبين قوى
البيئة العنصرية.

لقد عرفت ببلاندا، في سواها -
 الاستعمار القلبي والجناس، في
 الجبهة الوطنية، عرضة التي
 جمعت قيادات أهل وطبقاتها
 وأصحابها وإشرافها على القرية
 والإجماعية ضد الاحتلال
 الأجنبي. ومطوون اليوم الدعوة
 إلى جبهة وطنية عريضة لأوجهها
 الأممية الجبهة - العولة
 التي تتراجع عالما دون جيوشها -
 وكما استبقنا من نقابات التوت
 الصناعة الأوروبية - التي الفرز
 ظاهرة الاستعمار - في سواها
 هذا الاستعمار، في تغيير واقعه
 علينا - اليوم - الاستأذنة -
 تقنيات عصر الحولة في، تركيبي
 البيت الإسلامي - لتحقيق عاليتها



المصدر : الأهرام المصري

التاريخ : ١٥ / ٦ / ١٩٥٥

للنشر والخمسات العجبية والمعلومات

كل يوم



بقلم

مرسى عطا الله

قراءة ضرورية لأوراق المستقبل !

كل أمة معرضة لأن تواجه الأزمات وأن تعاني المشكلات، سواء كانت هذه الأزمات والمشكلات من النوع العويص الذي يتعلق بالاستقلال والسيادة، أو من النوع الأمل حدة على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي... فلكل أمة هي قوانين الحياة ولكل أمة هي دورة الزمن.

ومن حسن الحظ أن التاريخ يؤكد لنا أنه لا توجد مشكلة ليس لها حل، ولا توجد أزمة يستمر استحكامها إلى ما لا نهاية، وأن كل شيء - مهما بدا مستعصيا - يمكن تجاوزه بالتخطيط السليم والجهد المنظم والزمن الكافي.

شيء واحد فقط هو الذي يمكن أن يخرج من هذه القواعد والأسس للتعارف عليها - علميا وتاريخيا - وهو إصابة أمة بآزمة الكفة في النفس وآزمة غياب الضمير الحي.

هنا تكون الأمة في مأزق صعب ورهيب... لأن غياب الثقة في النفس مع غياب الضمير الحي في المجتمع يؤدي تلقائيا إلى فوضى تشمل كل شيء... فوضى في المال والفكر... وفوضى في الاقتصاد والمال... وفوضى في السلوك والتعاملات... وبذلك تتوه المعالم وتتلاشى الفواصل ويختلط الحابل بالمثالب ويتراجع الحلم والطموح.

والذي نشم رائحته الآن صيحرا، من بين الغبار للسام لرياح العولمة شيء يمالئ تلك شكلا وموضوعا هناك - فيما يبدو - رغبة في استعادة عصور الهيمنة والسيطرة وإحياء الامبراطوريات القديمة بغض ما حاجة لرسائل الجيوش وإطلاق الدافع وتغيير الجنود... وهناك - فيما يبدو - مخططات جديدة تضمن سيطرة الاقوياء على الضعفاء بدون الحاجة



المصدر : الأهرام المصطفى

للشعر والخدمات المعنوية والمعلومات

التاريخ : ١٧ / ٧ / ٢٠٠٠

لاستعراض القوة والعضلات، والافتاء فقط بشعر الحروب النفسية التي تؤدي إلى هزيمة الروح المعنوية وهز الصحة النفسية وتخريب الثقة في القدرة الذاتية وتجميع الانتهاك الصريح للوعي الضميري في الأمة المستهدفة غزوها وتكريعها والسيطرة على مقدراتها.

والسبل إلى تلك كثيرة، وطرق للوصول إلى هذه الأهداف عديدة ومتنوعة.

هناك طريق مسح الذاكرة ومطمس التاريخ وتثوية الماضي وإغلاق كل أبواب الأمل نحو المستقبل.

وهناك منهج إثارة الشكوك في كل شيء، ويبدأ يؤدي إلى أن يفقد المجتمع المستهدف توازنه، وقد يفقد معها بصره ويصيرته، وبالتالي يقع تلقائيا في بحر هائج من الحيرة لا يعرف أين يذهب، وماذا يراى منه، وإلى أي اتجاه ينبغي أن يسير، ونحو أي هدف يجب أن يشق طريقه.

وهناك الدروب المعرجة والمثوية التي تسرب الأكاذيب على أنها حقائق وتبيع الأوهام وكأنها أحلام ممكنة لكي تلفد الأمة المستهدفة قدرتها على الرؤية السليمة والحكم الصحيح على الأمور.

لعلني أكون أكثر وضوحا والقول إن بعض ما، تستهدفه القوى الكبرى الطامعة في استعادة عصور الهيمنة والسيطرة القديمة على مقدرات العالم باسم ظاهرة «العولمة» كسبيل لظاهرة الاستعمار.. هو أن تزوع في النفوس إحساسا بأن العصر لم يعد عصر الاعتزاز بالأوطان والقوميات أو التباهي بالتجارب والابتكارات، وإنما هو عصر له قواعده ومقاييسه الجديدة التي تلزم الجميع بخيارات محددة لا مناص من قبولها في السياسة والاقتصاد وفي الاجتماع وحقوق الإنسان.

والأمم العظيمة هي التي تملك القدرة على قراءة المستقبل بنفس قدرتها على امتصاص صدمات الحاضر وتجاوزها بالنسبة لدرجات الأمان، وعليها ألا ننسى أن ما شهده العالم من متغيرات عميقة في السنوات الأخيرة قد فتح الطريق أمام احتمال ظهور متغيرات أكثر عمقا في السنوات المقبلة.

باختصار ينبغي أن نعتز بأن بعض ما تتوالى مشاهدته أمام أعيننا على خريطة الدنيا تبدو أمورا مفزعة لكنها ليست مستعصية على الاحتواء والصمد بجدان الحماية والوقاية الذاتية.

وقد كان قدر مصر.. ولا يزال.. أنها المؤهلة لقيادة امتها في مواجهة أي جديد.. بالمعنى والحكمة.. وبالعلم والحساب.

والتصور أن الوقت قد حان للإسراع بالاحتشاد كامة واحدة من أجل قراءة ضرورية وعاجلة لأوراق المستقبل.



المصدر: العالم الجديد

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١١/٦/٨٨

العولمة والتحدى للمؤسسات المالية



فathi السعيد
مصور

تحدث منافسة مع السلطة والخدمة للتجربة المحلية، وكما هو معروف كان السوق العربية لديها القدرة المالية الكبيرة ولكن يتلخصها عنصر التقدم للتكنولوجيا والتمويل والهياكل الأربعة للخدمات. ونتيجة لذلك فهناك تحديات كبيرة تواجه المؤسسات المالية العربية وعلى وجه التحديد للصيرف منها، واستعرض في هذا جانباً من هذه التحديات:

- 1- الفتح المالي للبروزة على منح ترخيص لإنشاء بنك أو فروع جديدة.
- 2- إلغاء القيودات المصرفية من فروع الرقابة بفرض حدود لاصطفا المصالحات في المصولات المصرفية.
- 3- القدرة المالية المضممة للمصارف العالمية تؤكد قدرتها وتقويعها في التتالي مع البنوك العربية.
- 4- التقدم التكنولوجي والتقوى في مجال الاتصالات ونظم المعلومات البنوك المالية تنمها مهنة تشخيصية في قدرتها على غزو الأسواق العربية وتقديم الخدمات المصرفية بتكلفة أقل وكفاءة أكبر من تلك القائمة من البنوك العربية.
- 5- والأسواق التي يمارس نفسه الآن ما هي الاجراءات الواجب اتباعها من المصارف العربية للتعامل مع هذه التحديات لتتمكن من الصمود أمام المنافسة الشديدة فيها في ظل هذا النظام المالي الجديدة والاجابة على هذا السؤال لنا لعلنا عضو مجلس إدارة اتحاد بنوك مصر

بشول الألفية الثالثة، زك الحديث عن موضوع العولمة والتحديات التي تواجه المؤسسات المالية العربية، والمخاطر للتزاوية من عدم القدرة على المنافسة في ظل النظام المالي الجديد، وحتى تتمكن من تحديد موقفنا من هذا الجوهل، يجب علينا تعريف ما هي العولمة؟
العولمة تعني تزايد التبادل الاقتصادي بين بلدان العالم بوسائل مختلفة، منها زيادة حجم وتنوع معاملات السلع والخدمات عبر الحدود، ومنها للتدخلات الرأسمالية الدولية، وكذلك من خلال سيطرة ومدى انتشار التكنولوجيا الحديثة في المنتجات والخدمات والاتصالات، ومن هذا المنطلق فإن الوسائل المالية الموجهة حالياً في معظم البلدان العربية والتي تضعها الدول لحماية التاج المحلي والملي، أو الشخصية، سوف تبدأ في الانحسار، مما سوف يسمح بوجهة انتشار رؤوس الاموال والسلع والخدمات من البلدان الأكثر ثرة إلى البلدان الأخرى دون وجود عوائق أو حواجز تحد من ذلك أو الكيف لهذا الغزو القادم المناقصة رأس المال العالمي بالبنوك الأقال قسيرة، وبالتالي



المصدر:

المصدر:

التاريخ: ١٦/٦/٢٠٠٠

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انطلاقة الغرب في تأكيد الذات وعالية الحضارة



د. تيسير الناشف

المعايير الغربية ليست متقدمة ليست بالضرورة معايير عالمية. وقول بعض الغربيين بأن معايير التقدم في العالم معايير غربية يشير إلى نزعة التركز على الذات لدى أولئك الغربيين.

والقيم ومعايير التقدم شاملة ومجردة، غير أنها تحتضن معاني أكثر تحديدا عند تطبيقها في سياق اجتماعي ثقافي معين.

للتطبيق وللقيم والمعايير أزمات لابد من أن تختلف الواحدة منها عن الأخرى باختلاف القارئ والسياق الاجتماعي والثقافي والتفسي وفكري.

ومن المستحيل أن نزل المفهوم من حالة التجريد إلى حالة التحديد دون أن يكون العامل الذاتي والسياسي قد دخل أثناء هذه العملية. ولهذا العامل جوانب سياسية واقتصادية وثقافية.

وبالتنظر إلى دخول العامل الذاتي السياسي خلال عملية النزول من التجريد إلى التحديد، تأتي قراءات المفهوم مختلفة ويخذ المفهوم الأعم أشكالاً مفاهيم أقل شمولاً وأكثر تحديداً، ويخضع المفهوم للتفسيرات المختلفة تبعاً لاختلاف القراءات واختلاف المفاهيم.

حق الإنسان مثلاً، مفهوم مجرد، وكلما تحركنا به إلى مستوى أكثر تحديداً ازداد خصوصاً للقرارات المؤثرة بالبيئة الاجتماعية النفسية التاريخية للإنسان. قد يعني حق الإنسان في دول غربية حق التملك الذاتي أو الذاتي الذي لا حدود له، وقد يعني حق الإنسان في دول نامية حق التملك الذاتي أو الذاتي إلى الحد الذي لا يتضرر عنه المجتمع من تملك الملك، وعلى هذا النحو يمكن حشد

كثير من الأمثلة على الحقوق التي تبدو غير خلافية، ولكن تخطوي محاولة تطبيقها على قدر أكبر من الخلاف، بسبب دخول عنصر القراءة والتفسير عند نقل تلك المفاهيم من مستوى التجريد إلى مستوى التحديد.

خلل الانتقاء

وننتقي جهات حكومية وغير حكومية في الغرب عدا من المفاهيم في الحياة وتؤكد على أهمية نشرها. هذا الانتقاء والتأكيد يخطو بيان أيضاً من قناعات الموضوعية على خلل جوهري في النهج تناول القضايا المطروحة، وهو النهج الذي تنتهجه تلك الجهات خادمة لأغراضها السياسية والإستراتيجية والاقتصادية.

والخلل الذي يتصور هذا النهج هو انتقاء أو اختيار مفاهيم معينة، وتوليف تلك الجهات خادمة لأغراضها، الأولوية.

وبني هذا الانتقاء أعمال مفاهيم أخرى لا تدخل أهمية من المنظور العلمي أو منظور شعوب العالم الذاتي.

وبني هذا الأعمال نتيجة رغبة تلك الجهات الغربية في تسليط الضوء على مفاهيم معينة، ترى تلك الجهات أنها تجني من الكلام عنها فوائد، ولي إبقاء مفاهيم أخرى في إطار الضل أو الخسوف لأن تلك الجهات ترى أن تسليط الضوء عليها لا يفيد بل يضرها.

لنأخذ على سبيل المثال انطلاقة في التفكير على مفهوم الحرية أو النزعة للحرية. لا يختلف الثقلان عالميان على أنه ينبغي أن توفر للإنسان بوسطه فرداً حقوق معينة، وبينما يتفق في التفكير على قيمة الحرية في العالم الغربي، وتكون أمه للانطلاقة على حساب مصلحة الجميع، لا تحصل هذه الحرية على هذا الفكر الكبير من التفكير في بلدان العالم الثاني.

لقد أدت ظروف اجتماعية واقتصادية وثقافية ونفسية وتاريخية إلى نشوء هذه الحرية المعالي فيها في الغرب، ولم تمر شعوب العالم الثاني بهذه الظروف، وبالتالي لم يروج في صفوف تلك الشعوب استنساخ أو استحداث تلك الخلاصة. وقد فكت تلك الخلاصة في النزعة الغربية بالمجتمعات الغربية لأسهمت إسهاماً كبيراً في تفكيك الأسس وكرارة حالات الطلاق وانحلال الناس بعضهم عن بعض وفقدان الطعامة الاجتماعية والنفسية والافتقار للإحاد واليأس والاعتماد على استهلاك الخيرات. وليس من مصلحة الشعوب الخامية أن تحوّل حقوق المجتمعات الغربية في الخلافة أو النزعة السياسية. ولو روجت الجهات الحكومية في البلدان النامية الحرية المعالي فيها لأسهمت في إلحاق الضرر بالمجتمع. ومن المعلوم أن تتعلم الشعوب النامية من أخطاء البلدان متقدمة النمو في هذا المجال.

تكامل الحقوق

وتستلزم طبيعة لرحلة الإنمائية التي تمر بها شعوب قعالم الثالث شواغل أكثر من تلك الخاصة بالاجتماعية اللازم للمساعدة في تنمية المجتمع وفي توطيد أركان الدولة. ومن شأن ترويج النزعة الغربية المعالي فيها في صفوف تلك الشعوب أن تقتصر صرغ هذين الهدفين، أو على الأقل، ألا تساعد

على تحقيقها. وفي ضوء ما تقدم نذكر بعضاً من الزعم الغربي إلى الأساس الفكري والأخلاقي السليم والأساس المنطقي، إذا تضمن ذلك الزعم القول أن بلدان العالم الثاني



المصدر: البيان

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٦٦/١٢/١٠

إدعاء مفلوط

والقيم والمفاهيم العالمية قائمة ليس فقط في ثقافات غربية ولكن أيضا في ثقافات رئيسية غير غربية. في الثقافة العربية الإسلامية تتأصل مفاهيم القيم أسس من مفاهيم القيم الثقافات الغربية.

ومن المفاهيم والقيم الإسلامية العربية الفكرة الإنسانية والظفر العالمية إلى الوجود، والوسط بين العالمية والروحانية، والتكامل الاجتماعي والفرام والتساوية بين البشر كعلم والأفضلية بتقوى الله، والبركة وسيت كمال والشورى وخلافة الإنسان لله على الأرض، والطف بالبيئة (الله) عن النفس، كآرج على الأرض، والشخص عن الإنسانية الاقتصادية، ومفهوم أصل الإنسان كآلة تحيى أبدا وأصل آخر كآلة تموت أبدا. وتوجد أيضا مفاهيم القيم كثيرة متأصلة في ثقافات غير الثقافات الغربية والعربية الإسلامية.

إن إشاعة الرّغم بحماية القيم والمفاهيم الرئيسية الغربية أغضت من التّاحية العليا إلى التّاحية على قيم ومفاهيم رئيسية أو جعلتها وتمتلك الثقافات الرئيسية غير غربية. ولا يراعى هذا الرّغم تأثير الثقافات والحضارات بعضها في بعض عبر القرون. لقد أشرت الحضارة العربية الإسلامية على سبيل المثال تأثير كبير في حياة الشعوب الأوروبية، مما أسهم في إحياء إحياء الحضارة الغربية كما نعرفها اليوم. ويمكن للمفاهيم والقيم غير غربية أن تسهم في ثقافة الثقافات الغربية وأن تكون من الأسس التي تقوم عليها الحضارة العالمية. ومن منطقي مصلحة البشرية عموما، من اللازم أن يكون عالمنا عالمًا يقوم على العدل والإنصاف، عالمًا يختلج فيه النظام والفكر، وتم فيه المساواة ويتمتع فيه الاحساس بالكرامة الإنسانية. وهذه مثل من

متخلفة في ميدان أعمال حقوق

الإنسان لأنها - أي تلك البلدان - لا تقبل

للخلاف في النزعة

الفردية. ويمكن حشد أمثلة كثيرة

من قبيل هذا المثال في شتى مجالات النشاط الإنساني.

والحقيقة أن مفهوم حقوق الإنسان قابل للتوسع إلى أن يصبح

شاملا لكل النشاطات البشرية ولكن مجالات الحياة. فيوسع نطاق هذا

المفهوم يشمل مجالات من قبيل طريقة التعامل بين الدول الكبرى

والصغرى، وشعبية السياسات الخارجية والاقتصادية التي تتبناها

الدول الكبرى حيال الدول الصغرى، وسياسات تصدير التكنولوجيا التي

تتبعها الدول المتخلفة للتكنولوجيا وسياسات الهيمنة التي تتبعها دول

على السلطة الدولية، وحالات الفقر والامية والجهل والمرض التي تعاني

منها الشعوب الفقيرة وقضايا كثيرة من شعوب العالم متقدم

النمو، وغيرها كثير من مجالات النشاط البشري.

وعن طريق توسيع نطاق مفهوم حقوق الإنسان لتصبح طريقة

التعامل هذه والسياسات الخارجية والاقتصادية وسياسات التصدير

والهيمنة وظروف التخلف، حالات متعلقة بحقوق الإنسان لأن لها أثرا

ضارا بالإنسان وماسا بحقوقه. ومفهوم حقوق الإنسان ليس

مفهوم ثابتا للجزء وللتكامل، انه مفهوم شامل. أن حقوق الإنسان

مجموعة متكاملة، ولكل واحد من الشخص المقصود أن يتمتع بهذه

الحقوق وهو الإنسان، والجزء مفهوم شامل. أن حقوق الإنسان

مجموعة متكاملة، ولكل واحد من الشخص المقصود أن يتمتع بهذه

الحقوق. وعلى الشخص المعني بهذه المسألة أن يستشعر فوراً بأن

لخداة بحق من حقوق الإنسان مع أعمال الحقوق الأخرى تدن من خذل

في الرؤية وقد تنفي بوجود ملأب خاص لدى من يفعل ذلك.

الصعب تحقيقها، ولكن يمكن للبشر أن يسعوا إلى تحقيق أكبر قدر منها. ولا يمكن تحقيق هذا الهدف بقول مفاهيم القيم الرئيسية غربية فقط، ولكن أيضا بقول قيم رئيسية غير غربية أيضا.

إذا كان الكلام عن مصلحة البشر ووحدة البشرية - ويبدو أن جهات غربية لها منطلقات أخرى - فيجب الاعتراف بتكامل القيم الرئيسية الأساسية التي تحتضنها شعوب كثيرة من الشرق والغرب والشمال والجنوب، وما الكلام عن مراعاة قيم حقوق الإنسان دون مراعاة وجود قيم حقوق الإنسان الرئيسية في العالم غير الغربي، سوى شرب من السم؟ وإشاعة الوقت ومسمى التمسك بأشياء خاصة خبيثة الألف.

استناد دراسات الشرق الأوسط - الولايات المتحدة

المصدر : الأهرام

للإشعار والفحوصات العميقة والمعلومات

التاريخ: ٢٠٠٩ / ٦ / ١٩

دراسة استراتيجية تعتبره ضرورة للأمن القومي العربي

التكفل
العربي لمواجهة
تحديات
العولمة

وعلى الرغم من ذلك المارد الفخية لانه التواجد
استراتيجية عربية موجهة لاستغلالها ومن ثم
الاستغلال الفورية لتوجهها مخاطر عبدة نظريا
الوعي التي أصبحت والما لاضر من فيما ان خسرنا
منها او فشل مخاضة غير معينة واستمر كدولة
في دولته عن محركات الدولة انها تقدم على
أسس الصداقة التي يمداه نظام السوق ولتح الأسواق
التي أصبحت لها والانما في النظام الاقتصادي
العلم والقدرة الدبل على تكون محركات جديدة، لما

[illegible]

وقال كوك في لراسته حول مفهوم
العملية الاقتصادية وأثرها على قننة
الناسية ومنها الاقتصاديات العربية
الإسلامية بما تمكّن من قيم التجارة لا
الاقتصاد، وكتب ضمن أول دراسة
أجادت التي تعنى بالناسية التجارية بع
مكتافه لا تكفي الإشارة إلى أن مفاد
العلم تستعمله على ٨٠٪ من نتائج العلم
وطى ٢٠٪ من تجارة العالمية وهناك
مجموع للخرجات في العلم.

وأضاف أن الوطن العربي يتمتع بموارد اقتصادية عديدة، فالزراعة تلي باستثمارات كثير من السكان، وتقدر الأراضي العربية للزراعة والغابات للزراعة بحوالي ١٢٥ مليون هكتار، ويضع الوطن العربي حوالي ٢٩٪ من مجمل مراعى العالم، كما توجد موارد اقتصادية لغربي عديدة، ولكنها غير مستغلة.

بصدد من تطوير مشروع في ظل نظام الحوالة والمناخ القوي لم يعد في استطاعة شركة ان تلق في وجه المنافسة بل عليها البحث من حقاء ليسانتوها ويدعوا مؤلفها في عالم المنافسة وكذلك تبني الحولة على اسواق مالية وتكنولوجيا جديدة للاعلام



المشروع في كتابك

وما تحته العملة على دول العالم قال إن لها
تأثيرات متعددة حيث أحدثت تغييرات في هيكل
الإنتاج التي تمدد نوعية السلع والخدمات التي
تنتجها الجامعات البشرية وكذلك في الهياكل المالية
للاقتصادات عبر الحدود الاقتصادية لتلك في إطار أسواق
مالية تربط بنظام واحد، ولذا فإنها في صياغة كلمة
تتلاشى وتتشكل وهذا يعد

يحيى الزمشيت
تسهيلا ومن الدولة
استقرارها بعد ان يظهر
جلبا تقريبا في حماية
اقتصادها في مواجهة نفوذ
الشركات العالمية المتعددة. القضية اشارت لفرصة
الى انكر الدولة السليمة التي تتزايد لدرجة انها تهدد
اقتصادنا الحالي، وتطلب الكثير من الدول الى اتخاذ
الوقاي التي تصل الى الامن المالي والحماية. فكل واحد
ما جاء به الدولة من مزايا وولادة لم يتم توزيعها
في دول العالم بالعلاقة التي تشكل التكامل الدولي
التي تطول بين استحداث كل مجموعة من الدول من

محمد عبد الرشيد



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠٢٠ / ٦ / ١٩

[illegible][illegible]

تؤسس الدراسة في اللاهية إلى أفضل استراتيجيات لمواجهة تعديات التمثيل في تلك نقاط مربى. والذين تفرغوا عمال الهوى والانشاء وشروا مع الذين القوي العربي، والمصالح الاقتصادية المشتركة، ويمكن أن يحقق تنمية الاقتصادية مستمرة كالمالية وضامنة تستطيع استئناس الامكانيات العربية وتعبئتها ووجهها بما يتصل مصالح الدول العربية

الاولى، اما مستوطنة الفدر في الدول الصناعية فقد بلغ ٢٠٠ الف ولازمي قوانين الاتحاد وكذا، والى الدول العربية تعد من اقل الدول استفادة من سياسات التكملة والتكروا تقصيرا

سبلها، حيث توجد جميع التكاليف



للشعر والمعلومات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٦/٥/٧٠

حقائق

الحديث عن المسألة والديمقراطية والسوق الحرة أن تكون له قيمة أو شخصيات ما لم يكن مضموماً بالحديث عن الحالة والحديث عن نظام الاقتصادى بولى عامل يشغى القرا من التصالحية على تحديث المسألة وينفذ العالم مما هو مقبل عليه من تفاوت صارخ بين سكان الكرة الأرضية إلى أقلية مستغلة (أشد التلوث والغنية لفيرة القرا) صارخاً يحيط من كرامة الإنسان ويقاد العالم ما يصور إليه من تعاون واستقرار.

وهذا هو جوهر ما اكده مباركة أمام القمة العالمة. مجموعة الـ ١٥، وهو كذلك. جوهر الهم العالمى الذى يحمله التطوير من الحريصين على مستقبل البشرية بما فى ذلك أصوات إنسانية عاقلة ورسنة داخل العالم الراسمالى نفسه. بل داخل امريكا وأوروبا الغربية، وأبست خافية على أحد فالات الأحداث الدامية التى تتجرت فى سويسرا وعدد من عواصم أوروبا، ثم فى سبيل الأمريكية، حيث ظهرت موجات واسعة من الاحتجاج على الوجوه السلبية للعولمة التى بدأت تكتلهر الخبيد من وجوه أسوأها، وأن يلقى العالم منها سوى أن تتكاثف القوى الخليفة للمعوى إلى تأسيس نظام الاقتصادى عالمى عامل، لا يكون فيه الشراء المفاظ حركاً على الأقلية ضئيلة من رموز الرأسمالية العالمية بشركاتها ومصانعها العابرة للقارات بينما تعيش الغلبة البشرية فى عز وقرى بلا حدود.

إن العالم الذى تحول إلى قرية صغيرة، لن يتهيأ له الاستقرار، ما لم يكن العمل شريفة دولية ثابتة ومستقرة، وحصرية الأسواق لا تخطوى - بالكيفية - على قيم العدل بل هى، بطبيعتها، تخطوى على قسم الآلة والأناجيس والاشحولة، وإذ كانت القوى الرأسمالية الغربية بزعامة الولايات المتحدة الأمريكية تروج لفكرة سوق عالمية حرة واحدة، فحين لا تعترض على ذلك، ولكن تعرض كسرونا نستمتع به ولا نقبل التراجع عنه، وهو أن تكون هذه السوق سوقاً عالمية حرة وعادلة أيضاً فى الوقت نفسه.

والحديث بقاءة.

إبراهيم نافع



کتابخانه ملی